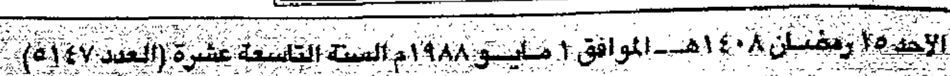
بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس □ مدير التحرير: محمد يوسف



الأحد ١٥ رمضان ١٤٠٨هـ ـ الموافق ١ مايو ١٩٨٨م السنة التاسعة عشرة (العدد ٥١٤٧)

٢٤ صفحة ● درهم واحد

AL-ITTIHAD, SUNDAY, MAY 1, 1988 (NO. 5147)

رئيس الدولة ونائبه وأعضاء المجلس الأعلى ينعون الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي

نعى ديوان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية مساء أمس الأول.

فقد اصدر ديوان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بيان النعي التالي بوفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية مساء امس الاول داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان. انا لله وإنا اليه راجعون.

كما نعى الفقيد ديوان صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة.

ويقوم صاحب السمو حاكم الشارقة وصاحب السمو حاكم رأس الخيمة بتقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام.

● صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي يتقبل العزاء من صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا.. كما استقبل سموه امس للعزاء صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة.

وقد تقرر تعطيل الدوائر الاتحادية والمحلية في رأس الخيمة وتعطيل الدوائر المحلية في الشارقة لمدة ثلاثة ايام ابتداء من امس. [التفاصيل ص ٤]

□□□□

الامتحانات مستمرة بمنطقة رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ مكتب الاتحاد: صرح السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بانه حدادا على وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي فسوف تتوقف الدراسة بجميع المدارس الابتدائية بالمنطقة فقط اما المدارس الاعدادية والثانوية فيستمر العمل بها نظرا لاجراء امتحانات النقل للصفوف الثالث الاعدادي والأول والثاني الثانوي.

تعزية من خليفة

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة للتعزية في وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي داعيا الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان.

كما بعث سموه ببرقيتين مماثلتين الى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة والى نجل الفقيد الشيخ فيصل بن سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي.

رسالة لزايد من خادم الحرمين تتناول التطورات الراهنة في المنطقة

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة تتصل بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في منطقة الخليج.

تسلم الرسالة الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية خلال اجتماعه مساء امس بقصر البطين مع سعادة صالح السليمان الفوزان السفير السعودي لدى الدولة. [الصورة ص ٤]

بتوجيهات زايد التدريب العسكري للطلبة يبدأ يوم ١١ يونيو

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وحرصه الدائم على تقوية دعائم الدولة برجال الميدان والشرف فقد تقرر بدء التدريب الصيفي للطلبة المواطنين على حمل السلاح اعتبارا من الحادي عشر من يونيو حتى العشرين من يوليو المقبل. [التفاصيل ص ٤]

شكر لراشد من خادم الحرمين

تلقى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقية شكر جوابية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

امساكية رمضان	
■ افطار	٦٫٥٥
■ امساك	٤٫١٢
■ فجر	٤٫٢٢

رسالة من عرفات إلى القيادة السوفييتية

تونس ـ وكالات الانباء: بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة «هامة» الى القيادة السوفييتية حول التطورات الأخيرة للوضع في المنطقة العربية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عرفات الذي وصل الى بغداد يوم الثلاثاء

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●

الصهاينة يعترفون باستحالة اطفاء نيران الانتفاضة

فتيان الحجارة يحطمون عشرات السيارات للجيش والمستوطنين الصهاينة

رابين: ٨٠٪ من الجنود يفضلون الخدمة العسكرية خارج الضفة والقطاع

العثور على كميات كبيرة من الاسلحة وحرق مزرعة للمستوطنين في فلسطين ٤٨

الوطن المحتل ـ «الاتحاد» ووكالات الأنباء: واصلت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة زخمها البطولي امس وحدثت مواجهات واشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وجنود العدو في مختلف مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية والقطاع، أسفرت عن تحطيم اكثر من ثلاثين سيارة للجيش والمستوطنين الصهاينة واقتحم مائتا جندي شوارع مدينة نابلس الباسلة واصيب مواطن فلسطيني برصاص الاحتلال في اشتباكات وقعت في مدينة الخليل بين المواطنين والمستوطنين اليهود من مستعمرة «كريات أربع» كما أصيب خمسة من المستوطنين بجروح وستة صهاينة آخرون في قلقيلية، في الوقت الذي اعترف فيه قادة العدو باستحالة اطفاء نيران الانتفاضة بالرغم من اتساع نطاق وسائل القمع.

واقدم جنود العدو على جرائم وحشية جديدة ضد الشيوخ والأطفال حيث القوا بالمواطن صبحي يوسف جراد (٦٠ عاما) من قرية عزبة الجراد بمنطقة طولكرم في بئر مهجورة بعد ان ضربوه بالهراوات واعقاب البنادق وتم انقاذه وهو في حالة غيبوبة، كما تم نقل خمسة معتقلين فلسطينيين من سجن انصار الى المستشفى بعد تدهور حالتهم الصحية من جراء التعذيب، واصيبت فتاتان بكسور ورضوض في العظام من جراء الضرب في مخيم الدهيشة، وأصيب خمسة اطفال بنفس الاصابة في كفر مالك.

واعترف قادة العدو في تصريحات مختلفة امس بصعوبة الظروف التي يمر بها الاحتلال في الاراضي المحتلة. وقال وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين ان اسرائيل ستواجه خلال العقد القادم مرحلة اكثر صعوبة، وان اسرائيل لم تستغل التطورات «الايجابية» بالنسبة لها في المنطقة وفي مقدمتها السلام مع مصر وحرب الخليج بصورة صحيحة.

واشار رابين في خطاب القاه في يوم دراسي لاحياء ذكرى الجنرال الارهابي ديفيد اليعازر في جامعة تل ابيب الى ان توقعات انتهاء حرب الخليج في المستقبل القريب تشكل ابعادا جديدة لتهديد امن اسرائيل.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

كلمة الاتحاد

ما تناقلته وكالات الأنباء العالمية امس، يشير الى ان الدفع الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط قد حقق خطوة.. ولكن الى الوراء. فوزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز الذي غادر الشرق الأوسط مؤخرا بعد جولة مكوكية في بعض دوله على امل العودة اليه مرة ثانية لقطف «ثمار مساعيه» قد عدل عن العودة على ما يبدو. وعدوله هذا لم يكن مفاجأة، بل انه يأتي نتيجة طبيعية للرفض العربي الشامل لما حمله من مقترحات عرفت «بالمبادرة الأمريكية».

فمقترحات شولتز لم تتضمن اى خطوات عملية تتجاوب مع الاماني والحقوق العربية المشروعة. وقد ابتعدت كثيرا عن امكانات تحقيق دفع ايجابي لعملية السلام بانحيازها المكشوف نحو كل ما تطالب به اسرائيل رغم التظاهر الاسرائيلي برفض المبادرة.

قد يكون للمبادرة الأمريكية حسنة وحيدة، وهي انها كشفت على الأقل الموقف الاسرائيلي المتصلب في كل المقترحات المطروحة لتسوية ازمة الشرق الأوسط. حتى ولو كانت هذه الطروحات امريكية. فاي شكل من اشكال السلام حتى ولو لم يكن عادلا مرفوض من قبل الصهاينة. والمقبول فقط، بل المطلوب صهيونيا، استسلام عربي لمشاريع تبدأ بلاءات شامير.. وتنتهي بلاءات بيريز.

صحيح ان مبادرة شولتز كانت تحمل في طياتها بذور فشلها، ولكن الصحيح ايضا مصير المبادرة يجب ان يكون درسا للادارة الأمريكية تخرج منه بعبرة وحيدة، هي ان طريق النجاح امام اى مبادرة تقترحها في المستقبل يبدأ بانحيازها الى العدالة. نحن لانطالبها بالانحياز الى العرب، وانما بوقفة متجردة الى جانب الحق العربي.

عبدالمجيد في نيويورك الشهر القادم

اتصالات مصرية مع «الخمسة الكبار» لدفع مساعي التسوية

تانيوج: شولتز عدل عن العودة للمنطقة بعد رفض مقترحاته

القاهرة ـ «الاتحاد» ووكالات الأنباء: علمت «الاتحاد» ان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، سيجري مع بداية الشهر القادم سلسلة من الاتصالات الهامة في نيويورك، مع وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى حول قضية السلام والمؤتمر الدولي، وذلك في محاولة مصرية جديدة لدفع جهود التسوية واستثمار التطورات الجديدة التي ترتبت على استمرار الانتفاضة الفلسطينية، ومن المنتظر ان تدور هذه المشاورات على هامش اعمال الدورة الخاصة لنزع السلاح التي تنظمها الجمعية العامة للامم المتحدة في اوائل يونيو القادم حيث يلقى الوزير المصري كلمة مصر أمام الدورة يوم ٨ يونيو القادم.

واعلن الدكتور عبدالمجيد انه سيقوم بزيارة رسمية لموسكو في النصف الثاني من الشهر الحالي يجتمع خلالها بوزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزة قبيل جولة شيفارنادزة القادمة في الشرق الاوسط.

وفي الوقت نفسه اشارت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوج) الى ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية عدل عن القيام بجولته المنتظرة في المنطقة خلال الشهر المقبل بعد ان اصطدمت مقترحاته للتسوية برفض من سوريا والاردن ومنظمة التحرير واسرائيل. وقالت الوكالة ان شولتز اختلف في زيارته الاخيرة لموسكو مع نظيره السوفييتي حول دور المؤتمر الدولي للسلام الذي تشترط واشنطن ان يؤدي الى مفاوضات اسرائيلية ـ عربية مباشرة بينما تصر موسكو على الا يقتصر المؤتمر على مجرد كونه اجتماعا شكليا وان تكون له التزامات محددة. واوضحت الوكالة ان الوزيرين اختلفا ايضا على مسالة مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي وقالت ان واشنطن تساند الموقف الاسرائيلي الذي يشترط اشتراك وفد اردني فلسطيني مشترك في المؤتمر في حين تؤكد موسكو اهمية مشاركة

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

شامير: «أرض اسرائيل» لن تقسم أبدا!

ميرفي: المؤتمر الدولي لن يعقد إذا أصرت موسكو على إشراك المنظمة

عمان ـ الاتحاد: قال اسحق شامير رئيس وزراء العدو «ان ارض اسرائيل لن تقسم ابدا والى الأبد». وتأكيدا لوجهة نظره الرافضة اقامة دولة فلسطينية ذكر شامير «ان الصيغة المناسبة لحل القضية الفلسطينية هي ان يعيش العرب الفلسطينيون معنا في دولة واحدة».

ومن جهة ثانية قال توماس بيكرنج سفير امريكا لدى تل ابيب انه لم تطرأ اى تغييرات على المبادرة الامريكية حول الشرق الاوسط وان جهود تحريك تلك المبادرة ستستأنف في منتصف الشهر الحالي.

غير ان صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية نسبت الى مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي قوله ان جورج شولتز وزير الخارجية لايعتزم القيام بجولة في المنطقة خلال الشهر الحالي. وابلغ ميرفي الصحيفة ان موسكو وواشنطن مازالتا غير متفقتين

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

اقتراح للدول الخليجية:

تخفيض متساو لصادرات اوبك والدول المنتجة المتعاونة

وزير النفط الكويتي يطالب باعادة ترتيب الأوضاع الداخلية لاوبك

فيينا ـ وكالات الأنباء: حتى ساعة مبكرة من فجر اليوم لم ينته المؤتمر الوزاري الاستشاري لمنظمة اوبك، حيث يواصل الوزراء بحث الاقتراح الذي تقدمت به ست دول من خارج المنظمة لتخفيض الانتاج بهدف دعم الأسعار.. وذكر مصدر مقرب من المؤتمر ان الدول الخليجية العربية الأربع تقدمت باقتراح لتعديل الاقتراح الجزائري بشأن تخفيض صادرات دول اوبك كرد على اقتراح الدول الست المنتجة من خارج اوبك بتخفيض صادراتها بنسبة ٥ ٪.

واضاف المصدر ان الاقتراح هو من بين البدائل المطروحة للنقاش ينص على تخفيض صادرات «اوبك» بحجم معادل لتخفيض صادرات الدول الست المنتجة المتعاونة لا من حيث النسبة بل من حيث الكمية اى برميل مقابل برميل.

وطالب وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح باعادة ترتيب الاوضاع الداخلية في منظمة اوبك.

واضاف ان الحديث عن تخفيض الانتاج وتحديد حصص الانتاج لكل من الدول الاعضاء في المنظمة يجب ان يسبق تعريف الانتاج وبحث المسائل الفنية المتعلقة بالمكثفات والنفوط الثقيلة التي تشكل جزءا من الانتاج.

وقال إذا اخذ رأينا بعين الاعتبار فاننا مستعدون للحديث عن تخفيض الانتاج وبحث امكانية التوصل الى اتفاق.

وقد اعرب هيرمان فرانسين المستشار النفطي لسلطنة عمان عن اعتقاده بان خفض انتاج دول «اوبك» بمقدار ٣٠٠ الف

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●
[تفاصيل اخرى ص١٧]

● وزير النفط الكويتي علي الخليفة الصباح واعادة ترتيب الأوضاع داخل اوبك (أ. ب)

الأفقية

علمت «الاتحاد» ان المباحثات التي جرت في دمشق الاسبوع الماضي بين الرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد أسفرت عن اتفاق يقضي باعادة عدة كتائب عسكرية من حركة «فتح» الى الاراضي السورية خلال الاشهر الثلاثة القادمة. وابلغت مصادر سياسية مقربة من دمشق «الاتحاد» ان الاتفاق يقضي ايضا بنقل وحدات اخرى من جيش التحرير الفلسطيني الى المواقع التي كانت تتخذها قبل عام ١٩٨٢. ولم تستبعد هذه المصادر امكانية عودة مقاتلين فلسطينيين الى سهل البقاع اللبناني في ضوء التطور الايجابي الذي تشهده العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

اعتقال عراقي وايراني بتهمة التخطيط لعملية فدائية ضد قاعدة امريكية بالفلبين

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعتقلت السلطات الفلبينية العراقي كميل شاريت والايراني غسان شنوكاتبلخش بتهمة الانتماء الى مجموعة فدائية كانت مكلفة بمهاجمة قاعدة كلارك العسكرية الامريكية في شمال الفلبين.

ويبلغ عمر كل من الشخصين ٣٢ عاما ولم يكن لديهما جوازا سفر، ونفيا انتماءهما الى اى مجموعة فدائية.

وكانت القاعدة الامريكية قد اعلنت الاستنفار بعد تلقيها معلومات عن وجود مجموعة مقاتلة فدائية تنوي اغتيال عدد من الاشخاص الامريكيين في القاعدة وتخريب المنشآت بها.

لغم إسرائيلي عائم يقتل شخصين في جنوب لبنان

صور ـ أ.ف.ب: ذكرت الشرطة ان رجلا في الخامسة والأربعين من العمر وطفلا في الثانية عشرة قتلا امس في انفجار لغم عائم حاولت مجموعة من السكان اعادته الى شاطيء صور.

وكانت حركة «امل» التي تسيطر على منطقة صور قد اعلنت صباح امس انها قامت بانتشال ستة الغام عائمة زرعتها البحرية الاسرائيلية امام ساحل الناقورة.

استشهاد معتقل فلسطيني في سجن نابلس

فلسطين المحتلة «وفا»: استشهد في مدينة نابلس قبل يومين محمد ابراهيم يونس البالغ من العمر ٦٤ عاما متاثرا بامراض اصيب بها خلال فترة اعتقاله في سجن نابلس المركزي واستمرت خمسة اعوام.

وكانت سلطات الاحتلال قد رفضت اطلاق سراحه رغم تدهور خطير في حالته الصحية وتجاهل معالجته من امراض سببها التعذيب الوحشي رغم تقدمه في العمر ومنها اصابة الرئتين والنخاع الشوكي.

نص البيان الأمريكي بشأن حماية السفن المحايدة في الخليج

[ص ٢١]

العراق يهدد باستئناف الضربات الصاروخية على المدن الايرانية

طهران تعتبر قرار ريجان حماية السفن المحايدة «خدعة لمصلحة بغداد»

طائرة امريكية تحلق فوق كبرى القواعد البحرية الايرانية في «بندر عباس»

بغداد ـ طهران ـ وكالات الانباء: هدد العراق أمس باستئناف الضربات الصاروخية على المدن الايرانية إذا لم تتوقف طهران عن قصف المدن والقرى العراقية. وقال بيان للقيادة العامة أن القصف الايراني لن يمر دون عقاب .. وأكد ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قد واصلت قصف الاحياء السكنية في ميناء البصرة طوال الليلة قبل الماضية الامر الذي نفته طهران في وقت لاحق. وأشار الى تعرض بلدات حدودية اخرى للقصف الايراني على فترات متقطعة بعد الهدنة التي اعلنها العراق من جانب واحد بوقف قصف المدن الايرانية.

في غضون ذلك نفى الناطق العسكري العراقي ما ذكرته ايران حول قيام المدفعية العراقية بقصف مدينة عبادان امس. وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية الليلة الماضية ان المزاعم الايرانية هذه تأتي لتبرير قصف القوات الايرانية لمدن وقرى العراق.

واوضح انه من الاجدر بايران ان تستفيد من الفرصة التي منحها العراق إياها والتي جاءت في تصريح لناطق رسمي عراقي في العشرين من ابريل الماضي مشيرا بذلك الى الهدنة العراقية بايقاف حرب المدن من جانب واحد.

وذكر بيان عسكري عراقي في وقت لاحق من الليلة الماضية، ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية قتيلين. وقال انها دمرت لها ثلاثة اكداس للعتاد وموضعا للمشاة ومرصدا وقاذفة انبوبية وعجلة.

واوضح البيان ان هذه الخسائر قد تركزت في القاطع الاوسط وفي جبهة الفيلق السابع جنوبي تقاطع عمليات شرق البصرة. واشار الى لجوء عدد من العسكريين الايرانيين الى الوحدات

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

اليوم في الاتحاد

● مصدر امني لبناني:

مفاوضات اطلاق رهينتين فرنسيين فشلت نهائيا

بيروت ـ «الاتحاد»: كشف مصدر امني لبناني لـ «الاتحاد» النقاب عن ان المفاوضات بشان اطلاق رهينتين فرنسيين قد باءت نهائيا بالفشل، مشيرا الى ان الخاطفين ابلغوا السلطات الفرنسية عبر قنوات معينة ان اطلاق سراحهما لن يتم في المستقبل القريب.

ونفى المصدر ان يكون للانتخابات الفرنسية اية علاقة بفشل المفاوضات، مشيرا الى ان عدة مطالب جديدة تقدم بها الخاطفون بعضها يتعلق بطبيعة التطورات في منطقة الخليج وان رفض المفاوضين الفرنسيين لهذه المطالب هو الذي ادى الى توقف المفاوضات والغاء الاتفاق المبدئي الذي اعلن لاطلاق سراح الرهينتين.

مسئول امريكي يتوقع ازدياد العمليات الفلسطينية في الخارج

واشنطن ـ اب: توقع كبير خبراء مكافحة الارهاب الامريكي السفير بول بريمر اتساع نطاق العمليات الفدائية الفلسطينية في الخارج نتيجة لاحداث الانتفاضة المتصاعدة في الاراضي المحتلة واغتيال الزعيم الفلسطيني خليل الوزير «ابو جهاد».

وادعى بريمر من ناحية اخرى ان ليبيا تواصل مخططات للقيام بعمليات في الخارج بالاستعانة بارهابيين محترفين من اليابان.

على ذمة اذاعة الكتائب:

اطلاق نار على مفرزة سورية في البقاع

بيروت ـ ا ش ا: افادت معلومات امنية لبنانية ان سيارات مجهولة اطلقت النار مرتين امس على مفرزة للقوات السورية في بلدة طاليا في البقاع اللبناني، مما ادى الى سقوط اصابات في صفوفها. وذكر «راديو صوت لبنان» ان بلدة طاليا تشهد حاليا جوا متوترا على اثر اتخاذ القوات السورية اجراءات امنية استثنائية في البلدة. وكانت شحنة ناسفة قد انفجرت الليلة قبل الماضية قرب مركز للقوات السورية في بعلبك.

أنباء متضاربة حول الأفكار الأمريكية لحل مشكلة طابا

سيادة مصرية ومشاركة إسرائيلية في ادارة الفندق

القاهرة ـ وكالات الأنباء: استعرض الرئيس المصري حسني مبارك مع اللجنة القومية لطابا امس التطورات الخاصة بالنسبة للأفكار الامريكية التي طرحها ابراهام سوفير المستشار القانوني بوزارة الخارجية الامريكية من أجل ايجاد تسوية لمشكلة طابا خارج نطاق التحكيم.

وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان الأفكار الامريكية المطروحة تتضمن الاعتراف الكامل بالسيادة المصرية على منطقة طابا على ان تقوم اسرائيل بالمشاركة مع مصر في ادارة الفندق الموجود بطابا على ان تكون حصة اسرائيل في الادارة ٤٩

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

● لأول مرة:

الصحافة السوفييتية تتحدث عن مخاوف من محاولة للاطاحة بجورباتشوف

موسكو ـ رويتر: نشرت صحيفة «سوفيتسكايا كولتورا» السوفييتية التي تصدرها وزارة الثقافة لأول مرة رسالة من قاريء يحذر فيها من احتمالات مؤامرة للاطاحة بالزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف يدبرها مسئولون في الحزب الشيوعي.

وقالت رسالة القاريء ان المخاوف تراود المثقفين الليبراليين من ان يقوم المحافظون بتصعيد الهجوم على جورباتشوف وعقد اجتماع للحزب يسفر عن عزل جورباتشوف لانه لايتمتع بتأييد الاجماع، مشيرا الى ان

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●

مع العدد



النهر يبتلع الدبابة

جندي سوفييتي يستغيث طالبا النجدة لانتشال دبابته التي غرقت امس في نهر كابول بافغانستان وقد ابتلع النهر الدبابة حيث لم يظهر منها إلا برج القيادة (صورة للاتحاد) (اقرأ ص ٣).

قبل اغتيال ابوجهاد:

الادارة الامريكية تلقت وثائق سرية حول مخططات تصفية قيادات المنظمة

لندن ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان الادارة الامريكية تسلمت وثائق رسمية سرية حول المخططات الاسرائيلية لتصفية قيادات منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج قبل اسبوعين من اغتيال خليل الوزير «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

وابلغت مصادر دبلوماسية غربية في لندن «الاتحاد» ان عددا من اعضاء حزب العمل الاسرائيلي الذين عارضوا تنفيذ هذه المخططات الاسرائيلية قد قاموا بتسريب هذه الوثائق لوزارة الخارجية الامريكية بغية قيام واشنطن بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لمنعها من تنفيذ مخططها لتصفية قادة المنظمة.

واكدت هذه المصادر ان الادارة الامريكية لم تقم مطلقا بممارسة اي ضغط على حكومة اسحاق شامير في هذا الصدد واكتفت بتوجيه تعليمات الى الخارجية الامريكية بعدم الاعلان عن هذه الوثائق او تسريبها لاجهزة الاعلام.

واشارت نفس المصادر الى ان عيزرا وايزمان الوزير الاسرائيلي قد شارك في اطلاع واشنطن على مخطط التصفيات الاسرائيلي.

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

● القاهرة: ثبت سعر درهم الامارات عند ٦٠٫٩ قرش والريال السعودي ليصبح عند ٥٩٫٦ قرش، وحافظ الدولار الامريكي على ثباته عند ٢٢٧ قرشا والجنيه الاسترليني عند ٤٢٧٫٨ قرش.

● الأوراق المالية ●

● طوكيو: سجل مؤشر نيكي المتوسط ٢٢٥ شركة منتقاة زيادة بمقدار ٢٫٧٥ نقطة ليصل عند الاغلاق الى ٢٧٥٠٩٫٥٤ نقطة.

● الذهب والفضة ●

● محليا: انخفض سعر جرام الذهب عيار ٢١ قليلا وبلغ ٥٠٫٩٤ درهم، والاونصة ١٦٨٩٫٦٩ درهم، وثبت سعر جرام الفضة عند ٢ درهم.

البقاء لله

بمزيد من الحزن والأسى ينعى

محمد أبوعيسى

والادارة والعاملون في كل من

المحلات الكبرى و سيفوي الإمارات

في أبوظبي ودبي والشارقة

المغفور له

الشيخ سلطان بن سالم القاسمي

ويشاطرون

سعادة الشيخ **فيصل بن سلطان القاسمي** واخوانه وآل القاسمي الكرام

الأحزان بمصابهم الجلل

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان .

البقاء لله

المدراء والموظفون والعاملون في

مجموعة شركات جيبكا

يتقدمون

بخالص العزاء والمواساة إلى

الشيخ فيصل بن سلطان بن سالم القاسمي

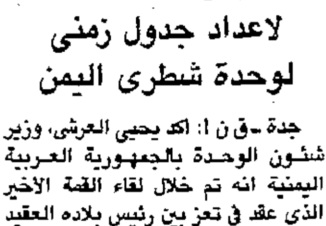
واخوانه وعموم آل القاسمي الكرام

لوفاة والده المغفور له

الشيخ سلطان بن سالم القاسمي

داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان .

الاتحاد



ابتداء من غد:

صرف المساعدات الاجتماعية برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ مكتب الاتحاد: يبدأ مكتب وزارة العمل والشئون الاجتماعية برأس الخيمة اعتبارا من يوم غد الاثنين صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها برأس الخيمة في الدورتين الاولى والثانية عن الشهور الاربعة الماضية.

وصرح مصدر مسئول بالمكتب بان عملية الصرف ستتم من خلال ثلاث لجان على النحو الآتي:

● اللجنة الاولى:

□ الاثنين ٢ مايو «رأس الخيمة ـ رجال» ويستمر لمدة ٣ ايام.

□ الخميس ٥ مايو «رأس الخيمة ـ نساء» لمدة ٣ ايام.

□ الاثنين ٩ مايو «الجزيرة الحمراء» يومان.

□ الاربعاء ١١ مايو «خت» ويستمر الصرف ٣ ايام وسيح البيح والحيل والفحلين والخران والدقداقة.

□ الاثنين ١٦ مايو لمنطقتي مسافي وعسمة.

□ الاحد ٢٢ مايو لمناطق شركة ووادي اصفني وكدرة.

□ الاثنين ٢٣ مايو لمنطقتي الحويلات والمنيعي.

●● اللجنة الثانية:

□ الاثنين ٢ مايو يبدأ الصرف لمنطقة شعم ويستمر ٣ ايام.

□ الخميس ٥ مايو ويكون لمنطقتي خور خوير وغليلة لمدة ٣ ايام.

□ الاثنين ٩ مايو الرمس.

□ الخميس ١٢ مايو لمناطق الغب والعريبي، وشمل والزهراء «للنساء فقط والقصيدات».

□ السبت ١٤ مايو «لمناطق المعيريض والجولان والمعمورة وشعبية راشد» لمدة ٣ ايام للنساء فقط.

●● اللجنة الثالثة:

□ الاثنين ٢ مايو، ويكون الصرف لمناطق الزهراء والنخيل والسيح وشمل والقصيدات والعريبي والمعيريض والمعمورة والجولان وشعبية راشد «للرجال فقط».

العرشي: أمانة عامة لاعداد جدول زمني لوحدة شطري اليمن

جدة ـ ق ن ا: اكد يحيى العرشي، وزير شئون الوحدة بالجمهورية العربية اليمنية انه تم خلال لقاء القمة الاخير الذي عقد في تعز بين رئيس بلاده العقيد علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي بجمهورية اليمن الديمقراطية الاتفاق على ان تتولى امانة دائمة برئاسة وزيري الوحدة في الشطرين اعداد جدول زمني لوضع مشروع دستور دولة الوحدة ليحال الى مجلس الشعب في الشطرين للموافقة عليه، ومن ثم طرحه للاستفتاء عليه من قبل المواطنين.

ونفي العرشي في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته امس وجود خلافات على الحدود بين الشطرين، مؤكدا ان هنالك مشاورات مستمرة حول مقترحات تهدف للتوصل الى صيغة مقبولة ومتفق عليها بين الشطرين بالنسبة للمنطقة النفطية المشتركة، وانه تم قطع شوط كبير في هذا الصدد.

زيادة كبيرة في موجودات مؤسسة نقد البحرين

المنامة ـ واخ: حققت موجودات مؤسسة نقد البحرين زيادة كبيرة بنهاية عام ١٩٨٧ بلغت قيمتها ٥٣ مليونا و٧٣٨ الف دينار بحريني.

وذكرت النشرة الفصلية التى صدرت حديثا عن مؤسسة نقد البحرين ان اجمالي موجودات مؤسسة نقد البحرين قد ارتفعت من ٣٥٣ مليونا و٩٥٠ الف دينار بحريني في عام ٨٦ لتصل الى ٤٠٧ ملايين و٨٨٨ الف دينار بحريني بنهاية عام ١٩٨٧.

سفير السعودية في باريس: إيران تريد تحويل موسم الحج الى موسم للصراع

الكويت ـ بغداد ـ وكالات الانباء: اكد سفير المملكة العربية السعودية لدى فرنسا جميل الحجيلان انه ليس من سياسة المملكة أبدا اتخاذ خطوة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران أو مع أى بلد آخر لولا أن أسبابا عديدة دعت الى ذلك.

واوضح بان من أسباب قطع العلاقات مسلك الايرانيين الذى طالما عرض المنطقة الى مخاطر كبيرة، بالاضافة الى اعتداءاتها المتكررة على بعض بلدانها.

واضاف السفير السعودي ان الموقف الاعلامى لايران ازاء المملكة، الذى اتسم بكل اسف بكثير من العدوانية ساعد على اتخاذ هذه الخطوة، بالاضافة الى خروجها عن كل ماهو مالوف، سواء فيما يتعلق بالتطاول على

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

لجنة اثيوبية ـ سودانية مشتركة لحل الخلافات بين البلدين

الصادق المهدى يعلن تشكيل حكومة الوفاق الوطني غداً

لجنة من حزبى الأمة والاتحادى تنتهى من اعداد القوانين الاسلامية البديلة

الخرطوم ـ وكالات الانباء: ذكرت المصادر انه من المتوقع أن يعلن تشكيل الحكومة السودانية الجديدة غدا، وصرح مصدر مسئول بأن الصادق المهدى زعيم حزب الامة ورئيس الحكومة، سيسلم كلا من محمد عثمان الميرغنى، زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطى، والدكتور حسن الترابى، الامين العام للجبهة الاسلامية القومية، مذكرتين بشأن الشكل النهائى لتوزيع المناصب الوزارية، وذلك قبل اعلان الحكومة الجديدة.. وقال المصدر ان رؤساء الاحزاب التى ستتشكل منها الحكومة الجديدة تقدموا بترشيحاتهم لملء مناصب حكام الاقاليم ومعتمدية العاصمة القومية.

واضاف انه تم الاتفاق على انشاء مجلس تشريعى للاقاليم وفقا لحجم الاصوات داخل الجمعية التاسيسية، بحيث يضم جميع اطراف الوفاق.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «السياسة» السودانية امس ان تقسيم الوزارة القائم على اساس وزير لكل عشرة نواب يعطى لحزب الامة ١٠ وزارات (عدد نوابه في لجمعية ١٠٣) بينما ينال الحزب الاتحادى الديمقراطى ٦ وزارات (عدد نوابه ٦٢) والجبهة الاسلامية خمس وزارات (عدد نوابها ٥٢) بينما تم تخصيص المقاعد الخمسة المتبقية من وزارات الحكومة المركزية للنواب الجنوبيين المؤيدين لحكومة الوفاق الوطني، بالاضافة الى شخصيات جنوبية مؤيدة من خارج الجمعية التاسيسية.

واوضحت الصحيفة ان الاتفاق شمل تقسيم عضوية مجلس رأس الدولة بواقع عضو لكل ٥٠ نائبا، مما يعطى حزب الامة عضوين وعضوا لكل من الحزب الاتحادى الديمقراطى والجبهة الاسلامية القومية، وعضوا للجنوب.

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

يتسلى.. باطلاق النار!

● ادوارد ملن قبطان الفرقاطة «جاك ويليامز» الامريكية يتسلى باطلاق النار من مسدسه على الثعابين السمكية اثناء استراحة على ظهر فرقاطته في مياه الخليج. «رويتر»

مناورات لجيش الاحتلال في النقب

عمان ـ كونا: اعلن راديو جيش العدو الاسرائيلى عن مناورات عسكرية واسعة النطاق تجريها وحداته في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

واشار الى انه تم اغلاق العديد من الطرق في المنطقة لعدة ساعات امام حركة السيارات المدنية في منطقة المناورات الليلة قبل الماضية.

من المجالس

اي اتفاق يلتقي حوله وزراء نفط «اوبك» لدعم اسعار النفط سيؤدى حتما الى تحسين الاوضاع بالسوق البترولية المتدهورة. ولكن.. هل يكفي الاتفاق وحده واصدار قرار يكتب على الورق ويحفظ في مضابط سكرتارية المنظمة للحفاظ على بقاء الاسعار في مستويات تحقق طموحات الدول المنتجة؟

لاشك أن الاتفاق.. مجرد الاتفاق يعتبر خطوة ايجابية لدعم الاسعار وبالتالى دعم مكانة اوبك العالمية. وهذا بالفعل مانلمسه فور الاعلان عن توصل دول اوبك لقرار جديد يدعم اسعارها الرسمية، وذلك كرد فعل فوري من قبل اطراف السوق النفطية، ولكن غالبا ماتعود هذه الاسعار الى مستوياتها السابقة او تنحدر الى اقل مماكانت عليه بعد ايام قليلة من اعلان الاتفاق الجديد، مما يستدعي الدعوة من جديد لاجتماع لجنة الاسعار لانقاذ الوضع المتدهور.. وهكذا تظل سياسة اوبك تدور في حلقة مفرغة لاتلبث ان تجد نفسها عند اطرافها حتى يجرها التيار الى المركز فتظل تدور وتراوح دون نتائج قوية على الارض.

والسبب في ذلك، ان الكثير من دول اوبك التى تخرج من الاجتماعات المتوالية بعد ان تبصم بالعشرة على قراراتها، لاتلبث ان تعود وبعد ايام قلائل الى صرف الحسومات للشركات المستوردة وذلك لتسويق اكبر قدر من نفطها، الامر الذي يستدعي في ظل الاسعار المتدهورة، والدولار المتهالك الى رفع الانتاج، وبالتالى اغراق السوق بكميات تفوق حاجته، ومن ثم مضاعفة حجم المخزون النفطي الذي تمتلكه الدول الصناعية الغربية التى تسعى جاهدة لاضعاف اوبك وانهاء دورها العالمي، وبالتالى الى اعادة فرض الهيمنة الغربية على السوق البترولية العالمية.

لذلك، نقول لايكفي ان تتفق الدول خطيا على خفض الانتاج او البيع بالسعر الرسمي، دون ان تلتزم كل دولة بما وافقت عليه.

عادل الراشد

السلطات التونسية تقرر تجميد نشاط الفيلالى والعفو عن أحمد بن صالح

تونس ـ وكالات الانباء: تقرر أمس تجميد نشاط السياسى التونسى مصطفى الفيلالى الوزير والمدير العام السابق للحزب الاشتراكى الدستورى الحاكم في تونس والذى أصبح اسمه التجمع الدستورى الديمقراطى.

وجاء القرار الذى يعتبر الأول من نوعه في أعقاب انتقاده لبعض ما جاء في قانون الاحزاب الذى صادق عليه مجلس النواب التونسى بحظر قيام الأحزاب على أساس دينى، ودفاعه عن ضرورة تمكين كل القيادات بما فيها الاسلامية والقومية من شرعية التواجد والنشاط العلنى.

وفي خطوة على صعيد آخر قرر الرئيس التونسى زين العابدين بن على العفو عن احمد بن صالح وزير الاقتصاد التونسى الأسبق.

ويذكر ان احمد بن صالح صدر ضده في عام ١٩٧٠ حكم بالسجن لمدة عشر سنوات مع الأشغال الشاقة لاتهامه بالخيانة العظمى التى وجهها اليه الرئيس السابق الحبيب بورقيبة بسبب فشل تجربة التعاونيات التى كان المسئول الأول عن تنفيذها غير انه لم يقض بالسجن إلا ثلاث سنوات حيث فر منه في عام ١٩٧٣ الى الخارج.

دى كويلار في المغرب غداً لبحث مسألة الصحراء الغربية

الرباط ـ الاتحاد ـ ا ف ب: يصل جافيير بيريز دى كويلار الأمين العام للأمم المتحدة الى المغرب غدا الاثنين في بداية جولة له يزور خلالها ايضا موريتانيا والجزائر في اطار المساعى الحميدة التى يقوم بها بالاشتراك مع كينيث كاوندا رئيس منظمة الوحدة الافريقية حول مسالة الصحراء الغربية.

وتاتى زيارة دى كويلار هذه على اثر الزيارة التى قام بها كاوندا قبل اسبوعين الى المغرب والجزائر لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثانى ومسئولى جبهة البوليساريو في هذا الشأن.

وعلمت «الاتحاد» ان دى كويلار سوف يتلقى ردودا على مقترحات كان قد تقدم بها كاوندا تدعو الى تنظيم الاستفتاء وايجاد تسوية سلمية لنزاع الصحراء.

المبعدون يناشدون المجتمع الدولى اعادتهم الى الاراضى المحتلة

كسارة ـ ا ف ب: قرر ١٦ فلسطينيا من الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الى لبنان توجيه نداء الى المجتمع الدولي ليعمل من اجل اعادتهم الى الاراضي المحتلة.

ويشدد المبعدون الـ ١٦ الذين يقيمون منذ طردهم في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كسارة في سهل البقاع شرق لبنان في هذا النداء الذي سيسلم غدا الاثنين الى السفارات في بيروت على ان طردهم يشكل انتهاكا فاضحا للاتفاقات الدولية ولقراري مجلس الامن الدولي ٦٠٥ و٦٠٧.

تمهيداً لتنفيذ اتفاق جنيف

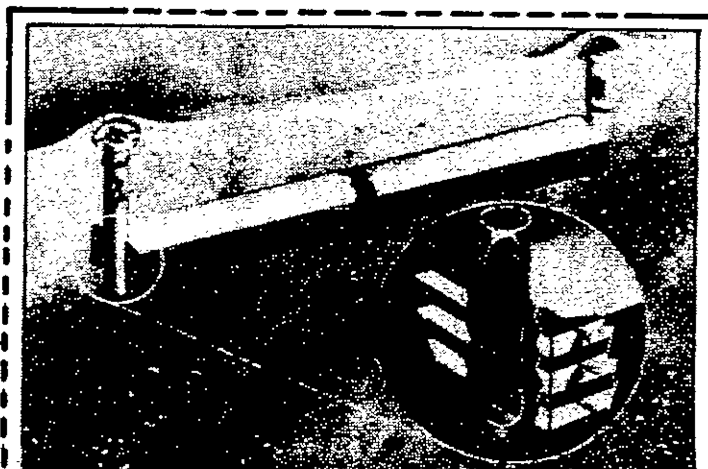
طليعة مراقبى الأمم المتحدة تتوجه إلى أفغانستان عاصمة جديدة للحكومة إذا استولى المجاهدون على كابول

اسلام اباد، واشنطن ـ وكالات الأنباء: غادرت مجموعة تمثل طليعة مراقبي الامم المتحدة اسلام اباد في طريقها الى العاصمة الافغانية كابول، امس، بعد محادثات ايجابية وبناءة مع المسئولين الباكستانيين حول مهمة مراقبة تنفيذ اتفاقات جنيف الخاصة بانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان.

ودعت الولايات المتحدة الخبراء العسكريين السوفييت الى مغادرة افغانستان كجزء من التسوية الاخيرة التى تدعو الى انسحاب جميع القوات السوفييتية.

وفي تصريح له، قبيل مغادرته اسلام اباد اعلن بينون سيفان احد كبار المستشارين السياسيين لجافير بيريز دي كويلار،

● البقية ص ٢٠ عمود ٣ ●



ملاجىء سوفييتية لقيادة الحرب النووية

● صرح فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي امس الاول في مؤتمر صحفي بواشنطن ان الاتحاد السوفييتي قام ببناء شبكة عريضة من الملاجىء على عمق مئات الياردات تحت الارض حيث يمكن للقادة السوفييت خوض حرب نووية وهم في حماية كاملة. وقد عقد المؤتمر الصحفي بمناسبة توزيع طبعة عام ١٩٨٨ من كتيب «القوة العسكرية السوفييتية» الذي يصدره البنتاجون. «رويتر»

«دافار»: بوخارست محطة انتقالية للمهاجرين اليهود بدل فيينا!

عمان ـ الاتحاد: قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس الاول ان اسرائيل والاتحاد السوفييتي ورومانيا تجرى اتصالات مكثفة فيما بينها من اجل تمكين مهاجرين يهود جدد من مغادرة الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل عبر بوخارست بدلا من فيينا.

واضافت الصحيفة ان الهدف هو نقل المحطة الانتقالية لليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي من فيينا الى العاصمة الرومانية بعد زيادة نسبة انسلاخ اليهود المهاجرين التى تصل الى العاصمة النمسوية الى ٨٠ في المئة.

وتجرى هذه الاتصالات بواسطة هولندا التى تمثل المصالح الاسرائيلية في موسكو، بعد ان فشلت اسرائيل في اقناع الاتحاد السوفييتي بالسماح بالرحلات المباشرة للمهاجرين الى اسرائيل.

يهود فرنسا يطالبون الرئيس القادم باغلاق المكاتب الفلسطينية في باريس

باريس ـ كونا: طالبت ماتسمى بالهيئة الوطنية ليهود فرنسا والمؤيدة لحزب الجبهة الوطنية اليمينى المتطرف بزعامة جان ماري لوبن، الرئيس الفرنسي القادم باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس..

وزعمت الهيئة في بيان نشرته امس باسم رئيسها جان شارل بلوك ان وجود المنظمة ونشاطها يشكلان على حد تعبير البيان ـ اهانة وخطرا على فرنسا وجاليتها اليهودية وعلى اسرائيل.

ايطاليا تلغي حظر استيراد الجريب فروت

روما ـ وكالات الانباء: الغت وزارة الصحة الايطالية في بيان اصدرته امس السبت قرارها الصادر بتاريخ ٢٦ ابريل الحالى والذي يحظر استيراد وبيع وتوزيع ثمار الليمون الهندي «الجريب فروت».

واوضح البيان ان الوزارة اتخذت هذا القرار بعد اطلاعها على الفحوصات والتحليلات التى اجراها المعهد العالي للصحة والاختبارات التى اجريت على عينة من ثمار الليمون الهندي والتى لم تظهر وجود اي مواد سامة.

استعدادا لانتخابات الرئاسة

بدء ترميم المقر الاصلى للبرلمان اللبنانى فى بيروت المراقبون يشككون في نجاح جولة جلاسبى بالمنطقة

بيروت ـ وكالات الانباء: بدأ العمل في ترميم المقر الرئيسى للبرلمان اللبنانى في وسط العاصمة اللبنانية في منطقة الاسواق من اجل اجراء الانتخابات الرئاسية فيه في منتصف الصيف المقبل.

وقام عمال البناء امس باجراء الاصلاحات على هيكله الخارجي الذى نخره الرصاص بسبب وقوعه بين المواقع المتقاتلة لاطراف الصراع ويسيطر على المنطقة التى يقع فيها المبنى جنود من الجيش اللبنانى.

وكانت الاجتماعات في المقر الرئيسى لمجلس النواب قد توقفت مع بداية الحرب اللبنانية واستاجرت رئاسة المجلس «قصر منصور» ليكون مقرا مؤقتا لعقد الجلسات ريثما تنتهى الحرب. وحذر رئيس الوزراء اللبنانى بالوكالة سليم الحص امس من

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

خلافات داخل الحزب الحاكم في الجزائر اجلت عودة العلاقات مع مصر

لندن ـ الاتحاد: تسببت خلافات كبيرة في وجهات النظر داخل حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم حول عودة العلاقات الدبلوماسية المصرية الجزائرية في تاجيل عملية عودة هذه العلاقات.

وقالت مجلة «الدستور» التى تصدر غدا في لندن نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع قولها ان الجزائر كانت تنوي اعادة علاقاتها مع مصر في نفس اليوم الذي اعيدت فيه العلاقات المصرية التونسية وقامت بتسمية سفيرها المقبل لدى القاهرة. الا ان هذه الخلافات حالت دون ذلك مما دفع السلطات الجزائرية الى تاجيل الموضوع.

رسالة من العاهل الاردني الى امير قطر

الدوحة ـ كونا: تلقى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس رسالة شفوية من العاهل الاردني الملك حسين.

وقام بنقل الرسالة رئيس الديوان الملكي الهاشمي مروان القاسم خلال استقبال الشيخ خليفة له امس. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بتطورات الاوضاع العربية وبالعلاقات الاخوية الطيبة بين البلدين الشقيقين.

«أم جهاد»: موضوع المنشقين عن «فتح» لم يحسم بعد

لندن ـ الاتحاد: اكدت السيدة انتصار الوزير ارملة القائد الفلسطيني «ابو جهاد»، ان موضوع المنشقين عن حركة «فتح» لم يحسم بعد، ومازال موضع خلاف.

وقالت في حديث لمجلة «الدستور» تنشره في عددها الذي يصدر غدا ـ الاثنين ـ في لندن «ان عودة المنشقين الى حركة فتح امر مستحيل، وان الحل الوحيد المطروح حاليا هو قيام المنشقين بتنظيم انفسهم في فصيل جديد، يلتزم بمسيرة منظمة التحرير الفلسطينية».

ارشاد يؤكد حقوق الأقليات في ظل الاسلام

داكا ـ د ب ا: اعلن حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش انه سيسير قدما في الخطط الخاصة بجعل الاسلام الدين الرسمي للبلاد، غير انه اكد عدم المساس بالحقوق الدينية لطوائف الاقليات.

ونسبت محطة الاذاعة التى تديرها الدولة الى ارشاد قوله «ان ابناء الاقليات سيتمتعون بحريتهم الدينية كاملة كما كانوا من قبل ولن تمارس اى ضغوط عليهم».

حريق يستمر ساعتين بالتليفزيون المصرى تأخير الارسال ٤٥ دقيقة

القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الانباء: تمكنت فرق الاطفاء المصرية من السيطرة على الحريق الذى شب ظهر أمس فى مبنى الاذاعة والتليفزيون المصرى، نتيجة لاشتعال النيران فى غرفة الضغط العالى بالدور السابع من المبنى الذى يتكون من ٢٢ طابقا، وامتد الحريق حتى الدور العاشر والذى يضم مكاتب وزير الاعلام صفوت الشريف وكبار القيادات الاعلامية.

وتسبب الحريق فى تاخير بدء الارسال التليفزيونى بالقناة الاولى لمدة ٤٥ دقيقة، كما اصيب ٣٥ موظفا بحالات اغماء واختناق وتم نقلهم الى مستشفيات القاهرة.

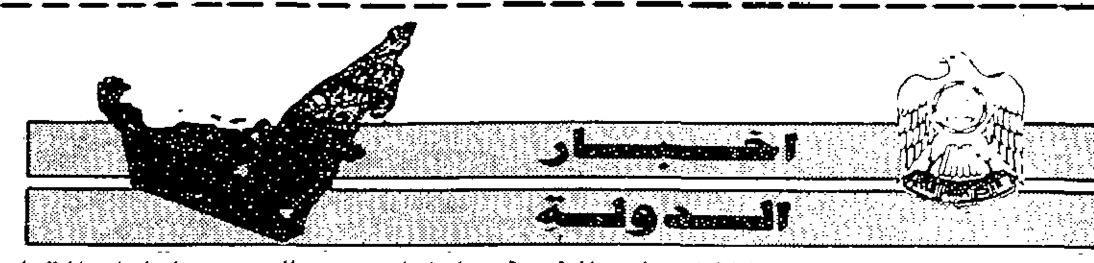
وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان وحدات الصيانة بالهندسة الاذاعية قامت على الفور بتشغيل ومد كابلات مؤقتة حيث بدأ تشغيل القناة الاولى فى الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة بعد الظهر كما عملت باقى القنوات التليفزيونية فى مواعيدها العادية.

وقد اوضح خبراء المعمل الجنائى الذين انتقلوا على الفور الى مبنى الاذاعة والتليفزيون ان الحريق وقع نتيجة زيادة التحميل على الكابلات التى انتهى العمر الافتراضى للبعض منها..

كما اكد هؤلاء الخبراء انه ليست هناك اية شبهة عمد او محاولة للاضرار او وجود اية مواد غريبة..

واستمرت عمليات الاطفاء والسيطرة على الحريق ما يقرب من ساعتين واشترك فى هذه العملية ٣٠ سيارة اطفاء واسعاف،

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●



اعضاء المجلس الاعلى ينعون المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي

اصدر ديوان صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي البيان التالي بوفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية مساء امس الأول داعين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

□□□□□□

وكان ديوان صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة قد نعى المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية مساء امس الاول. وفيما يلي نص البيان الذي اصدره ديوان صاحب السمو حاكم رأس الخيمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم.

«بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعي ديوان صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة الوالد صاحب السمو الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية مساء يوم امس الاول الجمعة الثالث عشر من رمضان ١٤٠٨هـ الموافق ٢٩ من ابريل ١٩٨٨م. ويتوجه صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الى الله تعالى بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم افراد الاسرة الكريمة الصبر والسلوان «انا لله وانا اليه راجعون».

هذا وقد تقرر تعطيل كافة الدوائر المحلية ومكاتب الوزارات الاتحادية في الامارة والمؤسسات العامة والبنوك اعتبارا من امس ولمدة ثلاثة ايام. كما اعلن الديوان الحداد على روح الفقيد لمدة اسبوع يتم خلاله تنكيس الاعلام.

نعى ديوان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية مساء امس الاول وفيما يلي نص البيان الذي اصدره ديوان صاحب السمو حاكم الشارقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم.

«بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية امس الاول راجين من المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان انا لله انا اليه راجعون»..

هذا وقد تقرر تعطيل الدوائر المحلية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس السبت الموافق ٣٠ ابريل ١٩٨٨..

كما اعلن الديوان الاميري الحداد على روح الفقيد لمدة اسبوع.

وقد استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدار الحكومة مساء امس المعزين في وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي. كما يستقبل سموه اليوم المعزين بدار الحكومة.

□□□□□□

واصدر ديوان صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بيانا نعى فيه المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية مساء امس الاول وفيما يلي نص البيان..

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».. صدق الله العظيم.

«ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي والذي وافته المنية مساء امس الاول..

ويتقدم ديوان صاحب السمو حاكم ام القيوين باحر التعازي والمواساة الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة والى اسرة الفقيد في مصابهم الاليم»..

هذا وتقرر اعلان الحداد لمدة يوم واحد في ام القيوين

وبعث صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين برقية تعزية الى اخيه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي...

□□□□□□

ونعى ديوان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية مساء امس الاول.

وفيما يلي نص البيان الذي اصدره ديوان صاحب السمو حاكم عجمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية يوم امس الاول.

وتقرر اعلان الحداد في امارة عجمان لمدة ثلاثة ايام تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان «انا لله وانا اليه راجعون».

وبعث صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان برقية تعزية الى اخيه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي.

□□□□□□

اصدر ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بيان النعي التالي بوفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي.

بسم الله الرحمن الرحيم

[ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي] صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية مساء امس الأول.

ويتقدم الديوان الأميري الى كافة آل القاسمي الكرام بخالص العزاء وصادق المواساة في الفقيد العزيز راجيا المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته انا لله وإنا اليه راجعون.

وقد تقرر اعلان الحداد الرسمي لمدة يوم واحد بامارة الفجيرة.

وبعث صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقية تعزية الى اخيه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي.

كما بعث سموه برقية تعزية الى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

.. ومن عبد العزيز القاسمي

بعث سمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة برقية الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة للتعزية في وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية مساء امس.

وتوجه سموه بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان..

كما بعث سمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ببرقيتين مماثلتين الى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة والى نجل الفقيد الشيخ فيصل بن سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي.

.. ومن سعود المعلا

كما بعث سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين برقيتي تعزية الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي والى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

وبعث الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بام القيوين برقيتي تعزية الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي والى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي في وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي.

.. وتعزية من نائب حاكم عجمان

وبعث سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان برقية تعزية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي.

صقر يتلقى العزاء من الشيوخ وكبار المسئولين



● صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يتقبل العزاء من سمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي.



● .. ومن معالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان صاحب السمو رئيس الدولة.

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس اخاه صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين الذي قدم لسموه التعازي في وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي.

كما استقبل سموه ايضا سمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين ومعالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة وعدد من الشيوخ والوزراء وجمهور من المواطنين الذين قدموا لسموه التعازي في وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي. وحضر هذه المقابلات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

□□□□□□

وبرقيات تعزية لفيصل بن سلطان بن سالم القاسمي

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقية تعزية الى الشيخ فيصل بن سلطان بن سالم القاسمي في وفاة المغفور له والده الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تعزية مماثلة الى الشيخ فيصل بن سلطان بن سالم القاسمي.

وبعث سمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة برقيات تعزية مماثلة الى الشيخ فيصل بن سلطان بن سالم القاسمي.

... ومن حمدان بن محمد

وبعث سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي الذي وافته المنية مساء امس الاول.

وتوجه سمو الشيخ حمدان بدعائه الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته الكريمة الصبر والسلوان. كما بعث سمو الشيخ حمدان ببرقية مماثلة الى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

.. وتعزية من نائب حاكم الفجيرة

بعث سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة برقيتي تعزية الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وإلى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي في وفاة المغفور له الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي.

بنـاء على توجيهات زايد

دورات عسكرية للطلبة المواطنين خلال الصيف

بدء التسجيل ٢٨ مايو والتدريب ١١ يونيو ومكافأة ١٢٠٠ درهم شهريا

كتب ـ جمال ابوطالب:

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة يتم عقد دورة عسكرية لتدريب الطلاب المواطنين وذلك ابتداء من يوم السبت ١١ يونيو وحتى يوم ٢٠ يوليو.

جاء ذلك في مذكرة تلقتها وزارة التربية والتعليم من القوات المسلحة واوضحت المذكرة انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وحرصه الدائم على تقويم دعائم الدولة برجال الميدان والشرف، يتم سنويا عقد دورات عسكرية لتدريب الطلاب المواطنين على حمل السلاح وبعض الموضوعات العسكرية التي تتيح لهم فرصة مشاركة اخوانهم العسكريين شرف تلبية نداء الوطن فيما يمليه الواجب الوطني. وفيما يلي الترتيبات المتعلقة بالتدريب الصيفي للمدارس هذا العام:

● يبدأ التدريب الصيفي اعتبارا من يوم السبت الموافق ١١ يونيو ١٩٨٨ وينتهي بمشيئة الله تعالى يوم الاربعاء الموافق ٢٠ يوليو ١٩٨٨.

● يبدأ تسجيل الاسماء اعتبارا من يوم السبت ٢٨ مايو ١٩٨٨ وينتهي يوم الخميس الموافق ٢ يونيو ١٩٨٨..

● يقتصر التسجيل على الطلبة المستجدين والذين لم يسبق لهم الاشتراك من قبل في دورات التدريب الصيفي.

● يتم تسجيل اسماء الراغبين بالاشتراك في المراكز التالية:

اولا: طلبة منطقة ابوظبي بمكتب التجنيد بمعسكر آل نهيان..

ثانيا: طلبة منطقة العين مكتب التجنيد بالعين.

ثالثا: طلبة الامارات الشمالية بمركز تدريب الاغرار بالمنامة.

ويجب ان تتوفر لدى الراغب بالاشتراك في الدورة ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة والا يقل عمره عن ١٤ سنة وان يكون لائقا طبيا وان يخضع لانظمة القوات المسلحة طيلة فترة التدريب ويصطحب معه اثناء التسجيل شهادة الميلاد وجواز سفره و ٤ صور شمسية حديثة.

وستوفر القوات المسلحة للمتدربين السكن والملبس والنقل والعلاج الطبي في المستشفيات العسكرية طيلة فترة التدرب وتصرف مكافأة شهرية للمدربين بمعدل ١٢٠٠ درهم شهريا لكل طالب. ويصرح للطلبة المتدربين القيام باجازة اسبوعية لمدة ٢٤ ساعة تبدأ بعد دوام يوم الخميس وتنتهي يوم الجمعة مساء حيث يتم توفير وسائل النقل في رحلة الذهاب والعودة.

حاكم الفجيرة يستقبل مفتي سوريا

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بقصره الليلة الماضية سماحة الشيخ أحمد كفتارو مفتي الجمهورية العربية السورية الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من كبار المسئولين.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

حمدان بن راشد يستقبل قناصل الدول في دبي

استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل بدبي الليلة الماضية قناصل الدول العربية والاسلامية والأجنبية المعتمدين في دبي الذين قدموا التهنئة لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□



● الشيخ حمدان بن زايد يستقبل السفير السعودي

خلال اجتماعات منظمة الصحة العالمية

المدفع: وزراء الصحة العرب يناقشون غدا الحالة الصحية للسكان العرب بالأراضي المحتلة

أكد معالي حمد المدفع وزير الصحة حرص دولة الامارات العربية المتحدة على توطيد علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة ومع منظمة الصحة العالمية في اطار كل ما من شأنه ان يثري مسيرة الخدمات الصحية في دولة الامارات ويرفع من مستواها ويساهم في تطويرها ونموها في شتى المجالات.

جاء ذلك في التصريح الذي ادلى به معاليه امس عند مغادرته البلاد على راس وفد الدولة الى جنيف للمشاركة في اجتماعات منظمة الصحة العالمية التي تبدأ غدا (الاثنين) في جنيف وتستمر حتى ١٣ مايو القادم.

واضاف معاليه ان تعاوننا الدائم مع منظمة الصحة العالمية يعتبر نموذجا لمثل تلك العلاقات الوثيقة والتعاون المثمر الذي نجني من ورائه الفوائد العديدة.

وقال معاليه ان وفد دولة الامارات سيشارك بالاضافة الى اجتماعات منظمة الصحة العالمية في اجتماع مجلس وزراء الصحة العرب الذي سيعقد على هامش اجتماعات المنظمة غدا الاثنين لاصدار عدد من القرارات والتوصيات حول الحالة الصحية للسكان العرب في الاراضي المحتلة ووضع قواعد التنسيق فيما بين الدول العربية ازاء الموضوعات المطروحة في اجتماع منظمة الصحة العالمية.

وسيشارك الوفد في الاجتماع الجانبي لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية الذي سيعقد في جنيف يوم الاربعاء المقبل لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن تنسيق الجهود المشتركة في مكافحة الملاريا على صعيد المنطقة والانتاج البرامجي المشترك

غدا.. يبدأ صرف دفعتين من المساعدات الاجتماعية
١٤١ مليون درهم يتسلمها حوالى ٢٨ ألف مواطن

دبي ـ عبدالمنصف شكر:

يبدأ غدا الاثنين صرف الدفعتين الاولى والثانية من المساعدات الاجتماعية للمواطنين في مختلف مناطق الدولة. تشمل الدفعتان مستحقات المواطنين عن الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي وتبلغ جملة المساعدات نحو ١٤١ مليون درهم يستفيد منها حوالى ٢٨ الف مواطن ومواطنة.

اتخذت وزارة العمل والشئون الاجتماعية استعداداتها لصرف الدفعتين معا.. وصرح سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة للشئون الاجتماعية انه تم بحث امكانية صرف الدفعتين معا في اجتماعه امس مع مدراء مكاتب الشئون الاجتماعية في كل مناطق الدولة. حضر الاجتماع سعادة عبدالله محمد بوشهاب الوكيل المساعد للوزارة للشئون الاجتماعية والسيد عبيد موسى حارب مدير ادارة الضمان الاجتماعي بالوزارة وتم خلاله بحث الاجراءات اللازمة لانجاز صرف الدفعتين معا وتقرر ان يتم الصرف لاول مرة على فترتين صباحية ومسائية. كما تقرر ان تطلب الوزارة الى البنوك التي تتولى صرف المساعدات للمواطنين زيادة عدد الصرافين العاملين في صرف هذه المساعدات.. وزيادة المبالغ التي يصرفها البنك يوميا لهذا الغرض عملا على سرعة الانتهاء من صرف المساعدات المخصصة للدورتين معا لمستحقيها..

وقد بلغ اجمالي المساعدات المخصصة للدورة الاولى والتي تشمل شهري يناير وفبراير من العام الحالي ٧٠ مليونا و ٢٦٨ الفا و ١٤٠ درهما. يستفيد منها ٢٧ الفا و ٩٣٢ مواطنا ومواطنة.

ففي امارة ابوظبي بلغ عدد المستفيدين من المساعدات في هذه الدورة سبعة الاف مواطن ومواطنة وجملة المبالغ المستحقة لهم ١٦ مليونا و ٧٠٠ الف درهم.

وفي امارة دبي بلغ عدد المستحقين للمساعدات ستة الاف و ٧٧ مواطنا مواطنة وبلغت مستحقاتهم ١٥ مليونا و ١١١ الفا و ٨٠ درهما..

وفي امارة الشارقة بلغ عدد المستحقين خمسة الاف و ٦٦٢ مواطنا ومواطنة يستحقون ١٤ مليونا و ١٥٠ الفا و ٨٠٠ درهم.

وفي امارة عجمان بلغ عدد المستحقين الفا و ٤٧٣ مواطنا ومواطنة تبلغ جملة مستحقاتهم ثلاثة ملايين و ٦٣٠ الفا و ٩٢٠ درهما.

وفي امارة ام القيوين بلغ عدد المستحقين ٩٠٣ مواطنين بلغت جملة مستحقاتهم مليونا و ٨٨ الفا و ٥٦٠ درهما.

وفي امارة رأس الخيمة بلغ عدد المستحقين اربعة الاف و ٥٣٢ مواطنا ومواطنة يستحقون ١١ مليونا و ٩١٨ الفا و ٤٠ درهما.

وفي امارة الفجيرة بلغ عدد المستحقين الفان و ٢٨٦ مواطنا ومواطنة تصل جملة المبالغ المستحقة لهم الى ستة ملايين و ٦٦٨ الفا و ٧٤٠ درهما.

وبلغت جملة المساعدات المخصصة للدورة الثانية من المساعدات الاجتماعية التي تشمل مستحقات شهري مارس وابريل من العام الحالي ٧٠ مليونا و ٣٣٢ الفا و ٥٦٠ درهما. وكان عدد المستحقين للمساعدات في هذه الدورة من امارة ابوظبي سبعة الاف مواطن ومواطنة والمبالغ المخصصة لهم ١٦ مليونا و ٧٠١ الفا و ١٢٠ درهما.

وفي امارة دبي يستفيد من المساعدات ستة الاف و ٩٣ مواطنا ومواطنة ويتسلمون ١٥ مليونا و ١٣٨ الفا و ٤٤٠ درهما.

وفي امارة الشارقة يستفيد من هذه الدورة خمسة الاف و ٦٨٠ مواطنا ومواطنة يتسلمون ١٤ مليونا و ١٧٩ الفا و ٦٠٠ درهم.

وفي امارة عجمان بلغ عدد المستحقين للمساعدات الفا و٤٧٢ مواطنا ومواطنة يستحقون ثلاثة ملايين و ٦٢٩ الفا و ٤٨٠ درهما

وفي امارة ام القيوين بلغ عدد المستحقين ٩٠٧ مواطنين يستحقون مليونا و ٩٠ الفا و ٧٢٠ درهما..

وفي امارة رأس الخيمة بلغ عدد المستحقين اربعة الاف و ٥٢٤ مواطنا ومواطنة يستحقون ١١ مليونا و٩٠٣ الاف و ٨٠ درهما.

وفي امارة الفجيرة بلغ عدد المستحقين للمساعدات الفان و ٢٨٠ مواطنا ومواطنة تصل جملة مستحقاتهم ستة ملايين و ٦٩٠ الفا و ٢٠ درهما

المجلس البلدي اجتمع مساء أمس

عقد المجلس البلدي لمدينة أبوظبي اجتماعا مساء أمس برئاسة سعادة سيف بن أحمد الهاملي نائب رئيس المجلس وبحضور الاعضاء والسادة أحمد عوض الحريز مدير بلدية ابوظبي واحمد خلف المزروعي نائب مدير البلدية.

وناقش المجلس عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله التي تهم الوطن والمواطن وتوفير كافة الخدمات للمواطنين من أجل راحتهم.

كما استمع المجلس الى تقارير لجانه التي اجتمعت خلال الاسبوعين الماضيين وخاصة لجان الاراضي والتعويضات والزراعة والطرق والرخص التجارية.

امتحانات النقل تبدأ اليوم

تعليمات مشددة للحفاظ على النظام بلجان الامتحان
الموجهون بمنطقة العين يرأسون لجان تقدير الدرجات بالمنطقة

تبدأ صباح اليوم امتحانات النقل بالمراحل التعليمية المختلفة بما في ذلك الصف الثالث الاعدادي والذي يؤدي طلابه الامتحانات لاول مرة هذا العام بعيدا عن نظام منح الشهادة الاعدادية.. وان تم الابقاء على نظام الاسئلة الموحدة على مستوى المنطقة التعليمية..

وعلمت «الاتحاد» ان الامتحانات هذا العام تبدأ وسط تعليمات مشددة للحفاظ على النظام داخل اللجان المخصصة للامتحان وحتى يستطيع كل طالب وطالبة ان ياخذ فرصة كاملة للاجابة على الاسئلة بهدوء.

واكد المسئولون بالوزارة انه لن يسمح على الاطلاق باي مخالفة داخل اللجان حيث ستقابل هذه المخالفات بالشدة والحزم. وخاصة اي محاولة للغش ستطبق عليها فورا بنود لائحة التقويم والامتحانات والتي تصل عقوباتها في بعض النقاط الى الغاء امتحان الطالب. كذلك لن يتهاون المسئولون مع اي شخص يكتشف انه يسهل عملية الغش.

من جهة اخرى عقد بادارة منطقة العين التعليمية اجتماع لنظار وناظرات مدارس المنطقة التي تضم مراكز لتقدير درجات الامتحان للمراحل الاعدادية والثانوية.

وقد اوضح محفوظ شديد مدير المنطقة في بداية اللقاء ان الموجهين هذا العام لهم اشراف مباشر ورئاسة لاعمال تقدير الدرجات، وان كل موجه مطالب بخطة للمرور على لجان الامتحان والاشراف المباشر على التصحيح، واعمال المراجعة النهائية، وتحليل النتائج..

وعرض الموجهون والموجهات بعدها مجموعة من المقترحات منها اجراءات تتعلق بسير الامتحانات ولجان النظام والمراقبة، ومنها اجراءات خاصة بلجان التصحيح والرصد، وقضايا التوقيت والحضور والانصراف

وبالنسبة للتصحيح والرصد اقر الاجتماع اختيار رؤساء القاعات من قبل مدير المدرسة، وضرورة وجود عدد مناسب من المصححين والا ينفرد مدرسان باوراق الاجابة ومراعاة الدقة في التصحيح اذ لن تكون هنالك لجان مراجعة بالتلاحق مع بحث استكمال ندب مدرسي ومدرسات الانشطة لاستكمال العجز في عدد الملاحظين.

ومن ناحية اخرى عقد السيد محفوظ شديد مدير منطقة العين التعليمية اجتماعا مع موجهي وموجهات مدارس المنطقة ناقش خلاله اعمال الامتحانات والتقرير الختامي بالنسبة للموجهين وعملية النقل الداخلي للمدرسين عن طريق الموجهين وعن طريق ادارات المدارس.

وقد اقر الاجتماع برمجة زيارات الموجهين وفق تقرير يكتب بواسطة الموجهة عن سير الامتحانات بالمدارس. ومشاركة التوجيه باعمال التصحيح على الا تكون مشاركة الموجهين والموجهات مجرد مشاركة اشرافية بل مشاركة فعلية وضرورة استيفاء المعلومات الخاصة بالمدرس المطلوب نقله داخليا، وان يتم النقل وفق متطلبات العمل، وتوزيع الكفاءات بين المدارس.

الترخيص لحضانتين جديدتين بدبي والشارقة

دبي ـ مكتب الاتحاد: اصدر معالي خلفان محمد الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية قرارين بالترخيص لحضانتين جديدتين ببدء نشاطهما..

الحضانة الاولى هي حضانة الدلتا بالشارقة. والثانية هي حضانة روضة الصفا بدبي ونص القراران على ان الترخيص لمدة سنة واحدة.

بحث القضايا التربوية في المنطقة الغربية

عقد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية اجتماعا صباح امس مع الموجهين التربويين ونظار مدارس البنين بالمنطقة حيث تمت مناقشة عدد من القضايا التربوية والادارية حول الاستعدادات لامتحانات الفترة الثانية لصفوف النقل.

كما تمت مناقشة الاجراءات الكفيلة بانتظامها ومتابعتها والتقارير السنوية عن المدرسين والدورات الادارية والفنية المقترحة للعام الدراسي القادم والتقرير الختامي لكل مدرسة حول النشاطات خلال العام الحالي...



● فاون هول السكرتيرة السابقة للفتنانت كولونيل اوليفر نورث تؤدى اليمين قبل ان تدلى باقوالها امام لجنة الكونجرس في قضية «ايران كونترا» اذ انها قدمت كشريكة في المؤامرة من قبل المحققين الفيدراليين الذين يحققون في الفضيحة وذلك حسب قول صحيفة «لوس انجلوس تايمز». (رويتر).





● مدرب عسكري سوفييتي يقوم بتدريب اثنين من الشبان الافغان خارج العاصمة كابول في الوقت الذي يستعد السوفييت لسحب قواتهم من افغانستان في ١٥ مايو الجاري اثر اتفاقية جنيف الاخيرة.

البكوش يدين المحاولات الارهابية ضد الكويت

الكويت ـ كونا : استنكر رئيس الوزراء التونسي الهادى البكوش كل المحاولات الارهابية والتهديدات التى تتعرض لها الكويت ووصف اختطاف الطائرة الكويتية بانه عمل جبان.

وقال في حديث صحفي ان تطورات حرب الخليج شيء مؤسف «ونحن نقف مع العراق دون تحفظ في دعوته للسلام وندعو ايران للاستجابة لمساعى السلام وتطبيق القرار ٥٩٨».

جاكسون لعب دورا باطلاق رهينة امريكي

بوسطن ـ ي ب : جاء في كتاب عن اوليفر نورث مساعد مستشار الامن القومي الامريكي ان القس جسي جاكسون لعب دورا رئيسيا في تامين اطلاق رهينة امريكي في لبنان عام ١٩٨٥.

وذكر الكتاب الذى نشرت صحيفة «بوسطن جلوب» مقتطفات منه ان الملياردير روس بيروت من تكسلس كان قد طلب من جاكسون العمل على اطلاق الرهينة جيريمي ليفين الصحفى في شبكة «سي ان ان» الامريكية ومدير مكتبها السابق في بيروت.

وقد بحث بيروت هذه الفكرة مع نورث.

رسالة من امير البحرين الى امير الكويت

الكويت ـ واخ: تلقى امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح رسالة من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة نقلها وزير العدل والشئون الاسلامية في البحرين الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة.

تصاعد العنف في اقليم كاليدونيا الجديدة

زورق للبحرية الفرنسية قصف معسكراً «للكاناك» رداً على تعرض دورية فرنسية لاطلاق نار

نوميا ـ وكالات الانباء: قصف زورق حربي تابع للبحرية الفرنسية امس معسكرا للوطنيين «الكاناك» في أول تدخل عسكرى للبحرية الفرنسية خلال اكثر من اسبوع من أعمال العنف التى اجتاحت اقليم كاليدونيا الجديدة الذى تسيطر عليه فرنسا.

وقال متحدث باسم المفوضية الفرنسية العليا ان السفينة الحربية الفرنسية ردت بنيران المدفعية على الوطنيين بعد ان اطلقوا النار على مجموعة من رجال الشرطة العسكرية مكونة من ٢٥ رجلا كانت في طريقها الى المعسكر على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال شرقي نوميا.

وقال المتحدث ان الكاناك وعددهم ٣٠ رجلا فروا ولم تقع اصابات على مليديو.

وصادرت الشرطة شبه العسكريه جهاز لاسلكي ومعدات اخرى ثم عادت الى الزورق لمواصلة الدورية على ساحل الجزيرة الواقعة في المحيط الهادى.

من جهة اخرى اعلن احد زعماء «الكاناك» انهم لن يطلقوا سراح ٢٣ شخصا محتجزين كرهائن في الجزيرة حتى تقدم باريس ضمانات باجراء مفاوضات تتعلق بالاستفتاء على استقلال الاقليم.

واكد ليوبولد جوردى من ائتلاف «جبهة التحرير الوطنية الاشتراكية لشعب الكاناك» هذا المطلب بعد ان دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى الافراج عن الرهائن خلال مناظرة تليفزيونية اجريت امس الأول في اطار حملة الرئاسة الفرنسية.

وقال جوردى، انه بهؤلاء الرهائن يمكن «للكاناك» الضغط على باريس لقبول اجراء محادثات بعد ان بدأ الفرنسيون في مارس عام ١٩٨٦ الرد بعنف على المطالب المتكررة والخاصة بمحادثات الاستقلال، وطالب الحكومة الفرنسية بتعيين مفاوض كجزء من الضمانات.

وراء الاحداث

يأتى قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتامين الحماية للسفن المحايدة في الخليج ليؤكد الاصرار من قبل الادارة الامريكية على استغلال الاوضاع في المنطقة لتحقيق اهدافها الاستراتيجية ولفرض نفوذها وان كان ذلك على حساب زيادة التوتر في المنطقة.

والواقع ان واشنطن تستغل اى تصاعد في الحرب العراقية ـ الايرانية لتكثيف تواجدها في مياه الخليج، وقد استغلت اشتباك البحرية الامريكية مع ايران مؤخرا لتوسيع دورها في الخليج ولاتخاذ قرارات من شانها زيادة القطع البحرية العسكرية الامريكية في المنطقة والتعاون مع الدول الاوروبية الاخرى من اجل تحقيق اهدافهم هم فقط وفي تحرك يدعم الدور الامريكي الموسع والمتزايد في الخليج ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان واشنطن سترسل ثلاث عشرة سفينة اخرى الى المنطقة، وقال البنتاجون ان بعض هذه السفن ـ حاملة الطائرات فورستال وسبع سفن مرافقة ـ سوف تحل محل مجموعة القتال العاملة في المنطقة، واما السفن الاخرى، المكونة من مدمرة، واربع فرقاطات فانها ربما تضاف الى الاسطول الحالى المكون من حوالى ثلاثين سفينة، وقال «دان هوارد كبير المتحدثين باسم البنتاجون «ان تحركات السفن كانت مقررة قبل اندلاع الاعمال الحربية بين البحريتين الامريكية والايرانية يوم الاثنين الماضي !!».

لذلك مازلنا نؤكد بان الادارة الامريكية لاتسعى الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية، بل الى تصاعد هذه الحرب لتشمل دول اخرى بالمنطقة لتوسيع رقعتها وادخال المنطقة في حرب اقليمية موسعة واستنزاف ثروات المنطقة البشرية والمادية وتجعلها لقمة سائغة لها للانقضاض عليها والتحكم فيها كيفما شاءت.. وعليه فلابد من الحذر الشديد ازاء قرار ريجان هذا، لانه يرمي الى زيادة اشعال فتيل الحرب

يوسف الخاطر

خلافات مع موسكو بشأن معاهدة الصواريخ المتوسطة

مجلس النواب الامريكي رفض اقتراحا بسحب القوات من اوروبا واليابان

واشنطن ـ وكالات الانباء : رفض مجلس النواب الامريكي باغلبية كبيرة امس مقترحات بسحب القوات الامريكية من اوروبا واليابان إذا لم يتجه حلفاء واشنطن الى زيادة نفقات الدفاع.

وقد رفض مجلس النواب باغلبية ٢٤٠ صوتا مقابل ١٢٠ صوتا الاقتراح الذى قدمه عضو مجلس النواب جون بريانت ويطالب باعادة ٣٠ الف جندى من اوروبا عام ١٩٩٠ واجراء تخفيضات مماثلة في القوات كل عام يلي ذلك مالم يتجه اعضاء حلف شمال الاطلنطي واليابان الى زيادة الانفاق الدفاعي ليتناسب مع النمو الاقتصادى زائد واحد في المائة.

غير ان اعضاء مجلس النواب تبنوا بالاجماع اضافة غير ملزمة الى مشروع قانون الانفاق العسكرى الذى يصل الى ٢٩٩٫٥ مليار دولار تدعو الادارة الى مواصلة الضغط على الحلفاء في المفاوضات لتحمل نصيب اكبر في تكاليف الدفاع الغربية..

على صعيد اخر قالت وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن على خلاف مع الاتحاد السوفييتي بشان بنود رئيسية في معاهدة جديدة لازالة الصواريخ المتوسطة المدى وهو التطور الذى قد يزيد من تعقيد موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على هذا الاتفاق قبل اجتماع قمة الجبارين في مايو القادم في موسكو.

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية ان هذا الخلاف الذى يتعلق باجراءات لمنع الغش ثار خلال المباحثات التى جرت بين خبراء فنيين امريكيين وسوفييت ونقلت واشنطن هذا الخلاف عبر القنوات الدبلوماسية..

بنما تنفي التوصل لاتفاق على تنحية نوريجا

بنما ـ وكالات الانباء : نفى وزير الخارجية البنمي خورخى ريتيرس الليلة الماضية انباء صحفية امريكية بان الجنرال مانويل انطونيو نورييجا الحاكم الفعلي لبنما قد وافق على التنحى عن منصبه.

واكد الوزير البنمي اثناء مؤتمر صحفي على ان مسئولا في وزارة الخارجية الامريكية هو ميشيل كوزاك قد اجتمع مع نورييجا ولكنه نفى بشدة ان يكون قد تم التوصل الى اتفاق يتم بموجبه استقالة نورييجا

دنكتاش يعارض بحث المسألة في قمة العملاقين

تركيا لن تسحب قواتها من قبرص قبل المفاوضات مع اليونان

نيقوسيا ـ وكالات الانباء: ابدى زعيم القبارصة الأتراك رءوف دنكتاش معارضته قيام الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ببحث المشكلة القبرصية اثناء لقائهما في موسكو اواخر مايو.

وقال دنكتاش في مؤتمر صحفي ان «جهود الدولتين العظميين لابقاء القضية القبرصية تحت الاضواء لن تؤدى سوى الى تشجيع الادارة القبرصية اليونانية على ارتكاب المزيد من الاعمال الحمقاء».

وكان السفير السوفييتي في نيقوسيا ايجور اندروبوف قد صرح منذ يومين ان المسالة القبرصية ستدرج في جدول اعمال قمة ريجان ـ جورباتشوف.

وفي انقره قالت مصادر رسمية ان تركيا ستحتفظ بقواتها في قبرص على الرغم من تكهنات بانها قد تقرر سحب جزء منها خلال المباحثات القادمة بين رئيسى وزراء تركيا واليونان، وقال متحدث رسمي «لا اعتقد ان سحب القوات مدرج في جدول اعمال المباحثات، ولا ارى اى داع لتقديم تنازل».

ومضى المتحدث يقول «لقد وافقنا على مسودة اطار العمل التى عرضها الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار بشان اتفاقية، ولم يقبلها الجانب اليوناني».

ومعلوم ان رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال سيلتقى بنظيره اليوناني اندرياس باباندريو في اثينا منتصف شهر يونيه المقبل.

انباء عن عدم موافقتها على طلب باعادة فتح مكاتب المنظمة في بيروت

دمشق رفضت مشروعاً أمريكياً بشأن الجنوب يقضي بوقف الهجمات العدائية وامتناع اسرائيل عن اعتداءاتها

بيروت ـ رويتر: ذكرت انباء صحفية في بيروت ان سوريا رفضت مشروعا أمريكيا بوقف عمليات المقاومة الوطنية والفدائيين من جنوب لبنان مقابل أن تمتنع اسرائيل عن مهاجمة الجنوب.

وقالت المعلومات ان المشروع كان يقوم على وقف العمليات من الجنوب او عليه بمعنى التوصل الى هدنة تقوم على تجميد العمليات العسكرية ضد اسرائيل مقابل ان تتعهد اسرائيل للولايات المتحدة بعدم القيام بغارات على المناطق اللبنانية وتجميد تحرك جيش لبنان الجنوبي».

وذكرت الانباء «ان الجواب السورى لم يكن ايجابيا لأن الهدنة تكون انطلاقا من انسحاب اسرائيل من الجنوب وليس بتكريس احتلالها».

من جهة اخرى قالت صحيفة «الانوار» ان دمشق رفضت طلبا من منظمة التحرير الفلسطينية باعادة فتح مكاتبها في بيروت.

ونسبت الى اوساط سياسية مطلعة قولها ان نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام ابلغ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بان «هذه الخطوة غير واردة في هذه المرحلة وان سوريا لاتزال تعمل على اقفال الملف اللبناني»، واشارت الى ان خدام دعا المنظمة الى مقاتلة اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان.

اخبار سريعة

● بيروت : اشاد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة بالرئيس النمساوى كورت فالدهايم واتهم اسرائيل بالسعي الى اهداف دنيئة من وراء حملتها المغرضة على فالدهايم.

● باريس : حكمت محكمة في باريس على ثلاثة منفيين ايرانيين بالسجن لفترات تتراوح بين ٢٠ شهرا واربعة اعوام لاتهامات بالتواطؤ الجنائي وحيازة متفجرات.

● كراتشي : لقى شخصان مصرعهما واصيب عشرة آخرون بجروح في اشتباكات عرقية بين افراد من قبيلة الباشتو والمهاجرين في كراتشي امس.

● نيودلهي : قال وزير الدفاع الهندى كيشى بانت ان التحقيق في قضية دفع الرشاوى في شراء الغواصات من الشركة الالمانية الغربية «اس دبليو دى» اثبتت انه لم يتم دفع اى مبلغ من هذا النوع لاى وكيل هندى او اجنبي.

● وارسو : هددت شرطة مكافحة الشغب في بولندا امس بطرد الاف من العمال المضربين عن العمل من انصار اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» من مصنع كبير للصلب يحتلونه في جنوب شرق البلاد.

● مانيلا : اعلنت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو ان الاخطار اليمينية على حكومتها التى مضى عليها ٢٦ شهرا قد انتهى عهدها.

الأرض المحتلة

أحكام احتلالية جديدة على عدد من المواطنين

عمان ـ الاتحاد: ذكرت «القدس» المقدسية ان محكمة الاحتلال في نابلس حكمت على رفيق سعيد ابوهنية من قرية عزون بالسجن الفعلي لمدة خمسين شهرا و ٤٢ شهرا مع وقف التنفيذ، وعلى عمر فارس كايد من سبسطية بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ.

وحكمت محكمة الاحتلال في غزة على عماد صالح ابوحصيرة من حي الرمال بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا.

وحكمت محكمة الاحتلال في نابلس على الشاب عبدالغفور من مخيم عسكر القديم بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل، وعلى محمد ابوسالم من مخيم عسكر القديم بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل.

..وحملة اعتقالات ادارية

عمان ـ الاتحاد: ذكرت «القدس» المقدسية ان سلطات الاحتلال حولت الى الاعتقال الادارى ولمدة ستة اشهر بلال عبدالرحيم دويكات وصلاح عبدالرحمن دويكات وهما من مخيم عسكر البلد. كما حولت حسين الجمل وعاطف الهودى وعبدالملك التكولى وعدنان عبدالحميد بدر وهم من مخيم جباليا وذلك بعد اعتقال دام ١٨ يوما.. كذلك عبدالسلام ابوعسكر وحسن صباح وسليمان الروح وجميعهم من غزة.

في ذمة الله

● القدس ـ بيت لولا: الشيخ حسن عبدالسلام الجملة «ابوابراهيم»..........
● القدس ـ البيرة: الدكتور محمد جودت غوشة «ابوجودت»..........
● القدس: عبدالكريم اسماعيل غوشة..........
● رام الله ـ دير جرير: احمد صالح عبدالحميد «ابوصالح»..........
● رام الله ـ ابوقش: الحاج عبدالجابر دعسان ابوصمية «ابوعطا»..........
● رام الله ـ بيت ريما: الحاج حسين حامد عبدالرزاق البرغوثي..........
● رام الله ـ مخيم الامعرى: خيرية صالح حسونة ـ زوجة الحاج حمدى حسونة..........
● نابلس ـ مخيم عسكر القديم: دسوقي عبدالحميد الزمر «ابوالعبد»..........
● نابلس ـ مخيم عسكر القديم: عدلة محمد سليمان الحوامدة..........
● جنين: ادبية سالم المحروم «ام ماهر»..........
● غزة: الحاجة مكرم سعيد الشويش «ام خليل»..........
● غزة: اسعد خليل شملخ «ابوالتمر»..........
● غزة: محمد سلامة الخطاب..........

لهم الرحمة والمغفرة

مدير الادارة القنصلية في الخارجية المصرية «للاتحاد»

اجراءات في بعض الدول العربية لاحلال العمالة العربية مكان الاجنبية

القاهرة ـ «الاتحاد» : قال السفير محمد عصمت رضا مدير الادارة القنصلية في الخارجية المصرية ان هناك توجها لدى عدد من الدول العربية باحلال العمالة العربية مكان العمالة الاجنبية..

واضاف في حديث «للاتحاد» بعد عودته من جولة في ٥ دول عربية هي الاردن والعراق والامارات العربية المتحدة والسعودية وسلطنة عمان انه تم تشكيل لجنة وزارية مصرية برئاسة وزارة الخارجية وتضم الداخلية والقوى العاملة والشئون الاجتماعية والتامينات وشئون الهجرة لدراسة اوضاع المصريين في هذه الدول على ضوء التقرير الذى قدمه.

وقال انه في الاردن اتفق مع مؤسسة المحاربين القدامى على تخفيض قيمة الاشتراك الشهرى لوثيقة التامين على المصريين وانه حمل صورة لهذه الوثيقة الى الدول التى زارها لدراستها طبقا لظروف وقوانين كل بلد.

واشار رضا الى انه بحث موضوع المسجونين المصريين في العراق مع السلطات العراقية لمخالفات قاموا بها مثل عدم اجراء اختبارات مرض «الايدز» وانه سيفرج عن عدد كبير منهم..

ومضي يقول انه اتفق في السعودية مع السفير عبدالعزيز النشاط مدير الشعبة القنصلية في الخارجية السعودية على اعطاء المصريين العاملين في الدول الخليجية العربية تاشيرة ازدواجية بحيث تكون دخول وخروج الى ومن السعودية لمن يريد السفر عن طريق البر بشرط ان يكون المصرى حاصلا على اقامة في هذه الدول لفترة لا تقل عن ٦ اشهر.

مؤتمر نزع السلاح لم يتوصل لأى نتيجة

جنيف ـ ا ف ب : اختتم مؤتمر الامم المتحدة حول نزع السلاح يوم الجمعة الجزء الاول من دورته السنوية من دون التوصل الى ادنى نتيجة ملموسة في شان الملف الاهم وهو حظر الاسلحة الكيميائية.

واكد رئيس المؤتمر المندوب المجرى ديفيد ميستر خلال مؤتمر صحفي ان هذا الملف بلغ «نقطة اللاعودة».

استمرار التحقيقات بانفجار وتشقق الطائرة في هاواى

كاهولوى (هاواى) ـ رويتر: بحث خبراء امس عن علامات على حدوث خلل هيكل لطائرة «بوينج ٧٣٧» تابعة لشركة طيران «الوها» ادى انشقاق جزء من جسمها الى سقوط مضيفة من الطائرة اثناء تحليقها.

وقال جوزيف نال وهو عضو في المجلس القومي لسلامة النقل في مؤتمر صحفي ان البحث ينصب على «الهيكل نفسه والاسباب المحتملة لحدوث تشققات او اجهاد لجسم الطائرة».

واستبعد حدوث انفجار كسبب محتمل للحادث، وقال ان الفحوص ستستمر لبضعة ايام في جزيرة ماوى التى هبطت فيها طائرة ركاب يوم الخميس الماضي بعد ان انشقت فتحة في جسم الطائرة في مقدمة المكان المخصص للركاب.

رئيس وزراء اليابان بدأ زيارته لايطاليا

روما ـ وكالات الانباء : وصل الى روما امس نوبورو تاكيشيتا في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق اربعة ايام في مستهل اول جولة اوروبية يقوم بها كرئيس لوزراء اليابان.

وتتركز محادثات تاكيشيتا مع شيرياكو دى ميتا رئيس الوزراء الايطالي وجوليو اندريوتي وزير الخارجية حول المسائل التجارية كما سيلتقى رئيس الوزراء الياباني ايضا مع البابا يوحنا بولس الثاني.

اسبانيا وايطاليا واليونان تعترض على اجتماع وزارى اوروبى مع اسرائيل

الكويت ـ ق ن ا : ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية في نبأ لها من بروكسل ان اسبانيا واليونان وايطاليا عارضت عقد اجتماع وزارى للتعاون بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة احتجاجا على سياسة العدو في الاراضى المحتلة .

ونسبت الصحيفة الى مصدر اوروبى قوله ان اثينا ومدريد وروما ابلغت مجلس وزراء السوق تحفظها تجاه عقد المجلس الوزارى للتعاون الاسرائيلى الاوروبى والذى يعقد مرة كل عام لتقديم مزيد من التنازلات التجارية لاسرائيل ..

٦ مناطق استيطانية جديدة بالاراضى المحتلة

عمان ـ الاتحاد : ذكرت صحيفة النهار المقدسية ان سكرتير عام حركة «امناه» الشعبية الاستيطانية لحركة «جوش امونيم» صرح بان حركته تبحث موضوع اقامة ست نقاط استيطانية دون موافقة الحكومة الاسرائيلية . واضاف ان حركته حصلت على الاذن المبدئى لكن موافقة الحكومة سيتم تاجيلها لاسباب ائتلافية .

«اللوبى» الصهيونى فى بريطانيا يتحرك لمنع عرض مسرحية تكشف تواطؤ الصهيونية والنازية فى الحرب الثانية

لندن ـ كونا: يحاول «اللوبي» الصهيوني حشد جهوده للحيلولة دون عرض مسرحية بريطانية توضح تعاون الصهيونية والنازية ابان الحرب العالمية الثانية. وقرر مجلس زعماء اليهود البريطانيين بذل كافة المساعي والجهود لاثارة دعاية مضادة ضد المسرحية والحيلولة دون عرضها المقرر يوم الثالث من مايو القادم، واعداد خطة لمقاضاة المسئولين عن المسرحية قانونيا.

وكان «اللوبي» الصهيوني في بريطانيا قد نجح في العام الماضي في الحيلولة دون عرض المسرحية قبل ٢٤ ساعة من موعد العرض في المسرح الملكي البريطاني، وشن الصهاينة حملة على كاتب المسرحية جيم الن واتهموه بانه معاد للسامية وعابث في التاريخ.

وتبين المسرحية التعاون الذي تم بين زعماء اليهود والاحتلال النازي لهنغاريا وذلك من خلال اعداد مذابح لليهود وتضخيمها اعلاميا.

وقد تم الاتفاق بين النازيين وزعماء الصهاينة على استغلال هذه المذابح التي كان اغلبها صوريا ومبالغا فيه لدعم مطالب اليهود على اقامة وطن قومي لهم وكسب تاييد الراي العام الغربي لهذا المطلب.

وستعرض المسرحية في احد المسارح في وسط لندن في الشهر القادم بعد ان ظن قادة الصهاينة البريطانيين انهم نجحوا في الحيلولة دون عرضها على الراي العام البريطاني.

وكانت شركة نشر بريطانية قد قامت بنشر النص الاصلي للمسرحية والوثائق التاريخية التي استند عليها الكاتب... وقد سارع «اللوبي» الصهيوني لشراء ما استطاع من نسخها من الأسواق لحجبها عن اعين القراء، كما قامت دار نشر عربية بنشر نسخة مترجمة عن المسرحية بالعربية.

أبوشريف : الانتفاضة قدمت ٣٢٨ شهيدا و٩٢٠٠ جريح و١٦ ألف معتقل حتى الان

نيقوسيا ـ لندن ـ وكالات الأنباء: قال بسام ابوشريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات انه يأمل في ان يؤدي تطبيع العلاقات بين المنظمة وسوريا الى نتائج عملية على الارض.

وذكر في تصريحين لوكالة «فرانس برس» واذاعة لندن، ان نتائج اللقاءات الفلسطينية السورية «كانت ايجابية ودافئة، واضاف قائلا «نحن ننتظر الترجمات العملية سواء في لبنان بالنسبة الى اعادة بناء مخيماتنا او بالنسبة الى قضايا اخرى كانت عالقة في العلاقات السورية ـ الفلسطينية، لكننا نامل ان تشهد الايام المقبلة خطوات عملية على هذا الصعيد».

وعن عدد الشهداء والجرحى والمعتقلين قال ابوشريف ان «عدد شهداء الانتفاضة بلغ حتى اليوم ٣٢٨ شهيدا وعدد الجرحى ٩٢٠٠ جريح وزاد عدد المعتقلين على ١٦ الف معتقل».

المحامون يطالبون باطلاق سراح ١٧٠٠ فلسطينى اعتقلوا اداريا

عمان ـ الاتحاد : افاد المحامون العرب الذين يعملون في المحاكم العسكرية الاسرائيلية انهم سيقدمون خلال الاسابيع القادمة وبشكل مكثف استئنافا الى محكمة الاستئناف في رام الله لاطلاق سراح ١٧٠٠ معتقل اداري من الاراضى المحتلة ، وجاء قرار المحامين لتشكيل وسيلة ضغط على المحكمة في اعقاب ازدياد عدد المعتقلين الاداريين .

احتلال من نوع آخر : جنود العدو يخيمون فوق اسطح المنازل !

عمان ـ الاتحاد : كشفت انباء الارض المحتلة عن ممارسات شاذة يقوم بها جنود العدو بحق السكان العرب . فقد ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان عددا كبيرا من الجنود يقومون باحتلال اسطح المنازل ويخيمون فوقها لمضايقة السكان !

وقالت الصحيفة ان المواطنة رمضة عبدالرحمن صيام من سكان مخيم البريج قالت لمراسل صحيفة «هاآرتس» يوم الخميس الماضي : «قبل يوم الارض بيوم واحد دخل جنود اسرائيليون الى داخل البيت وقالوا لنا انهم سيصعدون الى السطح واننا يجب ان نلتزم الهدوء وخلال دقائق صعد اربعة جنود الى السطح واقاموا خيمة واخذوا بعض الكراسي، ومنذ ذلك الوقت وهم يرابطون فوق السطح، ويتسببون لنا بمعاناة كبيرة، فهم يقومون بالقاء بقايا الطعام من السطح الى ساحة البيت، ويلقون كذلك باعقاب السجائر، وحتى انهم يقضون حاجاتهم من السطح الى الساحة، اننا لا نستطيع العيش هكذا ولدينا ١١ طفلا وهم يخافون مما يجرى» .

واضافت المواطنة : «ليس لنا نهار وليس لنا ليل، فالجنود يدخلون الى البيت ويزعجون الاطفال النيام، وحتى اننا عندما نريد ان ندخل للمرحاض لا نستطيع القيام بذلك، لان المرحاض في الساحة والجنود ينظرون الينا طوال الوقت» .

أسماء جرحى الانتفاضة ليومى الخميس والجمعة ٢٨ و ٢٩ / ٤ / ١٩٨٨

فيمايلي اسماء جرحى الانتفاضة ليومي الخميس والجمعة ٢٨ و ٨٨/٤/٢٩:
عدنان محمد الافندي، فؤاد حسين الاطرش، فاطمة احمد محمد عبدربه، محمد رشدي اللحام، اياد عبدالقادر واحمد عبدالله، عيسى داود حماد، فاطمة احمد حسن، اسماعيل يوسف الافندي، مصطفى يوسف الافندي، شهاب حسن مزهر، ابراهيم حسن مزهر، وهم من مخيم الدهيشة. ربيحة ابراهيم الشيخ، احمد عبدالسلام الشيخ وهما من خربثا ـ رام الله. رشيقة محمد عبدالله خضر، محمد نبيل محمد حسين، كفاية عفيف طاهر، جعفر زاهد حسين، وهم من سالم ـ نابلس. حسين علي العبيات ـ بيت لحم. رائد الشيوخي، عادل صالح القواسمي، اسامة ابوشرخ، عدنان ابوشرخ، محمد ابوشرخ، وهم من الخليل. عبدالرحيم محمود جعيدي، هيام فتحي رشيد، وفاء حسين جعيدي، بكر داود وهم من قلقيلية. احمد محمد عثمان عوض، ثابت حسن النجار، محمد حمدان عبد ربه، وهم من بطا. محمد محمود ابوعطوان، محمد حمدان ابوراسك، ابراهيم ابوعواش، عبدالله عيسى حنتش وهم من دورا. منال مزهر، عوض هيبة، منير تركي، محمد مقبل، محمد فهد وهم من الدهيشة.

حواتمة وغوشة يدعوان الفصائل والشخصيات الفلسطينية الى حوار فورى لاستكمال الوحدة الوطنية

دمشق ـ وكالات الانباء: أنهت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الشعبى مباحثاتهما أمس فى العاصمة السورية باتفاق على مواصلة الحوار الوطنى بين جميع الفصائل الفلسطينية للتمهيد لعقد مجلس وطنى يستهدف تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية فى اطار منظمة التحرير.

وبعد اجتماع بين نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية وسمير غوشة رئيس جبهة النضال الشعبى، دعا الجانبان امس كل فصائل الثورة والشخصيات الوطنية الفلسطينية الى ضرورة البدء فورا فى حوار هادف بناء لاستكمال الوحدة الوطنية على اسس سياسية وتنظيمية لمواجهة الهجمة الامبريالية الرامية لطمس حقوق الشعب الفلسطينى وشطب دور المنظمة.

كما اعربت الجبهتان فى بيان صحفى أصدرتا عقب المحادثات بين وفديهما عن ارتياحهما لنتائج المباحثات بين القيادة السورية واللجنة المركزية لحركة «فتح» ـ بعد ٥ سنوات من الخلاف ـ باعتبارها «خطوة هامة ورئيسية للتعاون النضالى بين سوريا ومنظمة التحرير».

اكد البيان نفسه تمسك الجبهتين بالمؤتمر الدولى للسلام بمشاركة المنظمة على قدم المساواة باعتبارها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى.

زيادة عدد مدمني المخدرات فى الكيان الصهيونى ٣٠٠ بالمائة

القدس المحتلة ـ خاص : كشفت صحيفة «القدس» المقدسية عن ارتفاع نسبة ادمان المخدرات فى صفوف جنود الاحتلال، وذكرت الصحيفة انه يتضح من التصريحات التى ادلت بها وزارة الصحة فى الكيان الصهيونى «شوشانا اربيلى» خلال اجتماع للعاملين فى معالجة مدمني المخدرات ان ارتفاعا بنسبة ٣٠٠٪ حصل فى عدد متعاطى المخدرات داخل صفوف الجيش الاسرائيلى مقارنة بالعام ١٩٨٤، واضافت ان ٢٠٪ من المجندين ابلغوا فى الآونة الاخيرة بانهم تعاطوا المخدرات ، واضافت ان هذا الارتفاع «مقلق جدا»

وذكرت صحيفة «دافار» انه حسب تقديرات مختلفة فان عدد مدمنى المخدرات فى الكيان الصهيونى يتراوح ما بين ٨ ـ ١٥ الف شخص، وتتم معالجة ٥٪ منهم فقط. كما ان ٢٥ طفلا ولدوا العام الماضى يحملون مؤشرات ادمان

اعتقال ٦ اسرائيليين فى رفح

القاهرة ـ ى ب : اعتقلت سلطات الأمن المصرية ستة من الاسرائيليين فى رفح بتهمة تزوير سندات بدولارات امريكية.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان الشرطة اعتقلت التجار الستة عندما اشتروا بضائع من السوق الحرة باوراق مالية مزورة من فئة ١٠٠ دولار فى مدينة رفح.

وقال المتهمون الموجودن فى مصر ضمن فوج سياحى انهم حصلوا على هذه العملات من صيارفة فى تل ابيب، وقالت «الاهرام» انهم سيقدمون الى المحاكمة قريبا.

الصايغ : شولتز عجز عن فهم الانتفاضة الفلسطينية «الانتفاضة فى المرحلة الثالثة .. وباق ٣ مراحل»

بيروت ـ كونا: اتهم مسئول فلسطيني بارز وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في حديث صحفي نشر في بيروت امس بأنه «عجز عن فهم الانتفاضة الفلسطينية» فيما وصف المبادرة الأمريكية الاخيرة حول قضية الشرق الأوسط بانها «منزلق خطير لايمكن أن يقبل به أى فلسطيني».

ونسبت مجلة «الاسبوع العربي» الاسبوعية اللبنانية الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان المنفى) الشيخ عبدالحميد السايح قوله «ان الامريكيين يريدون منا الاعتراف باحتلال اسرائيل لكامل التراب الفلسطيني ثم الدخول في مفاوضات معها». واضاف ان هذه الافكار «محكوم عليها بالرفض جملة وتفصيلا».

واكد انه «اذا لم تثب الولايات المتحدة الى رشدها وتعترف بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني، وتتصل بها لتتفاوض او تتحاور معها على كيفية الوصول الى الحل الشامل والعادل، فان مصير اى مبادرة هو الفشل.. وان اى افكار تتقدم بها الحكومة الامريكية ستكون مضيعة للوقت اذا لم تاخذ في الاعتبار شرعية التمثيل الفلسطيني».

واوضح الشيخ السايح ان الانتفاضة الفلسطينية تمر الآن بالمرحلة الثالثة من المراحل الست المقررة لها، وحذر من انه «قد ياتي الوقت الذي نستعمل فيه السلاح في الاراضي المحتلة». واكد ان «ما تبقى من مراحل الانتفاضة كفيل بزعزعة الاحتلال ودفعه الى الانكفاء، ولو اقتضى ذلك تضحيات كبيرة».

خشية دعم الانتفاضة : سلطات العدو تحجز أموالا لمواطنين من الاراضى المحتلة

الوطن المحتل ـ خاص : القت سلطات الاحتلال الصهيونية في مطار اللد بفلسطين المحتلة القبض على عدد من مواطنى الارض المحتلة وبحوزتهم ١٥٠ الف دولار امريكى وتخشى سلطات العدو ان تكون هذه الاموال قد ارسلت من منظمة التحرير لدعم الانتفاضة وشباب الاراضى المحتلة .



فى عيد العمال : القليبى يطالب بفضح القمع الصهيونى

تونس ـ ق ن ا : دعا الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية العمال فى العالم ومؤسساتهم ومنظماتهم النقابية والمهنية وممثليهم فى المحافل الدولية الى الاضطلاع بمسئولياتهم فى فضح عمليات القمع والارهاب اللذين تقوم بهما سلطات الاحتلال الصهيونى ضد العمال العرب فى فلسطين المحتلة من اجل تغيير الممارسات التمييزية والقوانين والاجراءات الاستثنائية المسلطة على العمال الفلسطينيين ...

● الشاذلي القليبي

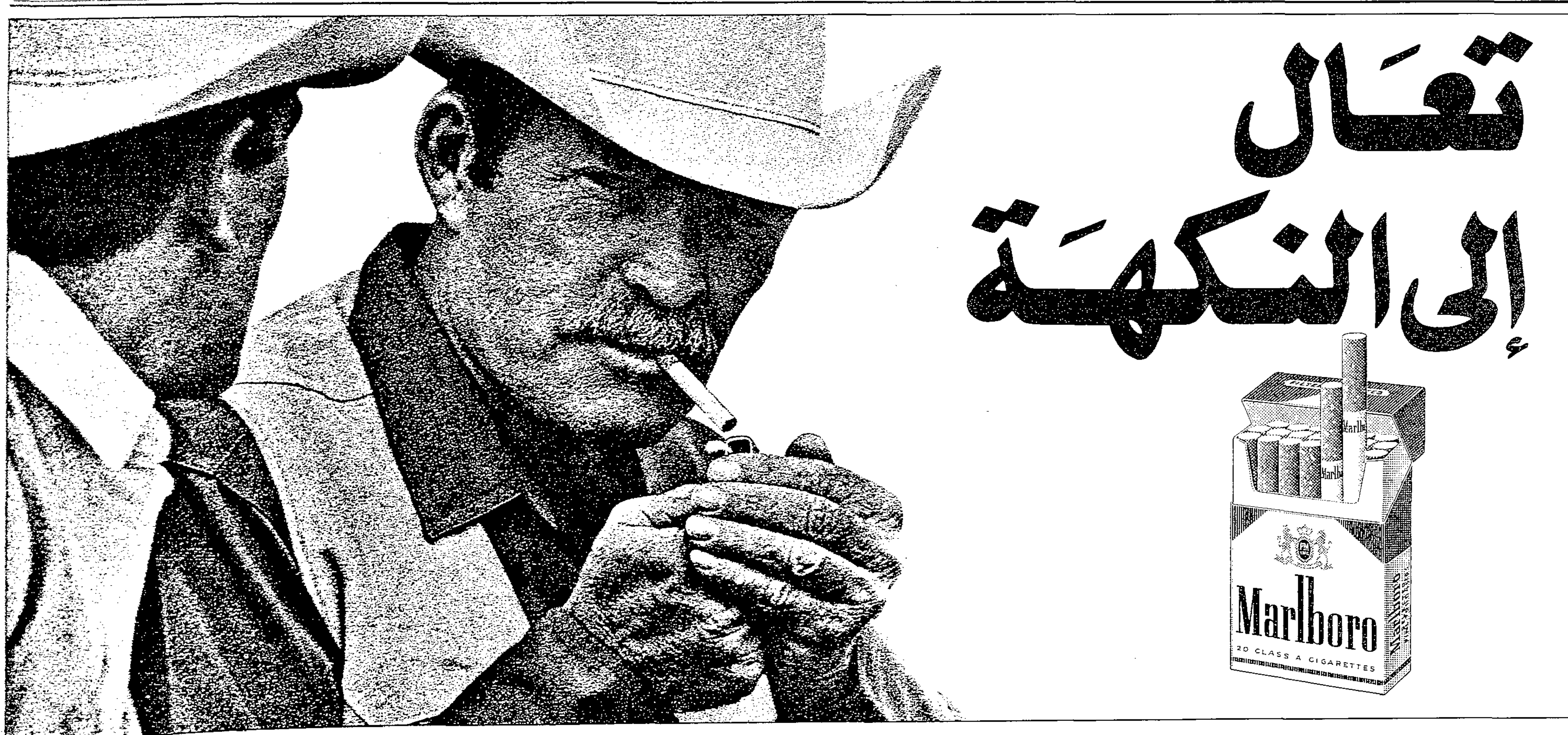
واضاف القليبى فى بيان اصدره امس بمناسبة الاحتفال بعيد العمل العالمى الذى يصادف اليوم ـ الاحد ـ ان العمال الفلسطينيين يعانون قمعا مزدوجا ناتجا عن وضعهم كفلسطينيين، إذ ينالهم من جانبهم ما ينال مواطنيهم من القمع والارهاب، وينفردون من جانب آخر بحكم عملهم فى تحمل تبعات التمييز العنصرى الامر الذى جعل منهم طاقة مسخرة للمهن الشاقة والوقتية والزهيدة الاجر... مشيرا الى ان هذه الاوضاع تتنافى والمواثيق والقوانين والاعراف الدولية وتكشف زيف الادعاءات الصهيونية بان اسرائيل ديمقراطية .

أول تحرك شعبي ياباني : حملة تبرعات للاجئين الفلسطينيين فى اليابان

طوكيو ـ كونا: اعلنت صحيفة «ماينيتشى شمبون» اليابانية امس عن فتح باب التبرعات لصالح اللاجئين الفلسطينيين في أول تحرك شعبي ياباني في هذا السبيل.

وتتوقع الصحيفة الواسعة الانتشار ان يكون التبرع للفلسطينيين بحوالي ١٠٠ دولار من كل موظف و٥٠ دولارا من كل عامل ياباني.

وكانت الجمعيات الخيرية اليابانية حتى الآن تظهر اهتماما كبيرا باللاجئين من الهند الصينية وافريقيا فقط.



دعوا شعبنا يمضى نحو تحقيق اهدافه

اسرائيل تكتشف فجأة ان الافتراضات التى بنتها على حكمها للضفة الغربية وقطاع غزة طوال العشرين عاما الماضية كانت زائفة

بقلم : منى رشماوى
عضو تنفيذى في منظمة الحق الفلسطينية لحقوق الانسان وعضو منتسب للجنة المحامين الدولية

ذهبت لزيارة زياد البالغ من العمر ٢٤ عاما في المستشفى لقد ادخل المستشفى بعد ان عثر عليه احد الاشخاص مطروحا ارضا عند بوابة المقر العسكرى للحكومة الاسرائيلية في رام الله، وهو ينزف من الجروح التى اصيب بها من جراء الضرب، وغير قادر على الحركة. نظرت الى زياد : كان وجهه الجريح، وذراعاه الملفوفتان بالجبيرة ويداه وقدماه تحكى القصة بوضوح. وقد عرض علي العلامات الزرقاء، والسوداء، والصفراء، والحمراء التى تغطى جسمه، فخلال السنوات الست الماضية، التقيت بالعشرات من الفلسطينيين ضحايا الانتهاكات الاسرائيلية في عملي كمحاميه حقوق انسان. لكن وحشية اولئك الذين تركوا كل هذه الاثار على زياد، كانت اكثر مما احتمل.

لقد ابلغنى ان وحدة كبيرة من الجنود الاسرائيليين قد اقتحموا منزله في قرية «سلواد» لاعتقاله، ولم يبلغ لا هو ولا عائلته عن سبب الاعتقال، وبينما كان قائد المجموعة يقيد زياد، ضربه على نحو غير متوقع، ودون ان يثيره، على يده، وبعد فترة، وفي المستشفى عقب اعتقاله، اجريت عملية جراحية ليد زياد. لكن في تلك الليلة، لم يعالج من الجرح الذى اصابه. فقد لفت كوفية حول وجهه ونقل من منزله الى باص مليء بالجنود. وابلغنى زياد انه ضرب بشده بالغة. ثم نقل بعد ذلك لمقر الحكومة العسكرى في رام الله، حيث ضرب هناك مرة اخرى. وقد امضى الليل مقيد اليدين ومغطى الرأس، وظل يضرب على نحو متقطع من قبل جنود مختلفين. وصباح اليوم التالى، جرت محاولتان لارسال زياد الى السجن، لكن سائق عربة السجن رفض نقله، قائلا ان السجن لن يقبله على حالته تلك ثم فكر احدهم اخيرا في عرض زياد على الطبيب الذى اوجب ضرورة نقله الى المستشفى، وبدلا من ذلك، اعيد الى المقر العسكرى. وفي حوالى الثامنة مساء، اخذه جندى الى بوابة المقر الخارجية وتركه مطروحا ارضا، حيث احضر سائق سيارة كان مارا بالصدفة الى مستشفى رام الله.

وبينما كنت انظر الى زياد، شاهدت الالم الجسمى في عينيه، لكن عينيه كانت مليئة بالقوة، الثقة، والتصميم ايضا. فزياد كان يعرف انه ليس متفردا فيما يعانيه وليس وحيدا وان هناك مئات الفلسطينيين الذين ضربوا بواسطة الجنود الاسرائيليين خلال الانتفاضة الاخيرة، من اعمار يتراوح ما بين السابعة الى السبعين، وبغض النظر عن الضرب، قتلت رصاصات العساكر ١١٠ اشخاص على الاقل وجرحت ١٥٠٠ شخص على الاقل.

كما فرض منع التجول على العديد من المدن، والمخيمات، والقرى كشكل من اشكال العقوبة الجماعية، وغالبا ما كانت العربات وسيارات الاسعاف تمنع من الدخول الى او الخروج من المناطق الخاضعة لحظر التجول، كذلك لايتم احضار الجرحى الى المستشفيات ولايتم ادخال اية اغذية لتلك المناطق مما يؤدى في بعض الحالات لحدوث نقص خطير في الغذاء.

وليس من الصعب فهم رد الفعل الاسرائيلي على الانتفاضة الفلسطينية، لكن من الصعب تبريره وتفسيره. فطوال عشرين عاما، بنت سلطات اسرائيل حكمها على افتراضات زائفة. ولم يخدعوا انفسهم فقط وانما حاولوا اقناع المجموعة الدولية بصحة تلك الافتراضات. فمنذ بداية الاحتلال، قسموا الفلسطينيين الذين يعيشون تحت حكمهم الى فئتين : الجيدون والسيئون، الجيدون هم اولئك الذين يدعمون «التعايش» بين الفلسطينيين والاسرائيليين الأمر الذى يعنى حسب وجهة النظر الاسرائيلية، انهم توقفوا عن اعتبار انفسهم مواطنين فلسطينيين وقبلوا ليس فقط اسرائيل وانما ايضا سياساتها وممارساتها في الاراضى المحتلة. اما الفئة الثانية، فهم اولئك الذين لم يقبلوا هذا النوع من التعايش ويؤيدون الهوية الوطنية للفلسطينيين ويسعون لابرازها، ومن اجل الملاءمة، يصنفون جميعا بأنهم ارهابيون، وقد ادعت السلطات الاسرائيلية دائما ان معظم الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة هم من الفئة الاولى الذين يندفعون للوقوف ضد الاحتلال من قبل اقلية بسيطة، هى نفسها مثار من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد افترضت اسرائيل ان الفلسطينيين في الاراضى المحتلة سيكونون، ويجب ان يكونوا، صامتين وهم يطردون من ارضهم ليمهدوا الطريق امام قدوم المستوطنين اليهود - الذين قدموا من اسرائيل والخارج للعيش في اسرائيل الكبرى. فما يزيد على ٥٢ في المائة من مساحة الضفة الغربية الاجمالية «باستثناء القدس الشرقية»، و٤٠ في المائة من مساحة غزة خضعت للحكم الاسرائيلي خلال العشرين عاما الماضية. وحاليا، فان حوالى ٦٥ الف مستوطن يهودى مسلح يعيشون في مستوطنات زرعت في وسط السكان الفلسطينيين البالغ عددهم مليونا ونصف مليون نسمة.

قبضة حديدية

وقد افترضت اسرائيل انها لو حكمت الفلسطينيين بقبضة حديدية فانها ستتمكن بذلك من اخضاعهم. وافترضت كذلك انه لو تمكنت من منع ظهور العلم الفلسطيني، ولو فرضت حظرا على كتب معينة، لمنع الفلسطينيين من قراءة اى شيء حول تاريخهم وثقافتهم ولو منعتهم من قطف واكل الزعتر، احد اغذيتهم الوطنية، فان الفلسطينيين سينسون ببساطة هويتهم وثقافتهم. واعتقد الاسرائيليون انه لو سموا منظمة التحرير الفلسطينية «منظمة ارهابية» فانهم بذلك سيقللون من شرعيتها.

ويمنعهم ظهور اية قيادة محلية حقيقية - من خلال فرض حظر على اجراء الانتخابات، من اجل اختيار اعضاء المجالس البلدية والاتحادات النقابية، على سبيل المثال، استنادا على انها مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعن طريق الاعتقالات الانتقامية، وترحيل الاعضاء البارزين في المجموعة الفلسطينية تمكن الاسرائيليون من الادعاء، على نحو خادع وماكر، انه ليست هناك قيادة فلسطينية يمكنهم الجلوس معها والتفاوض حول السلام.

الطريق الخاطىء

ان الانتفاضة الجارية الان في الاراضى المحتلة اثبتت خوائية هذه الافتراضات، وبأن السلطات الاسرائيلية قد سارت في الطريق الخاطىء. ان ردهم كان غير واقعى، وغير منطقى، وقاسيا، بجانب انه يعد انتهاكا واضحا للاعراف الدولية القانونية والاخلاقية. نحن الفلسطينيين الذين نعيش تحت الاحتلال لانحتاج لكى نثار من قبل اى شخص لكى نتذكر الوحشية والظلم الذى نواجهه كل يوم في المحاكم العسكرية الاسرائيلية، وبالظروف القاسية التى ليست في مقدور احد تحملها، التى نرغم على العيش في ظلها. ان الانتفاضة قد اثبتت بما لايدع مجالا للشك ان الفلسطينيين لايقبلون الحكم الاسرائيلي بأى شكل كان. كما ان المنشورات التى وزعت عن طريق ما يسمى بالقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضى المحتلة قد حددت اهداف الانتفاضة ومن بينها : وضع نهاية لسياسة «القبضة الحديدية» التى تشمل عمليات الترحيل - الاعتقالات الادارية، ونسف البيوت، ووضع نهاية لانتهاك الاماكن المقدسة من قبل الجنود، ونهاية مضايقات العساكر للسكان، واطلاق الرصاص على الفلسطينيين، واجراء انتخابات حرة وحل المجالس البلدية المعنية من قبل اسرائيل في مختلف الاراضى المحتلة، والغاء ضريبة القيمة المضافة، واطلاق سراح جميع المعتقلين الذين سجنوا خلال الانتفاضة، خاصة لو نظرنا الى الطبيعة الاستبدادية الاعتباطية لجميع الاعتقالات، واغلاق مراكز الاعتقال في كل من الضهرية، والفارعة، وانصار، حيث ظروف الاعتقال غير انسانية.

فلو كانت اسرائيل تريد اظهار حسن النية في تعزيز جهود السلام وبالتالى انهاء الانتفاضة، فان النقاط السالفة الذكر تشكل جدول اعمال يمكنها البدء في تنفيذ بنوده. والخطوة الاولى الاساسية بالنسبة لاسرائيل هى ان تبدأ في التعامل مباشرة مع ما يعتبره الفلسطينيون قيادتهم الحقيقة، منظمة التحرير الفلسطينية، كطرف شرعى في الصراع، بصرف النظر عن رأى اسرائيل فيه. ان البديل - قمع الانتفاضة الشعبية بالقوة - سيفشل ولن يسهم سوى في تقوية التصميم الفلسطينى على تخليص انفسهم من الحكم العسكرى. ولسوء الحظ، فان إظهار حسن النية، ليس جزءا من الاستراتيجية الاسرائيلية. وبالتالى فانه تقع على الاخرين مسئولية فرض ضغوط على السلطات الاسرائيلية لكى تتخذ خطوات واقعية نحو السلام والعدل، ليس فقط من اجل الفلسطينيين وانما من اجل اسرائيل نفسها.

الوقت والتاريخ

اننى اذكر بكلمات احد عناصر حركة السلامة الاسرائيلية، الذى كان يتحدث في يونيو ١٩٨٧ بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للاحتلال الاسرائيلى امام جمهور غفير من الفلسطينيين، وهنا انقل عنه قوله : «ليس انتم الذين ابدى قلقى حيالهم، فالوقت والتاريخ لصالحكم. فلقد علمنا التاريخ انه خلال عصور القمع فان المقموعين يتحدوا وينظمون انفسهم، ويصبحون اكثر تطورا ويشعرون بقوتهم، فالقوة المعنوية تنبثق من الاحساس بالعيش كضحايا، ان القمع ينتشل المجتمع سويا ويولد افضل شىء فيه. انه شعبى الذى انا قلق بشأنه.

لقد علمنا التاريخ ايضا انه في اوقات كهذه تفقد قوى القمع ما يتبقى لها من قيمها الاخلاقية، وعدم قدرتها في الدفاع عن نفسها تجعلها متغطرسة وعمياء عن الحقيقة. حيث تصبح اكثر وحشية وتفقد احساسها بمنطق الاشياء.

كما ان مجموعتهم تنقسم، واى انتصار يحققونه خلال هذه الفترة مؤقت. فالتاريخ علمنا انه لايمكنهم الفوز.

ان الرد الذى تلقيناه نحن الفلسطينيين من العالم «ماعدا الولايات المتحدة» قد اكد لنا من جديد ثقتنا في احساس مجموعتنا بالعدالة. انهم فقط الفلسطينيين الذين يمكنهم اعطاء الشرعية لدولة اسرائيل. فبرفضهم التفاوض معنا، فان اسرائيل والولايات المتحدة تزيدان من المعاناة، بينما في نفس الوقت تعرضان وجود اسرائيل الهش للخطر. هذا ليس لان الفلسطينيين يريدون تدمير اسرائيل، ولكن لان اسرائيل من خلال تصرفاتها تقلص قاعدتها الاخلاقية وتهدد وجودها.

نحن الفلسطينيين تعلمنا الكثير من التاريخ اليهودى فمن خلال معاناتهم وتصميمهم استطاع اليهود اقامة دولة لانفسهم، ونحن بنفس الطريقة، ملتزمون باقامة دولتنا.

اشارة : عولج زياد في المستشفى لمدة ١٨ يوما، وبعد تسعة ايام من خروجه اعتقل، وبدون ان يسأل اى متهم او يحاكم عن اى جريمة، صدر بحقه حكم بالسجن الادارى لمدة ٣ شهور يقضيها في سجن جنيد بالقرب من نابلس.

● رغم الاعتقالات.. الثورة الفلسطينية مستمرة.

الشعب الفلسطيني حقيقة قائمة.. فلتستمعوا اليه !

لم يحدث ان شهد تاريخ الشرق الاوسط الحديث انتفاضة ضخمة وطويلة المدى، وراديكالية في نتائجها، وسامية في معانيها كالانتفاضة الحالية في الاراضى التى تحتلها اسرائيل، فهذه الانتفاضة كذبت الفكرة التى تروج الى ان القضية الفلسطينية - الفلسطينيين انفسهم - يمكن تجاهلهم والتحايل عليهم لو اعطاؤهم المزيج المناسب من الاهمال والارهاب، وقيام يستمر الشعب الفلسطيني في السير على انه مجرد «مشكلة» في المواجهة المباشرة مع العساكر الاسرائيليين، تحدى الفلسطينيون واحرجوا واحدا من اكثر الجيوش ترويعا في العالم، انهم لم يظهروا اى خوف وانما تصرفوا بدهاء محكم وقلصوا من حجم الوجود والخطوط الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة الى درجة اجراءات ردود الفعل - الوحشية الغبية، المفلسة سياسيا.



بقلم : ادوارد سعيد
استاذ اللغة الانجليزية في جامعة كولومبيا عضو المجلس الوطنى الفلسطينى

ان الشعب الفلسطينى الان متحد، فالفروقات بين الطبقات، والمجموعات، والمصالح تلاشت، والجميع الان سويا في خندق واحد.

وعلى الصعيد الدولى، هناك القليل من التعاطف الان مع اسرائيل المسلحة والمدعومة سياسيا من قبل الولايات المتحدة، فهى تترنح من الرفض والانكار الى القتل والتفجير، وتدعى ان المسألة ببساطة مسألة قانون ونظام، قانون من ونظام من ؟

ان الانتفاضة هى ثوران التاريخ الذى تراكم في قلب الطاقات اليومية من المعاناة الطويلة، لشعب ظل منسيا ومنتهكا دائما، وببطء شديد تلاشى التباين الكبير الذى يفصل بين الاعجاب الغربى باسرائيل كدولة ديمقراطية ورائدة، من جانب والتجاهل المخزى الذى كدسه الفسطينيون فوق كاهلهم منذ ان تحطم عالمهم عام ١٩٤٨ من جانب اخر.

لكن اذا كان من غير الممكن عودة الماضى بالنسبة الينا، فان نفس الشىء ينطبق على اسرائيل والولايات المتحدة.

انه لمن الصعوبة المدهشة ان يتحول المرء من وضع اللاوضع والاهمال لموقع المركزية المقبولة المعترف بها من قبل الجميع، لكن هذا بالضبط ما حدث للشعب الفلسطينى، فبقوة الارداة المحصنة، كان هذا انجازنا، الذى رمزت اليه الانتفاضة، واعتقد انه لا احد يشك في ان مسيرتنا نحو تقرير المصير باتت امر لارجعة عنه الان، لكن الطريق مازال امامنا لنخططه، ومازال الخيار لنا في اختيار ممثلينا وقادتنا.

نحن نحتاج الى المزيد من الوضوح في معالجتنا للامور، ويجب تنسيق المواقف المتشابكة، نحن بحاجة الى التخلى عن الحرب الدعائية القاسية ضدنا في الولايات المتحدة، حيث تتمتع اسرائيل بقوة هائلة.

ليس كاف ان يتحدث ذوو النوايا الحسنة حول الحاجة للسلام، ان السلام يجب ان يصنع بنا، وليس «بالمشكلة الديموجرافية»، ويجب وضع نهاية للاحتلال استجيبوا الى ما يقترحه الفلسطينيون على اعتبار انهم الطرف المظلوم، تناقشوا مع طروحاتهم، وعدلوها، اقترحوا البدائل لو امكنكم، لكن لاتطرحوا اقتراحاتهم وطروحاتهم جانبا، مثلما تدعون لرمى الفلسطينيين، واخراجهم من ارضهم.

وبنفس القدر، ينبغى اعادة النظر في شروط ومعطيات النقاش (وخلق نقاش وليس جدلا اعمى) لتدرسوا اولا مدى قسوة هذه الشروط، ان المجال الوحيد للنضال الفلسطينى هو فلسطين - اسرائيل لكن الولايات المتحدة قليلة الاهمية كموقع يمكن خوض المعركة على ارضه، وتاريخيا نجد ان انصار اسرائيل الامريكيين، اما انهم قد تجاهلوا الفلسطينيين او شملوهم بسيل من الاعتراضات التى لايمكن الاجابة عليها، وماتزال الصحافة الامريكية تكرر كلاشيهات حول الاعتراف والارهاب، حتى بكتابنا واساتذتنا، ببحثنا وتسجيلنا للحقائق، وبدلا من ذلك، هم يعتمدون بالكامل تقريبا عن حجة وبرهان اسرائيل، كما لو ان «محنة الاحتلال» اسوأ، بشكل او باخر، بالنسبة للاطفال المسلحين بالبنادق، عن الاطفال المسلحين بالحجارة، كما لو ان القضية قضية سيكولوجيا اسرائيلية ولس حق شعب في ان يكون حرا من الايذاء المستمر، والتمييز، وعدم الشعور بالامان.

اذا فالتحدى هو تغيير المفهوم، اللغة، اطارات العمل، حتى وشعبنا يتعرض للتنكيل والبطش بواسطة اسرائيل وغير معترف به كشعب له حقوق مستقلة.

لقد سجل سير الحملة الانتخابية الامريكية على صعيد الرأى العام الامريكى اخيرا بعض الحقائق الجديدة، بالرغم من انه مايزال سوى مرشح واحد ملتزم بشكل لالبس فيه وايجابى بشكل نزيه فيما يتعلق بمسألة «سيادة الشعب الفلسطينى»، لكن حتى اصدقاءنا يبدون غير مهتمين والانتفاضة مستمرة فالفلسطينيون الان يخطون بالاعتراف كطرف اساسى في الصراع، وسنواصل العمل سياسيا كطرف مركزى، لكن لاشىء يمكن ان يتخذ من جانب واحد. نحن الان في وضع يؤهلنا لقول نعم للمفاوضات المباشرة، نعم للاعتراف باسرائيل، للسلام، للحدود الامنة، طالما ان كل هذه الاجابات بنعم متبادلة بالكامل، اى ان تؤدى اسرائيل نفس الشىء لنا.

ان الفلسطينيين شعب يعيش في المنفى، وبالتاكيد فان كل واحد منا يشعر بحق العودة والمواطنة غير القابل للتصرف وان يكن ضمن سياق ترتيبات مماثلة مع اسرائيل. لكن لايمكننا ان نفعل ذلك بانفسنا، ان ما عجزت الصهيونية عن القيام به تاريخيا يبدو ماثلا امامها الان كتحدى، لتتركوا اولئك الذين يؤمنون باخلاص في تقرير المصير للفلسطينيين والاسرائيليين يتقدمون للامام، وليطلب كل طرف من مجموعته ليس فقط قائمة مظالم وانما القيام بخطوة للامام في اتجاه الجانب الاخر.

● رصاص العدو في مواجهة حجارة ابطال الانتفاضة

ان الفلسطينيين الان في وضع فريد يمكنهم من قيادة الحوار حول السلام، اولا لانهم الشعب الذى سيحقق اكبر مكسب من ذلك، ثانيا لانهم الشعب الذى يفعل شيئا جديدا وقويا. لكن يجب ان يلقوا اذانا صاغية والا يكونوا منبوذين، او يحط من قدرهم او يتم اغراقهم. ان ما هو مهم الان للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء هو التعايش وليس الابادة.

- يمكن لذلك الحوار ان يتم في الولايات المتحدة وان يحظى باهتمام خاص طالما انه كان دائما اداة ربط تجمع بين الرأى، والقوة، والمصلحة التى تقرر السياسة في امريكا، وبناء عليه، ثمة شىء غامض حيال قرار اسرائيل بمنع نقل واذاعة الاخبار من الاراضى المحتلة، لعدم توصليها للرأى العام العالمى، والامريكى بالذات.

كفلسطينيون، فان مهمتنا هى السيطرة على هذه العقبات، ان نعيد التاكيد على حقوقنا السياسية ونوضح طموحاتنا ونصونها ونبين حقيقة موقفنا ثم نطرح كل ذلك على بساط البحث للنقاش، وبالتالى نضع نهاية للحديث غير المقبول حول التصفية، الابادة، والطرد الذى نسبته اسرائيل على نحو زائف الينا.

ان تحدى اليوم لايقل عن انه انبعاث جديد، وان كان مايزال ضعيفا، للوطنية الفلسطينية في لحظة حاسمة من مواجهتها الطويلة مع الصهيونية.. في امريكا، يمكن للصهاينة والفلسطينيين ان يحاولوا على الاقل، تمثيل وتطوير تلك المواجهة بشكل اكثر انسانية واكثر منطقية مما يحدث في اماكن اخرى.

الوان

اليوم افتتاح معرض الكتاب بالمركز الثقافى السودانى بابوظبى

يفتتح في التاسعة من مساء اليوم الاحد معرض الكتاب بالمركز الثقافى السودانى بابوظبى بالتعاون مع مكتبة الجامعة.

سيضم المعرض اجنحة لكافة انواع الكتب بالاضافة الى جناح خاص عن الكتاب السودانى.

أحلى الكلام

حار بينى يا نائبات الليالى
عن يميني وتارة عن شمالي
واجهدي في عداوتي وعنادي
انت والله م تلعي بيالى
ان لي همة اشد من الصخر
واقوى من راسيات الجبال

عنترة بن شداد

الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان الوان ■ الوان ■ الوان

«جزر الأندلس المنسية» في التليفزيون من أبوظبي

دور العرب في الدفاع عن «ميورقة» في ثانية حلقات البرنامج

● كتب ـ عادل غيث

انتهى تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبى من اعداد ثانية حلقات برنامجه المحلى «جزر الاندلس المنسية» والتى يستكمل من خلالها الحديث عن جزيرة «ميورقه»

يبدأ البرنامج بالحديث عن جزر الباليان وجزر الاندلس الشرقية فى العصر الحديث.

هذه الزمردات الخضراء المنثورة فى البحر الابيض المتوسط من الذى يذكرها .. يذكرها اليوم الشماليون الذين يهبطون فى الصيف كالطيور المهاجرة على شواطئها لاغراق الذات فى الموج الهادىء والصاخب .. يذكرها مؤرخو العصور الوسطى والصليبيات فى اوروبا نقطة مضيئة فى تاريخهم ..

تليفزيون ابوظبى يقدم لكم الحلقة الثانية من جزيرة ميورقة ليسلط الضوء على ما وراء البحار المعدودة وراء الساحل الشرقى والتى صنعت مجد الاندلس البحرى لتكشف الدور المجهول الذى قام به العرب الذين جاهدوا للدفاع عن مدينة ميورقه الاسلامية .. فى هذه الحلقة اشادة بالاسماء العربية الاندلسية كالفيلسوف العربى العظيم ابن راشد وفى التاريخ ابن حيان القرطبى..

تستعرض الكاميرا طواحين الهواء التى تستخرج المياه من باطن الارض وايضا لطحن الحبوب ويعتبر العرب اول من ابتكر هذه الطواحين .. القلاع الحربية ذات الطراز العربى والاسلامى تمتد على قمم جبال جزر البليار والتى دارت بها المعارك بين المسلمين والاسبان الكاثوليك.

نرى المساجد التى نزعت مآذنها والطابع العربى فى كل المدن نرى كنيسة سان ميجيل التى كانت المسجد الجامع الكبير لمدينة ميورقة الاسلامية وقد تحولت الى كنيسة.

نرى الاثار الفريدة «الحمام العربى» وقد كثر بناء الحمامات فى المدن والقرى الاندلسية بحيث يمكن القول بان دور الحمام فى الاهمية المعمارية يأتى مباشرة بعد المسجد وبالرغم من مرور سبعة قرون فان المعالم المعمارية العربية قائمة حتى الان وستظل ابد الدهر خالدة خلود الانسان العظيم. الاخراج عصام حشمت التصوير نبيل درويش الصوت على فهمى كتابة التعليق محمود الشريف تعليق عزة الشريف مونتاج شريف فيظى.

● قرويات من ميورقه بالملابس التقليدية

سميحة ايوب ترفض انذار محمود ياسين

رفضت «سميحة ايوب» استلام الانذار الصادر من محمود ياسين بصفته مدير المسرح القومى. قالت سميحة ايوب ان هذا الانذار صادر عن غير ذى صفة ولهذا رفضته هى وكل العاملين فى مسرحية «دماء على استار الكعبة» التى يقدمها المسرح القومى.

كانت «سميحة ايوب» وابطال المسرحية يوسف شعبان وابراهيم الشامى ومحمد الشويحى ومحمد ابوالعينين قد قرروا الغاء عرض المسرحية يوم السبت الماضى لعدم وجود جمهور لمشاهدة المسرحية.

وعندما علم «محمود ياسين» بذلك ارسل انذارا «لسميحة ايوب» والى باقى افراد المسرحية. وفى اليوم التالى اقبل الجمهور على «دماء استار الكعبة» وقرر الفنانون عرض المسرحية.

مصرع الارهاب فى السينما

يجرى الاعداد حاليا لتصوير فيلم جديد بعنوان «مصرع الارهاب» عن قصة لجمال حماد، وسيناريو واخراج احمد صقر، وبطولة مديحة كامل وفاروق الفيشاوى وابراهيم نصر بالاشتراك مع الفنان الكبير عبدالعظيم عبدالحق. الفيلم يدور حول ما يحدث فى العالم من ارهاب وكيف ان الشر يهزم فى النهاية.

تحديد مقار المراكز الصيفية للشباب فى ١٨ مدرسة
دعوة الاندية الرياضية لاعداد برامج النشاط الصيفى لاعضائها


● عبدالرحمن الحساوى

● احمد ابوحسين

كتب ـ مصطفى غزال :

اصدر سعادة احمد عبدالله بوحسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة امس قرارا بتحديد مقار مراكز الشباب الصيفية التى تبدأ يوم ٢١ يونيو القادم وتستمر شهرين.

يبلغ عدد المراكز ١٨ مركزا على مستوى الدولة، منها ٨ مراكز للبنين فى مدرسة الامام البخارى بابوظبى، مدرسة معاوية بالعين، المهلب بدبى، خالد بن محمد بالشارقة، والحسن البصرى بعجمان، احمد بن رشد بام القيوين، وابن القيم برأس الخيمة، وسيف الدولة بالفجيرة.

ويضم مشروع المراكز الصيفية لهذا العام ولاول مرة ١٠ مراكز للفتيات فى مدرسة ذات الصوارى بابوظبى، والنخيلات بالشارقة، وام عمار بعجمان، ام الشهداء بام القيوين، قباء برأس الخيمة، السدرة بالفجيرة.

وتقرر اقامة مركزين فى كل من دبى بمدرستى الامة وامنة، والعين بمدرستى هاجى وثانوية العين للبنات.

كما تضمن القرارتشكيل اللجان الفرعية المشرفة على تنفيذ المشروع.. وتشمل اللجنة الفنية والمتابعة برئاسة محمد خليفة ابوالهول، وعضوية محمد الصلاقى، عبدالله عوض، يوسف محمد عبدالله، احمد ترجت، محمود عوض بالنسبة لمراكز الشباب، بينما تضم اللجنة بالنسبة لمراكز الفتيات رجاء المدفع، ورباب رضا من وزارة العمل والشئون الاجتماعية.

وتضم لجنة المشتريات ابراهيم مراد، ماجد المهيرى، عفيف قاسم، الحاج عبدالعزيز، محمد السطرى، ولجنة تسليم ادوات الانشطة خليفة سلطان، سمير الخطيب، كامل العقلة، عبدالمنعم ابراهيم، احمد ترجت، محمد السطرى.

من جهة اخرى.. عقدت اللجنة العليا للمراكز اجتماعها الثانى امس برئاسة سعادة سلطان صقر السويدى الامين العام المساعد للمجلس لاستكمال بحث الاستعدادات الخاصة بالمشروع.

وقررت اللجنة مخاطبة الاندية الرياضية لحثها على القيام بدورها فى خدمة الاعضاء المنتسبين لها من الشباب بفتح ابوابها للنشاط الصيفى على ان تقوم اللجنة بتقديم المساعدات اللازمة للاندية الراغبة فى ذلك فى مجال اعداد البرامج والخطط الفنية للانشطة.

العصمة فى ايد حماتى!

تبدأ بعد العيد بالقاهرة بروفات مسرحية «العصمة فى ايد حماتى» تأليف احمد ستيت واخراج حسام الدين صلاح وبطولة سمير غانم ودلال عبدالعزيز وزهرة العلا وتدور احداثها حول امراة مسيطرة على زوج ابنتها الكبرى المحامى يدخل الانتخابات وتبدأ حماته فى خلق المشاكل وتطلب ان تكون العصمة فى يدها وتحاول ابنتها الصغرى ايجاد عريس مناسب.

مسابقات رمضان فى الاذاعة والتليفزيون

الغاز شعرية ..لتليفزيون الامارات من ابوظبى

الحلقة ١٣

وما اسم له وقع لدى الفرس قائم — له فى بلاد الشام ظل ملازم ؟؟
ويخشاه جل الناس عند قدومه — وتحييه أمصار ويغشاه حازم
ويسعى له قوم لما فى نفوسهم — ويرفضه شعب حكيم مسالم
تراه بقعر الماء كشر نابه — وفى البحر امواج له تتلاطم
وفى طبقات الجو يسعى مزمجرا — وفى الارض نيران له تتضارم
فان طار منه الرأس اصبح راعيا — وصاحب شأن ملكه يتعاظم
وإن زال عنه القلب حل نقيضه — وفر بأمر الله عنا التشاؤم

وإن زال عنه الذيل اصبح حاذقا — عريقا اديبا حازما لا يخاصم
ويبدو لنا طورا نزيلا منغصا — يحل بنا ضيفا ثقيلا يقاوم
يشرد ابناء البلاد بقسوة — ويطرد مظلوم وتلغى مظالم
يطيل بقاء بيننا فى بلادنا — ذليلا مهانا عابسا لا ينادم

● اشعار : عبدالله الانصارى

● تقديم : جيانا عيد ● اخراج : احمد منقوش

مسابقة ضيوف الرحمن
الحلقة ١٣

يقول الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم «قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الاعلى ازواجهم أو ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن إبتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون ـ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون .

« صدق الله العظيم »

س : كم عدد اسماء الله الحسنى فى سورة المؤمنون وماهى ؟

الغاز شعرية.. للاذاعة الشعبية من ابوظبى

الحلقة ١٣

أنا بنشدك عن معناه
بسيط الحل بتعرفه
ساما الليل فى مسماه
غريب اللون فى وصفه
عتيم الليل عن حسناه
سبى العساق فى صفه

●●●

الحلقة ١٤
ضيوف الرحمن

يقول الله تعالى فى سورة النور :

«ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين.» صدق الله العظيم.

س : كم عدد اسماء الله الحسنى فى سورة النور. وماهى ؟

الحلقة ١٤

انا فى الاصل ساق فى الارض اصلى
ولكن شاءت القدرة وانا فى الارض موجودة
ذكرنى الرب بكتابه وعلا بينكم فضلى
تفضل زرنى ينعم عليك الرب من جوده

الحلقة ١٤

فور الولادة يبدو غير مكتئب
من غير ام اتى الدنيا وغير اب
ينير ما حوله فى حين مولده
يشع كالبدر بل امضى من الشهب
ياتى ليسعد اقواما يبشرهم
بالخير والفضل والتوفيق والطرب
كذاك ياتى لاقوام لينذرهم
بما سيخلفه من وابل الغضب
نراه طيفا بعيدا عن نواظرنا
والعكس منه دنا فى القلب والرتب
يبدو بلال اذا الغيت هامته
والطرس يبدو واوراق من الكتب
والفضل يبدو ورزق طاب ماكله
اذا نطقت به خلوا من الذنب
وان نزعت له قلبا ابان لنا
نوعا من الحشرات الدائم السلب
فما يكون اعزائى ؟ انار لكم
رب البرية نهج العلم والطلب

نسمع ونشاهد

اليوم.. اولى حلقات المسلسل السورى «ابو الخيل»

ابتداء من اليوم.. وبعد ان انتهى التليفزيون من عرض اخر حلقات المسلسل السوري.. «رحلة الى الغد» يبدأ اليوم فى عرض اولى حلقات المسلسل العربي السوري «ابوالخيل» بطولة جيانا عيد وهاني الروماني وبيلدا سامور عن قصة عدنان حبال واخراج هاني الروماني.

تدور احداث المسلسل حول جريمة قتل يتهم فيها ابوالخيل بقتل فؤاد وتبدأ رحلة البحث عن القاتل الحقيقي.

اليوم اخر حلقات مسلسل ازعاج.. وصابر يا عم صابر

ينتهي تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي اليوم من عرض آخر حلقات:

□ مسلسل ازعاج.. بطولة غانم الصالح ومريم الغضبان ويذاع ٧,١٠ على البرنامج الثاني

□ صابر يا عم صابر.. بطولة فريد شوقي وكريمة مختار ويعرض ١,٣٠ ظهرا.

فيلم السهرة «ليلة الجنرالات»

يعرض تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي في سهرة الليلة على القناة الاولى الفيلم الاجنبي «ليلة الجنرالات» الذي حصل على اكثر من جائزة في مهرجانات السينما العالمية من بينها جائزة الاوسكار ويشارك في بطولته مجموعة من النجوم العالميين من بينهم عمر الشريف وقد اعد التليفزيون ترجمة خاصة للفيلم.

«صراع الجبابرة».. مسلسل كرتونى للاطفال

ابتداء من ١٢,٣٠ بعد ظهر كل يوم.. يقدم التليفزيون من ابوظبي للاطفال حلقات المسلسل الكرتوني الجديد «صراع الجبابرة».. المسلسل يعرض لاول مرة في محطات التليفزيون الخليجية.. المسلسل في ٨ حلقات.

المسلسل العربى ثمن الخوف

حلقة جديدة نتابعها اليوم من المسلسل العربي ثمن الخوف والذي يذاع من التليفزيون بابوظبي حوالي الساعة ٥,٣٠ مساء.

الاذاعة الخارجية من مسجد سعد بن ابى وقاص

تنتقل اليوم الاذاعة الخارجية من صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي الى مسجد سعد بن ابي وقاص بابوظبي لنقل شعائر صلاة العشاء والدرس الديني والقرآن ٩,٣٠ مساء وكذلك نقل صلاة الفجر في الرابعة من فجر غدا.

وليالى رمضان.. فى سهرة صوت الامارات من ابوظبى

سهرتك الليلة من صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي على البرنامج العام تقضيها مع حلقة جديدة من البرنامج الاسبوعي ليالي رمضان من اعداد وتقديم احمد حمزة نلتقي به ١٥,٣٠ مساء.

هجرتك وام كلثوم

نلتقي اليوم في الواحدة والنصف بعد منتصف الليل مع ام كلثوم واغنية هجرتك.. من كلمات احمد رامي والحان رياض السنباطي ـ الاغنية لمدة ٥٥ دقيقة من اذاعة ابوظبي.

عرض برامج صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبى

٨,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم ٨,٣٠ نشرة الاخبار الاولى ٨,٤٥ الصحافة تقول ٩,٠٠ علوم القرآن ٩,١٠ اقضية الرسول ٩,٤٥ غناء ١٠,٠٠ عالم الاسرة ١٠,٣٠ نشرة الاخبار الثانية ١١,٠٠ البث المباشر ١,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,٤٥ التقرير الاخباري ٢,١٥ بهجة الصيام وانس الصائم ٢,٤٥ غناء ٣,٠٠ موجز الانباء ٣,٠٥ فترة اذاعية للاطفال ٤,٠٠ اذان العصر ٤,٠٥ الحديث الديني ٤,١٥ البث المباشر ٦,٣٥ القرآن الكريم ٦,٥٠ اذان المغرب ٧,٠٠ غناء ٨,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ٨,٢٠ اذان العشاء ٨,٣٥ مع الناس ٨,٤٥ غناء ٩,٠٠ موجز الانباء ٩,٠٥ افراح الروح ٩,١٥ غناء ديني ١٠,٢٠ الاذاعة الخارجية ١٠,٣٠ موجز الانباء ١١,٠٠ دعوة الى الله ١١,٣٠ نشرة الاخبار السادسة ١٢,٠٠ نجوى الى الله ليالي رمضان ١,٣٠ موجز الانباء ١,٣٥ ام كلثوم ٢,٠٠ اسماء الله الحسنى ٣,٢٠ همسات الروح ٣,٣٠ الاخبار السابعة ٣,٥٠ حديث السحور ٤,٠٠ اذاعة خارجية.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبى

١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر والحديث الديني. ١٢,٣٠ فترة الاطفال. ١,٣٠ مسلسل صابر يا عم صابر ٢,٢٥ برنامج المسابقات حروف. ٣,٠٠ المسلسل التاريخي لا اله الا الله. ٣,٤٥ من طرائف العرب. ٤,٢٥ ربي زدني علما. ٥,٣٠ المسلسل العربي ـ ثمن الخوف. ٦,٣٠ القرآن الكريم والحديث الديني واذان المغرب. ٧,٢٥ جولة حول العالم. ٧,٤٠ الغاز شعرية. ٧,٥٥ حديث الشيخ الشعراوي. ٩,٣٠ نشرة الاخبار. ١٠,٢٠ فوازير رمضان. ١١,٣٠ الزهرة والسيف. ١٢,٣٠ برنامج ارقام وحروف. ١,٤٥ المسلسل السوري ابوالخيل. ٢,٢٥ السهرة مع فيلم اجنبي.

البرنامج الثانى

٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم. ٥,٠٠ البرامج التعليمية. ٥,٣٠ مسلسل الاربعة. ٦,٣٠ الحديث الديني للداعية ديدات. ٧,١٥ المسلسل الخليجي ازعاج. ٨,٠٠ شارلي شابلن. ٩,٠٠ المسلسل الاجنبي ثمانية تكفي. ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي المصيدة ١٠,٣٠ الاخبار بالانجليزية. ١١,٠٠ المسلسل الاجنبي سايمون وسايمون. ١٢,٠٠ السهرة مع فيلم اجنبي.

برامج تليفزيون دبى

١,٠٠ القرآن الكريم. ١,٢٠ حديث ديني «رمضان والتربية». ١,٣٠ رسوم متحركة. ١,٤٠ مسلسل «مدينة الرياح» ٢,٢٠ كيف تقرأ القرآن. ٢,٥٠ البرنامج الرياضي «الاسرع، الاعلى، الاقوى». ٣,٢٠ فيلم تسجيلي. ٤,٢٠ الغذاء قبل الدواء. ٤,٣٠ مسلسل «ازعاج» ٥,٠٦ نافذة على العالم. ٥,٣٠ مسلسل «غدا تشرق الشمس». ٦,٢٥ نقل خارجي من احد مساجد دبي. ٦,٥٥ حديث ديني. ٧,١٠ المسابقة الرياضية. ٧,٣٠ مسلسل «الزنكلوني». ٨,٣٠ وجوه من الامارات. ٩,٠٠ ندوة الاسلام وقضايا المجتمع. ١٠,٠٠ الاخبار. ١٠,٣٠ برنامج «نغم ومرح». ١١,٣٠ سوالف من بلادنا. ١١,٣٥ مسلسل «محاكم بلا سجون». ١٢,٣٠ برنامج تسجيلي. ١,٠٠ الاخبار. ١,١٥ مسلسل «احزان نوح». ٢,٠٠ تمثيلية «امرأة مختلفة». ٣,٣٠ القرآن الكريم.

بعد مرور ١٥ يوماً من شهر رمضان.. ارتفاع الأسعار مازال مستمراً

معدلات أسعار السلع والمواد الغذائية تسجل ارتفاعاً ملحوظاً بسبب استغلال التجار فرصة زيادة الطلب في الشهر الكريم

● ٢٠٪ زيادة في أسعار اللحوم والفواكه.. وكيلو الطماطم يباع بـ ١٠ دراهم

● اللحوم زادت اسعارها بنسبة ٢٠٪

● التجار يبررون زيادة الاسعار بزيادة الطلب عليها في الشهر الكريم.

● جميع اسعار السلع الغذائية زادت في رمضان.

بالرغم من انتصاف شهر رمضان المبارك.. مازال مؤشر اسعار السلع والمواد الغذائية في ارتفاع مستمر..!

التجار يقولون انه زيادة الطلب على هذه المواد ادت الى رفع اسعارها. وهذا التعليل منطقي جدا من الناحية الاقتصادية العلمية فالاسعار في اي مجال مرتبطة دائما بالعرض والطلب وفي رمضان يتضاعف الطلب على اللحوم والفواكه والخضار والمكسرات وقمر الدين والحلويات، ومن الطبيعي ان ترتفع الاسعار «اوتوماتيكيا» لاستغلال فرصة لا تتكرر ولا تحدث في العام الا مرة واحدة..

«الاتحاد» قامت بجولة في مختلف اسواق ابوظبي رصدت خلالها تغيرات اسعار اللحوم والفواكه والخضروات و«الياميش» وتبين حصيلة الجولة ان الزيادة في اسعار الياميش تراوحت بين ٥ - ١٠٪، وفي اللحوم ٢٠٪، والفواكه بين ١٥ - ٢٠٪ واستقرت اسعار الخضروات وانخفض بعضها.. واكد الجميع ان الاسعار ستعود الى طبيعتها بعد انتهاء الشهر الكريم.

يقول سعيد مطر المحيربي نائب مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية ان سبب ارتفاع اسعار المكسرات وقمر الدين والزبيب والجلي والكاسترد «ياميش رمضان» هو ان اغلب الشركات المحلية تشتري احتياجاتها من السوق المحلية وباعتبار ان الطلب يزداد على «ياميش رمضان» فان الشركات الموردة تقوم برفع الاسعار مستغلة هذه الفرصة التي لا تتكرر الا مرة واحدة في العام.

واشار الى ان السلع والمواد التي لها وكلاء محليون غالبا ما تكون اسعارها متذبذبة ولا تستقر ابدا لانها مرتبطة بتغير اسعار صرف عملات الدول التي يتم الاستيراد منها ولانها ثانيا تتأثر بحجم المخزون الموجود لدى الوكيل او الموزع الذي يقوم بتعديل السعر تبعا لحجم المخزون المتوفر لديه.

مزايا الاستيراد المبكر

واكد نائب مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية ان اسعار ياميش رمضان لدى الشركة اقل بنسبة ٥ - ١٠٪ عن اسعارها لدى المحال والشركات الاخرى لان الشركة قامت بشراء احتياجات رمضان في وقت مبكر من العام لتجنب استغلال الموردين ولذلك فان اسعار الشركة لم تتأثر بالزيادة التي نتجت عن ارتفاع الطلب في السوق المحلية فالزبيب الامريكي يباع لدينا بسعر ٩ دراهم للكيلو، وقمر الدين ٣٫٧٥ درهم، واللوز ١٧ درهما للكيلو، والفستق «بدون قشر» ٣٦ درهما، والجوز ٢٠ درهما والبندق ٢٥ درهما والصنوبر ٤٨ درهما والقراصية ١٠ دراهم، الجيلي ١٠ دراهم للدرزن «فبريغال»، والمشمش ٦٫٧٥ درهم، والكاسترد ٢٫٥ درهم للحبة، والكريم كاراميل ١٤٫٤٠ درهم للدرزن «فريغال»، والسوس ٥٫٧٥ درهم للكيلو.

واكد سعيد المحيربي ان هذه الاسعار ليست مرتبطة بالشهر الكريم وستبقى على حالها بعد انتهائه.

في سوق الاغنام

ويتكرر المشهد في سوق الاغنام بابوظبي حيث ارتفعت الاسعار بنسبة ٢٠٪ تقريبا.. ويقول السيد حسين البلوشي احد التجار في سوق المواشي الحية بابوظبي ان ارتفاع اسعار الاغنام في بداية شهر رمضان كان بسبب ضآلة المتوفر منها في السوق الامر الذي ادى الى رفع الاسعار بنسبة ٢٠٪ عن اسعار ما قبل رمضان.

واضاف ان سوق المواشي في ابوظبي يوجد به حاليا جميع انواع الاغنام الحية المستوردة من تركيا وسوريا واستراليا وبلغاريا وقبرص وهولندا وباكستان والهند مشيرا الى ان جميع هذه الاغنام يتم استيرادها بواسطة الطائرات عدا الاسترالية التي تصل بواسطة السفن.

وذكر البلوشي ان اسعار الاغنام عادت الى طبيعتها خلال اليومين الماضيين بعد طرح كميات كبيرة من الاغنام الحية في الاسواق، وتوقع ان تنخفض الاسعار خلال الفترة المقبلة حسب العرض والطلب.

واشار الى ان سعر الخروف التركي كان في بداية رمضان ٣٢٠ درهما عاد بعدها الى ٣٠٠ درهم، وانخفض سعر الخروف السوري من ٥٥٠ درهما الى ٥٠٠ درهم، والاسترالي من ٢١٠ دراهم الى ١٨٠ درهما والبلغاري من ٣٥٠ درهما الى ٣٢٠ درهما والهولندي من ٣٠٠ الى ٢٥٠ درهما، والباكستاني والهندي من ٣٥٠ درهما الى ٣٠٠ درهم، اما القبرصي الذي يباع بـ ٤١٠ دراهم فقد نفد من الاسواق ولم تصل الطلبيات حتى الان.

ويلاحظ في سوق الاغنام ان المضاربات بين الشركات المستوردة للاغنام الحية قد اختفت مع بداية شهر رمضان بسبب زيادة الاستهلاك مع العلم ان المضاربات تكون كبيرة في الايام العادية. وذكرت مصادر مسلخ بلدية ابوظبي ان عدد الذبائح ارتفع خلال شهر رمضان بنسبة ١٠٠٪، حيث يذبح يوميا حوالى ٦٥٠ راسا، في حين ان العدد يصل في الايام العادية الى ما يتراوح ما بين ٣٠٠ - ٣٥٠ راسا، وتتقاضى البلدية ١٥ درهما كرسم على كل رأس.

اما بالنسبة للحوم المبردة فقد طرحت في بداية رمضان كميات مناسبة وجدت اقبالا كبيرا من قبل المستهلكين لكن الاسعار لم تتغير حيث يباع الكيلو بـ ١٤ درهما للمستهلك وكانت اسعار هذا النوع من اللحوم قد ارتفعت قبل شهر رمضان بعشرة ايام حيث تراوح سعر الكيلو ما بين ١٢ - ١٣ درهما.

وفي اسواق الدجاج كان الاقبال ضعيفا خلال الايام الاولى من رمضان.. وذكرت مصادر السوق ان سبب ذلك يعود الى اقبال المستهلكين على لحوم الاغنام، وبلغ سعر كيلو الدجاج الحي ١٠ دراهم، كما بقيت اسعار البيض ثابتة عند ١٣ درهما للكرتونة سعة ٣٠ بيضة ولم تطرأ اي زيادة على الاستهلاك.


تحقيق: حسام حمصي
محمد حراحشه
يسرى يوسف
تصوير: محمود صوالحه
ضياء شودري

● محمد عبدالله ● سعيد مطر

المستهلكون: مطلوب مراقبة الأسعار في رمضان والتجار يفرضون الأسعار التي تحقق لهم أرباحاً كبيرة

اسعار الفواكه

ويتغير الوضع قليلا في سوق الخضار والفواكه حيث يؤكد تجار المفرق ان ارتفاع الاسعار وراءه تجار الجملة وهذا ما اكده السيد بركات حوامده من الشركة العربية للخضار والفواكه حيث اشار الى ان ارتفاع اسعار الفواكه في بداية شهر رمضان المبارك كان «جنونيا» ولعب تجار الجملة دورا كبيرا في هذا المجال، وقال ان الاسعار قبيل رمضان كانت اقل بكثير من الاسعار السائدة في الاسواق الان والسبب الزيادة الكبيرة في الطلب، فعلى سبيل المثال وصل سعر كرتونة البرتقال الغزاوي زنة ٢٠ كيلوجراما الى ٤٥ درهما «قبل رمضان ٣٢ - ٣٥ درهما» وكان سعر كرتونة الموز ما بين ٢٨ - ٣٠ درهما والان يتراوح ما بين ٤٠ - ٤٥ درهما.

واشار حوامدة الى ان ارتفاع اسعار البرتقال يرتبط بعامل آخر وهو المشاكل التي تواجه تجار الضفة الغربية الان مع قوات الاحتلال الاسرائيلي حيث تعمل على مضايقة هؤلاء التجار مما ينعكس سلبا على اعمالهم وخاصة من ناحية التصدير.

واكد ان احتكار بعض التجار لبيع بعض اصناف الفواكه ساهم بشكل كبير في زيادة اسعارها وخاصة البرتقال والموز، فالبرتقال يتحكم فيه تاجر اجنبي مقيم في دبي، يفرض السعر الذي يناسبه على الجميع.

وبالنسبة لاسعار الخضروات قال بركات حوامدة ان اسعار معظم الخضروات ارتفعت بشكل طفيف فوصل سعر كيس البصل الى ٨ دراهم وصندوق البطاطا الى ١٢ و ١٣ درهما وانخفض سعر صندوق الخس زنة ١٦ - ١٧ كيلوجراما الى ٢٥ درهما والخيار ايضا زنة ١٣ كيلوجراما من ٤٠ - ٤٥ درهما الى ما بين ٢٥ - ٣٠ درهما، وارتفعت اسعار الطماطم بشكل ملحوظ في بداية رمضان لعدم وجود طماطم مستوردة..

حتى وصل كيلو الطماطم امس الاول الى ١٠ دراهم.

زيادة الطلب

ويرى السيد ابراهيم حسين البيوت وهو احد تجار الجملة والمفرق للفواكه والخضار في ابوظبي ان السبب الرئيسي لارتفاع اسعار الخضار والفواكه في الايام الاولى من شهر رمضان المبارك يرجع الى جشع بعض التجار المحتكرين الذين استغلوا زيادة الطلب خلال الشهر الكريم، واوضح ان زيادة الاسعار في دبي انعكس بصورة مباشرة على اسواق ابوظبي حيث يستورد معظم التجار معظم احتياجات السوق منها، وعلى سبيل المثال كان سعر صندوق البرتقال قبل رمضان ٣٠ درهما ولكن ارتفع في اول رمضان الى ما بين ٤١ - ٤٥ درهما، وكرتونة الليمون كانت تباع بـ ٣٠ درهما يوم ٩ ابريل ثم ارتفعت مع بداية رمضان الى ٤٦ درهما والاجاص من ٢٧ درهما الى ٤٨ درهما والعنب «صندوقان» من ٢٠ - ٢٢ درهما قبل رمضان الى ٢٨ درهما الان.

واضاف انه مع حلول الشهر المبارك ارتفعت الاسعار بشكل عام ما بين ١٥ - ٢٠ درهما، وهذا الارتفاع ليس له اى مبرر سوى استغلال زيادة الطلب خلال شهر رمضان باعتبار ان السوق يمكنه استيعاب كميات كبيرة تطرح فيه، كما ان ارتفاع اسعار الفواكه وخاصة الحمضيات امر طبيعي وخاصة اذا علمنا ان معظم الصائمين يفضلون عصيرها :

واكد البيوت ان الاسعار ستعود الى الانخفاض بعد انتهاء الشهر الكريم حيث يعود الطلب على الفواكه والخضار الى وضعه الطبيعي.

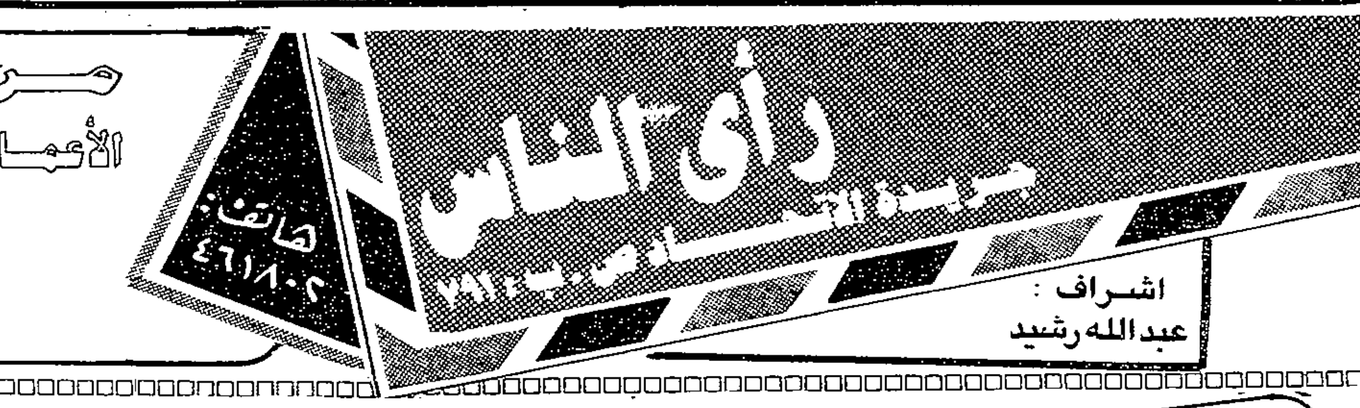
ويؤكد السيد احمد ابراهيم ان الاسعار كانت قبيل حلول شهر رمضان طبيعية ومنخفضة ولكن مع بداية الشهر الكريم قام تجار الجملة بزيادتها نتيجة لزيادة الطلب مما انعكس بشكل مباشر على مستوى الاسعار في اسواق ابوظبي

ماذا يقول المستهلكون؟

وفي لقاء مع مجموعة من المستهلكين قال محمد عبدالله الشحي «موظف» ان الزيادة في الاسعار واضحة جدا. فكل المواد الغذائية وخاصة الخضروات والفواكه زادت اسعارها بما لا يقل عن ٢٠٪، وكنا نأمل ان تقوم البلدية بمراقبة الاسعار لحماية المستهلك من جشع بعض التجار في الشهر الكريم.

محمد فؤاد عراية قال في شهر رمضان المبارك يشترى كثير من المسلمين مواد غذائية عديدة بكميات كبيرة والتجار يستغلون هذه الفرصة ويزيدون الاسعار.

عبدالله علي: الاسعار زادت بنسبة وصلت الى ٤٠٪ والسبب في ذلك هو عدم وجود رقابة على الاسعار وخاصة في هذا الشهر الكريم.



من الأعماق

عندما توقف العمل فجأة بمشروع الوحدات السكنية والاضافات عام ٨٢ كانت الصورة كالتالي :

■ مجموعة لابأس بها من المواطنين استفادت من المشروع، وتسلمت من وزارة الاشغال العامة والاسكان مفاتيح بيوتهم.

■ مجموعة اخرى من المواطنين استفادت من المشروع بدرجة ٥٠ ٪ بمعنى ان الوزارة بدأت ببناء مساكن لهم، ثم توقفت عن استكمالها في منتصف الطريق وتركت اصحابها في حالة من التشتت !

■ مجموعة ثالثة من المواطنين حصلوا على موافقة من الوزارة على بناء وحدات سكنية لهم ولكن احلامهم صارت ضربا من الخيال !

■ وهناك فئة رابعة ترى انه ليس هناك اى بصيص من الامل في الموافقة على طلباتها في قسم المساكن الشعبية والاضافات بالوزارة ! ؟

ومن هنا فان توصية المجلس الوطني الاتحادي الاخيرة تكتسب اهمية قصوى بهدف توفير المسكن الشعبي الملائم للمواطن.

ومع ان وزير الاشغال لم يقدم في جلسة المجلس حلولا بقدر ما افصح عن معاناة مشتركة مع اعضاء المجلس، الا اننا نعود ونقول ان التوصية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، فاما ان تبادر الحكومات المحلية بتوفير قروض ميسرة للمواطنين، واما ان تقوم الاشغال بتوفير البنود اللازمة لتغطية نفقات استكمال مشروع «الوحدة السكنية» والاضافات.

غـــواص

بالهـــاتف

اتصلت احدى الاخوات القارئات من سكان منطقة المرور شرق ٤١ «بالهاتف» تقول: ان الطرق الداخلية والأحياء السكنية في المنطقة لا توجد بها اضاءة ليلا، مما يجعلها موحشة ومهجورة أثناء الليل، بالاضافة الى بث الرعب والخوف في نفوس الاطفال.

وترجو الأخت القارئة من المسئولين بدائرة الماء والكهرباء سرعة تركيب أعمدة اضاءة في شوارع وطرق المنطقة.

غـــــزوة بـــــدر.. ومنـــــطق القـــــوة

لقد كانت «غزوة بدر» بداية رائعة لحياة العزة الاسلامية، لأن حق المسلمين ابتدأ يعتمد على القوة بجوار الدعوة.. وكلما تأملت بطء انتشار الدعوة الاسلامية قبل بدر وسرعتها بعد بدر، ايقنت أن يوما واحدا يعمل فيه المسلمون عملا ايجابيا يستطيع أن يؤثر في حياتهم أضعاف ما تؤثر الكلمات..

مكث المسلمون ثلاث عشرة سنة يدعون الى الله ويتكلمون ويحاولون، فلم يظفروا بأملهم العظيم وهو أن تكون كلمة الله هي العليا وأن يكون الدين لله، بل كانوا مستذلين مستضعفين، حتى كان يوم بدر ورفع المسلم سيفه وتكلم به في رقاب الكفار كلاما بليغا فهمه الحمقى والأذكياء، وعقله المنصفون والمتغطرسون والمتجبرون في الأرض على السواء واستمعوا له فرادى وجماعات وابتدأوا يتأملون، فاذا هو رجل مكتمل القوى الروحية والجسدية معا.

هذه هي العبرة التي يجب أن يفهمها المسلمون من «موقعة بدر» خصوصا وأن هذه الذكرى تطالعنا وأرض فلسطين مدنسة باحتلال الصهيونية، والمسجد الأقصى الذي بارك الله حوله وهو مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال اسيرا في قبضة اليهود يدنسونه ويحفرون اساسه. تمهيدا لهدمه وتشييد هيكل سليمان على انقاضه.

لقد تكلم المسلمون كثيرا عن حقهم في فلسطين والمسجد الأقصى ومدوا أيديهم بأغصان الزيتون طلبا للسلام، ولكن الصهاينة المتغطرسين لم يعيروا كلامهم التفاتا، ولم يستجيبوا لنداء السلام، وظهر للعالم أجمع أنهم يريدون الأرض والمزيد من الأرض حتى يستكملوا دولتهم من النيل الى الفرات.. فمتى يتكلم المسلمون بمنطق بدر ليستردوا وطنهم المسلوب حقهم المغصوب؟

ان الحق الضعيف خفي لا يظهر - أما الحق القوي فسلطان لا يقهر، فعلى المسلمين أن يأخذوا بأسباب النصر فيعدوا ما استطاعوا من قوة..

ولكن اياكم أن تنسوا أن العبرة باليد تحمل السلاح.. ولكن لا يكون السلاح فعالا الا اذا حملته الأيدي المتوضئة والقلوب العامرة بالايمان بالله والثقة في نصره. فعندئذ ينتظرون نصره وتأييده فلن يخلف الله وعده ومن أوفى بعهده من الله.

رشاد فريد عبدالله

رد من بلدية أبوظبي:

قمنا بالاتصال ببعض مراكز البحث «للستريا» التي ساعدتنا في الكشف عن هذا الميكروب

تلقينا الرد التالي من السيد احمد خلف المزروعي نائب مدير دائرة بلدية ابوظبي تعليقا على ما جاء في عمود «شئون وشجون» حول الأجبان الفاسدة التي ظهرت مؤخرا.. وفيما يلي نص الرد:

بخصوص ما نشر في جريدتكم الغراء الصادرة بتاريخ ١٠/٤/١٩٨٨ بزاوية «شئون وشجون» للاخ علي جاسم حول ظهور الأجبان الملوثة بميكروب اللستريا واستفساره عن الاجراءات العلمية اللازمة التي اتخذتها دائرة البلدية بالنسبة لهذه الأجبان.. نحيطكم علما باننا قمنا باتخاذ الاجراءات التالية:

اولا: الاتصال بكافة السفارات المعنية بهدف توفير المعلومات عن نوعيات الأجبان ونوعيات وفصائل الميكروبات التي وجدت.

ثانيا: بعد وصول المعلومات الينا بدأنا بحملات مكثفة في الأسواق للتأكد من وجود الأجبان المعنية - وما أسفر عنه البحث تم احضاره للمختبر بعد أن تم حجزه.

ثالثا: الميكروب المعنى - غير معروف لدى كثير من الأوساط العلمية خصوصا في مجالات تلوث الغذاء وكيفية عزله وتشخيصه وأن الأوساط التي يتكاثر فيها غير متوفرة عالميا، وهنالك عدد قليل من الشركات العالمية التي تقوم بانتاجها على مستوى تجريبي فقط وان الكشف والتشخيص يحتاج لخبرة وتأنٍ مع توسيع قاعدة الكشف.

رابعا: قمنا بالاتصال ببعض مراكز البحث «للستيريا» بهدف توفير عناصر وطرق البحث، ومن خلال هذه المراكز استطعنا توفير بعض المتطلبات التي ساعدتنا في الكشف عن هذا الميكروب في اربعة انواع من الأجبان من أصل ٤٥ نوعا موجودة بالأسواق.

خامسا: قامت البلدية فور وصول تلك المعلومات باخطار الأمانة العامة للبلديات التي قامت بتعميم الموضوع على كافة البلديات التي بدأت نفس المساعي المثمرة أيضا.

سادسا: كانت هنالك تذبذبات غريبة وواضحة في كيفية تواجد هذا الميكروب في الاجبان، فمثلا قد يتواجد الميكروب في عينة واحدة من جملة عشر عينات ومن نفس النوع المنتج في نفس اليوم، ونسبة لعدم وجود معايير عالمية متفق عليها حتى الآن فيما يخص هذا الميكروب فان قرارنا باعدام هذه النوعيات نتج عن تواجد الميكروب ولم نهتم كثيرا بالعدد بهدف أخذ الحيطة ودرء الشبهة.

● احمد خلف المزروعي
نائب مدير بلدية ابوظبي

تشغيل المسجلات في سيارات البلدية.. أيضا!

ظاهرة تشغيل المسجل بصوت مرتفع داخل سيارات الأجرة انتقلت الى حافلات بلدية أبوظبي.. فنجد سائقي هذه الحافلات يرفعون أصوات المسجلات بطريقة مزعجة للركاب.. والسائقون الذين يستخدمون المسجلات بهذا الأسلوب المزعج لا يراعون ظروف الركاب فقد يكون من بينهم المريض أو المهموم.

وبعد ان كانت المشكلة في سائقي سيارات الأجرة خاصة في تمزيقهم للغة العربية ودس الكلمات التي ليس لها معان في لغتنا العربية، نجدهم يضايقون ركاب سياراتهم بأصوات مسجلاتهم واغانيهم التي لا يفهمها سواهم.. وبالطبع حديثي هنا ينصب على فئة السائقين الآسيويين.

وفي بلاد كثيرة يعتبر سائق السيارة الأجرة كمرشد سياحي حيث يعرف معالم الدولة وآثارها ويستطيع ان يشرح للراكب تاريخ هذه المعالم.. ولكن اذا كان هذا السائق من غير أبناء الدولة فكيف يستطيع التحدث ووصف معالم الدولة للمقيمين فيها أو زائريها؟

اننا نرجو اعادة النظر في توعية هؤلاء السائقين والتنبيه عليهم سواء كانوا سائقين لسيارات الأجرة أو حافلات البلدية بعدم استخدام المسجلات أثناء وجود ركاب معهم.

كمال الصعيدي

كلمـــات أعجبتنـــي

● الغيرة ضعف بشري قاتل لا يستطيع الانسان أن يفعل حياله شيئا.
● في الحياة نوعان من العذاب القاسي.. المال.. والزواج..
● خلقت المتاعب لتجعلنا نفكر، لا لتجعلنا نقلق.
● الغضب حركة جنون تجعل النفس مثل الوحش.
● السعادة عند الرجل أن ينجح في عمله، والسعادة عند المرأة أن تنجح مع الرجل الذي تزوجته.
● المرأة الجميلة هي أكثر النساء شعورا بالوحدة.

معن احمد التركاوى

شـــكرا.. تليفزيـون أبوظبـي

منذ سنتين قمت وعائلتي بزيارة سياحية الى جزر البليار وعلى الأخص جزيرة ميورقه.. وقد راعني أن ينبهني مرافقي الى صرح كبير هو كنيسة سان يجيل وأخبرني انه كان المسجد الجامع الكبير لمدينة ميورقه الاسلامية ووقفت مشدودا لأني أمام مسجد وليس كنيسة.

وبدأ يلفت نظري بعد ذلك الآثار العربية الكثيرة في المدينة وأشجار النخيل وتمنيت أن يعرف العرب شيئا عن جزر الاندلس المنسية.

لقد حقق لنا تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي هذه الأمنية بعرض الحلقة الأولى من برنامج جزر الاندلس الذي يظهر استبسال المدينة العربية ميورقه للدفاع عن عروبتها قبل سقوطها واستشهاد جنودها على يد الاسبان الكاثوليك.

ولأول مرة تصل كاميرات تليفزيون عربي لاظهار تاريخ جزر البليار التي تحكي مجد الاندلس عبر الامواج الممدودة وراء الساحل الشرقي.

فشكرا على تقديم هذا البرنامج وتحية للمسئولين لعرض مثل هذه البرامج.

أحمد ناصر سلامه
مدينة العين

مفقودات

فقد احد الزملاء اسوارة الماس في سوق حامد سنتر مساء امس الاول يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف راى الناس (٤٦١٨٠٢).

وجواز سفر بانتظار صاحبه

عثر الاخ القارئ محمد الفاتح على جواز سفر بسيارة اجرة باسم جمال محمد جمعة لبناني الجنسية يرجى من صاحبه الاتصال على الهاتف ٧٢٧٦٠٠ تحويلة (٤٧) لتسلمه وذلك خلال ساعات الدوام

أبغيك تسوين الخروف هذا على السحور.. أنا قررت آكل وايد خفيف...!!!

حـــتى نمنــع خطـــف الطائــرات

بعد ازدياد عمليات خطف الطائرات، وتعريض حياة ركابها الآمنين للتعذيب والاحتجاز والقتل. فلا بد من التفكير في حل ما او اقتراح لتفادي وقوع مثل هذه القرصنة ضد اناس ابرياء لا حول لهم ولا قوة امام بغي الأشرار الذين لا يتورعون عن انزال اقسى المظالم والتعدي تجاه الآخرين.

وكما قيل فان الوقاية خير من العلاج.. لذلك اتقدم باقتراحاتي هذه الى المختصين بسلامة الطائرات وسلامة الركاب والى جميع المهتمين بهذا الموضوع:

١ - تصنيع بوابة كابينة قيادة الطائرة والجدار الفاصل بين الكابينة وبقية المسافرين من المعدن المقاوم لاختراق الرصاص وتكون محكمة لا تتسرب منها الغازات وتفتح وتغلق من داخل الكابينة.

٢ - تركيب كاميرات تلفزيونية داخل صالة الركاب لمراقبة ما يجري فيها عبر شاشة او شاشات تلفزيونية مركبة داخل كابينة القيادة.

٣ - تخزين كمية كافية من الغاز المنوم أو المخدر داخل اسطوانات يتحكم بها الملاحون من خلال ازرار او ما شابه داخل كابينة القيادة.

٤ - تقسيم نظام تكييف الطائرة الى قسمين الأول للكابينة والثاني لبقية جسم الطائرة.

وبالنسبة لطريقة العمل.. ففي حالة حدوث أي عملية اختطاف او ما شابه، يشاهد الملاحون ذلك من خلال شاشة التلفزيون المركبة داخل كابينتهم، فيضغطون على الزر المخصص لنشر الغاز أو المخدر داخل جسم الطائرة بدون علم المضيفين او الركاب او الخاطفين.

وبهذا يستطيع الملاحون ايصال الطائرة الى أقرب مطار وسوف لا يصحو الخاطفون الا بين ايدي رجال الأمن.

قـــارئ

مـن أجـل توطيـن الوظائـــف

ان موضوع اقامة دورات تخصصية للمواطنين لتأهيلهم للعمل في بلديات الدولة اصبح امرا مهما.. وهذه الدورات تكون مماثلة لدورات التأهيل التربوي ودورات المصارف والادارة وغيرها.. بحيث تقوم الأمانة العامة لبلديات الدولة بتنظيم برنامج شامل لتوليه التفتيش الصحي، والتجاري، والهندسي والأغذية، على أن تشمل محاضرات نظرية وتطبيقية لمدة لا تزيد على ستة شهور.. ومن الأفضل أخذ المستويات التعليمية الشبابية من الصف الأول الاعدادي الى الصفوف الأعلى بحيث لا يزيد عمر الشاب على ١٨ عاما.

ان ذلك يكون من باب توطين الوظائف التي بات واضحا عدم وجود المواطن المؤهل لشغلها والذي يستطيع خدمة بلده في مجالات البلديات على مستوى امارات الدولة.

مواطـــن

الحيـــاة كفـــاح

هذه الحياة كفاح مستمر، واجمل انواع الكفاح من شقي صاحبه، والحياة بغيره لا تحلو ولا تطيب..

وهكذا الشجاع من يشمّر عن ساعديه ويدخل ساحة الوغى طربا بمن يجوب من حوله، ويجعل من جلجلة الفرسان احلى نغم ليرقص على موسيقاه فيطرب ويُطرب.

والتجارب عديدة، فليفتح كراسته وليكتب من كل تجربة فائدة ليضعها نبراسا نحو طريق النور وليُبعد اليأس والقنوط من حياته فانها صفات الجبان، والعقبات كثيرة فالاستعداد لها واجب. وخير الزاد التقوى وأقوى الأسلحة كلام اليه فيه عمران الدنيا والآخرة وبه تحسن الخاتمة بعد هذه الرحلة السريعة الى دار الخلود، وندعو الله النجاة والخلاص.

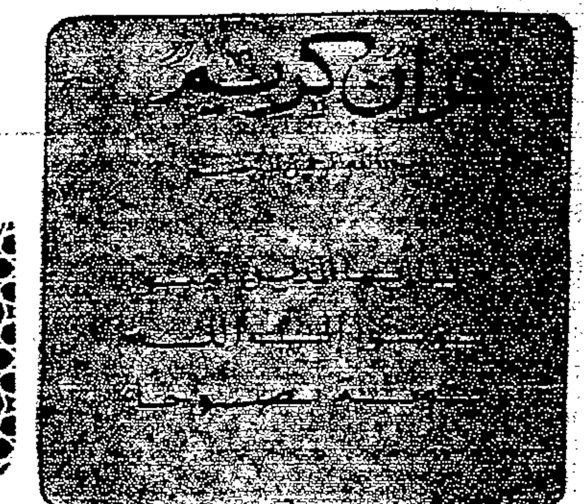
بدر الدين حسن الطيب
ابوظبي

من مساهمات الأصدقاء

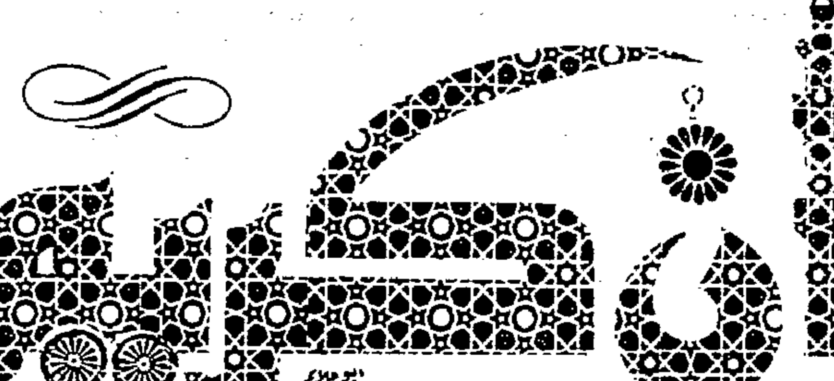


لا إله إلا الله محمد رسول الله

بريشة الصديق زكريا عثمان عبد السلام - أبوظبي







دعاء قرآنى

اللهم إنا نسألك العفو والعافية فى الدين والدنيا والآخرة يارب العالمين

حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم :

والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه فى اليوم أكثر من سبعين مرة

رواه البخارى

صور من تواضع الرسول صلى الله عليه وسلم

بقلم : محسن اسماعيل

الحقيقة ان كل صفة من صفات الكمال فى رسول الله ﷺ تكاد تعظم على اختها ، حتى تظن انها القمة فى سماء الاخلاق عند النبى ﷺ . فما بين صفاته واخلاقه تمايز أو تفاضل بقدر ما بينها من تكامل وانسجام ، لتكوّن فى النهاية ذلك الخلق الكلّى المتفرّد فى العظمة والكمال . واذا ما نظرنا الى صفة كالصبر ، وجدنا لها مواقف تحتاجها ، ومناسبات ومقتضيات احوال . كذلك عدله ، وحلمه ، وعفوه ، وسائر شمائله كلها او جلها ، نجد لها مواقيت وموافقات ، وقد كان ﷺ فى كلها امة تُحتذى ومثلا يُقتدى .

اما فى تواضعه ﷺ فالامر يصبح سمة حية ، وظلا مرافقا له فى كل أحواله ، لا يفارقه طرفة عين . وقل ان شئت ان النبى ﷺ كان (لينا وتواضعا يمشى بين الناس) فى هدوء ورويّة ، وسكينة وأناة ، وهو أسوة فى هذا الخلق فى بيته ، وفى سلمه ، وفى انتصاره ، وفى حربه . وفى مجلسه ، وفى كل أمر من أموره . كان التواضع عنده قمة تناطح الجوزاء ، وتعتلى عنان السماء ، وتسمو برسول الله ﷺ الى آفاق العلا ، ورحاب السامقين . وهى صفة لم تزد رسول الله الا عزا ، ولم تضف له الا هيبة ورفعة ووقارا . وهى صفة فى رسول الله ﷺ تختلف عن صفات البشر ، فقد يتواضع الانسان انكسارا لفقر أصابه ، أو حاجة ألمت به ، وقد يتياسر ويلين لرزء لحقه ، ويخضع تحت اى من هذه الظروف .. أما عند رسولنا ﷺ فهو خلق اصيل ، وطبع نبيل ، وسمت عالٍ جميل ، وهو نعم الرفيق له فى كل حالٍ ، وكل مقام ، فهو القائل ﷺ « من تواضع لله رفعه » . وهو الذى دخل مكة مطأطىء الرأس . خافض الجناح . تواضعا وذلا وانكسارا لله رب العالمين ، وحمدا على نصر الله وفتحه وعزّته . وهو القائل ﷺ « لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر » . لأن من يتكبر على خلق الله ، فيدخل فى نطاق من يتكبر على الله ، لأن خلق الله من صنع الله وبديع قدرته ... وما أبعد الشقة ، وما أوسع البون ، بين تواضعنا وتواضعه ﷺ ، وبين عفونا وعفوه ، ولِيننا ولِينه ، وهو كالفرق بين الثرى والثريا .

- نقيض التواضع ـ الكبر والاستعلاء ، والغرور والتباهى ، والقهر والجبروت . وكل هذه الصفات مجتمعة او منفردة من اخطر الامراض التى تنخر فى جسد الأمة وقلبها ، وهى كالسوس الذى يأكل فى سكون ، وفجأة وعلى غير استعداد يتقوض ذلك الجسد ، وتنهار حضارات ، وتزول أمم ، وتبيد شعوب ، او تهوى الى الحضيض الأسفل . ولهذا جعل الاسلام الشورى مبدأ فى الحكم ، وأساسا فى الأمر ، لتستقيم الحياة ، وتأتى النتائج بالخير والبشرى ، والعزة والكرامة ، والسبق والمنعة والنصر . ولقد كان رسولنا ﷺ وسلم فى تلك خير قدوة ، وأعظم أسوة . ضاربا المثل الأعلى فى التواضع والشورى ، حين استشار المسلمين فى غزوة الخندق ، ماذا يصنع ؟ فأشار عليه سلمان الفارسى بحفر الخندق رغم انه لم يكن معروفا لدى العرب كفن من فنون الحرب ـ ومع ذلك أخذ به الرسول ﷺ ، فأمر بحفره ، واشترك مع المسلمين فى هذا العمل الشاق . وقد رُؤى ﷺ وهو رابط حجرا على بطنه من شدة الجوع ، وهو يحفر ، فهو تواضع كريم من جانبين : أولهما استشارته لأصحابه ، وثانيهما : اشتراكه فى حفر الخندق ، وكان يكفيه ان يشرف على ذلك . لكنه تواضع النبوة فى أبهى معانيه ، وأجل صوره وأبهى حُلله .

كذلك فى غزوة بدر عندما نزل الرسول بالجيش فى مكان ارتآه حسنا . فجاء الحباب بن المنذر . وقال : يارسول الله أهذا المنزل (منزل) انزلكه الله ـ أم هو الرأى والحرب والمكيدة ؟ فأجاب النبى ﷺ بل هو الرأى والحرب والمكيدة ـ فرأى ان ينزل الجيش فى مكان أكثر منعة . وأشد خدعة . (والحرب خدعة) . فنزل الرسول على رأيه وكان فى ذلك الخير والنصر والسؤدد . ونزول الرسول عن رأيه تواضعا ولينا وتياسرا . لأن كل ما يهمه هو مصلحة الاسلام والمسلمين . وهذه أعلى من اى اعتبار وفوق كل رأى ـ ولو كان الرأى لرسول الله ﷺ . اذن فهو لايثار لله ودينه على ما دونهما من أوامر وآراء . وهاكم قطوف من هذه الرياض النبوية الزاخرة بجنى الثمار . وأفوح الأزاهير . وأعبق الرياحين .. وهاهو عدى بن حاتم يقول وقد كان يظن انه سيلقى ملكا فى المدينة : دخلت على محمد وهو فى المسجد فسلمت عليه فقال : من الرجل ؟ فقلت عدى بن حاتم . فقام وانطلق بى الى بيته فوالله انه لعامد بى اليه اذ لقيته امرأة ضعيفة كبيرة فاستوقفته فوقف طويلا تكلمه فى حاجتها قال فقلت : والله ما هذا بملك قال ثم مضى بى رسول الله ﷺ حتى اذا دخل بى الى بيته ، تناول وسادة من أدم محشوة ليفا فقذفها الىّ فقال : اجلس على هذه . قال قلت : بل انت فاجلس عليها فقال : بل انت فجلست عليها وجلس رسول الله على الأرض . قال قلت فى نفسى : والله ما هذا بأمر ملك . وقد كان مجىء عدى من أجل وقوع بعض أهله فى الأسر ـ اى انه مجىء مغلوب فيجلسه على وسادة ويجلس هو على الأرض .. او انظروا اليه وقد مات ابنه ابراهيم ، فكسفت الشمس فقال الناس : كسفت الشمس لموت ابراهيم . فيقول فى المسجد قائلا « ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت أحد ولا لحياته » . هذه هى النفس الصادقة البريئة التى تعشق الحق للحق . وتتعالى فى تواضع عن استغلال وهم من الأوهام .

وهذا مشهد وصورة مسجلة لزيارة قام بها سيد الخلق لبيت من بيوت المسلمين وهو منزل قيس بن سعد . يقول قيس : زارنا رسول الله ﷺ فى منزلنا فقال : السلام عليكم ورحمة الله . فرد ابى ردا خفيا فقلت لأبى : الا تأذن لرسول الله ؟ فقال ذره حتى يكثر علينا من السلام ، فقال ﷺ : السلام عليكم ورحمة الله ، ثم رجع فاتبعه سعد فقال : يارسول الله .. انى كنت اسمع تسليمك وأرد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام فانصرف معه النبى ، وأمر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران فاشتمل بها ثم رفع يديه وهو يقول : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد . فلما اراد الانصراف قرّب له سعد حمارا فقال سعد : ياقيس اصحب رسول الله فصحبته فقال : اركب معى فأبيت فقال : إما ان تركب واما ان تنصرف .. هذه زيارة سيد العرب والعجم لأحد انصاره من كبار المدينة تمر فى غير حفل ولا بهرجة وحب ظهور . يذهب اليه ماشيا ويعود على حمار يريد ان يردف عليه رفيقه . ومن الخطأ ان يحسب الناس ان مظاهر الرياسة والسلطان لازمة لحسن الولاء ودوام الطاعة . فلقد كان ولاء سعد والانصار للرسول المتواضع مضرب الأمثال فى تاريخ الدعوة الاسلامية . ولقد كانت هذه عادته وخلقه يردف على حماره وبغلته وناقته ويعاقب مع رفاقه يقول ابن عباس رضى الله عنهما : لما قدم النبى ﷺ مكة استقبله أغيلمة بنى عبدالمطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه . وقال معاذ : كنت رادف رسول الله على حمار يقال له : عفير وجاء اليه رجل يمشى فقال : اركب وتأخر على حماره فقال الرسول ﷺ : انت احق بصدر دابتك منى الا ان تجعله لى ، فقال الرجل : فانى جعلته لك . ويقول جابر : كان رسول الله ﷺ يتخلف فى السير ، فيزجى الضعيف (أى يسوقه ليلحق الركب) ويردف ، ويدعو لهم ... وكان من تواضعه كراهية الاطراء والالقاب يجيئه وفد من بنى عامر ، فلما كانوا عنده قالوا : أنت سيدنا ، فقال : السيد هو الله ، واقضلنا فضلا ، واعظمنا طولا ، فقال : قولوا قولكم ولا يستجرينكم الشيطان .. ولقد كان ﷺ فى تياسره جم التواضع وافر الأدب يبدأ الناس بالسلام وينصرف كله الى محدثه صغيرا كان أو كبيرا ، غنيا كان أو فقيرا . ويكون آخر من يسحب يده اذا صافح ، واذا أقبل جلس حيث ينتهى المجلس بأصحابه ، لم يكن يأنف من عمل يعمله لقضاء حاجته او حاجة صاحب او جار ، فكان يذهب الى السوق ويحمل بضاعته ويقول : انا أولى بحملها ، ولم يستكبر عن عمل الأجير والفاعل سواء أكان فى بناء مسجد المدينة او فى الخندق وهو أمير الجيش وقائده .

أما فى ملبسه ومسكنه فكان يلبس كعامة الناس ، وقد واتته الدولة ، وأدركه السلطان وهو يسكن فى صف من حجرات منخفضة مبنية باللبن . بين كل حجرة وأخرى حائط من جريد النخل مُلبّس بالطين ، ومغطى بجلد ، او كساء اسود من الشعر . وكان يجيب دعوة الحر والعبد ، والأمة والمسكين ، وكان يرقع ثوبه ويخصف نعله ، ويحلب شاته ، ويعقل بعيره ، ويخدم نفسه ، ويعين ازواجه ، ويأكل مع الخادم ، ويقضى حاجة الضعيف والمسكين . كل هذا فعله النبى ﷺ واتصف به ، ومع ذلك كان مهابا ومحبوبا ووقورا .

وفى نهاية هذا العقد النضيد تبقى حبة لؤلؤ ليكتمل للعقد جماله وبهاؤه . هذه الحبة شهادة لعكرمة بن أبى جهل بعد حربه الطويل لرسول الله ﷺ قال : « أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأنت عبدالله ورسوله ، وأنت أبرّ الناس وأصدق الناس ، وأوفى الناس » قال عكرمة : أقول ذلك وإنى لمطأطىء رأسى استحياء منه » ... فنعم الوصف ونعم الموصوف صلى عليك الله يامن دانت لك الدنيا وخضع لك سلطانها ولم تأبه بذلك ولم تهتم ولم تتخذ ذلك بابا للرفعة والتكبر بل كان باب الرفعة والعزة عندك هو التواضع لله فأنت القائل وقولك الحق « من تواضع لله رفعه » .

فتوى



الكتب السماوية

استراحة اليوم مع الكتب السماوية ونزولها على أنبياء الله بعد صحف ابراهيم عليه السلام بسبعمائة عام أنزلت التوراة لست خلت من شهر رمضان على النبى موسى عليه السلام والتوراة أو العهد القديم ، اسم يطلق على الكتب الخمسة الاولى من الكتاب المقدس اى التكوين والخروج والاخبار والعدد وتثنية الاشتراع . ومعنى التوراة القانون ، وذكر كتاب التوراة فى القرآن غير مرة ، كما أنه أخبر بمجىء محمد صلى الله عليه وسلم .

أما الزبور فهو كتاب الله المنزل على نبى الله داود عليه السلام ، انزل لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان المبارك بعد التوراة بخمسمائة عام . وقد عرفت كلمة الزبور فى الشعر الجاهلى ، كما ورد ذكره فى القرآن الكريم ويطلق عليه المفسرون أيضا مزامير داود ..

اما الانجيل فقد أنزله الله على عيسى بن مريم عليه السلام هدى ونورا لبنى اسرائيل ، وقد انزل الانجيل لثمانى عشرة خلت من رمضان بعد الزبور بألف ومائتى عام وكلمة انجيل أصلها يونانى معناها « البشرى » ويطلق على الكتب الأربعة انجيل متى ـ انجيل مرقص ـ انجيل لوقا وانجيل يوحنا .

اما القرآن كتاب الله المنزل على محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ومعجزته الكبرى ويسمى كذلك بالفرقان ، والذكر .. والكتاب ، يقول الله تعالى شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن .. ومعظم الأقوال تذكر ان ليلة نزول القرآن هى السابعة والعشرون وأغلبه نزل فى مكة وضواحيها ومانزل فى مكة (٨٥) سورة تسمى المكية ونزل الباقى فى المدينة وضواحيها وهو (٢٩) سورة وتسمى المدنية وأول سورة نزولا هى سورة اقرأ .. وآخرها نزولا سورة « التوبة » وأطول الآيات (١٢٨) كلمة وهى آية ٢٨٢ من سورة البقرة واقصرها اية والضحى والآية جزء من القرآن ذو مبدأ ومقطع يندرج تحت صورة وقد رتبت الايات بتوقيف من النبى صلى الله عليه وسلم والسورة جزء من القرآن والقرآن ٣٠ جزءا والسورة تشتمل على عدة آيات وتفصل البسملة بين سورة واخرى ماعدا سورة التوبة وعدد السور ١١٤ سورة أطولها سورة البقرة (٢٨٦) آية واقصرها سورة الكوثر ٣ آيات .

ورتبت السور كالآيات بتوقيف من النبى صلى الله عليه وسلم وكلما نزل جزء من القرآن حفظه الصحابة او كتبوه وكان للوحى كتاب يكتبونه من امثال زيد بن ثابت وعلى بن ابى طالب وابى بن كعب ومعاذ بن حبل وعبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وابو بكر وعمر بن الخطاب وغيرهم وكانوا يكتبون كعادة العرب على الجلود والأخشاب والعظام والحجارة والنسيج وكل واحدة منها تسمى صحيفة

بين هشام بن عبدالملك والأعمش

حديث رمضان

بقلم: د . بنت الشاطىء

استاذة التفسير والدراسات العليا
كلية الشريعة بفاس جامعة القرويين

المسلمون والتاريخ قبل التقويم الهجرى ـ ٢

اتابع النظر فى (تقويم العرب فى الجاهلية) وتتمته فى العصر الاسلامى الاول وقد نقل فيه ، عن أبى الريحان البيرونى فى (الآثار الباقية عن الامم الخالية) أسماء للسنوات العشر الاولى من الهجرة ، باحداث فيها ، على غير المشهور منها فى مصادرنا لكتب السيرة والتاريخ والتفسير والحديث .

مقتضى اقتصاره هذا على السنوات العشر الاولى للهجرة ، فيما فهمت ، ان ما سواها مسكوت عنه ، وهو صريح قوله قبل سرد الاسماء العشرة : [وحتى فى الاسلام قد جعلوا لكل سنة من سنى الدعوة فى المدينة اسما خاصا بها ، ولم يعرفوا التاريخ الا فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه]

ثم صريح قوله بعد سرد الأسماء العشرة : [ولم يعرف العرب التاريخ ، الا فى العهد الاسلامى ، حين أمر عمر ، رضى الله عنه بوضعه فى السنة السابعة عشرة]

هذا يعنى ان حياة المسلمين فى العصر الأول ، مرت غفلا صماء ، لا تتأثر بحركة التاريخ ولا تحس وقع الاحداث باستثناء السنوات العشر الاولى بالمدينة ، بصرف النظر عن تسميتها بغير المشهود من احداثها

وهذا العصر الاسلامى الاول ، من المبعث الى عهد عمر رضى الله عنه فما بعده ، هو قاعدة الأساس لتاريخنا الاسلامى ومنطلق حركته منذ كان الى آخر الزمان ، وغير متصور الا يعرف المسلمون فيه تاريخ الاسلام ، وهم الذين عاصروه وشاركوا فى دعم قواعده وتأسيس بنيانه ، وحمل لوائه الاغر فى حركة الفتوح الكبرى

كما لا يتصور ، ان يظلوا الى السنة السادسة عشرة ، فى غفلة عن تاريخهم وهو تاريخهم ، وابعد منه عن التصور ان تخرج عشر سنوات ، أول الهجرة ، من فراغ ، لا شىء قبلها يؤرخون به من (سنة الاذن) ولا شىء بعد (سنة الوداع) العاشرة للهجرة !

مثل هذا مما لا يجوز فى قوانين السنن الثابتة ، ومنطق الفطرة السوية ، وشهادة الواقع التاريخى المؤيدة بنصوص الأدلة من الأصلين : الكتاب والسنة .

وليس المجال مهنا ، لتقصى هذه الأدلة لأحداث كبرى أرخ بها المسلمون ويؤرخون ، ونزلت فيها آيات بينات ، وصح فيها الحديث عن رسول الله ﷺ مما رواه عنه صحابته ، شهود العصر الاسلامى الأول ورجاله ، رضوان الله عليهم

يكفى التذكير بآيات مما يتلوه المسلمون أو يُتلى فيهم حين يمسون وحين يصبحون وعشيا وحين يظهرون . منها فى العهد المكى قبل الهجرة :

« ليلة القدر » سلام هى حتى مطلع الفجر .

« شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان »

●●

بدء الجهر بالدعوة :

﴿ ياأيها المدثر * قم فأنذر * وربك فكبر * ﴾

محنة المقاطعة والحصار ، وجهد البلاء ، وما كان من مظاهرة « أبى لهب ، عبد العزى بن عبدالمطلب » قريشا على ابن اخيه ﷺ ومن معه ونزول سورة المسد :

﴿ تبت يدا أبى لهب وتب * ما أغنى عنه ماله وما كسب * سيصلى نارا ذات لهب * وامرأته حمالة الحطب * فى جيدها حبل من مسد * ﴾

●●

ليلة الاسراء ، قبل الهجرة ، ونزول سورتها :

﴿ سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا ، إنه هو السميع البصير * ﴾ ايات .

●●

وفى الهجرة ، مبدأ التقويم الهجرى ، نزلت كل الآيات فى (المهاجرين) ونزلت آية الغار :

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هى العليا ، والله عزيز حكيم * ﴾

فى النصف من شعبان ، السنة الثانية للهجرة ، نزلت آيات تحويل المسلمين الى قبلتهم ، التى يرضاها ﷺ لأمته قال تعالى :

﴿ قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾

فى شهر رمضان ، من السنة الثانية ، كان يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ببدر ، فغلبت القلة المؤمنة الكثرة الكافرة ، ونزلت سورة الانفال

وقال تعالى يذكر أمة القرآن بآية بدر :

﴿ قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين ، والله يؤيد بنصره من يشاء ، ان فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار * ﴾ آل عمران ـ ١٣

●●

بعده فى شوال من السنة الثالثة ، كان يوم أحد درسا للمسلمين فيما فرطوا فيه من أمرهم ، وقد شاعت فيهم يومئذ ، قالة ترجف بأن المصطفى عليه الصلاة والسلام قتل ، فأضاعوا النصر وكان أول الامر لهم ، وغلبهم المشركون وقال قائدهم ابو سفيان بن حرب الأموى : « يوم بيوم بدر » فسارت مثلا ونزلت الآيات ، درسا للمسلمين وابتلاء وتمحيصا :

﴿ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ، وتلك الأيام نداولها بين الناس ، وليعلم الله الذين آمنوا منكم ويتخذ منكم شهداء ﴾

﴿ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ، أفئن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين . ﴾

●●

فى الخامسة كانت غزوة بنى النضير ، ونزلت (سورة الحشر) ثم غزوة الاحزاب وبنى قريظة ، ونزلت سورة الاحزاب

وفى شعبان من السنة السادسة كانت غزوة بنى المصطلق ، وفيها كان حديث الافك ، ونزلت (سورة النور)

وفى ذى القعدة ، منها كان خروج الركب النبوى ، من المدينة قاصدا مكة للعمرة ، فصدتهم قريش ونزلوا بالحديبية وفيها كانت بيعة الرضوان ثم صلح الحديبية ونزلت (سورة الفتح) وانصرف ﷺ من الحديبية الى المدينة ، ثم نزلت (سورة الممتحنة)

فى المحرم من السنة السابعة ، كانت غزوة خيبر الحاسمة ، وفى ذى القعدة منها ، كانت عمرة القضاء على شرط الحديبية

●●

فى جمادى الأولى من الثامنة كانت غزوة مؤتة ، واستشهاد أمرائها الثلاثة رضى الله عنهم ، زيد بن حارثة مولى النبى ﷺ وجعفر بن أبى طالب الطيار ، ابن عم المصطفى ، والشاعر الانصارى عبدالله بن رواحة

وفى شهر رمضان منها كان فتح مكة ثم الخروج الى هوازن ، ومن اجتمع اليها « يوم حنين » ذكره الله تعالى ، تذكيرا بما من عليهم من نصر بعد بلاء صعب قال عز وجل :

﴿ لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ التوبة ٢٥ ـ ٢٦

●●

فى شهر رجب من السنة التاسعة كانت غزوة تبوك ، ونزول سورة براءة وقدمت وفود القبائل ، فبايعت النبى ﷺ فكانت سنة الوفود ، وفيها نزلت سورة النصر

فى العاشرة كانت حجة الوداع ، وفى منى نزلت الآية :

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا ﴾

●●

فى السنة الحادية عشرة ، فى شهر ربيع الأول ، ليلة الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت منه ، لحق المصطفى ﷺ بالرفيق الأعلى .

●●

وانتهى عصر المبعث ، وبدأ عصر الخلافة الراشدة

« يوم السقيفة » تمت البيعة لأبى بكر الصديق رضى الله عنه

وتابع تاريخ الاسلام ، مسيرته حيث وجهها رسول الله ﷺ ، وعهد بها الى اصحابه ، تلاميذ مدرسة النبوة فكانوا جند الكتائب فى حروب الردة ، واجراء الفتوح الكبرى ، وحملة لواء الاسلام ،

وامتد عصر الصحابة ، الى آخر القرن الهجرى الأول ، فنزلوا بديار الاسلام فى دولته الكبرى ، من المشرق الى أقصى المغرب ، يعلمون الشعوب المسلمة الكتاب والحكمة ، ويقرئونهم القرآن ، ويضبطون لهم المواقيت الشرعية على اختلاف مطالع الأهلة ومنازل الشمس والقمر ، والمشارق والمغارب :

ولله الحمد والمنة :

﴿ هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ، ما خلق الله ذلك الا بالحق ، يفصل الآيات لقوم يعلمون ان فى اختلاف الليل والنهار وما خلق الله فى السموات والأرض لآيات لقوم يتقون * ﴾ يونس ٥ ـ ٦ صدق الله العظيم

من أدعية الرسل عليهم السلام فى القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسماعيل واسحاق ، إن ربى لسميع الدعاء * رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ، ربنا وتقبل دعاء * ربنا اغفر لى ولوالدىّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب * » .

صدق الله العظيم

من دعاء ابراهيم عليه السلام

من دعاء سليمان عليه السلام

قال تعالى :

« وقال ربّ أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىّ وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى برحمتك * فى عبادك الصالحين * » .

صدق الله العظيم

[سورة النمل]

النزف القاتل

طه الصابونجى

يقول الله تعالى : ﴿ وما أرسلنا فى قرية من نذير الا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون . وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين * قل إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ، ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ ٣٤ ـ ٣٦ سبأ .

المترفون هم الذين كثر مالهم وزاد ثراؤهم ، وكان لهذا المال تأثير فى نفوسهم ، يورثها الضعف والترهل ، وتأثير فى تصوراتهم فيشحنها بالمفاسد والتحلل ، فيميلون الى الشهوات ، ويتعلقون بالمظاهر والتفاهات ، ويعبون من اللذائذ دون ان يرتووا ، وينخلعون من الضوابط بحثا عن المزيد والرخيص من المطالب ، لانهم فقدوا التصورات العليا للحياة ، وضاع ميزان القيم ومقادير الامور ، لأن ما بأيديهم من مال ييسر لهم كل سبيل ، فعموا وصموا ، وظنوا ان المال لن يبيد ، وانه قادر على ان يحقق لكل منهم ما يريد .

ان المترفين يكرهون المسئوليات والايجابيات والترفع عن الدنايا ، لانها تحرمهم من لذائذهم الهابطة .. وهم لذلك عالة على المجتمع ، مستهلكون لثرائه وجهد ابنائه ، يفرطون بالمصلحة العليا على حساب الدنايا .

ومن هذا التراخى والتداعى يكرهون كل دعوة جادة ، ويحاربون كل دعاة الحق ورسله ـ ولقد ذكرت الآية ان الله تعالى لم يرسل رسولا من قبل الا ووقف المترفون فى وجهه وكفروا برسالته وسخروا منه ، لان الرسول اساسا يدعوهم للايمان الذى يرتب عليهم مسئوليات ، ويخرجهم من عبادة المال ، ويحرم عليهم البطر والترف والاسراف ، ويكلفهم بمهمات جهادية فى النفس وفى الحياة .. وكانت كلمتهم دوما ، نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين . انهم يتوهمون ان كل شىء حتى الرسالات والخلائق والقيم تترجم الى ارقام وتهدف الى الربح المادى والثراء العريض وهم لم يعودوا بحاجة لذلك لانهم اثرياء فلماذا يدعوهم لتحمل الاعباء والمسئوليات ، وهم يظنون انهم قد جمعوا هذا الثراء لفضل فيهم وامتياز لهم ، ولن هذا الامتياز سوف يظل لصيقا بهم يدفع عنهم العذاب ويقيهم من المسئولية .

بل ان بعض هؤلاء يبلغ بهم الجهل والضلال مبلغا خطيرا فيسوقهم الى الغرور والى الطغيان والكفر .. ويضرب القرآن المثل بصاحب الجنتين ، يجرى خلالهما نهر ، وتفيضان بالخصب والثمار . فقال لصاحبه المؤمن البصير « انا اكثر منك مالا واعز نفرا » ، ودخل جنته فازداد غرورا ، وظن انها لن تبيد ، فانكر البعث والحساب واستدرك متحفظا ان القيامة اذا قامت فسيكون له ملك اكبر وثراء اعظم .. فقال له المؤمن صاحب المنطق الايمانى : اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ؟ وكانت النهاية بتلف الزرع وبوار الارض ، فندم الثرى للترف ، وهكذا شأن كل مترف ينتظره بوار فى الدنيا وخسران فى الآخرة ، وكذلك شأن الامم والحضارات التى تبلغ فى الترف مبلغا يطغيها ويخضعها للفكر المادى الذى يفقدها توازنها ورشدها وغايتها ، ويخرجها من دائرة الاعتدال والحكمة والرشاد ، الى البغى والتسارع المادى على حساب الانسان دون مبالاة لأوامر الله ، ودون حرص على مسيرة الخير والفضائل ودون اعتبار لكرامة الانسان ومستقبله .

يقول الله تعالى : ﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة ، وأنشأنا بعدها قوما آخرين . فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون . لا تركضوا وارجعوا الى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون . قالوا ياويلنا إنا كنا ظالمين . فمازالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ﴾ الانبياء ١٥

ان المال بيد صاحبه ، وسيلة ومسئولية .. وكذلك المال بيد الامة وبيد الانسانية .. فاما ان يظل فى حدود الامانة والحاجة والاعتدال ليخدم البشر ويعود على مالكه بالخير والاجر ، واما ان يتحكم فى فكر صاحبه فى حسه ليصبح هدفا وغاية ، فتفسد العقائد والضمائر ويحق القول بالعقاب .

وسط نفحات روحانية وجو الأسرة الواحدة

حفل افطار جماعى بدار زايد للمسلمين الجدد

الاستعداد لايفاد ١٥ مسلما لأداء العمرة فى رمضان

وسط نفحات روحانية .وجو الأسرة الواحدة اقامت دار زايد لرعاية المسلمين الجدد بالعين حفل افطار جماعى حضره عدد من المنتسبين اليها من المسلمين والمسلمات الجدد وأعقب حفل الافطار درس دينى عن الصيام . تمت ترجمته الى الانجليزية والأوردية ثم صلى الجميع صلاة العشاء والتراويح فى مسجد الدار

تحقيق
حمدى نصر
تصوير: محمد سليم

يقول عبدالله سبعين المحرمى مدير الدار انه كعادتها سنويا تحرص دار زايد لرعاية المسلمين الجدد على اقامة حفل افطار جماعى للمنتسبين اليها من المسلمين والمسلمات الجدد فى شهر رمضان المبارك بهدف توطيد اواصر المحبة والمودة والاخوة بين المسلمين تأكيدا للمعانى الجليلة التى تتجلى فى هذا الشهر الفضيل

كما ان الدار تحرص ايضا على تنظيم لقاءات بينهم فى العيدين حيث يلتقى المسلمون الجدد ويتبادلون التهنئة ويستمعون الى درس دينى مختصر عن العيد وواجب المسلمين فيه

والحقيقة ان اللقاءات الجماعية لا تقتصر على حفل الافطار ويومى العيد . بل تحرص الدار دائما على مثل هذه اللقاءات فى الايام العادية وكلما سمحت الظروف بذلك لتوطيد أواصر الاخوة . وللتعرف على مشاكلهم ومحاولة الأخذ بيدهم وهو هدف الدار اساسا

فى حفل الافطار الجماعى التقى المسلمون الجدد وبعض المسلمين القدامى على حبات التمر والثريد والهريس يفطرون عليها ثم ادوا صلاة المغرب جماعة . ثم تناولوا طعام الافطار فى ساحة المسجد وعقب الافطار جلس من سمحت له ظروفه ليستمع الى درس دينى فعدد كبير من المسلمين الجدد يذهبون الى اعمالهم مساء فى رمضان الدرس الدينى القاه فضيلة الشيخ عبدالرحمن السنجرى الواعظ بمكتب الشئون الاسلامية والأوقاف المنتدب للدار ، وقد دار حول الصيام وفضله والأحاديث النبوية الشريفة عن الخاصة بهذه الفريضة وكيف يستقبله المسلمون وواجبهم تجاه بعضهم فى هذا الشهر الكريم وفى اعقابه وقد تمت ترجمة هذا الحديث الى الانجليزية والأوردية ليستفيد منه المسلمون الجدد الذين لا يتكلمون الا الانجليزية ومن أبناء الجالية الهندية الذين اعتنقوا الاسلام

وعقب انتهاء الدرس الدينى صلى الجميع صلاة العشاء وصلاة التراويح وعقب الانتهاء صافح بعضهم بعضا بالصفاء والمودة وجو الاسرة الواحدة

اداء العمرة

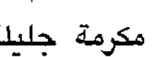
عبدالله سبعين المحرمى مدير الدار يعود للحديث فيقول اننا نشعر بالسعادة عندما نرى ابتسامة الرضى والاطمئنان على وجوه هؤلاء ونسعى لأداء دورنا باكبر قدر ممكن

وحول دور دار زايد فى رعاية المسلمين الجدد اوضح : ان الدار تهدف الى رعاية المسلمين الجدد الذين اعتنقوا الاسلام فى الامارات او الذين اعتنقوه خارج الامارات ووفدوا الى البلاد وهذه الرعاية تشمل توعيتهم وتبصيرهم بأمور الدين الاسلامى ، وكيفية اداء الشعائر وكل ما يمكن تعليمه لهم من امور ديننا الاسلامى الحنيف بشكل تدريجى ، عن طريق اللقاءات الشخصية او الدروس الدينية او اشرطة الكاسيت والفيديو والكتب الدينية وهى فى سبيل تحقيق هدفها نقوم بعمل دورات تعليمية ايضا للرجال والسيدات كل على حدة بعدة لغات .. وهى ترحب بكافة اسئلتهم وتستمع الى مشاكلهم وتحاول جاهدة حلها فى حدود الممكن

كما تحرص الدار على مساعدة البعض منهم لأداء فريضة الحج او العمرة كلما كان ذلك ممكنا ففى العام الماضى ارسلت الدار اول دفعة من المسلمين الجدد لأداء فريضة الحج وكان عددهم ١٥ مسلما ومسلمة ، وهذا الشهر . سيتم ارسال عدد مماثل اى ١٥ مسلما ومسلمة لأداء فريضة العمرة فى رمضان .. على نفقة الشيخ سعيد بن طحنون وسيكون ذلك تقليدا سنويا وهذه فضلها كبير ونسأل الله ان يتقبل منا ومنهم صالح الاعمال

المسلمون الجدد يقؤدون صلاة المغرب جماعة

درس دينى عقب صلاة المغرب والافطار الجماعى



مكرمة جليلة

الشيخ عبدالرحمن السنجرى احد الذين عاصروا الدار منذ نشأتها قال : انه بفضل الله فان هذه الدار تعتبر مكرمة من المكارم الجليلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونسأل الله ان يجعلها فى ميزانه يوم الدين .وقد بدأت عملها فى ٢٩ اكتوبر ١٩٨٢ بتوجيهات من سموه لرعاية المسلمين الجدد والاخذ بيدهم وتبصيرهم بأمور دينهم وتوعيتهم ، وقد أمر سموه بتخصيص ٣ بنايات لتكون مقرا للدار . والآن وصل عدد البنايات التى تشملها الدار الى ٩ بنايات ، والمشروع باذن الله سيكون قرية متكاملة لهذا الغرض النبيل ، وقد وصل عدد المسلمين الجدد الذين ترعاهم الدار حاليا ١٠٠٠ مسلم ومسلمة من مختلف الجنسيات .

مسلم جديد

من بين المسلمين الجدد الذين حضروا حفل الافطار الجماعى . التقت « الاتحاد » بمسلم اسبانى رأيناه لأول مرة فى الدار . اسمه عبدالرزاق بريس . عمره ٣٩ سنة . متزوج وعنده بنتان . وهو من غرناطة ووفد الى الامارات منذ عدة شهور .... . عن كيفية واسباب اسلامه قال عن الصعب ان اقول لماذا أسلمت ؟.. لقد سألونى كثيرا هذا السؤال .. وفى كل مرة كنت أجد اجابة جديدة .. مما يؤكد تعدد الأسباب اما القناعة الاخيرة التى وصلت اليها : ان الله اراد لى ان استقيم

واضاف عبدالرزاق : انه سمع عن الدين الاسلامى من خلال المدارس الاسبانية ولقد كان الكلام مشوشا ، وكان مقصودا به الاساءة للرسول ﷺ وللدين الاسلامى ، ولقد حاولت القراءة حتى اعرف المزيد فوجدت صورة مختلفة عما وجدته فى كتب المدارس الاسبانية ، واعتقد ان هذا الشعور والحقد مصدرهما انهم أول من انتصر على المسلمين عبر ثمانية قرون قضاها المسلمون فى اسبانيا حتى ان الكنيسة الكاثوليكية هناك تدرب وتعلم بعض الاشخاص . كيفية التغلغل فى صفوف المسلمين لبث الفرقة والعداوة والبغضاء بينهم حتى تضعف شوكتهم . لذلك تركت اسبانيا .. وسافرت الى تركيا والمغرب لأرى الاسلام والمسلمين واتعرف عليهم عن قرب فاذا أردت الحقيقة عن غير حقد ولا تحيز فان الله سيريك اياها ، وعدت الى غرناطة وقرأت عن الصوفية . وتأثرت بها وبالشعر الصوفى جدا مما فتح امامى باب الروحانيات وساعدنى فى ذلك اننى وجدت بعض الأصدقاء القدامى الذين كانوا قد اعتنقوا الدين الاسلامى الحنيف قبل سفرى .. قد اصبحوا مسلمين بل وصوفيين . ولاحظت التغيير فى حياتهم وسلوكهم . وجدت وجوههم تشع بالصفاء مما زاد اقتناعى بالدخول فى دين الله .

متمسكون بدينهم

ويقول عبدالرزاق : المسلمون فى غرناطة يتمسكون بدينهم ولكن مشكلتهم الحقيقية انهم يريدون ان يتعلموا كل شىء عن الاسلام فى وقت قصير جدا ، دون ان يحاولوا الاتصال والتقارب مع المسلمين فى انحاء العالم ، وهم ايضا محاصرون باعداء يحاولون النيل منهم وردهم عن دينهم

وكيف وجدت الاسلام خارج غرناطة ؟

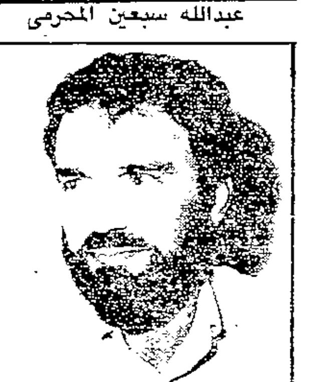
اضاف عبدالرزاق ان الاسلام قوى والحمد لله وذلك عن طريق القوة التى يستمدها من الله لكن المسلمين للأسف متفرقون رغم انهم محاصرون من اعداء دينهم المنتشرين فى كل مكان ، وهذه الفرقة من عند انفسهم لانهم غير متحدين ويجب عليهم ان يحاولوا ان يتحدوا ويتماسكوا فاذا غيروا ما بانفسهم سيغير الله احوالهم الى الخير

وعن دار زايد لرعاية المسلمين الجدد قال عبدالرزاق : انها مشروع جيد . فهى تقرب قلوب المسلمين من بعضهم . وتؤلف بينهم ، وتقدم لهم النصيحة والمساعدة وهذا فى حد ذاته عمل خير . والعاملون فى الدار يعملون اكثر من طاقتهم . والحمد لله على وجود النية نفسها فى قلوبهم وفى قلوب باقى المسلمين ولو اراد الله ان يسلم من فى الارض جميعا لأسلموا . ولكنه يهيىء الأسباب . ويجعلها سهلة .

الشيخ عبدالرحمن السنجرى



عبدالله سبعين المحرمى



عبدالرزاق بريس

من اخلاق الاسلام

التفاؤل

يعد التفاؤل من العناصر النفسية الهامة المعبرة عن قوة الارادة لدى الانسان المسلم وينعكس هذا الشعور النفسى على الانسان فيشحذ فيه الهمم ويدفعه الى العمل المثمر ويغذى فيه الثقة ويزرع فى قلبه الطمانينة والامل .

والاسلام الحنيف يحذر المسلمين من التشاؤم ويعمل على صرفهم عنه لأن التشاؤم عنصر نفسى سيىء يبطىء الهمم عن العمل ، ويشتت القلب ويدفع صاحبه الى الشعور بالتوتر وعدم الراحة وفقدان الثقة ويميت فى صاحبه روح الأمل وعدم القدرة وقلة الحيلة : ان الانسان المؤمن يعمل متوكلا على الله فيدفعه هذا السلوك الى الشعور بالسعادة ويكسبه توكله على الله الأمل والرجاء فيحقق كل مايتطلع اليه ويرجوه .

ولكن التفاؤل دائما يحتاج الى قوة تحمل وقدرة على تلقى الأحداث بالصبر وعدم الحزن على مافات وعدم التطلع الى الأمانى المستحيلة بعيدة المنال .

هذا الاتزان النفسى يجعل الشخصية فى حالة سوية بعيدا عن التوتر والقلق فى الصبر على الشدائد والايمان بالقضاء والقدر مع الثقة بحكمة الله يحقق للانسان المؤمن كل احساس بالتفاؤل بالخير فالله سبحانه وتعالى يخاطبنا قائلا :

- ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل أن نبرأها . ان ذلك على الله يسير ● لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما أتاكم . والله لايحب كل مختال فخور - .

فالمؤمن المتفائل عليه أن يتلقى مقادير الله بارادة قوية ورضا تام وصبر وجلد حتى يحرص على الأمل فيزداد ايمانه بان الله حكيم عليم لايختار الا كل مافيه خيره وسعادته .

والمصطفى صلى الله عليه وسلم ينبهنا الى ذلك فيقول :

« المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف . وفى كل خير . فاحرص على ماينفعك واستعن بالله ولا تعجز ، وأن اصابك شىء فلا تقل : لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قل : قدر الله . وماشاء فعل . فان (لو) تفتح عمل الشيطان » .

د سيد صبحى

قطوف وطرائف

حكمة وطرفة

وقد كان رسول الله ﷺ اقوى الناس حجة وافصحهم بيانا .. ولا غرو فقد ادبه ربه فاحسن تاديبه ..

ويروى انه فى غزوة بدر وعندما انتهت الغزوة ووجد المسلمون انفسهم وقد أسروا عددا ضخما من الكفار .. وكانت تجربة جديدة بالنسبة لهم .. وقد استشار النبى ﷺ صحابته فى شان الأسرى .. فرأى الصديق ابو بكر - ومعه نفر من الصحابة - ان يخلوا سبيل الأسرى مقابل فدية تدفع عن الاسير .. وكانت له فى ذلك حجة وجيهة .. اذ قال ان الاسرى من اقاربهم وذوى ارحامهم وقتلهم امر صعب على النفس ، وحسب الأسرى هزيمتهم ، وما قتل من اقاربهم فى المعركة .. وان الفدية فضلا عما فيها من تاديب لدافعيها فان المسلمين يستطيعون التقوى بها واحكام الاستعداد لها ورأى الفاروق عمر ومعه نفر من الصحابة . قتل الأسرى وكان له فى ذلك حجة وجيهة .. قال ان هؤلاء الأسرى طالما جاهدوا لاخماد الدعوة .. وطالما تعنتوا مع المسلمين وحاولوا قتل الرسول ﷺ كما انهم جمعوا قضهم وقضيضهم لقتال المسلمين . ولو نالوا فرصة من المسلمين ، ما اخذتهم فيهم رأفة ولا رحمة .. وانهم لو خلى سبيلهم سوف يعودون من جديد لمحاربة المسلمين .. وان فى قتلهم روعا لغيرهم .. وامنا من شرورهم .. ولا ريب ان لكل رأى حججا مقنعة ولذلك لا غرابة ان يتحمس كل فريق لرأيه .. وتطلع كل فريق الى رسول الله ﷺ .. ولا ريب ان الأخذ برأى يعنى الخذلان للرأى الآخر .. فكيف كانت روعة تصرف النبى ﷺ :

نظر الى ابى بكر والى عمر - رضى الله عنهما .. ثم قال : « ان الله عز وجل ليلين قلوب رجال فيه .. حتى تكون الين من اللبن .. وان الله عز وجل ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون اشد من الحجارة .. » ثم نظر الى ابى بكر وقال : « وان مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم قال : (من تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم) ابراهيم ٣٦ .. وان مثلك يا ابا بكر كمثل عيسى قال ﴿ ان تعذبهم فانهم عبادك ، وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم ﴾ [المائدة ١١٨] .. ثم التفت الى عمر وقال : « وان مثلك ياعمر كمثل نوح قال : ﴿ رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا ﴾ [نوح ٢٦] وان مثلك ياعمر كمثل موسى قال : (ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم) [يونس ٨٨] .. ثم انه ﷺ نظر الى الاسرى وقال .. « انتم اليوم عالة .. لا ينقلبن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق » .. (التفسير الكبير للفخر الرازى جـ١٥ ص١٩٧) وبهذه الحصافة النبوية الرائدة .. والحجة التى لا ياتيها الباطل اخذ برأى وان كان انتصر للرأيين جميعا .

ايثار

وروى أن شيئا وقع بين محمد بن الحنفية .. وبين اخيه الحسن رضى الله عنهما .. فبعث محمد كتابا الى اخيه يقول له فيه .. أن ما وقع بيننا ، كان يمكن ان آتيك لأصلحك واصبح بذلك ذا فضل .. ونحن وان كنا لأب واحد .. هو على بن ابى طالب رضى الله عنه ، فنحن فيه متعادلان .. الا ان الأرض لو ملئت بنساء من مثل أمى فانهن لا يعدلن فاطمة الزهراء رضوان الله عليها .. فلا ينبغى ان يكون لابن الحنفية فضل على ابن الزهراء .. فاذا قرأت كتابى هذا فقبل ان تخلع نعليك تعال الى واصلحنى !!..

فلما قرأ الحسن كتابه توجه من فوره - قبل ان يخلع نعليه - الى اخيه حيث استرضاه واصلحه !!

عجبت

◎ « عجبت للبخيل .. يستعجل الفقر الذى عنه هرب .. ويفوته الغنى الذى اياه طلب .. فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء .. ويحاسب فى الآخرة حساب الأغنياء !! » ويقول

وعجبت للمتكبر الذى كان بالأمس نطفة .. ويكون غدا جيفة ..

وعجبت لمن شك فى الله .. وهو يرى خلق الله ..

وعجبت لمن نسى الموت .. وهو يرى الموتى ..

وعجبت لمن انكر النشاة الاخرى .. وهو يعاين النشاة الأولى ..

وعجبت لعامر دار الفناء .. وتارك دار البقاء !!

◎ (من حكم الامام على .. كرم الله وجهه) ..

◎ الاسلام هو التسليم .. والتسليم هو اليقين .. واليقين هو التصديق .. والتصديق هو الاقرار .. والاقرار هو الأداء .. والأداء هو العمل !!

وصايا

قال مالك ابن خيثم: لما احتضر ابى قلنا له الا توصى قال: بلى أوصيكم بما اوصى به ابراهيم نبيه ويعقوب (يابنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وانتم مسلمون) واوصيكم بصلة الرحم وحسن الجوار وفعل ما استطعتم من المعروف وادفنونى مع المساكين.

⊕ قام اعرابى بين يدى سليمان فقال انى مكلمك ياامير المؤمنين بكلام فيه بعض الغلظة فاحتمله ان كرهته فان وراءه ماتحبه ان قبلته قال: هات يا اعرابى قال فانى ساطلق لسانى بما خرست عنه الالسن تادية لحق الله وحق امامتك انه قد اكتنفك رجال اساءوا الاختيار لأنفسهم فابتاعوا دنياك بدينهم ورضاك بسخط ربهم خافوك فى الله ولم يخافوا الله فيك فهم حرب للآخرة سلم للدنيا فلا تأمنهم على ما ائتمنك الله عليه فانهم لن يألوا الامانة تضييعا والامة عسفا وخسفا وانت مسئول عما اجترحوا وليسوا مسئولين عما اجترحت فلا تصلح دنياهم بفساد آخرتك فان اعظم الناس غبنا من باع آخرته بدنيا غيره قال سليمان اما انت يا اعرابى فقد سللت لسانك وهو اقطع سيفيك فقال اجل لك لا عليك..

المستشار
حسن الحفناوى

صندوق الدنيا

البراق

تجاوزنا السماوات سماء سماء ..

شهد الرسول افلاك السماء ، وشهد ملائكة السماء ، ورأى كيف يمضى نظام الحراسة فيها ، وعاين اسرار القوانين التى تمسك السماوات والأرض ان تزولا .. ورأى بعين اليقين يد القدرة الخالقة وهى تمسك هذا كله وتحمله وتمضى به حيث تشاء ..

سمعت رسول الله يتمتم من قلبه :

- سبحان من هذ خلقه ربنا لا نحصى ثناء عليك ، انت سبحانك كما اثنيت على نفسك

سجدت بروحى معه وتمتمت مسبحا .

سمعت جبريل يقول للرسول - كل ما شاهدته من الافلاك كان هو السماء الدنيا .. ونحن الآن فى الطريق الى السماء الأولى .. فهمت ما تعنيه اشارته فتحولت من اداة تسير فى الافلاك الى لطيفة ربانية تعبر مجال السماوات

نحن هنا فى مجال جديد لا علاقة له بالمجال السابق .. نحن نعبر عالم الغيب ..

تاملت جبريل وتاملت نفسى وغصت بتاملاتى فى الرسول .. ما زال جبريل عليه السلام على صورته البشرية اكراما للرسول ، وما زلت على شكلى الحيوانى ايناسا للرسول ، اما الرسول فكان قلبه يصفو وكانت روحه ترتفع حتى ادركت انه لم يعد جسدا بعد ..

صفا جسده ورق وشف حتى صرت أرى عجائب السماوات من خلاله .. ورغم ذلك بقى جسده موجودا وقائما اية من الله تعالى ومعجزة .

نتقدم نحو السماء الأولى . ونلاحظ مع الوقت كيف يتزايد ظهور الملائكة وكيف يتكاثف الحرس منهم حولنا ..

كانوا يعرفون جبريل عليه السلام . ويعرفون منه انه يرافق خاتم الانبياء فى معراجه ..

كان الملائكة يحيون النبى بطريقتهم . وكان قلب النبى يزداد صفاء ونورا ، ومن عينيه انحدرت دموع احسست بها تسيل فوق ظهرى ..

ارتعش وجودى كله ، وعلمت للمرة الاولى مذاق الدموع الانسانية وادركت ما تعنيه ... وفهمت سر تكريم الله لهذه الخليقة التى جاءت من آدم وفهمت لماذا أمر الله الملائكة ان تسجد له سجود تحية ..

اضاء هذا كله فى قلبى دفعة واحدة ..

أحمد بهجت

المسلمون سبقوا فى تأسيس علم الكيمياء

يقول الفيلسوف الانجليزى « باكون » إن جابر بن حيان يعتبر أول من علم العالم علم الكيمياء .

والحقيقة أن الكيمياء قبل جابر لم تكن علما ، وإنما كانت نوعا فى الصناعة يتناقلها الناس بلا تجربة ولا مشاهدة . ولهذا سمى جابر بن حيان برائد علم الكيمياء . وارتبط اسمه فى الشرق والغرب بانه أول من وضع الكيمياء على أسس علمية . ولم تكن جامعات أوربا حتى القرن الخامس عشر الميلادى - تعرف مراجع تدرس فى علم الكيمياء غير كتب جابر بن حيان .

ولقد وضع جابر بن حيان - كما يذكر الدكتور عزالدين فراج فى كتابه : فضل علماء المسلمين على الحضارة الأوربية - وضع نظاما علميا كان يرى أن يلتزم به كل من يعمل فى الكيمياء هو :

□ أولا : تحديد الغرض من التجربة قبل البدء فيها .

□ ثانيا : يجب أن يتفرغ صاحب التجربة لها ، حتى يعطى التجربة حقها من الوقت والرعاية .

□ ثالثا : يجب أن يكون المعمل فى مكان خاص مناسب .

□ رابعا : يجب اختيار الزمن المناسب والفصل الملائم للتجربة .

□ خامسا : الصبر أو المثابرة عنصر هام من عناصر النجاح ، والفشل مرة ومرتين وأربعا لايعنى اليأس .

□ سادسا : لايتسرع الكيميائى فى استنتاج نتائجه .

□ سابعا : يجب تجنب ما هو مستحيل أو عقيم .

ويرى جابر بن حيان أن التجربة وحدها لاتؤتى ثمارها ان لم تعتمد على القراءة ويدعمها الاطلاع الوافر ، فهو يشترط على تلاميذه قراءة كتبه ثلاث مرات متتالية ، لكل قراءة منها هدف . فالقراءة الأولى للتثبت من صحة الألفاظ والمعانى فى النص ، أما القراءة الثانية فلدراسة النص من حيث معاينته ومدلولاته القريبة والبعيدة . أما القراءة الثالثة فهى للتأمل وتركيب المعانى وتصنيفها ومعرفة دقائقها .

ويؤكد جابر أنه لانجاح فى تجربة أو عمل علمى إلا إذا كان مسبوقا بالقراءة . ثم تأتى التجربة العملية .. أى اقرأ أولا ، ثم إقرأ وتأمل ، ثم إعمل .

ويعتبر جابر بن حيان أول من حضر حامض الكبريتيك وتقطيره من الشبة . وسماه زيت الزاج - وهو من الأعمال الرائدة فى تاريخ تقدم الكيمياء والصناعة . كما استحضر حامض النيتريك . وكان أول من كشف الصودا الكاوية واستحضر ماء الذهب وكان جابر أول من فصل الذهب عن الفضة بواسطة الحامض . وهى نفس الطريقة التى مازالت تستخدم حتى الآن لتقدير عيارات الذهب فى السبائك الذهبية .

وقد لاحظ جابر بن حيان لأول مرة ما يحدث من راسب كلورور الفضة عند اضافة ملح الطعام إلى محلول نترات الفضة : كما استخدم مركبات أخرى مثل كربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم واستعمل ثانى أكسيد المنجنيز فى صنع الزجاج .

وأصبح جابر خبيرا فى العمليات الكيميائية الشائعة كالاذابة والتبلور والتقطير والتكليس والاختزال وغير ذلك وكثيرا ما كان يحسبها ويبين الغرض منها ويشرح أفضل الطرق لاجرائها وفقا لتجاربه الشخصية

وكتب جابر بحثا عن السموم بعنوان « السموم ودفع مضارها » اتبع فيه الأسلوب العلمى ، واستعرض أنواع السموم ، وما يطلق عليها من أسماء . وكيفية التمييز بين الجيد منها والردىء . والكمية المناسبة للمريض . على أن أهم مؤلفاته كتاب « الاستتمام » الذى ترجم الى اللغة الفرنسية عام ١٦٧٢ م مما يدل على استمرار نفوذه العلمى فى أوربا حتى القرن السابع عشر

إن جهود جابر بن حيان وغيره من العلماء المسلمين فى الكيمياء هى التى دفعت ويل ديورانت الى القول « يكاد المسلمون يكونون هم الذين ابتدعوا الكيمياء بوصفها علما من العلوم لانهم أدخلوا الملاحظة الدقيقة والتجارب العلمية . والعناية برصد نتائجها » .

محمد ابراهيم

ثلاثة لا ترد دعوتهم

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حين يفطر ، والامام العادل ، ودعوة المظلوم ، يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب : وعزتى وجلالى لأنصرنك ولو بعد حين » .

رواه احمد والترمذى وابن ماجه .

اختبر ذكاءك

[٤]

ماهو العدد الذى لو ضرب فى ٤ كان الناتج خمسة

جواب اول امس

موزته تدوم

ندوة الدعوة الاسلامية ٢

نحتاج الى أعداد كبيرة من الدعاة الأكفاء المؤهلين لأن مجالات الدعوة اتسعت





● الشيخ عبدالجليل شلبى ● د. جمال الدين محمود ● الشيخ منصور الرفاعى ● د. محمد عمارة

ويواصل الدكتور جمال الدين محمد.

أولا أننا لانرغب فيما في أيديهم بل نحن نبذل ما في أيدينا طواعية لهم أذا هم كانوا أحوانا لنا.

ثانيا : أن هذه المجتمعات جربت كل شيء في القيم وفي السلوك وفي المذاهب الأقتصادية والسياسية وهى قد ربيت على تقبل الرأي الآخر وسماعه وانه اذا أتفقت البلاد الاسلامية على خطة تستغل فيها الامكانيات التى تملكها من ناحية معطيات الدعوة الاسلامية وكيفية توصيل هذه المعطيات عن طريق وسائل الاعلام المختلفة أن كانت المكتوبة والمسموعة والمقروءة والفيلم والأسطوانة وأى وسيلة تقبلها هذه المجتمعات سوف تبدد جهود المبشرين أو جهود من يقفون في سبيل الدعوة لأن هؤلاء يدافعون لا عن فكر بل بدافع مصالح وهم يعتبرون أنهم حراس ليس على دين أو على عقيدة بل حراس للحضارة الغربية بوجه عام نحن كمسلمين وهذا هو الذى يجبرنى أحيانا قبلنا هذه الحضارة وقبلنا التعاون معها وتساهلنا وتسامحنا وبدأنا حتى تكيف أنفسنا وأحيانا بعض المبادىء الاسلامية على هوى هذه الحضارة بدأنا نقول أن الشورى هى الديمقراطية وانها هى الضمان الاجتماعى ومع هذا فحتى الآن لن ينصفنا الغرب على الأطلاق وظل على حاله عشرات السنين رغم أنه منذ أكثر من مائة سنة بدأت حركة التغيير وبدأت حركة التقريب وبدأت حركة الأقتناع بالمفاهيم الغربية وبدأنا كمسلمين نحاول أن نقرب الأصول التى لدينا بما ليس له أصل لديهم ومع ذلك لن يقبلنا المجتمع الغربى نحن نقبل كل من يسلم لكنهم في الواقع لا يقبلوننا مطلقا فهم يدافعون عن حضارة ولكن نحن ندافع عن عقيدة.

مقترحات النهوض بالدعوة

ويقول الدكتور جمال محمود : اعتقد أن البلاد الأسلامية من أهم مايكون في سبيل الدعوة في الخارج أن تتعاون المؤسسات والأجهزة الأسلامية في مجالات محددة مهيئة بطبيعتها للتعاون مثل التعاون في المعونات الثقافية عن طريق الدراسات التى تنشر والوسائل التى يمكن توصيل هذه المعونة بها كالمنح الدراسية نحن نقصد تنمية مجتمعات الأقليات الأسلامية ايضا . أيضا اعداد الداعية الذى يدعو في الخارج وهذا في الواقع حتى الآن لم ينل حظه من الرعاية مهما تحدثنا .

نحن مطالبون في وسيلتين أن يبرز فيهما : الحكمة والجدال ولا شيء غير ذلك الموعظة الحسنة تنفع هنا بين المسلمين وفى قرية وبين اناس فطرتهم مستعدة لأستقبال الكلمة الطيبة أما بالنسبة لمن يعتبر مصالح حياته هى كل الأمر فنحن نحتاج الى داعية يجيد اللغة التى يخاطب بها ويجيد تماما ما يدعو اليه ويجيد أيضا الجدال في سبيل عقيدته .

إن تعاون الجمعيات الاسلامية والتنسيق بينها واجب ملح تؤكده الحاجة لغزو العالم بتعاليم الاسلام .

لقد افتقدنا التعاون في مجال الدعوة في الخارج افتقادا أكاد ان أقول أنه تام حتى يمكن ان تنجح المهمة وتؤتى ثمارها .

لقد وضعت نقاطا محددة من قبل اطالب بها الجمعيات والهيئات والمراكز الأسلامية في الخارج تبدأ بتبادل وثائق تأسيسها .

أنا أقترحت حتى مجرد البدء فقط في تبادل وثائق التأسيس بين الجمعيات المنتشرة في أنحاء العالم لتعرف صلتها ببعض الأجهزة و بعض الجمعيات التى تنشأ لا يعرف لها أصل . ويجب ان يكون هناك ضابط لهذه الجمعيات وما مدى جديتها فنحن نسمع الكثير عن هذه المؤسسات ولقد أعددت قائمة بأسماء منظمات وهيئات ومراكز لا تعرف لها أصل الواقع أن الموضوع يحتاج الى وضع خطة عن طريق وزارة الخارجية مثلا وقيل أن تكون هناك خطة تكون هناك الرغبة الصادقة في التعاون ...

المحرر : عرضنا في الجزء الماضى من الندوة لمهمة الدعوة الاسلامية ومعوقاتها والاقتراحات المطلوبة لحل هذه المعوقات.

اشترك في الندوة الدكاترة:

عبدالجليل شلبى: الامين العام السابق لمجمع البحوث الاسلامية

جمال الدين محمود: الامين السابق للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

الشيخ منصور الرفاعى: مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف

د. محمد عمارة: مفكر اسلامى

ادار الندوة: محمود مهدى **تابعها:** سيد ابودومة، فتحى ابو العلا

واليوم نواصل عرض القضية من حيث ثقافة الداعية ووسائل تنميتها ومقاصد الدعوة . يبدأ الحديث في هذا الجانب المفكر الاسلامى الدكتور محمد سليم العوا فقال :

ان قضية الدعوة الأسلامية كما تحدث الأساتذة الكرام قضية بالغة التشعب والمشاكل التى تثيرها في زمننا الذى نحن فيه ولا يكاد يحدها حصر . فاذا نظرنا الى قضية الدعوة من حيث القائمين بها نستطيع أن نقول أن المشكلة الأولى هى عدم الكفاية من حيث العدد وعدم الكفاءة من حيث التكوين . وعدم الكفاية من حيث الاعداد لأن مجالات الدعوة الى الاسلام باعتبار الأماكن التى فيها المسلمون وباعتبار الأوضاع التى تمر بها المجتمعات الأسلامية حاليا وباعتبار انتشار المسلمين في القارات الخمس من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق الى أقصى الغرب .

وباعتبار العنت والظلم الواقع على المسلمين في معظم بلاد العالم أن لم نقل كلها كل هذه الأعتبارات تحتاج الى جيوش من الدعاة المؤهلين الأكفاء القادرين على أن يبلغوا بهذه الدعوة الى نفوس الناس لا الى نفوس المدعوين فحسب

هذا كله يدخل بوجه كبير وعام في مهمة الدعوة اذا كان المشتغلون بالدعوة عددهم غير كاف وكانوا هم أنفسهم غير مؤهلين لهذه الدعوة من حيث الكفاية العلمية فبعضهم يعرف بعض التاريخ وبعضهم يعرف بعض الفقه وبعضهم يعرف بعض التفسير وبعضهم يعرف بعض العبادات والتقاليد في المجتمع الذى يعيش فيه وكثير منهم لا يعرف من هذه الأبعاد شيئا أبدا ويتصدى مع ذلك للدعوة وقد يتصدر في بعض الأماكن ويكون له منصب أو مركز أو تصنعه الظروف وخصوصا في المجتمعات غير الأسلامية بوجه عام أو المجتمعات التى فيها أقليات أسلامية وتكون النتائج التى يحصل الأسلام عليها من حيث الهدف المعنى اساسا بالدعوة الأسمية نتائج غاية في السوء تنفيرا للمسلمين من دينهم وتنفيرا لغير المسلمين أن يتعرفوا على هذا الدين وينقص السامر في كل مرة يلتقى فيها الناس بخسارة للأسلام لا يكسب له .

هذه المشكلة لا يستطيع أحد أن يفرض لها حلا واحدا لكن لها حلولا متعددة وينبغى أن تتعاون فيها الجهات كلها والأجهزة المعنية بالدعوة في كل الأماكن وفى كل البلاد.

واضاف قائلا بعضنا أقترح أن يكون هناك معهد دولى عام مقره مصر وبعضنا أقترح أن تتعاون المنظمات وتتعارف على الأقل بوثائق التأسيس لأن بعضهم لا يعرف بعضا فعلا وبعضها يوجد على الورق وليس له كيان ومع ذلك هو يدعى الى المؤتمرات ويشارك في أعمال الدعوة ويحصل على المعونات المالية من جهات مختلفة في مصر وخارجها وأنا لدى كشف

بـ ٣٠٠ منظمة في أوروبا فقط يعمل منها عملا حقيقيا حوالى ٢٢ منظمة وبقية الـ ٣٠٠ لاكيان لها ألا أوراق وما ذكره الدكتور جمال ١٠٠٪ صحيح وينبغى الألتفات اليه لكن القضية التى ينبغي أن نتحاور حولها هى كيف نريد أن يكون هؤلاء الدعاة الكافى عددهم اكفاء في تكوينهم .

يجب ألا تقتصر ثقافة الداعية على الأمور الفقهية بل تمتد لتشمل العلوم الانسانية والكونية

أنا لا أظن أن من المطلوب ولا من المفيد أن يكون هؤلاء الدعاة خارجيين أو محليين سواء في ديار الأسلام أو في الديار التى فيها أقليات مسلمة مهاجرة أو أصلية لا أظن أنه من المفيد أو من المطلوب أن يكون هؤلاء الدعاة على قلب رجل واحد ويدعون الى اله واحد ولهم أفكار واحدة .

واستطرد يقول التعددية التى يتسع لها الأسلام في الفكر وفى الفقه واسعة جدا وكثيرة جدا ولم يعرف دين من الأديان سماحة في مواجهة الآراء المتعارضة ولا تودد بين أهل الآراء المتعارضة مثل ما عرف الدين الأسلامى في الفقه عندنا الشافعى له العديد من الاراء والاجتهادات فرعية وغيره من المذاهب لها اراء واجتهادات فرعية ولا يكفر بعضنا بعضا ولا يخطىء بعضنا بعضا نختلف في الفروع ونتناقش ونتجادل في قضايا فقهية لكن نرى أنهم مسلمون مثل ما يرون هم أننا مسلمون .

الفكر الأسلامى في مذاهبه السنية والشيعية وكذلك داخل السنة توجد الأشعرية وغيرها وفى الأعتزال فيه مذاهب وفى الشيعة الأمامية مذاهب وفى الزيدية مذاهب فكرية كل ذلك أتسع الأسلام له ولم ينف أحد عن أحد صفة الأسلام ما لم يأت بكفر صريح عندنا من الله فيه برهان فالداعية الذى يدعو في زمننا هذا في بلادنا الأسلامية أو في بلاد فيها أقليات أسلامية لاينبغى أن يكون هؤلاء الدعاه نسخا مكررة لا أظنه مفيدا ولا أظنه مطلوبا لأن الله خلق البشر من أذواق مختلفة ومشارب مختلفة و أفكار مختلفة ولا يمكن لنا أن نوحدهم كلهم في اطار واحد ولا يزالون مختلفين .

يتبع

في ظلال السنة

الأعمال بالنيات

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « انما الأعمال بالنيات ، وانما لكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه » متفق عليه .

هذا واحد من الأحاديث ، التى بنى عليها الاسلام .. ويمثل قاعدة اساسية من قواعده .. ولا يكاد كتاب أو بحث من كتب وأبحاث العلوم الشرعية ، يخلو منه . فتجده في كتب الفقه ، والتفسير ، والحديث ، وأصول الفقه وكتب الوعظ والارشاد .. وفى كل كتاب يبحث في العقيدة وفى اصول الاسلام وقواعده واركانه ، بل ان بعض العلماء من جعله فاتحة كتابه .. كما فعل الامام البخارى في صحيحه والامام النووى في رياض الصالحين ، بل ان منهم من افرد له بابا خاصا

ولا عجب في ان ينال هذا الحديث ، كل هذا الاهتمام .. ذلك انه يتعلق بكل حركة وسكنة من حركات الانسان وسكناته ، وهو مدار الاخلاص والايمان اللذين هما حوار الاسلام ... وقد اعتبر بعض الائمة الاعلام هذا الحديث ثلث العلم ، وقال الشافعى انه يدخل في سبعين بابا من أبواب العلم .

وقد اوجز رسول الله ﷺ ، بفصاحته وبلاغته ، معانى ومدلولات الحديث كلها في اول ثلاث كلمات منه (انما الاعمال بالنيات) والمراد منه ان المحاسبة على اعمال العبد ، تكون حسب نيته في قلبه . وليس حسب ظاهر العمل ، وكأنما المراد ـ انما الاعمال ، عند الله ، أو عند الحساب

واطلاق لفظ الأعمال يجعله شاملا لكل عمل سواء كان في العبادات او المعاملات او الآداب او غيرها ، وهذه الكلمات الثلاث هى عماد الاخلاص لله . فالانسان يستطيع ان يخدع الناس باعمال تدل في ظاهرها على التقوى والصلاح والقرب من الله سبحانه .. في الوقت الذى يخفى في نفسه دوافع وأسبابا لهذا الصلاح الظاهر غير تقوى الله ... ولا يريد بأعماله وجه الله والتقرب اليه .. فمثل هذا وان كان يخدع الناس الا انه لا يمكن ان يخدع الله سبحانه الذى (يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور) .

مسئولية الاخلاص

وهذا الوضع كما ينطبق على العبادات والطاعات لله سبحانه .. ينطبق ايضا على كل عمل يقوم به الانسان في حياته ، لأنه سيحاسب يوم القيامة على كل صغيرة وكبيرة ... والمسلم مهما كانت طبيعة عمله او دوره في المجتمع مسئول امام الله عن اخلاصه في عمله ، وهو في الدنيا يستطيع ان يظهر للمسئول عنه . ولمن حوله انه في غاية الاخلاص والامانة . ولكن احدا من الناس لا يستطيع ان يخفى امام الله حقيقة ما في قلبه .. والقصد الفعلى الذى يقصده .

اما قوله ﷺ (وانما لكل امرىء مانوى) فيأتى مكملا وشارحا للقاعدة الرئيسية التى تحدثنا عنها ، والمقصود منها ان لكل امرىء من الجزاء والثواب حسب نيته وليس حسب ظاهر عمله .. ولكن يلاحظ هنا ان العمل لم يذكر في هذه العبارة ، كان يقول ﷺ مثلا (لكل امرىء ـ من عمله ـ او ـ جزاء عمله ـ) مما يتبادر معه الى ذهن السامع ، ان يتساءل : هل يحاسب الله الانسان على مجرد النية في نفسه ؟ كما هو ظاهر اللفظ هنا .. ام ان هذا الحساب يكون على النية اذا اقترنت بالعمل فقط ؟

ونجيب على ذلك من وحى سنة المصطفى ﷺ فنقول : ان المحاسبة تكون على مجرد النية ، وان لم تقترن بالعمل ، اذا تعلق الأمر بعمل الخير كما جاء في الحديث القدسى الصحيح (ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك ، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات ، الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ، وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة)

فواضح من هذا الحديث ان مجرد الهم بفعل الشىء يحاسب عليه الانسان ... ففى الحديث أربع حالات اثنتان منها ، تبع النية فيها عمل ... والأخريان لم يلحق العمل بالنية .. ولكن في كل الحالات هناك محاسبة . وهى لصالح العبد المؤمن .. فهو ان نوى الحسنة ولم يتمكن من فعلها فاز بحسنة كاملة ، وكذلك اذا نوى السيئة وامتنع عن فعلها كتبت له ايضا حسنة كاملة فهو في الحالتين اللتين لم يقترن فيهما العمل بالنية رابح وفائز بعفو الله ورحمته ...

الحساب على مباشرة العمل

وعليه فان الحساب على مجرد النية فقط يكون اذا كان فيه ثواب وخير للمؤمن ومن ذلك قول الرسول ﷺ « من سأل الله تعالى الشهادة بصوت بلغة الله منازل الشهداء وان مات على فراشه) ..

ثم ان هناك اشارة الى ذلك في الحديث نفسه وهى في لفظ (لكل) فاللام هنا تتعلق بالثواب .. ولو كان المراد الثواب والعقاب لقال (لكل امرىء وعليه) كقول الله سبحانه وتعالى (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت)

اما اذا تعلق الأمر بالعقاب والعذاب ، فهذا لا يكون الا على مباشره الانسان من الأفعال التى تستحق العقاب ، ويؤيد ذلك ما ورد من النبى ﷺ « ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسها ، مالم تعمل او تتكلم » ..

اما ما ورد في الحديث بعد ذلك ، فهو بيان وشرح لما سبق منه ، حيث اورد عليه الصلاة والسلام حالة من الحالات ، التى يكون فيها الاعتماد على النية قبل كل شىء ـ وهى الهجرة في سبيل الله .. وتشمل كل هجرة الى الله ورسوله ، وليس الهجرة من مكة ـ الى المدينة فقط ـ كما ذكر ذلك بعض علماء السلف الصالح ـ وقيل ان ذكر هذه الحالة بالذات كان بسبب الصحابى ، الذى هاجر من اجل الزواج بامرأة من المهاجرين ، هى أم قيس واصبح الناس ينادونه بمهاجر ام قيس .

وقد يكون الحديث ، جاء حثا له .. ولكل مسلم .. على ان يخلص نيته لله وحده ، وقد يكون تأنيبا وتوبيخا لاصحابه الذين ينادونه بهذا اللقب ، حيث لم يطلعوا على قلبه ولم يعلوا سريرة نفسه ، فيخبرهم الرسول ﷺ ، انه ان كان هاجر لله ورسوله فقد وقع اجره عند الله على ذلك .... وان كان قصد هذا المتاع من متاع الدنيا ، فلن ينال ثواب الهجرة لله ورسوله . وتمشيا مع الأدب النبوى .. والخلق العظيم ... لم يرد في الحديث ما يدل على انه يقصد شخصا معينا ، أو حالة معينة . وهذا هو منهجه ﷺ في تعليم الامة ، ورسم الطريق لها على مر العصور والأزمان ، حين يجعل من بيان الحكم في حالة معينة حكما عاما للمسلمين .

وهناك فائدة جليلة تستفاد من هذا الحديث . وهى ضرورة ان يحرص كل مسلم على ان يجعل لكل عمل يقوم به فيه خالصة لله ، مهما كان هذا العمل صغيرا او بسيطا ، فاذا أكل او شرب ، أو سار الى عمله .. أو باع او اشترى ... أو أنفق في اى وجه من وجوه الانفاق ، وحتى اذا جامع زوجه .... أو أطعم أولاده .. أو عاد مريضا ، أو سلم على أخيه او تبسم في وجهه ، فليجعل كل ذلك وغيره من الأعمال ، بنية التقرب الى الله وطاعته ، واجتناب معصيته . لكى يكون له اجر وثواب في كل خطوة يخطوها ، ويكون في الآخرة ممن ثقلت موازينهم الفائزين بجنات النعيم .

عبدالمنعم مسك

نحن والفكر الغربى

فوارق عميقة بين التصور الاسلامى والتصور الغربى

تتحدد معالم المعرفة الاسلامية والتصور الاسلامى للعلم في اصول اساسية:

اولا: التوحيد الخالص وربانية المصدر والمنهج والايمان بان الوجهة هى الله، وان المنطلق هو الله من خلال ايمان بالمسئولية الفردية والالتزام الاخلاقى والجزاء الاخروى للانسان.

وان تكون حركة الانسان المستخلف في الارض، خالصة لله. ولاتغلبها الغايات الخاصة ولا المطامح الفردية، وان يكون الانسان قادرا على الانتقال من الفردية الى الغيرية وان يكون الفرد للمجتمع والمجتمع للفرد.

ثانيا: ان يقوم التصور الاسلامى على تكامل بين الروح والمادة، والعقل والقلب والدنيا والاخرة والفردية والجماعية، والواقعية والمثالية.

ثالثا: ان تكون الوجهة قائمة على امرين اساسيين:

السببية: سنن الله في الكون.

القائية: اسلام الوجه لله تبارك وتعالى.

رابعا: ان تجمع النظرة بين الثبات والمرونة من ناحية وبين الثبات والتطور (الثبات فيما يخلد ويبقى والمرونة فيما ينبغى ان يتغير)

خامسا: ان في المنهج عناصر التكامل والشمول وعوامل الوسطية والتوازن: ولا شك ان الشمول والتوازن من شانه ان يصل الارض بالسماء ويصل الدين بالآخرة، ويربط بين الروح والمادة.

سادسا: علينا ان نتعرف على سنن الله في الكون، فهذا الكون مربوط باسباب ومسببات وقوانين يؤدى بعضها الى بعض وتؤدى المقدمات الى نتائج والتدرج سنة كونية وسنة شرعية.

سابعا: ان التخلف امر حادث مؤقت وهو لايقع إلا اذا انصرف المسلمون عن اصول منهجهم الاجتماعى والاخلاقى الى حالة من حالات الغفلة، او الوهن او التماس منهج وضعى يختلف عن منهجهم الربانى الاصيل، فاذا عادوا الى منهجهم رفع عنهم التخلف وعادت لهم القدرة على امتلاك ارادتهم.

ثامنا: قاعدة التغيير الاجتماعى الاسلامية تقررها الآية الكريمة «ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم».

تاسعا: ان اى محاولة للتوفيق بين عناصر الاسلام وعناصر غيره، كذلك فان مقولة (الجمع بين الشرق والغرب على هدى وبصيرة) كما كانوا يقولون، مقولة باطلة ومضللة، فالاسلام منهجه الربانى الجامع الواسع الافق العريض الجوانب العميق المحكم لايقبل الاضافة والحذف من المناهج الاخرى، وانما هو يتقبل من الحضارات والامم والوسائل والاساليب التى يستخدمها المسلمون مجردة من غايات اصحابها، لتكون وسائط لفكرهم ووجهتهم.

وقد سقطت المحاولة التوفيقية مرتين: في العصر العباسى عندما ترجمت الفلسفات وفى العصر الحديث في دعاوى القائلين (بتراث اسلامى وواقع عصرى).

عاشرا: لابد ان تصطبغ العلوم كلها بصبغة الاسلام، حتى العلوم التجريبية البحتة، وليس العلوم الانسانية والاجتماعية وحدها، ذلك لأن للاسلام مفهوم متميز لوجهة العلم والتقنية والحضارة والمجتمع.

ومهما قيل من ان العلم محايد، فانه ليس محايد فكلا الايدلوجيتين الغربية والماركسية تصبغه في بوتقها.

ولاريب ان الاسلام، نافذ الى كل العلوم، حتى العلوم التى لاصلة لها بالعقائد صلة مباشرة، فان وجهة الاسلام للعلوم تختلف عن وجهة الغرب فالعلم التجريبى في الغرب يوجه في سبيل.

(١) السيطرة على العالم.

(٢) اعلاء عنصر اللون الابيض قائد الحضارة.

(٣) استغلال الامم الملونة المتخلفة ونهب ثرواتها.

(٤) توجيه العلم الى زيادة غنى الاغنياءوزيادة فقر الفقراء.

(٥) استنزاف مصادر الطاقة في سبيل تحريك عجلة الاستهلاك وهذه الوجهة يرفضها الاسلام تماما، ويقرر مفهوما اخر يقوم على الاخاء البشرى والعدل والرحمة والمساواة وحماية الطاقة وادخارها.

حادى عشر: ان اسس المعرفة الحقة التى قدمها الاسلام جاءت من عالم الغيب وهى الايمان بالله تبارك وتعالى وكتبه ورسله وملائكته واليوم الاخر والقضاء خيره وشره وهى عقائد لايقر الانسان بها ولا يحصل عليها الا اذا كان مؤمنا بالغيب اساسا وبالحقيقة الغيبية عن طريق الوحى ورسالات السماء.

وهذه هى الدعامة الاساسية للتصور الاسلامى والمنهج الاسلامى الذى اقام الحضارة الاسلامية التى اضاءت هذا الكوكب الف سنة كاملة.

ثانى عشر: اقر الاسلام تصورا جامعا بين الحقيقة العلمية (بالشهادة والتجربة) والحقيقة الغيبية عن طريق الوحى.. هذا التصور رسم الغاية من وجود الاسلام ومسئوليته واستخلافه وغايته ووجهته، وهو ماغفلت عنه الحضارة الغربية بدعواها بالصدفة، والخيرية، وانكار غير المحسوس، وابراز اخطائها في شكل الالوهية والبنوة والوحى وفهم الانسان على انه حيوان والفصل بين المنهج والتطبيق ومحاكمة العلوم الانسانية بمقاييس التجريب وتجارب الحيوان.

●●●

ويقوم الفكر الغربى على (الظن وماتهوى الانفس) ويسيطر على الفكر الغربى، مذهبان خطيران: الابيقوريه والميكافيلية فالفلسفية الابيقورية، والتى تبرز الخيانة هى التى راجت في اوربا عبر العصور ووجدت لها جيشا من الاتباع والمعجبين: ان اخص مايتميز به مذهب ابيقور من الناحية الخلقية، هو ان يجعل اللذة غاية الغايات للانسان ويرى ان هذه اللذة لاتخلص ولا تستقيم لطلابها الا اذا برئت من الالم، ولذلك حرر مذهب ابيقور الانسان من خوف الموت، وما قد يكون بعد الموت، واذا مات فقد عاد الى العدم الذى خرج منه.

اما الميكافيلية فهى الانتهازية والاستهانة بالعقود والعهود واتخاذ اى واسطة ولو كانت مهينة في سبيل الوصول الى الغاية وهى ماتطورت من بعد في الفلسفة البرجماتية (الزرائعية) القائمة على المنفعة.

ولقد كان من اشد اهداف الفلسفة الماسونية عنفا هو الغاء الدين وهدمه وتزييفه والتشكيك فيه بهدف تدمير المجتمعات.

ويرى الدكتور محمد عبد الله دراز ان منهج مقارنات الاديان الغربى يتسم بالنقص بسبب تجريدهم (ماهية الدين) من فكرتى الروحية والالهية. وقد نكشف ان العلم البشرى لايستطيع اطفاء غريزة الدين، بل سيزيد اشعالها، لقد اصبح العلم يؤمن بان التجربة الحسية المباشرة، ليست هى المعيار الوحيد للوجود

ويقول دعاة التنوير الماسونى والتلمودى، ان هدفهم هو هدم الايمان الدينى من قلوب الشباب ويقولون (لقد نشرنا روح التحرر الكاذب من شعوب الاغيار «غير اليهود» لاقناعهم بالتخلى عن اديانهم)، بل والشعور بالخجل عن الاعلام عن تعاليم هذه الاديان والاهم من ذلك اننا نجحنا في اقناع كثير منهم بالاعلان جهارا عن الحادهم الكلى وعدم الايمان بوجود اله البتة، الا ما ابعد الفرق واعمق بين مفاهيم اقامت المجتمع الربانى ومفاهيم تقييم المجتمع المضطرب المنهار ذى الصورة اللامعة الزائفة.

أنور الجندى

الدعاء المأثور .. تكرار الدعاء

دكتور محمد رضوان الداية:

في الحلقة الرابعة عشرة من (الدعاء المأثور) نقدم الباب الثالث عشر والرابع عشر ونبدأ بالخامس عشر من أبواب كتاب أبى بكر الطرطوشى الأندلسى (الدعاء المأثور وأدابه وما يجب على الداعى اتباعه واجتنابه) .

وبهذا الحلقة تنتهى ابواب الكتاب الأولى الأربعة عشر ليفتح المؤلف بابا كبيرا تتفرع في داخله مجموعة من الأبواب تستمر حتى أخر الكتاب ، لأن الباب الخامس عشر هو باب يجمع الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ في موضوعات شتى تهم المسلم من أول نهاره الى آخر ليلة ..

ـ والباب الثالث عشر عنوانه : هل الأفضل اخفاء الدعاء أم الجهر به وشرح المؤلف المقصود من معنى (الاخفاء) و (الجهر) وبين وجه المسألة .

ـ والباب الرابع عشر باب قصير عنوانه (في تكرير الدعاء) وكلمة تكرير في معنى كلمة تكرار . وأورد من الآثار ما يفيد التكرار .

ـ وبدأنا مع المؤلف ـ رحمه الله وأجزل ثوابه ـ في باب الأدعية المأثورة .. وقد بدأ هذا الباب بمقدمة له شرح فيها نهجه الذى اتبعه .

ودخل في الحديث عن (معرفة كنز الجنة وبابها) ، وشرح معنى لا حول ولا قوة الا بالله .. وروى في باب آخر : ما اصطفاه الله تعالى من الكلام ، وما أحب الكلام اليه : وسرد حديث أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى ان الله اصطفى من الكلام أربعا : سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله ، والله اكبر وبدأ بشرح هذه الكلمات ..

(الباب الثالث عشر)

هل الأفضل اخفاء الدعاء أو الجهر به

اعلموا ـ أرشدكم الله ـ ان الله سبحانه أمر باخفاء الدعاء ، وأثنى على من اخفاه ، قال الله سبحانه في الاخفاء : ﴿ ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ﴾

ثم اثنى على من اخفاه فقال تعالى : ﴿ ذِكْر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا ﴾ .

روى ابو موسى الأشعرى في السنن قال : كان النبى ﷺ في غزاة ، فاشرفوا على واد فجعل الناس يكبرون ويهللون ويرفعون ، قال النبى ﷺ « أيها الناس ! اربعوا على أنفسكم ، انكم لا تدعون أصم ولا غائبا ، انكم تدعون سميعا قريبا ، انه معكم »

وفى رواية أخرى : ان الذين تدعونه بينكم وبين أعناق ركابكم

ورأيت في حديث غير الأصول الخمسة بين دعوة السر ودعوة العلانية سبعين ضعفا .

ويقال : اخفى دُعامه عن قومه خاليا في جوف الليل ، وناداه بقلبه سرا في نفسه

وقيل : مخلصا فيه لم يطلع عليه الا من ناجاه ، وفى بعض الآثار « ان الله يحب القلب النقى ، ويسمع الصوت الخفى »

فأما قوله سبحانه ﴿ إن الله لا يحب المعتدين ﴾ يعنى المجاوزين في الدعاء ما أُمروا به .

وقد اختلف المفسرون في هذه اللفظة فقال ابن جريج : هم الذين يسألون منازل الأنبياء ـ عليهم السلام ـ وقال عطية العوفى تلميذ ابن عباس : هم الذين يدعون فيما لا يحل على المؤمنين ـ اللهم أخزه !، اللهم العَنْهُ !

وقال ابن جُريج أيضا : من الاعتداء رفع الصوت والنداء ، والدعاء ، والصياح ، وكانوا يُؤمرون بالتضرع والاستكانة ..

وروى أبو داود في السنن عن أبى نعامة عن ابن لسعد ، قال سمعنى أبى وأنا أقول : اللهم إنى أسالك الجنة ونعيمها وبهجتها ، وكذا وكذا ، وأعوذ بك من النار

قال الحسن أن كان الرجل قد جمع القرآن وما يشعر به جاره ، وأن كان الرجل قد فقه الفقه الكثير وما يشعر به الناس ، وأن كان الرجل ليصلى الصلاة الطويلة في بيته وعنده الزوار وما يشعرون

ولقد أدركنا أقواما ما كان على الأرض من عمل يقدرون ان يعملوه في السر ، ويكون علانية ابدا . ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يُسمع لهم صوت ، ان كان الا همسا بينهم وبين ربهم . وذلك ان الله تعالى يقول : ﴿ ادعو ربكم تضرعا وخفية ﴾ ، وقال : ان الله سبحانه ذكر عبدا صالحا ورضى قوله فقال : ﴿ إذ نادى ربه نداء خفيا ﴾

فان قائل قال : ماذا أراد بالاخفاء ، هل أراد اخفاءه عن الناس وإن جهر به في الخلوات ، أو أمر بالهمس بالشفتين ، أو أراد اخفاءه في نفسه ؟

فالجواب : ان قوله « نداءً خفيا » الظاهر انه أراد الهمس بالشفتين على ما ذكر الحسن ، لأنه جاء الاخفاء من صفة النداء

وسلاسلها وأغلالها وكذا وكذا ، فقال : يابنى ! إنى سمعت النبى عليه السلام يقول : « سيكون قوم يعتدون في الدعاء » فاياك ان تكون منهم ، فانك إن أعطيت الجنة أعطيتها وما فيها من الخير ، وإن أعذت من النار أعذت منها وما فيها من الشر

وهكذا روى عن عبدالله بن مغفل انه سمع ابنه يدعو : اللهم ! إنى أسالك القصر الأبيض عن يمين الجنة وأسالك كذا وكذا ، فقال : يابُنى ! وساق الحديث على نحو حديث سعد

(الباب الرابع عشر)

فى تكرير الدعاء

روى مسلم في الصحيح ان النبى عليه السلام كان اذا دعا دعا ثلاثا ، وكان يقول : « اللهم عليك بقريش » ، ثلاث مرات

وروى النسائى ان رجلا من الأنصار قال : مررت بالنبى وهو يصلى الضحى فسمعته يقول : اللهم اغفر لى وتب على ، إنك أنت التواب الرحيم ، حتى عددت مئة مرة .

وروى أبو داود عن ابن عمر قال : إن كنا لنعد للنبى عليه السلام في المجلس الواحد : ربِّ اغفر لى وتب على انك انت التواب الرحيم مئة مرة .

وروى ايضا عن عبدالله ان النبى ﷺ كان يعجبه ان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا

وروى البخارى عن ابى هريرة قال : سمعت النبى ﷺ يقول : والله إنى لأستغفر الله وأتوب اليه في اليوم أكثر من سبعين مرة

وروى : فقال فيه عن النبى ـ عليه السلام : إنى لأستغفر الله وأتوب اليه في كل يوم مئة مرة

قال : وما أصبحت غداة قط الا استغفرت الله سبحانه ..

(الباب الخامس عشر)

فى سياق الأدعية المأثورة عن النبى صلى الله عليه وسلم

ويقتصر من كثير مما جمعه المصنفون على ما اشتملت عليه خمسة الدواوين التى عوّل العلماء عليها وهى الموطأ لمالك بن أنس ، والبخارى ، ومسلم ، وسنن أبى داود ، وسنن النسائى ، إذ كان قصدى التصحيح دون التكثير ، وأن أردت شيئا من غيره نبهت عليه

ولم استوف ماق جميعها من الادعية ، وانما ذكرت عيونها التى تليق باطوار المسلمين ، ولا يكاد احد ينفك ليلته ويومه عن الحاجة اليها ، وترجمت على كل حديث ترجمة تُبينه : اما في اضافته الى وقت معين أو بذكر مقصود في الترجمة لتقرب فائدته ويسهل تناوله على طالبه . وبالله نستعين ، وهو خير معين

باب : معرفة كنز الجنة وبابها

روى البخارى ، وأبو داود عن أبى موسى الأشعرى ، ان النبى ﷺ قال : الا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : وماهو ؟ قال : لا حول ولا قوة الا بالله

وروى النسائى عن أبى هريرة ان النبى ﷺ قال : الا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قال : وماهو ؟ قال : لا حول ولا قوة الا بالله

ورواه ابو داود عن النبى ﷺ كنز من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة الا بالله

التفسير: أعلم ان الحول والاحتيال والحيلة بمعنى واحد ، وهو القوة ، قال الله سبحانه ﴿ وهو شديد المحال ﴾ يعنى القوة

فمعناه : لا احتيال ولا قوة الا بالله ، هذا مذهب أهل اللغة ، لأن الحوْل هو القوة .

وقال أبو عبيد : المحال ، والمماحلة : المماكرة والمغالبة .

قال الأعشى في الجاهلية :

فـرع نبـع يـهتـز في غصـن المجـد غـزيـر النـدى شـديـد المحـال

ويقال : لا حول عن معصية الله الا بمعونة الله ، ولا قوة على طاعة الله الا بالله كأنه يقول : لا منع ولا دفع ولا أخذ ولا ترك ، ولا حركة ولا سكون الا بالله .

باب : ما اصطفاه الله من الكلام ، وأحب الكلام اليه روى النسائى عن ابى هريرة ، وأبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ ان الله سبحانه اصطفى من الكلام أربعا « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله الا الله ، والله أكبر » فمن قال : (سبحان الله كُتب) له عشرون حسنة ، وحُطت عنه عشرون سيئة

ومن قال : (الله اكبر) مثل ذلك ، ومن قال : (لا اله الا الله) مثل ذلك ، ومن قال : (الحمد لله رب العالمين) من قبل نفسه كُتب له ثلاثون حسنة ، وحُطت عنه ثلاثون سيئة

وروى أبو داود (عن ابى ذر الغفارى) قال : سألت النبى ﷺ ما نقول في سجودنا ؟ فقال : ما اصطفى الله للملائكة : « سبحان الله وبحمده »

وروى سمُرة بن جُندب قال : قال النبى ﷺ « أحب الكلام الى الله : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت »

وقال أبو ذر : قال النبى ﷺ أحب الكلام الى الله ان يقول العبد : « سبحان الله العظيم وبحمده »

وقال عبدالله بن مسعود أحب الكلام الى الله سبحانه ان يقول العبد : « سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » ، وأبغض الكلام الى الله ان يقول الرجل للرجل : « اتق الله فيقول عليك بنفسك ! »

ومما يتصل بهذه الترجمة ما اتفق المسلمون على صحته ، ورواه مالك والبخارى ومسلم والنسائى وابو داود والجماعة عن ابى هريرة وغيره ان نبى الله ﷺ قال : « من قال : سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر » زاد مسلم في روايته : ولئن أقول : سبحان الله والحمد لله ، ولا إله الا الله ، والله أكبر ، أحب الى مما طلعت عليه الشمس .

وروى أبو هريرة ـ ان النبى ﷺ قال : « كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن : سبحان الله العظيم وبحمده »

وروى عن ربيعة بن كعب الأسلمى قال : كنت أبيت عند حجر النبى ﷺ فكنت أسمعه اذا قام من الليل يقول : سبحان الله رب العالمين ، الى هوى من الليل .

وروت جماعة عن ابن عباس ان نبى الله ﷺ مر بجويرية بنت الحارث وهى في مصلاها تسبح الله وتذكر الله سبحانه ثم انه مر عليها بعد ان ارتفع النهار فقال لها : ياجويرية ! مازلت من مكانك ؟ قالت : مازلت في مكانى منذ تعلم

قال : لقد تكلمت باربع كلمات أعيدهن ثلاث مرات من أفضل مما قلت : سبحان الله عدد خلقه ، وسبحان الله زنة عرشه ، وسبحان الله رضى نفسه ، وسبحان الله مداد كلماته ..

كذلك فهذه أشرف كلمات نثنى بها على الله فحق على كل مسلم ان يصطفيها ، ويغتبط بها .

ومن كتاب الترمذى روى ابو هريرة قال : قال النبى ﷺ « اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا » ، قيل : يارسول الله وما رياض الجنة ؟ قال : المساجد قيل : يارسول الله وما الرتع ؟ قال : سبحان الله ، والحمد لله ولا اله الا الله ، والله أكبر .

وروى النسائى عن عمران بن حصين قال : قال النبى ﷺ « أيعجز أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد ؟ قالوا : يارسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم مثل أحد ؟

قالوا : يارسول الله ومن يستطيع ان يعمل ؟

قال : كلكم يستطيعه : (سبحان الله) أعظم من أحد ، ولا اله الا الله اعظم من احد و الحمد لله اعظم من أحد ، والله أكبر اعظم من احد

وروى النسائى ايضا قال ، قال رسول الله ﷺ « من قال حين يُصبح : سبحان الله مئة مرة ، واذا أمسى كذلك ، لم يُواف أحد من الخلائق بمثل ما وافى »

محاورات في المعاملات: ما حكم الاسلام في المضاربة في البورصات وتجارة الذهب والعملات الاجنبية؟

في يوم الاثنين ١٩ اكتوبر ١٩٨٧ خسر أصحاب الاسهم في بورصة نيويورك (وول ستريت) وسائر البورصات العالمية ما يزيد على ثلث كل ثرواتهم ، وعلى سبيل المثال فقد قدرت الخسائر في بورصة نيويورك وحدها بمبلغ تريليون دولار أي ألف مليار دولار أي مليون مليون دولار وذلك في يوم واحد ! والسؤال الذي نطرحه على الدكتور محمد شوقي الفنجري هو ما حكم الاسلام في هذه البورصات ، وهل يظللها مفهوم التجارة الحلال أم انها تقع في هلوية المقامرة الحرام ؟

يقول خبير الاقتصاد الاسلامي : إن الاساس في كل بورصة أنها سوق منظمة لتيسير عمليات البيع والشراء .. وفي بورصات الأوراق المالية يتم تداولها على صورتين :

– أحداهما عاجلة : تتم فيها تصفية العملية فورا .. حيث يتسلم البائع الثمن ويتسلم المشترى الأوراق المباعة ، فهي عملية توظيف للاموال بهدف جني عائد الأوراق المشتراة ، وهذه عملية بيع وشراء لاغبار عليها ومقبولة شرعا .

– وأخراهما آجلة .. أى تنعقد العملية مباشرة ولكن تؤجل تصفيتها لميعاد قادم ، في تاريخ محدد متفق عليه ، فهي عملية مضاربة لاتستهدف التوظيف أو الاستثمار في الاوراق المالية ، وإنما مجرد الاستفادة من تقلبات أسعارها خلال الفترة بين إنعقاد العملية وتصفيتها ، وتسوى مختلف العمليات الآجلة بين المضاربين بدفع فروق الاسعار دون تسليم فعلي للأوراق التي تم التعامل عليها ، فهي بذلك مقامرة وميسرة حيث الرغبة فقط في الكسب لمجرد الحظ والمصادفة ولذلك فهي من منظور اسلامي محرمة شرعا ويأثم مباشروها وكل كسب من ورائها هو سحت ، وأكل للمال بالباطل ..

ولاننسى أننا في عصر ليس للعوامل الاقتصادية فيه هيمنة على أسعار الاسهم ، وانما تحكمها مؤامرات من كبار المضاربين ولا اعتبار لديهم إلا لمصالحهم الذاتية والكسب أو فلنقل الخطف السريع ومن هنا كانت خطورة اتجاه بعض مؤسسات العالم النامي ومنها بعض المؤسسات الاسلامية وشركات التوظيف الاسلامي ، إلى استثمار أموال مساهميها في بورصات المال العالمية . هذا فضلا عن عدم شرعية هذا النوع من الاستثمار لما أوضحناه من إنتفاء نية التسليم والتسلم ، وقيامه على المقامرة من خلال احتمال الاستفادة من فروق الاسعار ، وهو الأمر الذي وقعت في حبائله بعض البنوك ودور المال الاسلامي وخسرت فيه الكثير .

ويثور سؤال لاحق وهو : ما حكم الاسلام في تجارة الذهب والعملات الاجنبية والتي تباشرها بنوك اسلامية ؟

طالما كانت عمليات البيع والشراء صورية تتم على الورق ، ولمجرد الاستفادة من فروق الاسعار دون تسلم أو تسليم فعلي ، فهي من المنظور الاسلامي عمليات مقامرة وبالتالي محرمة شرعا بغض النظر عما إذا كان محلها أوراقا مالية أو ذهبا أو عملات أجنبية ، فضلا عن أن الذهب والفضة (النقدان) وكذا سائر العملات الورقية ، هي نقد ومقياس للقيم ، وبالتالي فإن هذا النقد أو ذاك المقياس لايجوز شرعا أن يكون في ذاته سلعة محل مضاربة بالبيع والشراء

تسابيح

شعر : محمد السيد ندا

طيورك يابديع الخلق
تصحو قبل انسانك
بتوحيد ..وتحميد
على الأغصان في السحر
وعند الشدو بالأنغام
يصحو لون ازهارك
مع الاشراق بالآيات
عند منابع الفجر
●●
ترانيم الهدى والعفو
في هبات انسامك
على بستان صبح النور
بالايمان والبشر
وحين تدور في الآفاق
بالاصباح انوارك

هنا يصحو جموع الخلق
امر الله في البشر
تدور الأرض اعمالا
واقنية لتيارك
كما تجرى مياه النجع
بالتيار في نهر
على ايقاع نبض الوقت
تدنو روح اسرارك
تمس القلب بالايمان
والايقان والذكر
فلا ينسى عطاء الله
كل فضل انعامك
ولا يهفو لغير الحب
والايمان بالقدر

ومن بالظلم ساق الخطو
محتاجا لأغيارك
تسد الدرب

يشقى القلب
في دوامة الشر
وان حازت كنوز الأرض
نفس عارضت شانك
تضيق الأرض ما رحبت
على الانفاس في الصدر
عذاب سعيها ابدا
إذا وقفت لأقدارك
تنال الهم والخسران
في دنيا من العسر
ومن يسعى الى الرضوان
يلقى برد غفرانك
عطاء الحب
والايمان
والتيسير ... والشكر ،

مسابقات رمضان

مسابقة "أهل الجنة"

● عزيزي القارىء

في كل يوم من ايام رمضان الثلاثين سنقرأ معا جزءا من اجزاء القرآن الثلاثين وبذلك نقرأ كل القرآن.. في رمضان شهر القرآن.

● وفي كل يوم من ايام رمضان.. سنعيش مع مجموعة من السعداء الذين سيدخلون الجنة.. والذين تحدث القرآن عن صفاتهم في آياته البينات..

والمطلوب منك عزيزي القارىء ان تحدد لنا.

من هم هؤلاء السعداء؟ مثل (المتقون – الصالحون – الابرار..... الخ)

اسم السورة التي وردت فيها هذه الصفة..

ورقم الآية او الآيات التي تحدثت عن هذا الصنف من السعداء الذين سيدخلون الجنة ثم ترسل بها الى:

جريدة الاتحاد ص..ب ٧٩١ – أبوظبي..

دولة الامارات العربية المتحدة

مسابقة «أهل الجنة»

الحلقة - ١٥ -

● يبدأ الجزء الخامس عشر من القرآن الذي سنقراه اليوم من اول سورة الاسراء وينتهي بنهاية الآية رقم ٧٤ من سورة الكهف .

– وفي هذا الجزء المبارك تطالعنا مجموعة من السعداء من أهل الجنة ، وهؤلاء ستكون لهم جنات يقيمون فيها منعمين ابدا حيث تنساب الانهار من بين اشجارها وقصورها وتجرى من تحت غرفهم ومنازلهم . حليهم فيها اساور من ذهب ولبسهم في الجنة ثياب حريرية خضراء من الديباج ملرق منه وما غلظ ويتكئون على سرر من ذهب مزينة بالستائر كما يتكىء المتنعمون . نعم الثواب الجنة لهؤلاء السعداء وحسنت منزلا ومقرا لهم .

حل مسابقة أهل الجنة

رقم «١٥»

اسم المتسابق : ____________

هؤلاء السعداء الذين يدخلون الجنة هم : ____________

اسم السورة التي تحدثت عنهم في هذا الجزء ____________

رقم الآية (أو الآيات) التي تحدثت عنهم في هذا الجزء ____________

مسابقة "وصايا واحكام قرآنية"

أخي القارىء الكريم

القرآن الكريم كتاب الله وشريعة الحياة ودستورها الالهي... بتطبيق احكامه ووصاياه تستقيم الحياة وتعمر الأرض وتبلغ ما أرادها الله ان تكون... لا رهبانية تنأى بالانسان عن واقعه ولا مادية تغرقه في بحار الظلمات. وانما وسطية واعتدال في كل امر من امور الدنيا والدين..

وسوف نتناول في كل يوم من أيام شهر رمضان المعظم آية او اكثر من آيات القرآن الكريم تحتوى على وصايا واحكام قرآنية تنظم الحياة الانسانية وترتقي بها، ثم نقوم بترجمتها شعرا من خلال مفهوم الآية ومعانيها وعليك ان تتوصل الى رقم الآية او الآيات واسم السورة وسوف تذكر لك الجزء الذي وردت فيه، اجمع ارقام الآيات والسور وارسلها في نهاية الشهر الكريم على عنوان جريدة الاتحاد...

جريدة الاتحاد ص.ب ٧٩١ – ابوظبي

دولة الامارات العربية المتحدة

مسابقة: وصايا واحكام قرآنية.

الحلقة - ١٥ -

طوبى لمن صلى له قبل الشروق
واقامها حُبا الى غسق الظلام
طوبى لمن قرا الكتاب بفجره
فله من الله السلامة والسلام

● وردت هذه المعاني في الجزء الخامس عشر عن القران الكريم .

حل مسابقة وصايا واحكام قرآنية

رقم ١٥

اسم المتسابق ، ____________

اسم السورة : ____________

رقم الآية (أو الآيات): ____________

اسواق رمضان

صفحة تصدر خلال شهر رمضان المبارك في أيام الأحد: الثلاثاء: الخميس من كل أسبوع.

هواتف الاعلانات
ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ (مكتب حمدان سنتر) ٣٣١٧٦٣
• دبي ٦٦٦٦١١ • العين ٦٤١٤٦٠
• الشارقة ٣٧٧٥٥٥ • راس الخيمة ٢٦١٢٣
• الفجيرة ٢٢٣٩٣



شاليمار مفاجأة سارة
بمناسبة شهر رمضان المبارك يعلن عن أسعار خاصة
• قميص نوم نسائي ابتداء من ١٢ درهما • بنطلون ولادي قماش ٢٥ درهما
• بيبي دول ٢٠ درهما • بدلة ولادي ٢٥ درهما
• فستان مكسي ٦٠ درهما • تايور فرنسي نسائي ٧٠ درهما
• حذاء نسائي ٣٠ درهما • حزام نسائي ايطالي ٢ دراهم
لدينا كل ما يصاحب الموضة الجديدة
النادي السياحي مقابل المازدا سابقا ت ٧٧٦٢٧ ابوظبي

حاليا تنزيلات كبرى على أجود وأرقى انواع الأقمشة
لدى / **الصقير للأقمشة**
السوق الجديد ت/ ٢١١٨٤٣
ولأول مرة لدى/ **مركز الحرير**
ابوظبي - السوق الجديد - مقابل ايوب ت/ ٣٣٢٢٣١
تحطيم الاسعار تحطيما

أيوب
يهنئ شعب الامارات بحلول شهر رمضان الكريم

الطفل الأنيق في الشارقة
الشارقة - شارع الوحدة - بناية الحساوي ت ٥٩٢٧٠٩
الفرع - شارع الوحدة - بناية موسى حبيب اليوسف



مطعم البارون
بوفيه افطار يومي فقط ٢٥ درهما..
جميع أنواع المقبلات أصناف رمضانيّة شهية
مع قمر الدين والخشاف والكركديه العرقسوس والتمر هندي وجميع انواع الحلويات..
شارع الرقة/مقابل مركز الغرير
هاتف ٢٨٣٨٥٩/ دبي

سيدتي.. بمناسبة شهر رمضان المبارك..
مجوهرات الفردان تقدم لك مفاجآت..

من حدائق الورد الجوري الاحمر ومن مدينة اسبارتا الشهيرة بمعامل دهن الورد التركي الخالص نأتيك
بـ: **عطر دهن العود المركز**
والخالي من الكحول والمواد الكيماوية والمختوم بختم بلدية اسبارتا
كما نقدم لك **دهن العود الخالص** - ذا الرائحة التركية والخالي من الكحول والمواد الكيماوية والمحضر بطريقة التنقيط الطبي لدوام رائحته المركزة
والذي وصل حديثا لهذه المناسبة الكريمة..

ومنعا للغش فقد حصر البيع
مجوهرات الفردان
بناية سوق الذهب الجديد/ دبي
ص.ب/ ٧٤٠ دبي/ هاتف ٢٢٣٢٢٥

هنادي سوبر ماركت
• قمر الدين ومكسرات
• ٢٠ درهما كيلو عنب زبيبي
• جميع لوازم رمضان تجدونها الآن متوفرة وبأسعار مغرية
• كذلك يوجد لدينا أفضل انواع اللحوم الطازجة
لدى هنادي سوبرماركت
أبوظبي - شارع حمدان ت ٧٧٢١٣٠

عـالم أجمل للعطور
دبي/هاتف ٢٣٨٢٧٤ ابوظبي/هاتف ٣٣٤٩٨٣ الشارقة/هاتف ٣٧١١١٦
النوعية ذات المستوى الراقي للعطور العربية الأصلية هي هدفنا...
مصنع أجمل لتصنيع العطور وتصفية العود
ص.ب ٣١٤١ - دبي
هاتف: ٣٧٦٢١ - ٢٣ - خمس خطوط
مصنع هاتف ٤٨٠٨٨١ - خطين

البشائر للخدمات العامة
بأقل الأسعار
• خدامات • مربيات
• فنيين مهرة لجميع المهن
مع الضمان.. التسليم في اسبوع
أبوظبي - شارع حمدان - فوق البنك البريطاني ت ٣٣٠٨١١

بيت سام وأولاده
أرقى الملابس والأحذية للسيدات والأطفال من الولايات المتحدة وأوروبا
سوق مرشد/هاتف ٢٢٥٩٧٨/دبي
سوق الذهب/هاتف ٣٣٦٣٠/دبي

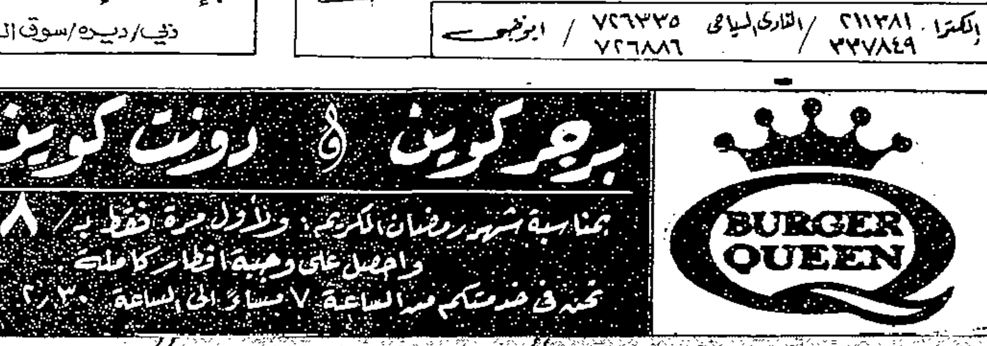
Nicon TURBO 10MHZ
When Buying A Cheap Computer Be Aware Of The Hidden Extras!!
small in size and prize yet, big in power
the true 100% IBM clone
الوكيل لنيكون في الامارات
MY COMPUTER ماي كمبيوتر
Tel. 335030 Abu Dhabi (HAMED CENTRE)
حامد سنتر ط الاول ت: ٣٣٥٠٣٠ ابوظبي
بأسعار لامثيل لها

مجوهرات المفتاح
أن تتقدم بخالص التهنئة للزبائن الكرام بمناسبة الشهر الكريم.. وتعلن عن وصول
تشكيلة واسعة من المجوهرات النسائية
بتصميمات حديثة ومبتكرة
بالإضافة إلى ساعات فيليب شاريول العالمية
دبي/ ديرة/ سوق الذهب الجديد ت ٢٢٣٧٣٥/ ٢٢٦٦٧١

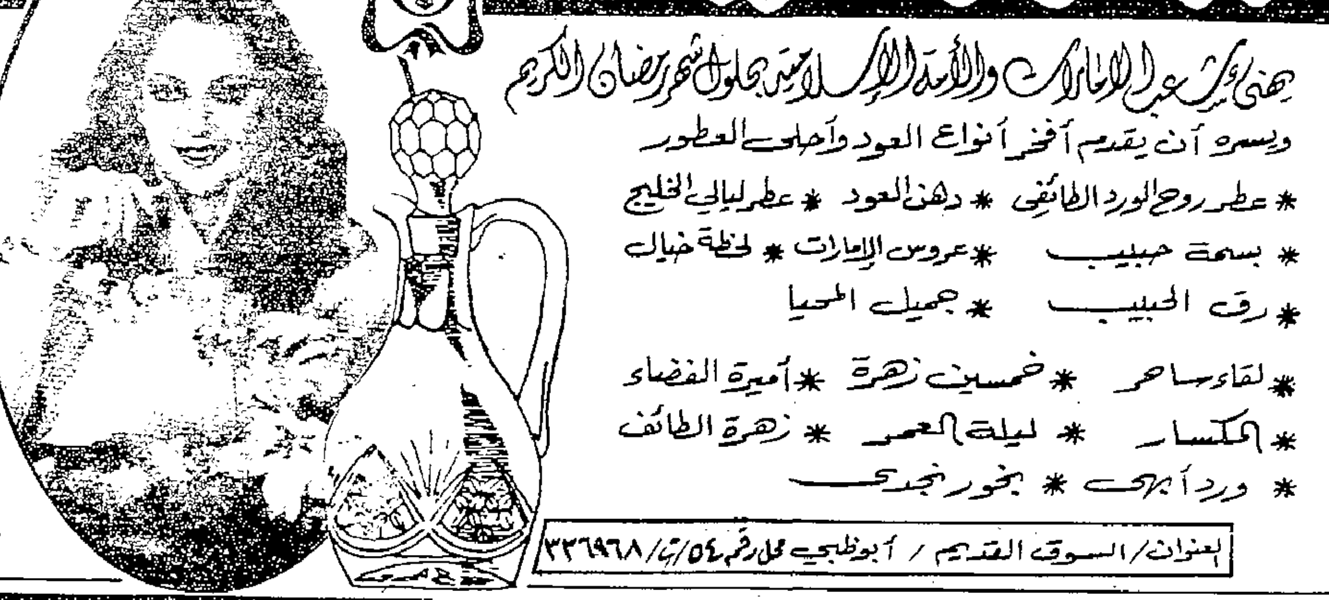
مطعم ومقاهي **ابوشقرة**
يقدم:
أفخر المقادي - نرغيلي مصرية محشية ومشوية - تشكيلة رائعة من الأطباق والوجبات الرمضانية
ابوشقرة "بيت العائلة"
ابوظبي

معرض حواء ٢٠٠٠
يسره أن يعلن لزبائنه الكرام عن بدء توزيع هدايا القيمة
((اشتري بـ ألف درهم)) واحصل على هدية عبارة عن ساعة قيمة
((اشتري بـ ٥٠٠ درهم)) واحصل على شنطة سفر ثلاث قطع
((بـ ٤٠٠ درهم)) حقيبة مكتبية مع حاسبة وقلم
((من ٥٠ إلى ١٠٠ درهم)) قلم بـ ٣٠ درهم
العين/ مقابل المسجد الكبير/ بناية سيف بن زايد ت ٦٥١٥٥٩/ ٦٥٤٢٤٧

معرض الكالوتي للسجاد
بمناسبة شهر رمضان
يسره انه يعلن لزبائنه الكرام عن وصول تشكيلة جديدة من السجاد القطع والسجاد الموكيت الاوروبي بالوانه المختلفة والجذابة.
وبأسعار لاتنافس
ابوظبي - شارع الاستقلال - بجوار عمان ناشيونال للالكترونيات بالقرب من شرطة العاصمة ت: ٣٣٨١٥٠









مقتطفات من الصحف العربية

أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

الأردن

● الدستور ●

لتوفير مياه الشرب لمواطني محافظة البلقاء
حفر ٦ ابار ارتوازية واستغلال مياه الكفرين

تقوم سلطة المياه حاليا باتخاذ الترتيبات اللازمة لاستمرار توفير مياه الشرب للمواطنين في محافظة البلقاء وخاصة في مناطق الاغوار بشكل جيد.

وذكر مدير مكتب مياه محافظة البلقاء في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان العمل يجرى حاليا لحفر ستة ابار في المحافظة منها خمسة ابار في دير علا والشونة الجنوبية وبئر في مدينة السلط اضافة الى اعادة استغلال مياه بئر الكفرين ليضخ ١٧٥ مترا مكعبا في اليوم.

واشار الى انه تم تقسيم المحافظة الى خمس مناطق لضمان ضخ المياه اليها بشكل مناسب.

وقال ان المنطقة الاولى تضم مدينة السلط وبلدتي عيرا ويرقا والمناطق المجاورة لهما حيث يضخ لها يوميا ٩٥٢٥ مترا مكعبا من المياه مشيرا الى ان معدل استهلاك الفرد الواحد يوميا من سكان هذه المناطق والبالغ عددهم حوالي ٥٠ الف نسمة يقدر بـ ١٩٠ لترا.

اما المنطقة الثانية وتضم قرى الخرابشة ومناطق زي والعارضة ويضخ لها يوميا ٢٣٦٦ مترا مكعبا ويبلغ معدل استهلاك الفرد الواحد يوميا من سكان هذه المناطق والبالغ عددهم حوالي ٢٠ الف نسمة ١٢٠ لترا.

وتضم المنطقة الثالثة المجالس البلدية والقروية ومخيم البقعة والتجمعات السكانية في منطقة حوض البقعة ويضخ لها يوميا ٢٩٠٠ متر مكعب بمعدل ٥٠ لترا للفرد الواحد من السكان والبالغ عددهم حوالى ٨٠ الف نسمة.

واضاف ان المنطقة الرابعة وتضم لواء دير علا ويضخ لها يوميا ٤١٣٠ مترا مكعبا بمعدل ١٣٨ لترا للفرد الواحد من السكان والبالغ عددهم حوالي ٣٠ الف نسمة.

اما المنطقة الخامسة وتضم لواء الشونة الجنوبية ويضخ لها ٧٣٦٠ مترا مكعبا بمعدل ٢٤٥ لترا للفرد الواحد من سكان هذه المنطقة البالغ عددهم ٣٠ الف نسمة.

وعزا مدير المياه ارتفاع استهلاك الفرد من المياه في الاغوار الى تباعد المنازل والامتداد العمراني ووجود الحدائق المنزلية بكثرة.

خطة عمل لتطوير المناطق الجافة العربية

اقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية خلال ندوة عقدها في دمشق برنامج عمل خطته للاعوام الخمسة المقبلة والتي تتعلق بتنمية الموارد المائية والحفاظ على التوازن البيئي في الوطن العربي وترشيد استثمار الموارد المائية، ومراقبة الجفاف في الاراضي العربية ووضع الخطط الكفيلة في الحفاظ على التوازن البيئي في الوطن العربي، وترشيد استثمار الموارد المائية ومراقبة الجفاف في الاراضي العربية

٢١ الفا و ٥٠٠ دينار حصيلة الغذاء التقشفي

بلغت حصيلة الغذاء التقشفي «رغيف الزعتر» الذي نظمته لجنة المراة المنبثقة عن اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة في الثامن من الشهر الجاري ٢١٥٧٢ دينارا.

وقد قام وفد من لجنة المراة بتسليم المبلغ الى امين صندوق اللجنة الشعبية.

وذكرت مصادر اللجنة انها ستقوم بفعاليات اخرى لدعم الانتفاضة معنويا وماديا من خلال اقامة معارض فنية ونشاطات رياضية لتعميم المشاركة في هذا الواجب الوطني.

● الشعب ●

وضع معايير تخطيطية لاستعمالات الاراضي في المملكة

عقد في دائرة تنظيم المدن والقرى التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجتماعا لوضع معايير تخطيطية لاستعمالات الاراضي في المملكة.

وقد اطلعت لجنة خاصة شكلت لهذه الغاية على دراسة بهذا الشان لهذه الغاية على دراسة بهذا الشان قدمتها دائرة الخطة الشاملة في امانة عمان الكبرى من اجل تحديد الاحجام والمساحات الخاصة باستعمالات الاراضي في مخططات تنظيم المدن والقرى.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارات البلديات والتخطيط والزراعة والاشغال العامة والاسكان وامانة عمان الكبرى ودائرة الاراضي والمساحة والجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية ونقابة المهندسين.

قطر

● الراية ●

انشاء محطة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في أم سعيد بطاقة انتاجية ٤٠ مليون جالون مياه يوميا

صرح السيد عبدالله راشد الكبيسي نائب مدير ادارة الكهرباء والماء لشؤون المياه بان الادارة تنوى انشاء محطة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في منطقة ام سعيد اذا ما تاكدت خطة اقامة مصنع الالومنيوم فيها.. ويصل انتاج هذه المحطة الى ٤٠ مليون جالون مياه يوميا لسد احتياجات في منطقة ام سعيد والاسهام في تلبية حاجات السكان في العاصمة.

وقال ان هناك ايضا وحدتين للتقطير في محطة راس ابو فنطاس تصل الطاقة الانتاجية لكل منهما عشرة ملايين جالون يجرى العمل لانشاءهما ضمن خطة الادارة ومشروعاتها المستقبلية لتحلية وتوزيع المياه خلال الاعوام القادمة لمواجهة الزيادة المستمرة في طلب المياه.

وحول مدى الاستفادة التي حققتها الادارة هذا العام من الامطار الغزيرة بالتعاون مع ادارة البحوث الزراعية في مجال الابار الجوفية قال السيد عبدالله الكبيسي ان قسم المياه بالادارة يتولى اول باول انشاء وصيانة وتشغيل حقول الابار ومحطات التقطير لتزويد التجمعات السكانية الحضرية والريفية بمياه الشرب الصحية.. ومن جهة اخرى فان ادارة البحوث الزراعية والمائية تتولى استهلاك المياه الجوفية في الاغراض الزراعية في اطار التنسيق المستمر بين الادارتين.

واشار نائب مدير ادارة الكهرباء والماء الى المعدل الكبير في احتياطي المياه الجوفية الذى حققته امطار الخير الغزيرة هذا العام.

قطر تشارك في اجتماعات منظمة الصحة العالمية
مناقشة الوقاية من الايدز والاستخدام الامثل للعقاقير

تشارك دولة قطر في اجتماعات الدورة الحادية والاربعين لمنظمة الصحة العالمية التي تعقد بجنيف خلال الفترة من ٢ الى ١٣ مايو القادم.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الصحة بان الاجتماعات ستناقش العديد من المواضيع التي من شانها زيادة التعاون بين الدول الاعضاء في المنظمة في مختلف مجالات الخدمات الصحية.

واشار الى انه ستتم مناقشة الاستراتيجية العالمية للوقاية من مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» ومكافحته والاستعمال الامثل للعقاقير واستعراض الاستراتيجية التي اعدتها المنظمة بهذا الخصوص.

وقال انه ستتم كذلك مناقشة البرنامج الخاص بالبحوث الصحية والتدريب وتغذية الرضع وصغار الاطفال والاشعاع وارشادات المنظمة بشان الوقاية منه.

وذكر المصدر ان الاجتماعات ستبحث كذلك الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة وتقديم المساعدات الصحية للبنان واللاجئين والنازحين في بعض الدول الى جانب موضوعات اخرى صحية وادارية ومسائل فنية ومالية.

لبنان

● النهار ●

الاعلانات الرسمية عبر وزارة الاعلام

عمم رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص بالرقم ٨٨/٨ على جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات وجوب التقيد بمضمون القوانين والانظمة والقرارات الادارية التى تحصر توزيع الاعلانات الرسمية ونشرها بوزارة الاعلام من دون سواها.

● السفير ●

اجراءات تسديد رسوم الميكانيك في المصارف

عممت امس جمعية مصارف لبنان على المصارف الاعضاء الشروط والخطوات الخاصة بدفع رسوم الميكانيك عبر المصارف. وجاء هذا التعميم اثر الاتفاق الذي تم بين جمعية المصارف وبين وزارة المالية والذي ينص على تخصيص عمولة قدرها ١٠٠ ليرة للمصرف عن كل معاملة.

وتنتظر الجمعية ملاحظات المصارف الاعضاء حول التعميم ليصار الى تطبيقه خلال الفترة القليلة المتبقية.

مساعدات ايطالية والمانية للبنان

ابلغت الحكومة الايطالية مجلس الانماء والاعمار بانها ستمنح لبنان هبة مالية مقدارها ٢٥ مليون دولار امريكي لتغطية نفقات ترقيت الطرق اللبنانية بما فيها تامين مادة الزفت.

وعلم ان مجلس الانماء والاعمار انهى محادثاته مع حكومة المانيا الغربية لنيل مساعدات منحت للبنان بقيمة ١٠ ملايين مارك الماني غربي لتجهيز الاماكن الاستشفائية وتامين قطع الغيار الكهربائية وبعض قطع المكننة للقطاع الاستشفائي، اضافة الى شراء قاطرات لسكك الحديد.

الكويت

● السياسة ●

بالتعاون بين لجنة المناصرة وجبهة الانقاذ
الكويت ترعى ٦٥٢ طالبا ويتيما في لبنان

صرح رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي وممثل جبهة الانقاذ الاسلامية في طرابلس المحامي مبارك سعدون الصالح المطوع بانه تم اعتماد مشروعي توسيع وترميم مسجد الافغاني بطرابلس وتزويد المراكز الطبية بالادوية والاجهزة وذلك بواسطة جبهة الانقاذ الاسلامية في المدينة.

وقال السيد المطوع انه جرى التعاون بين اللجنة والجبهة لدعم مشروع كفالة الطلبة الجامعيين والمراحل التعليمية المختلفة حيث تكفلت اللجنة برسوم دراسة ١٨ طالبا جامعيا من طرابلس و٤٠ طالبا جامعيا من بيروت و٥٥٠ طالبا من كافة المراحل الاخرى بالاضافة الى كفالة ٤٤ يتيما من الذين فقدوا المعيل بسبب الاوضاع الماساوية في لبنان.

٤١٦ شخصا اسلموا بالكويت العام الماضي

اشهر ٤١٦ شخصا من مختلف الجنسيات اسلامهم العام الماضي بادارة التوثيقات الشرعية.

وقد اوضحت الوزارة في احصائية سنوية ان من بين الذين اشهروا اسلامهم ٢٩ عربيا من جنسيات مختلفة منهم مواطنة كويتية، ومن سوريا ٣ نساء ورجلان، ومن العراق انثى واحدة من الاردن وفلسطين ست نساء ورجل واحد، ومن لبنان خمس رجال وسيدتان ومن مصر خمسة رجال وسيدة واحدة. ومن السودان سيدتان. وبذلك يكون عدد النساء العربيات اللواتي اشهرن اسلامهن ١٦ سيدة والرجال ١٣ شخصا. اما الاسيويون من غير العرب الذين اشهروا اسلامهم العام الماضي كانوا ٣٣٨ شخصا من بينهم ٢٦٧ انثى و٧١ رجال من الجنسية الهندية ٣٢ ذكرا و٢٨ انثى ومن الباكستان ٧ اناث وستة رجال ومن سيرلانكا ١٣٢ انثى و٩ رجال. وبنغلاديش رجل واحد وامراة واحدة ومن كوريا سيدتان ومن تايلند تسع نساء ومن الفلبين ٨٧ امراة و٢٣ رجلا. ومن افريقيا اشهرت امراتان اثيوبيتان اسلامهما ومن اوروبا ٢٠ سيدة وسبعة رجال بينهم ٧ اناث و ٣ ذكور من بريطانيا ومن المانيا امراتان ورجلان. ومن فرنسا رجلان ومن كل من ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وهنغاريا وفنلندا والدانمارك شخص واحد. ومن بولندا ٣ نساء ومن الاتحاد السوفييتي سيدتان. ومن امريكا الشمالية ٨ نساء وامراة والمكسيك امراة واحدة. اضافة الى ١٠ حالات لم يتم تحديد جنسياتهم من بينهم ٩ نساء ورجل واحد.

مصر

● اخبار اليوم ●

نظام متكامل للأسعار والاجور والدعوة لمزيد من الانتاج
تيسيرات لاقامة المشروعات الانتاجية وتملك الاراضي الزراعية

أصل انا باحب المزيكة - قبت كاتم صوت للمسجل عشان انا متطرف شوية

يلقي الرئيس محمد حسني مبارك خطابا هاما غدا - الاحد - بمناسبة الاحتفال بعيد العمال بنادي السكة الحديد بمدينة نصر.

يتناول الرئيس في خطابه اهم القضايا الداخلية والخارجية.. ومنها الوضع الاقتصادي والعبء الذي تتحمله الدولة للتيسير على محدودي الدخل وتحسين معيشتهم، وكذلك وضع نظام متكامل للاجور والاسعار، والدعوة لمزيد من الانتاج في مختلف القطاعات والتيسير في اجراءات انشاء المشروعات الانتاجية المختلفة.

كما يركز الرئيس مبارك في خطابه على اهمية وضرورة غزو الصحراء، والتيسيرات الخاصة بتملك الاراضي الزراعية.. ويتحدث ايضا عن البناء الديمقراطي في اطاره الشامل خلال المرحلة القادمة.

وسوف يعلن الرئيس المنحة السنوية للعاملين والتي تعادل مرتب ٢٠ يوما بحد اقصى ٧٥ جنيها وادنى ٢٥ جنيها.. ويستفيد من هذه المنحة ٤ ملايين و ٧٠٠ الف مواطن.

وبالنسبة للقضايا الخارجية.. يتناول الرئيس مبارك في خطابه موقف مصر الثابت من جهود السلام بالشرق الاوسط والمؤتمر الدولي، والحرب العراقية الايرانية والاثار السلبية لاستمرارها.

● الاهرام ●

انشاء ٣٢ ألف وحدة سكنية وتزويدها بسخانات شمسية بمدينة ١٠ رمضان

تقرر البدء في انشاء ٣٢ الف وحدة سكنية في ٤ احياء جديدة بمدينة العاشر من رمضان تضم ٨ مجاورات وتستوعب ١٩٠ الف نسمة خلال المرحلة الثانية للاسكان بالمدينة وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي للمدينة.

واكد المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة انه سيتم تجهيز الوحدات بمعدات لاستخدام السخانات الشمسية توفيرا للطاقة وستتراوح اسعار الوحدات التى ستقام من النوع منخفض التكاليف بين ٦٢٠٠ و ٩٨٠٠ جنيه شاملة تركيب السخان الشمسي.

وقال الوزير انه ستتم من اكتوبر القادم الدراسة بمعهد تكنولوجيا الانتاج بمدينة العاشر من رمضان والذي تكلف مليوني جنيه وسيؤدي الى توفير الكوادر اللازمة لتدعيم المصانع داخل المدن الجديدة لما تحتاج اليه من المتخصصين على اعلى مستوى.

ضمانات كافية لاصحاب الاموال المودعة في شركات توظيف الاموال

علمت «اخبار اليوم» ان مشروع القانون الجديد الخاص بتنظيم العمل في شركات توظيف الاموال سوف يحال الى مجلس الشعب خلال الايام القادمة تمهيدا لمناقشته.

وصرح مصدر اقتصادي بان القانون الجديد يتضمن اجراءات للتاكد من الانشطة التي تقوم بها الشركات حتى تتفق مع الاطار العام للاقتصاد القومي وما يتطلبه من اولويات دونما تدخل في ادارة هذه الشركات. كما يتضمن القانون اعطاء ضمانات كافية لاصحاب الاموال المودعة في تلك الشركات.

● الجمهورية ●

بعثتان مصرفيتان تروجان فرص الاستثمار في مصر

تقوم بعثتان مصرفيتان بزيارة لكل من السعودية والكويت والامارات وقطر وسلطنة عمان.. لشرح فرص الاستثمار في مصر.. ومشاركة المصريين في المشروعات الاستثمارية بمصر.

صرح بذلك لصحيفة الانباء الكويتية محمود عبدالعزيز نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي المصري.

وقال.. ان البنوك المصرية ستحول مبالغ المصريين العائدين بدون رسوم او مصاريف وستعمل وحدات الجهاز بالمطار والموانيء طوال اليوم.

● الوفد ●

تاجر المخدرات اخفاها في حراسة الكلاب «الناضورجية»!

لاول مرة يلجأ مهرب مخدرات الى كلاب مدربة لاستخدامها «كناضورجية» تحذره عند قدوم قوات المباحث.. تمكنت كلاب الشرطة من مطاردة الكلاب «الناضورجية»، وتم ضبط كمية كبيرة من الحشيش مدفونة في الرمال بصحراء السلام وضبط المهرب.

وكان اللواء عصام نجم مدير المباحث الجنائية بمديرية أمن القاهرة تلقى معلومات بان تجار ومهربي المخدرات لجأوا الى الاعرابي خالد سليمان سويلم لتخزين المخدرات لديه في صحراء السلام. واحضروا له اربعة كلاب مدربة على المراقبة للقيام بدور «الناضورجية» لتحذيره عند قدوم سيارات المباحث واتخذت هذه الكلاب مواقعها على بعد كيلو متر من مكان تخزين المخدرات.

وامس قامت حملة بقيادة العميد طلعت منصور مدير مكتب المخدرات بالقاهرة ومعه العقيد معتصم محمد والمقدم عاصم الشاذلي، واستعانت القوات بكلاب اكاديمية الشرطة، وعند وصولها للصحراء كانت كلاب المهرب تتخذ اماكنها وما ان شاهدت سيارات المباحث حتى اسرعت لتنبيه المهرب الا ان كلاب اكاديمية الشرطة قامت بمطاردتها ومنعتها من تحذير المتهم حتى توجهت القوات الى مخزن المهرب وقامت بضبط اربعة اجولة كبيرة مملوءة بالحشيش قدرت قيمتها بـ ١٠٠ الف جنيه. تولت النيابة التحقيق.

سوريا

● البعث ●

وزير النقل يؤكد على معالجة المخالفات وشراء عدد من الباصات

دمشق - التقى السيد المهندس يوسف احمد وزير النقل بالاخوة اعضاء المجالس الانتاجية لشركات النقل الداخلي في القطر في مبنى اتحاد عمال دمشق.

وحضر الاجتماع عدد من الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال ومعاون وزير النقل ورئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل.

وقد القى السيد الوزير كلمة في مستهل الاجتماع نوه فيها الى اهمية الاجتماع والذي ياتي ضمن خطة الوزارة في عقد اجتماعات مماثلة مع مجالس الشركات الاخرى بهدف رفع سوية العمل وتطويره اداريا وفنيا ومهنيا.

واكد السيد الوزير حرص الوزارة على معالجة كافة المخالفات وايقاع العقوبات حرصا على سير العمل بالشكل الامثل وضرورة تنفيذ كافة التعليمات الصادرة من اجل تقديم اكبر الخدمات الاجتماعية المطلوبة يوميا..

واشار السيد الوزير في الاجتماع الى ضرورة توظيف كافة الجهود وخاصة الفنية منها والادارية لصيانة الاليات المتوفرة لدينا والمبادرة لحل مستلزمات بعض النواقص الحاصلة فيها وفق سياسة الاعتماد على الذات.

واكد بان الوزارة في طور فض عدد من المناقشات لشراء عدد من الباصات التي ستساهم بشكل كبير في حل ازمة النقل الداخلي...

وطلب السيد الوزير في ختام حديثه تشكيل لجنة خاصة من المدراء العامين وكبار الفنيين في الشركات لتطبيق نظام الحوافز الانتاجية في الشركات من اجل تشجيع المبادرات الانتاجية الفردية والجماعية لعمالنا.

بعد ذلك جرت دراسة التقارير المقدمة من الشركات وتم وضع عدد من التوصيات التي من شانها تحسين الاداء وصولا الى تقديم افضل الخدمات

خــلال الــربــع الأول من العــام الحــالى :

زيادة واردات الامارات عبر أبوظبي الى ١ر٧ مليار درهم

ارتفــاع الصــادرات الــى ٧ر١٤٢ مليــون درهــم

كتب ـ محمد حراحشة: ارتفع حجم واردات الامارات عبر ابوظبي خلال الربع الاول من العام الحالي الى ١٣٤ر١٥١ر٧٥٠ر١ درهما مقارنة مع ٦٠٧ر٥٥٥ر٢١٥ر١ دراهم لنفس الفترة من العام، وارتفع حجم الصادرات الى ١٤٢ر٧٨٦ر٩٧٠ درهما وحجم تجارة اعادة التصدير الى ٤٥١ر٨١٦ر٦٥٠ درهما وحجم تجارة «الترانزيت» الى ٤٤٧ر٨٦٩ر٦٤٨ درهما في الفترة نفسها من عام ٨٧، صرح بذلك سعادة خلفان المحيربي وكيل دائرة المالية لشئون الجمارك.

وقال ان حجم واردات الامارات عبر ابوظبي خلال الربع الاول من العام الحالي بلغت ٣٢١٢٧٧٢ طنا قيمتها ١٣٤ر١٥١ر٧٥٠ر١ درهما مقابل ٦٠٧ر٥٥٥ر٢١٥ر١ دراهم لنفس الفترة من عام ٨٧. وشكلت الآلات ومعدات النقل ٥٤ر١٪ بقيمة ٢١٤ر٤٧٣ر٩٤٦ درهما. اما الاصناف المصنوعة والمصنفة طبقا لمواد الصنع فقد شكلت ٨ر١٣٪ من اجمالي الواردات ٣٢٠ر٩٦٧ر٢٤٠ درهما والاغذية والحيوانات الحية ٥ر١١٪ ٩١٠ر٣٣ر٢٠١ دراهم والمواد المصنوعة المتنوعة ٢ر٩٪ ٢٥٧ر٩٤٤ر١٦٠ درهما والكيماويات ٦ر٧٪ ٢٩٧ر٥٠٩ر١٣٣ درهما. والوقود المعدني والشحومات ٥ر١٪ ٢٨٢ر٠٠٤ر٢٧ درهما والمشروبات والدخان ١ر٪ ٩٠١ر٢٤٩ر١٨ درهم والسلع والمعاملات التجارية ٢ر٠٪ ٣٥٣ر١٩٤ر٣ درهما والزيوت والدهون الحيوانية والنباتية ٢ر٠٪ ٧٨٩ر١٦٤ر٣ درهما.

اما بالنسبة لقائمة الدول التي استوردت منها الامارات هذه السلع والبضائع خلال الربع الاول من العام الحالي فقد احتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى بقيمة ٣٣٠ر٢٢٠ر٢٨٩ درهما ثم بريطانيا ٧٥٩ر٩٤٧ر٢٦٠ درهما واليابان ٢٩٥ر٦١٨ر٢٤٠ درهما والمانيا الغربية ٤٧٤ر١٧٦ر٢٢٣ درهما والسعودية ٩٢٦ر٢٧٨ر١٠٦ درهما وايطاليا ١٨٠ر١٠٦ر٨٨ درهما وفرنسا ٣٩٣ر١٧١ر٧٥ درهما وقطر ٢٠٧ر٨١٩ر٤٣ دراهم ولبنان ٧٤٣ر١٩٥ر٤٠ درهما وهولندا ١٠٥ر٠٣١ر٣٤ دراهم واخيرا مجموعة دول متنوعة ٧١٧ر٥٨٥ر٣٤٨ درهما.

واوضح سعادة خلفان المحيربي ان حجم صادرات الامارات عبر ابوظبي قد ارتفع ايضا خلال الربع الاول من العام الحالي ٩٧٠ر٧٨٦ر١٤٢ درهما مقابل ٤٥٦ر٣٩٣ر١١٨ درهما لنفس الفترة من عام ٨٧. وشكلت الاصناف المصنوعة طبقا لمواد الصنع ٢ر٣٩٪ قيمتها ٩٢٨ر٠٦٤ر٥٦ درهما والكيماويات ٨ر١٥٪ ٥٦٤ر٥٣٦ر٢٢ درهما والاغذية والحيوانات الحية ١ر١٣٪ ٨٥٨ر٧٩٦ر١٨ درهما والمواد المصنوعة المتنوعة ١٢٪ ٣٦٩ر١١٦ر١٧ درهما والوقود المعدني والشحومات ٧ر١٠٪ ٧٢٧ر٢٠٧ر١٥ درهما والآلات ومعدات النقل ٩ر٤٪ ٧٨٩ر٩٧٧ر٦ درهما. والمشروبات والدخان ٥ر٢٪ ٩٨١ر٤٥٠ر٣ درهما والمواد الخام غير الصالحة للاكل ماعدا الوقود ٤ر١٪ ٨٠٥ر٠١٢ر٢ دراهم والزيوت والدهون الحيوانية والنباتية ٤ر٠٪ ٥١٥ر٠٣٩ درهما.

وقال انه بالنسبة لقائمة الدول التي صدرت اليها الامارات هذه السلع والبضائع خلال الربع الاول من العام الاول فقد احتلت السعودية المرتبة الاولى بقيمة ٤٠٢ر٢٣ر٠٨٣ درهم، وقطر ٩٨٨ر٨٠١ر٣٦ درهما والكويت ٦٤٠ر٨٧٥ر٨ درهما والاردن ٨٤٠ر١٥٣ر٧ درهما والجمهورية العربية اليمنية ٢٠٥ر٣٢١ر٢ دراهم والعراق ٣٨٦ر٣٤٦ر١ درهما والبحرين ٨٥٩ر٣٤١ر١ درهما وسوريا ٥٤٩ر٠٣٠ر١ درهما ولبنان ٣٢٤ر٤٥٠ درهما وسلطنة عمان ٢٢٠ر٢٠٧ درهما واخيرا مجموعة دول متنوعة ٥١٢ر٢٣٤ درهما.

ومن جهة اخرى لرتفع حجم تجارة اعادة التصدير للامارات عبر ابوظبي خلال الربع الاول من العام الحالي الى ٦٥٠ر٨١٦ر٤٥١ درهما مقابل ٦١٨ر٠١٩ر٣٦٩ درهما لنفس الفترة من العام الماضي وشكلت المواد المصنوعة المتنوعة ٣١٪ قيمتها ٥١٦ر٨٧٦ر١٣٩ درهما والاغذية والحيوانات الحية ٧ر٢٦٪ ٠٨٢ر٤٧٨ر١٢٠ درهما والآلات ومعدات النقل ٧ر٢٦٪ ٧٦٤ر٤١٠ر١٢٠ درهما والاصناف المصنوعة طبقا لمواد الصنع ٦ر١٠٪ ٨٠٦ر٠٧٩ر٤٨ دراهم والكيماويات ٧ر٣٪ ٦٨٤ر١١١ر١٦ درهما والوقود المعدني والشحومات ٦ر٠٪ ٠٢٦ر٤٩٥ر٢ درهما والمواد الخام غير صالحة للاكل ٥ر٠٪ ٧٦٥ر٤٦٢ر٢ درهما والمشروبات والدخان ١ر٠٪ ٢٩٩ر٦٥٩ درهما والزيوت والدهون الحيوانية والنباتية ١ر٠٪ ٦٥٨ر٦١٤ درهما.

واكد وكيل دائرة المالية لشئون الجمارك ان السعودية جاءت ايضا في المرتبة الاولى بالنسبة لاعادة التصدير بقيمة ١٨٠ر٢٣٧ر١٣٩ درهما وقطر ٢٦١ر٩٩٥ر١١٤ درهما والكويت ٦٧٧ر٥٤١ر٤١ درهما والبحرين ٩٧٣ر٤٣٢ر٢٠ درهما ولبنان ٠٣٣ر٩٧٠ر١٨ درهما والعراق ٦٧٠ر٧٠٣ر١٣ درهما والاردن ١٣٦ر٠٠٤ر١٣ درهما والجمهورية العربية اليمنية ٤٥٤ر١٠٨ر٩ درهما وسوريا ٨٦٨ر٣٦٤ر٧ درهما واخيرا عدة دول متنوعة ١٩٥ر٠٣٨ر٦٣ درهما.

وقال: اما بالنسبة لحجم تجارة «الترانزيت» فقد بلغت خلال الربع الاول من العام الحالي ٦٤٨ر٨٦٩ر٤٤٧ درهما مقابل ٨٥٥ر٨٤١ر٢٤٤ درهما لنفس الفترة من العام الماضي. وشكلت المواد المصنوعة المتنوعة ٢ر٢٧٪ ٩٠٣ر٠٠٩ر١٢٢ دراهم والآلات ومعدات النقل ٥ر٢٠٪ ٢٩٧ر٩٤٩ر٩١ درهما والاصناف المصنوعة طبقا لمواد الصنع ٤ر١٩٪ ٢٤٧ر٦٩٤ر٨٦ درهما والاغذية والحيوانات الحية ٢ر١٣٪ ٨٤٦ر٠١٦ر٥٩ درهما والكيماويات ٩ر١٢٪ ٧٨٢ر٨٢٨ر٥٧ درهما والمشروبات والدخان ٣٪ ٤٤٢ر٢٠٢ر١٣ درهما والوقود المعدني والشحومات ٢٪ ٨٤٢ر٨٢٩ر٨ درهما والزيوت والدهون الحيوانية والنباتية ٥ر١٪ ١٦٤ر٨٢٤ر٦ درهما والمواد الخام غير صالحة للاكل ماعدا الوقود ٣ر٠٪ ١٢٥ر٥١٤ر١ درهما.

وجاءت قطر في المرتبة الاولى بالنسبة لتجارة «الترانزيت»، حيث بلغت قيمتها ٥١٠ر٤٩٠ر٣٠٧ دراهم والسعودية ٢٣٧ر٤٥٢ر٢٦ درهما وسلطنة عمان ٧٣٤ر٤٦٣ر٢٤ درهما وامريكا ٩٦٤ر٠٨٦ر١٤ درهما.




رتوش اقتصادية

تخفيض اوبك عمليا ونظريا

يوم الاربعاء الماضي، وبينما كان يغادر فيينا عائدا الى بلاده، قال فرناندو هيرارت وزير الطاقة المكسيكي «انه مستعد لبحث اى تعديلات قد تقترح اوبك ادخالها على الاتفاق المبدئي الذى تم التوصل اليه مع لجنة الاسعار..».

وكان فرناندو يعلم مدى صعوبة الموقف الذي وضعت فيه اوبك من جراء اقتراح بلاده ومعها خمس دول اخرى تخفيض الصادرات بنسبة ٥٪، واشتراطهم التنفيذ بتقييد دول اوبك بنفس النسبة...

فعلى الرغم من ان مصادر كثيرة في دول اوبك قد رحبت بالاقتراح واعتبرته بداية لبناء ارضية مشتركة بين الدول المنتجة داخل وخارج المنظمة من شانه ان يجذب اليه منتجين اخرين. فان التمنى شيء وامكانية التطبيق شيء اخر.

وهاهي الصعوبات تبرز على السطح، والحيرة تلف المنظمة، فالواقع يقول ان انتاج اوبك انخفض كثيرا في السنوات الاخيرة اما طواعية او قسرا، وان هذا الانخفاض قد جعل هذه المنظمة تفقد حصة كبيرة من السوق، وفقدان الحصة معناه تقلص النفوذ والتاثير، وهذا وذاك يعني ان السوق لايبقى فارغا، وانما الفقدان من ناحية يؤدى الى دخول شركاء آخرين من ناحية ثانية او زيادة حصة ونفوذ اولئك الشركاء في السوق.

وعن هذا الجانب فان اتخاذ اوبك لخطوة تراجع اخرى بتخفيض سقف انتاجها الحالي (٠٦ر١٥ مليون برميل يوميا)، حتى لو تمت الموافقة عليها نظريا فانها لن تطبق عمليا لاكثر من سبب، منها انه رغم المحاولات المستميتة فان انتاج اوبك الفعلي لايزال فوق سقف الانتاج المذكور، فكيف يمكن ان ينخفض ٧٠٠ الف او حتى ٣٠٠ الف برميل تحت ذلك المعدل...؟!

والسبب الاخر ان هناك اقتناعا لدى عدد من دول المنظمة من ان مجموع التخفيض المطلوب لاعادة الاستقرار الى السوق ويعزز الاسعار هو ٧٠٠ الف برميل يمكن ان تتقاسمها اوبك بالعودة الى الالتزام بالحصص، والدول المنتجة خارجها بتخفيض ٢٥٠ الف برميل تقريبا وهو مايعادل ٥٪ من صادراتها..

فاذا سارت الامور وفق هذا السياق، وجب اعادة الاتصال بفرناندو..

علي صالح

اليابان تخفض أسعار الفائدة للقروض الممنوحة بالين الى ٢ر٦٪

طوكيو ـ أ ش أ: اعلنت الحكومة اليابانية امس خفض اسعار الفائدة على القروض الممنوحة بالين الياباني للدول النامية بنسبة تصل الى ٢ر٦٪ اعتبارا من اليوم وهو اكبر خفض لاسعار الفائدة على القروض تقرره اليابان.

وذكرت وكالة (تانيوج) اليوغسلافية التي اوردت النبأ ان القرار يعد دليلا على ان اليابان ترغب في الاستفادة من الفائض التجاري الضخم لديها من خلال اعادة تشغيله.

دراسة لمصرف الامارات الصناعي

استخدام الكمبيوتر في تخطيط العمليات الصناعية

نتائج المجسمات الصناعية بديل للتجارب المكلفة

دبي ـ ابراهيم احمد:

اعلن مصرف الامارات الصناعي ان استخدام اجهزة الكمبيوتر في تخطيط واعادة تخطيط العمليات الصناعية يحقق نتائج ممتازة ويوفر وقتا طويلا وتكاليف مرتفعة على الصناعيين.

اعدت شعبة البحوث الاقتصادية بالمصرف دراسة عن استخدام المجسمات او التقديرات في تخطيط واعادة تخطيط العمليات الصناعية تضمنت ان اكبر مشكلة تواجه العمليات الصناعية هي عدم وجود برنامج للتجريب او الاختبار العلمي، عند التخطيط لاجراءات صناعية جديدة او اعادة تخطيط العمليات الموجودة فعلا، فالتجربة مكلفة وجامدة، وتستهلك وقتا، والصناعي لايستطيع ان ينتظر لمدة سنتين ليتاكد اذا كانت سياسته هي افضل وسيلة ممكنة، كما انه لايستطيع تحمل تنفيذ سياسة شرائية جديدة ويجد الامر بالنسبة له في نهاية المطاف مكلفا جدا.

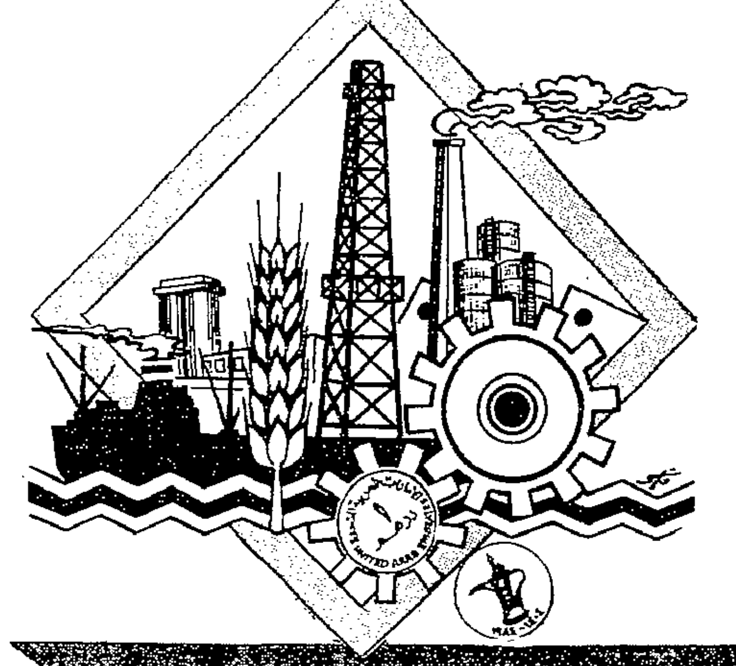
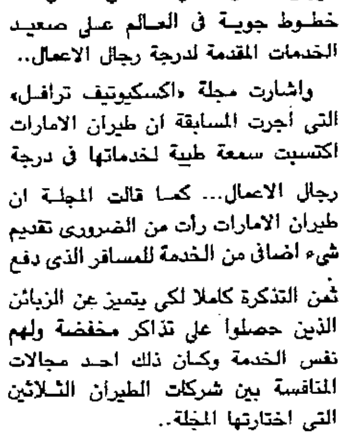
وتقول الدراسة انه تم تطوير تقنيات برمجة كمبيوتر خاص يزود الصناعي بالنتائج المطلوبة من خلال تجسيم ونسخ العمليات والانشطة والاحصائيات وجدولة عمل المصنع والمنتجات المختلفة على اسس المصادر المحلية المتوفرة، والمستوردة ومدة التشغيل وتحديد العمليات الصناعية وعدد الماكينات، وقياسات كل منتج والوقت الذى يستغرقه الانتاج، ويمكن توجيه الكمبيوتر بتشغيل انواع مختلفة من المنتج وتحليلها للوصول الى اقلها تكلفة في وقت قياسي..

وتقول الدراسة ان التجسيم يتطلب فريقا يتالف من اخصائي مجسمات وصناعي، للحصول على النتائج في ايام قليلة وتحدد للصناعي انسب الموديلات وحجم الطلب وانجح اساليب التسويق، وسياسات المشتريات والتكاليف وبرامج التخزين والشحن..

طيران الامارات واحدة من افضل ١٠ شركات بالعالم لخدمة رجال الاعمال

دبي ـ مكتب الاتحاد: تم اختيار شركة طيران الامارات كواحدة من افضل ١٠ خطوط جوية في العالم على صعيد الخدمات المقدمة لدرجة رجال الاعمال..

واشارت مجلة «اكسكيوتيف ترافل» التى أجرت المسابقة ان طيران الامارات اكتسبت سمعة طيبة لخدماتها في درجة رجال الاعمال... كما قالت المجلة ان طيران الامارات رأت من الضروري تقديم شيء اضافي من الخدمة للمسافر الذى دفع ثمن التذكرة كاملا لكي يتميز عن الزبائن الذين حصلوا على تذاكر مخفضة ولهم نفس الخدمة وكان ذلك احد مجالات المنافسة بين شركات الطيران الثلاثين التى اختارتها المجلة..

الاتفاق على تجميع ١٢ الف سيارة رومانية سنويا بتكلفة ٥٠ مليون درهم بالمنطقة الحرة بجبل علي

جبل علي ـ وجدي راتب:

انتهت المباحثات الرسمية التي جرت مؤخرا بين احد وكلاء السيارات بالدولة ووفد احدى شركات السيارات الرومانية لانشاء اول مصنع لتجميع السيارات بالمنطقة الحرة بجبل علي الى توقيع اتفاقية مدتها ٤ سنوات لانتاج ١٢ الف سيارة سنويا بسعر يتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ الف درهم تطرح في الاسواق ابتداء من نوفمبر ١٩٨٩.

وصرح مايك اوتي المدير العام للشركة ان حجم الاستثمارات في هذا المشروع ستصل الى ٥٠ مليون درهم وينتج في المرحلة الاولى ٧٥٠٠ وحدة من المركبات التجارية وسيارات الركوب مثيلة لسيارات «الارو» الرومانية ذات الدفع بالعجلات الاربع ٢٤٢ سعة ٢٥٠٠ سم وهارد توب ٤ر١٠ سعة ١٤٠٠ سم وهاردتوب ٢٤٢ سعة ٢٥٠٠ سم وتحمل هذه السيارات شهادة منشأ وطنية تفيد انها صنعت في دبي حيث يستخدم في انتاجها ٢٥٪ مواد محلية و٧٥٪ رومانية.

وسيكون الانتاج وفق اسس جديدة لانتاج طراز جديد بخامات جديدة تستورد من ماليزيا وسنغافورة تحت اشراف ادارة بريطانية يابانية صينية وعماله فليبينية «٢١٨» عاملا.

ويرتفع الانتاج الى ١٢ الف وحدة مع نهاية تنفيذ المشروع وسيتم تسويق الانتاج في دول مجلس التعاون الخليجي وباكستان وايران واليمن والسودان وتنزانيا.

وقال ان الطلب على السيارات الرومانية ذات الدفع بالعجلات الاربعة يتزايد في السعودية والبحرين وقطر ويعكس ذلك حاليا الطلب على السيارات الرومانية الاخرى في اسواق الامارات والخليج.

معهد النفط العربى يعقد دورة تدريبية حول خدمات المعلومات

الدوحة ـ وام: يعقد معهد النفط العربى للتدريب بالكويت والمركز العربي للتوثيق الاعلامى لدول الخليج العربي ببغداد دورة تدريبية حول خدمات المعلومات وذلك بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة في شهر سبتمبر القادم.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان عددا من العاملين في المؤسسات النفطية والاعلامية في دول الخليج العربية والدول الاعضاء بمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) سيشاركون في هذه الدورة التى تستمر اسبوعا..

ويأتي انعقاد هذه الدورة في اطار التعاون القائم بين المنظمة والجهات المنظمة للدورة مما يتيح للمشاركين فيها الاستفادة من خدمات بنك المعلومات الصناعية بالمنظمة..

الخفض المقترح يحدد سقف الانتاج «لاوبك» بـ ٠٦ر١٥ مليون برميل يوميا

المتحدث الرسمي للوفد الكويتي: الدول الأربع الخليجية تسعى الى اتفاق له وزن لتحقيق التعاون المنشود بين دول «أوبك» والمنتجين الاخرين

فيينا ـ وكالات الانباء: اوضح وزير النفط الفنزويلي ارتورو هرنانديز جريسانتي ان الاتفاق الذي وافقت عليه ثماني دول في منظمة «اوبك» ويقضي بخفض انتاج المنظمة بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا قد تقدمت به الجزائر في الجلسة الثانية التى عقدها المؤتمر في الساعة الواحدة من صباح امس بتوقيت الامارات ولقى على الفور تأييد سبع دول اخرى واحتفظت وفود السعودية والكويت والامارات وقطر بردها لاستشارة حكوماتها.

وقال ان هذا الخفض المزمع في الشهر الحالي والشهر القادم يحدد سقف انتاج الـ ١٢ دولة عضو باستثناء العراق في مستوى ٠٦ر١٥ مليون برميل يوميا.

ولدى خروجهم عقب انتهاء الجلسة الثانية حرص وزراء «اوبك» على اظهار ان الجسور لم تقطع بين الطرفين.. وعلق وزير النفط السعودى هشام ناظر باقتضاب: اننا نواصل درس المسالة.. وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الموضوعات المطروحة على بساط البحث في الاجتماع الاستشارى لوزراء «اوبك» تتطلب تعمقا في الدراسة وان للمملكة اراء تتعلق بكل من تلك الموضوعات قد طرحها الوفد السعودى للنقاش.. واعرب عن امله في ان يتوصل المجتمعون الى اتفاق ينتج عنه تحسن واضح في الاسعار.

في حين صرح متحدث رسمي بلسان الوفد الكويتي المشارك في المؤتمر لوكالة الانباء الكويتية عقب الجلسة الثانية ان الدول الخليجية الاربع والعراق طلبت التريث وعدم التسرع لاستيضاح بعض المسائل الفنية المتعلقة بتعريف الانتاج ومايشمله من ناحية المكثفات والنفوط الثقيلة.. واضاف ان الدول الخليجية العربية تريد التوصل الى اتفاق متين يكون له وزن ويساهم في ايجاد تعاون حقيقي بين دول «اوبك» والدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة.. واوضح ان نسبة التخفيض للصادرات ستكون موزعة بالتساوى على جميع الدول الاعضا «في «اوبك»».. وقالت مصادر نفطية في العاصمة النمساوية ان وزراء النفط طرحوا في جلستهم الصباحية امس امكانية عرض رد محدد بشان اقتراح تخفيض حجم صادرات «اوبك» من النفط.




● المتاجرون بالنفط الخام يضاربون في بورصة السلع بنيويورك اول امس

وقد اعربت مصادر مقربة من «اوبك» عن تفاؤلها ازاء امكانية التوصل الى اتفاق على اساس الاقتراح الجزائري الذي وصفته بانه «رد عملي» من «اوبك» على اقتراح مجموعة الدول السبع المستقلة.

وفي حالة التوصل الى مثل هذا الاتفاق فان التخفيض الاجمالي لصادرات دول «اوبك» والدول السبع المنتجة غير المنتمية الى اوبك سيقارب حوالى نصف مليون برميل يوميا منها حوالى ٢٠٠ الف برميل من صادرات الدول السبع المستقلة وحوالى ٣٠٠ الف برميل من صادرات دول اوبك.

ويرى المراقبون في فيينا ان مثل هذا الاتفاق سيكون خطوة عملية هامة نحو ايجاد تعاون مباشر بين المجموعتين لتحقيق الاستقرار في السوق النفطية والمحافظة على معدل السعر الرسمي المحدد للنفط وقدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد. واشار الى ان مجمل تاثير هذه المبادرة ورد «اوبك» عليها سيقلل بنحو ٥٠٠ الف برميل يوميا من المعروض النفطي في الاسواق العالمية.

وتتلخص وجهة نظر كل من السعودية والكويت في ان «اوبك» تنتج حاليا نحو ١٨ مليون برميل يوميا بالمقارنة بثلاثين مليون برميل في اواخر السبعينات قدمت الكثير من التضحيات وفقدت حصتها من السوق.. كما ان اقتراح الدول الست خارج اوبك كان مفاجئا في شكله وتوقيته وليس في مضمونه وان وزراء «اوبك» امامهم الان مهام داخلية لها علاقة باستقرار المنظمة الداخلي واعادة الترتيب داخل اسرة «اوبك» من خلال رفض التجاوزات لبعض الدول الاعضاء لحصصها ومقاومة اى تدهور جديد للاسعار دون معدلاتها الحالية.. واشارت اوساط المؤتمر الى ان توقعات سوق النفط للنصف الثاني من هذا العام تشير الى ازدياد الطلب العالمي على نفط «اوبك» الذي من شانه ان يمتص جزءا من تجاوزات بعض الدول الاعضاء اضافة الى الانتعاش المتوقع للاسعار..

وكان الكيميائي عبدالهادي قنديل وزير البترول المصري قد اكد لدى عودته الى القاهرة مساء اول امس حرص مصر على التعاون مع الدول المنتجة والمصدرة للبترول لحماية السوق العالمية واستقرارها.

اسواق المال المحلية

● اسعار العملات بالدرهم طبقا لبنك ابوظبي الوطني ●

العمـلة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٥	٠ر٦٢٧٢
ريال عماني	٩ر٥٧٧٠	٩ر٥٠٢٠
ريال قطري	١ر٠١٥٢	١ر٠٠٤٠
دينار كويتي	١٣ر٥٣٠٤	١٣ر٤١٨٠
دينار بحريني	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٢٠٠
درهم مغربي	٠ر٤٨٥٠	٠٠ر٠٠٠٠
دينار اليمن	١٠ر٨٥٠٠	٠٠ر٠٠
ريال اليمن الشمالي	٠٠ر٤٠٠٠	٠٠ر٠٠
دينار عراقي	١٢ر٢٥٠٠	٠٠ر٠٠
دينار اردني	١٠ر٧٨٨٥	٠٠ر٠٠
جنيه مصري	١ر٦٥٢٩	١٠ر٧١٦٤
ليرة سورية	٠ر٤١٠٠	٠٠ر٠٠
● العملات الأجنبية :		
دولار أمريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
فلورين هولندي	١ر٩٦٨١	١ر٩٤٥٧
فرنك فرنسي	٠ر٦٤٩٠	٠ر٦٤٢٦
مارك الماني	٢ر٢٠٩٦	٢ر١٨١٥
ين ياباني	٠ر٠٢٩٨٢٩	٠ر٠٢٩٢٢٨
فرنك سويسري	٢ر٦٥٩١	٢ر٦١٨٥
جنيه استرليني	٦ر٩٤٨٤	٦ر٨٦٧٦
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٣٦	٠ر٤٦٨٦
روبية باكستانية	٠ر٢١٨٠	٠٠ر٠٠
دولار سنغافورة	١ر٨٤٨٣	١ر٨٢٩٤
شلن نمساوي	٠ر٣١٨٥	٠ر٣١٤٠
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٧٥	٠ر١٠٥٠
دولار كندي	٣ر٠١٩٧	٢ر٩٧٢١
كرون دانماركي	٠ر٥٧٥٩	٠ر٥٧١٥
روبية هندية	٠ر٢٧٧٥	٠٠ر٠٠
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٩٨٣	٠ر٠٠٢٩٣٥
كرون نرويجي	٠ر٦٠٣٤	٠ر٥٩٧٩
كرون سويدي	ر٦٣٢٥	٠ر٦٢٧٢
دولار استرالي	٢ر٨١٥٠	٢ر٧٨٤٩

العمـلة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر٤٦	١٣ر٣٥
ريال سعودي	٠ر٩٨	٠ر٩٧٦٠
ريال عماني	٩ر٥٥	٠٩ر٥١
ريال قطري	١ر٠٠٩٥	١ر٠٠٦٥
ليرة سورية	٠ر٠٨٠٣	٠ر٠٧٩٣
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر٠١٠٣	٠ر٠٠٩٦
ليرة لبنانية (تحويل)	ر٠١٠٢	٠ر٠٠٩٥
دينار اردني (نقدا)	١٠ر٧٥	١٠ر٦٩
دينار اردني (تحويل)	١٠ر٧١	١٠ر٦٥
دينار عراقي	١ر٧٥	١ر٧٠
جنيه مصري	١ر٦٥٥	١ر٦١
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٩٤	٦ر٨٨
مارك الماني	٢ر٢١	٢ر١٧
فرنك فرنسي	٠ر٦٥	٠ر٦١
فرنك سويسري	٢ر٦٧	٢ر٦٢
ين ياباني	٠ر٠٢٩٨	٠ر٠٢٨٥
روبية باكستانية	٠ر٢٠	٠ر١٩٥
روبية هندية	٠ر٢٣	٠ر٢٢٥

انتاج البحرين النفطي يرتفع الى ٣٩ مليون برميل

المنامة ـ واخ: اوضح تقرير صادر عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني في البحرين ان معدل استخراج النفط الخام حقق نموا بمتوسط ٣ر٢٪ سنويا حيث ارتفع اجمالي الانتاج من ٣٦ مليون برميل في عام ٨١ الى ٣٩ مليون برميل في عام ٨٥..

اما صناعة تكرير النفط فقد شهدت وفقا لما جاء في التقرير تقلبا عن حجم الانتاج حيث سجلت كميات انتاج النفط المكرر انخفاضا عن مستواها في عام ٨١ بسبب هبوط معدل تشغيل مصنع التكرير للظروف الصعبة التي تمر بها اسواق النفط العالمية. وذكر التقرير ان انتاج الغاز الطبيعي حقق نموا بمتوسط ٨ر٣٪ سنويا حيث ارتفع من ١ر١٦٣ بليون قدم مكعب في عام ٨١ الى ٦ر٢٢٣ بليون قدم مكعب في عام ٨٥ كما حقق انتاج الغاز غير المصاحب نموا بمتوسط ١ر٩٪ سنويا.

اما بالنسبة لقطاعات الانتاج غير النفطية فقد سجلت نموا خلال فترة البرنامج بلغ في المتوسط ٥٪ لترتفع نسبة مساهمتها في اجمالي الناتج المحلي من ٧ر٦٣٪ في عام ٨١ الى ٧ر٧٣٪ في عام ٨٥ وذلك بسبب التوسع الكبير في الانشطة الانتاجية والخدمات المصرفية.

اخبار المجتمع الاقتصادي





■ تسلم السيد صادق الشبيبي من زادكو جهاز «اي. بي. ام» كمبيوتر شخصي من ممثل شركة الافق وكيل سجائر ونستون في دولة الامارات وذلك بعد فوزه بالجائزة الثانية من مسابقة «اربح مع ونستون» التي نظمت مؤخرا في دول مجلس التعاون الخليجي.

■ نظمت الخطوط الملكية الهولندية ك. ال. م مؤخرا مؤتمرا لمندوبيها ووكلائها في شبه الجزيرة العربية وذلك بفندق الدبلومات في البحرين وحضر المؤتمر الى جانب المندوبين والوكلاء في المنطقة عدد من كبار مديري ك. ال. ام في المقر الرئيسي للشركة في امستردام.



تظهر الصورة طائرة ساب اس اف ٣٤٠ بالالوان التابعة لشركة اليغيني والتي ابرمت صفقة لشراء طائرات ساب، وهذه هي الشركة الثامنة في الولايات المتحدة التي تشتري طائرات ساب اس اف ٣٤٠ وستحصل عليها في شهري اغسطس وسبتمبر. والمعلوم ان اكثر من ١٣٠ طائرة اس. اف ٣٤٠ قد بيعت حتى الآن في مختلف ارجاء العالم.



■ قام السيد غازي شاكر، مدير المبيعات العام لشركة الحبتور للسيارات والسيد طوني فورد مدير قسم اقراض المستهلكين في سيتي بنك، بتسليم جوائز تقدير سيتي اوتو لمندوبي مبيعات الحبتور ويعتبر سيتي اوتو البرنامج الجديد لتمويل السيارات لدى سيتي بنك.

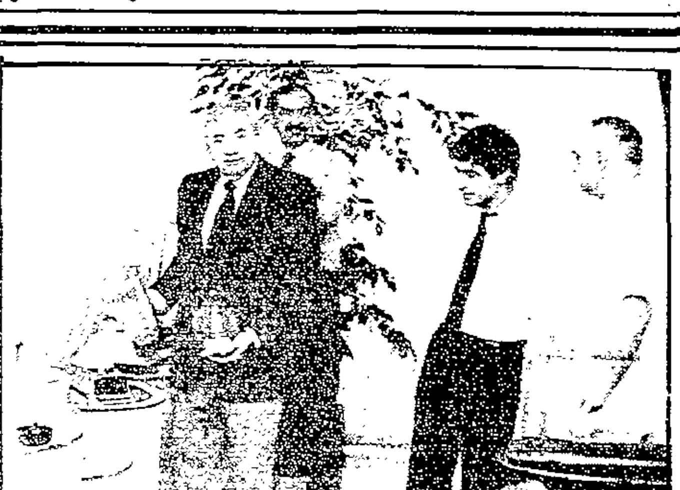


تم بحمدالله افتتاح صيدلية علاء بشارع المطار الجديد ـ امام مركز الشيخ زايد الثقافي الباكستاني.

بحضور السادة/ عبدالله الملا ـ صاحب الصيدلية، الدكتور نابر اميل ناشد مديرها، والدكتور/ علاء شلبي الاستاذ عبدالعزيز حبلص والمهندس صلاح يوسف الاستاذ/ عزالدين سليط وعائلاتهم وقد تم تجهيز الصيدلية تجهيزا كاملا من كافة الادوية واغذية الاطفال والمعدات والادوات الطبية الحديثة ومستحضرات التجميل والعطور والاعشاب الطبية.



اقام فندق العين هيلتون كعادته كل عام حفل افطار لمدراء العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية والخاصة والبنوك بالعين.. وحضره الاعلاميون العاملون في الصحف المحلية بالمدينة. يظهر في الصورة السيد عماد الياس مدير عام الفندق يتوسط المدعوون من رجال الاعلام والعلاقات العامة



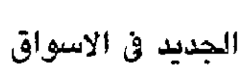
■ عقدت المؤسسة الوطنية للتجارة والانماء «مركز المدخنين» بدبي مؤتمرا صحفيا بمناسبة ترويج المنتجات الحديثة من الادوات المنزلية اوستر الدولية.

وقام السيد هانز ايه غريغور مدير مبيعات اوستر بعرض مجموعة كبيرة من الخلاطات التي تظهر في تصميمات جديدة والشوايات وعصارات اوستر. وصانعة الآيس كريم والقهوة والقاطع الكهربائي والكتش ماشين واجهزة المساج وكذلك ماكينات حلاقة الشعر والعديد من الاجهزة المنزلية التي تحتاجها ربة البيت.

وصرح هانز ايه غريغور بان اوستر الدولية هي احد الشركات الرائدة لانتاج الادوات المنزلية في العالم منذ ١٩٢٣، حضر المؤتمر حسين احمدي من المؤسسة الوطنية للتجارة والانماء وممثلي الصحف المحلية.

الجديد في الاسواق

طرحت استوديو ومحلات السلام تشكيلة من عطور ليونارد وهي مجموعة من العطور الباريسية الاصلية معباة في زجاجة اودى تواليت وزجاجتين بخاخ للسفر وكولونيا بعد الحلاقة وبخاخ مزيل رائحة العرق الى جانب كريم الحلاقة والصابون.






اعلان

تعلن

الشركة العالمية لخدمات التأمين (الخليج) الخصوصية المحدودة (انسكو)

عن اعتزامها تقديم طلب الى وزارة الاقتصاد والتجارة بعد ثلاثة اشهر من تاريخ هذا الاعلان لتحرير اموالها في دولة الامارات العربية المتحدة .

لذا فانها تدعو حملة الوثائق الصادرة عنها في دولة الامارات العربية المتحدة وغيرهم من اصحاب الشأن المعترضين على تحرير اموالها في الدولة التقدم باعتراضاتهم بكتاب مسجل الى ادارة التجارة الداخلية بوزارة الاقتصاد والتجارة في ميعاد لا يتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ هذا الاعلان، وذلك على العنوان التالي : -

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الاقتصاد والتجارة ص . ب ٩٠١ ابوظبي

الشركة العالمية لخدمات التامين
(الخليج) الخصوصية المحدودة
(انسكو)

وزارة المواصلات

(اعلان شطب سفينة)

(ادارة التفتيش البحرى)

تعلن ادارة التفتيش البحري بوزارة المواصلات بان شركة العتيبة لهندسة الاساسات ترغب في شطب السفينة المدرجة اوصافها ادناه من سجل السفن.

اسم السفينة: كنتاير

الرقم الرسمي: ١٩٥

الحمولة الكلية المسجلة: ٢٦٥ طنا

على كل من له اعتراض على الشطب مراجعة ادارة التفتيش البحري خلال مدة اقصاها ١٥ يوما من تاريخ النشر.

مدير ادارة التفتيش البحرى

محكمة ابوظبي الشرعية

«اعلان تصفية وفسخ شركة لمحل»

«ازهار نورا لتجارة الزهور والنباتات - الكائن بشارع المطار القديم»

في القضية رقم ٢٤٧٥ / ٨٧ المعروضة بمحكمة ابوظبي الشرعية بين :

المدعي : عماد الدين القلطقجي .

المدعى عليهما ١ - سيف جمعة عبدالله المزروعي ٢ - شفيق الياس الحلوى .

تقرر تصفية وبيع محل ازهار نورا . وعلى ذلك فان كل من له حق او عليه اى ديون لمحل ازهار نورا التقدم لمحكمة ابوظبي الشرعية خلال خمسة عشر يوما من نشر هذا الاعلان. ولا يقبل اى طلب يرد الى المحكمة بعد هذا التاريخ . كما تعلن المحكمة عن بيع موجودات محل ازهار نورا بالمزاد العلني يوم الثلاثاء الموافق ١٠ / ٥ / ٨٨ بمحل ازهار نورا الكائن في بناية / محمد كلفوت بشارع المطار القديم مقابل المستشفى المركزي .

فعلى الراغبين في الشراء التواجد بالمحل المذكور في تمام الساعة الثامنة مساء اليوم المحدد للبيع . ويمكن الاطلاع على كشف بموجودات المحل من المحكمة اثناء ساعات الدوام الرسمية .

العائد النموسي
قاضي محكمة ابوظبي الشرعية

محكمة ابوظبي الشرعية

استدعاء للفصل في الدعوى

قضية مدنية رقم ١٢٦٤ / ١٩٨٨م .

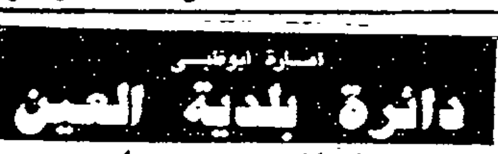
الى: احمد محمد احمد نور العنوان: مجهول الاقامة

بما ان المدعي عبدالرحمن عيد احمد ابوزور قد رفع عليك دعوى فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الشرعية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٨ صباحا من يوم ١٥ من شهر ١٤٠٨/١٠هـ الموافق ١٩٨٨/٥/٣١م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور قد حدد لتقرير نقاط النزاع بين الاطراف فان عليك ان تبرز اي وثائق او بينة تعتمد في دفاعك، وفي حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سوف يفصل في الدعوى في غيابك.

صدر هذا بتوقيعي وختم المحكمة في اليوم ١٢ من شهر ١٤٠٨/٩هـ الموافق ١٩٨٨/٤/٢٨م.

القاضي محمد محمود سيدينا

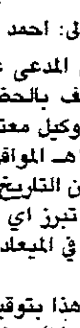


اعلان بيع محل

بهذا تعلن دائرة بلدية العين بان السيدتين كوكب محمود زوجة عبدالله سالم الهدابي الجنسية الامارات وشريكتها هيلين ماكلاي بار الجنسية بريطانية لديهما رخصة تجارية كافتيريا البطاطا المشوية صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ١٩٨٨/٢/٣م تحت رقم: ١٦٠٩٦ وبسجل تجاري رقم....... والواقع بشارع خليفة بناية محمد احمد الحميري ترغبان في بيع المحل التجاري الى السيد عبدالله حامد النيادي

فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان الدائرة غير مسئولة عن حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

رئيس لجنة التراخيص التجارية



ولى عهد رأس الخيمة يستقبل جمعية كشافة الامارات ويشيد بنشاط الجمعية ومفوضية رأس الخيمة فى خدمة المجتمع

رأس الخيمة: عبدالموجود سعيد:

استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمى ولى العهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره بمنطقة دهان مساء امس الاول سعادة عبيد بخيت المزروعى عضو المجلس الوطنى ووكيل دائرة الخدمات الاجتماعية رئيس جمعية كشافة الامارات واعضاء مجلس الادارة والذين قدموا لتهنئة سموه بشهر رمضان المبارك واطلاعه على نشاط الجمعية وآخر الاستعدادات لاستضافة المؤتمر الكشفى العربى بدولة الامارات وشكره على رعايته لاحتفلات المفوضية بيوم الاخوة الكشفية العربية ودعمه للنشاط الكشفى بالمنطقة.

واشاد سموه خلال المقابلة بجهود جمعية كشافة الامارات فى تطوير النشاط الكشفى واعداد الشباب عن طريق البرامج والانشطة الكشفية واكسابهم المهارات والخبرات التى تعينهم على التفاعل مع متطلبات المجتمع والمشاركة بايجابية فى تنمية وخدمة بلادهم

كما اشاد سموه بنشاط مفوضية كشافة رأس الخيمة بقيادة المفوض العام سعادة حمد عبداله المطوع الوكيل المساعد لوزارة الزراعة والثروة السمكية لجهوده المخلصة فى تطوير النشاط الكشفى بالمنطقة بمساعدة القيادات المخلصة العاملة بالمنطقة.



● مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات يزور مفوضية رأس الخيمة. «تصوير: رميش»

مفوضية رأس الخيمة مفخرة للحركة الكشفية

واعرب سعادة عيد بخيت المزروعى عن سعادته للانشطة العملية والنماذج الكشفية التى تضمها مفوضية رأس الخيمة بالاضافة للمجلات الكشفية والنشرات الثقافية.

واشار الى ان هذه الجهود الملموسة تبرهن على المشاركة الايجابية والتعاون والتضافر مما ادى الى تواكب المفوضية خطة الجمعية فى العمل على ابراز المواهب الجديدة وتنميتها ولهذا فموضية كشافة رأس الخيمة تعتبر مفخرة للحركة الكشفية ومنبرا كشفى نعتز به بمنطقة رأس الخيمة.

وصرح احمد ثانى امين السر لجمعية كشافة الامارات ان مجلس ادارة الجمعية وضع برنامجا صيفيا لجميع المفوضيات لتنفيذ الخطة العامة باتاحة الفرصة للشباب خلال العطلة الصيفية لقضاء وقت الفراغ فيما يعود عليهم وعلى الوطن بالخير وفى نفس الوقت استثمار الجهد فى عمل نافع ومفيد.

استعدادا لبطولة العرب بالجزائر

كتب ـ محمد حمصى:

انتهت لجنة مسابقات السلة فى اجتماعها امس برئاسة اسماعيل القرقاوى من وضع تصوراتها بخصوص اعداد منتخب الشباب للبطولة العربية المزمع اقامتها فى الجزائر من ٣ الى ١١ اغسطس القادم. وسيضم دعوة ٣٥ لاعبا لاختيار التشكيلة التى ستخضع للمعسكرين الداخلى والخارجى وقد حدد موعد اجراء التصفية النهائية مابين ٢٥ الى ٣٠ يونيو.

وفيما يتعلق بالمعسكر الداخلى فقد حدد فى الفترة من ١ الى ٩ يوليو على ان يعقبه المعسكر الخارجى من ١٠ يوليو وحتى ٢ اغسطس.

اما بخصوص الجهاز الادارى والفنى الذى سيشرف على المنتخب فقد وضعت اللجنة عدة تصورات حول هذا الموضوع ورفعتها لمجلس الادارة للبت فيها..

وحسب ماعلمنا بان اللجنة لم تستقر على جانب او تصور معين لعدة اعتبارات اولا ان اتحاد اللعبة لم يتلق حتى الان موافقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة الجهة الممولة لاعداد ومشاركة الفريق رغم الموافقة الفنية التى حصل عليها الاتحاد من اللجنة الاولمبية

ثانيا: لان الوضع المالى للاتحاد نفسه لايشجع على التعاقد مع مدرب سواء من الخارج او الداخل لفترة زمنية محددة بالمعسكرين الداخلى والخارجى والبطولة

ولو افترضنا ان الاتحاد سعى للتعاقد مع مدرب متفرغ وهذا اتجاه موجود داخل اللجنة فان الصعوبة فيه ان المدرب المرشح لن يقبل بالعمل لفترة زمنية محددة علاوة على تعود اللاعبين انفسهم على المدرب الجديد والذى يحتاج لوقت..

دعوة منتخب شباب السلة ٢٥ يونيو حل المشكلة الفنية بتكليف كوين وليون

● اسماعيل القرقاوى

كوين وليون

من هنا فان المعطيات المتوفرة حاليا والتى هى الاقرب للمنطق والواقع سواء على صعيد المنتخب الاول الذى سيشارك فى بطولة التعاون للمنتخبات بالرياض خلال اكتوبر المقبل او على مستوى منتخب الشباب تتمثل بالورقتين الموجودتين لدى اتحاد اللعبة وهما توم كوين مدرب الشارقة بطل الدورى وجورج ليون المدرب السابق لشباب الوصل. فكلاهما عمل مع المنتخبين المذكورين ولديهما فكرة وافية عن اللعبة فى الامارات والمنطقة وسبق ان قاد ليون منتخب الشباب فى اخر بطولة لمنتخبات التعاون وحقق الميدالية الفضية وهو افضل انجاز للمنتخب.. واعتقد بان اتحاد اللعبة ليس له مخرج اخر سوى الاستعانة بالورقتين المذكورتين وهذا مادرج عليه فى السنوات الاخيرة من خلال الاستعانة بمدربى الاندية.



نتائج مسابقات الدورات الرمضانية بشرطة دبى

فى سداسيات كرة القدم فاز فريق الخدمات «ا» على مركز القصيص ٣ ـ صفر وفاز فرق لتطار ٢/صفر على ادارة التقليات. كما فاز فريق الطوارىء ٣/صفر على فريق المواني.

وفى السنوكر فاز عبدالله لوتاه على العقيد خضر محسن ٢/صفر وفاز محمد مبارك على عبدالرحمن الحسلوى ٢/صفر، كما فاز خالد بن سليم على عبدالله على ٢/صفر، وفى ختام المنافسات فاز عبدالله بن سوقان على سلطان الجوكر ٢/١ بعد مباراة ممتعة من الجانبين وبفوزه امس الاول تمكن عبدالله بن سوقان من تصدر البطولة برصيد ٣٢ نقطة ويليه حتى الان يوسف ناصر برصيد ٣١ نقطة.

اشتد التنافس على المركز الثانى بدورة العين السودانية تكسب الجيمى بتسعة والاتحاد يخرج الايرانية بخمسة

العين ـ داود محمد:

بداية الاسبوع الثانى من المرحلة الثالثة للدور الاول لدورة العين الكروية، شهدا تنافسا قويا من اجل تحسين المواقع والنتائج لبعض الفرق لضمان الترشيح للدور الثانى، لاسيما وان اللجنة المنظمة ستختار فقط ثلاثة فرق من المركز الثانى، وفق نظام الدورة على ان تجرى القرعة بين الفرق الثمانية لتشكيل مجموعتين تقام مبارياتها على طريقة الدورى من مرة واحدة

● ففى اطار مباريات المجموعة الاولى، ضمن فريق الجالية السودانية المركز الثانى الى جانب النجوم المتصدر، وذلك بعد فوزه على الجيمى فى اخر مباراة لهما وبنسبة اهداف دون مقابل، احرز منها نزار محمد ثلاثة، كامل شبيكة، محمد امين، شفيع عبدالله، فيصل مصطفى محمد عبدالرزاق، اباذر الامين، وقد انتهى الشوط الاول بتقدم السودانية بثلاثة اهداف، ادار المباراة رجب عبدالمنعم، طلال نواف صابر ياسين

وفى المباراة الثانية تمكن فريق الاتحاد من اقصاء فريق الجالية الايرانية والفوز عليه بخمسة اهداف مقابل ثلاثة.. سجل منها سعيد راشد ثلاثة ـ عبدالله جمعة ـ طالب ـ فيما احرز اهداف الجالية الايرانية سيامك عبدالله، وكان الشوط الأول قد انتهى بالتعادل ٢/٢

وبفوز الاتحاد بتعادل مع فريق المودرة بعدد النقاط ثلاث نقاط لكل منهما فيما يتقدم الاتحاد بفارق الاهداف ٨ مقابل ثلاثة للمودرة، فيما خرج فريق الجالية الايرانية بدون رصيد حكمها فريد عبدالرحمن على عبدو مصطفى محمود.

فوز كبير للشارقة (٩٠) فى دورة الحمرية

حقق الشارقة (٩٠) فوزا فى دورة الحمرية الرمضانية اثر تغلبه على الصاعقة ٨/١ سجل للشارقة ابراهيم عبدالنور ٦ اهداف وعبدالواحد خاطر وعبدالمجيد ابراهيم ولكل منهما هدفا. واحرز هدف الصاعقة الوحيد صبرى ثابت...

وفى نفس الدورة فاز فريق احمد خميس على محطة ماجد ٢/١ بعد وفاز فريق وردة الخليج على محطة الزوراء ٥/٣

بفضل تصويبات زمان «فرقة متولى» تفوز ببطولة خماسيات بنى ياس لليد

بنجاح كبير.. اسدل الستار مساء امس الاول على دورة خماسيات كرة اليد الثانية التى نظمها نادى بنى ياس واستمرت عشرة ايام.. وجاءت حافلة بكل جديد.. وقديم!.. وكما كان متوقعا منذ انطلاقة الدورة استحق فريق العهود بقيادة الكابتن متولى ابوالمجد وشركاه (متوليكو) الفوز بالبطولة فى المباراة النهائية بعد تغلبه على فريق الدفاع بنتيجة ٢٣/٢١.

واتسمت المباراة الختامية التى شهدها عدد من اعضاء مجلس ادارة نادى بنى ياس بالترتيب والنظام وجاءت حافلة بالالعاب المدروسة فى الهجوم، ولعب ناصر سيف حارس مرمى الوحدة ومنتخب الشباب دورا مؤثرا فى فوز العهود وتصدى (الدرازن) من الكرات القوية التى حولها الى هجمات مضادة لحسن عوض هويشل والعتيبة ترجمتها الى اهداف كما تالق راشد موسى على الدائرة، ومن جديد اثبت متولى ابوالمجد ان «الدهن فى العتاقى» واطرب الجميع بالعديد من تمريرات وتصويبات زمان.

وبصفة عامة يمكن القول ان الدورة حققت اهدافها فى تنشيط اللعبة وفى تحسين بعض المهارات الفردية الدفاعية والهجومية، كما اكد اللاعبون الأجانب الذين اسهموا من جانبهم فى رفع المستوى الفنى للدورة حاجة «اللعبات الشهيدة» الى لمساتهم خلال المرحلة القادمة من عمر اللعبة!

وفى ختام البطولة سلم ابوبكر المنهالى عضو مجلس ادارة نادى بنى ياس والمشرف على الدورة كاس البطولة للكابتن متولى وهدايا تقديرية للبطل والوصيف، واحتل الشهامة المركز الثالث بفوزه على الجالية السورية ٢١/١٨ كما تم تكريم حكام البطولة ونال فريق الجالية السورية كاس الفريق المثالى ونجم الوحدة بهى عمر كاس افضل لاعب وحارس بنى ياس الصاعد يوسف جمعة كاس افضل حارس وهو بالمناسبة خامة طيبة ينتظرها مستقبل باهر لو تدرب بجدية ووفق اسلوب علمى.



● ابوبكر المنهالى يسلم كاس البطولة للكابتن متولى [تصوير: صلاح البلز]

نابولى وميلانو يحددان بطل دورى ايطاليا اليوم

تجرى اليوم فى مدينة نابولى الجنوبية المباراة الحاسمة فى دورى كرة القدم للدرجة الاولى الايطالية بين فريقى نابولى وميلان حيث يتصدر نابولى القائمة بـ ٤٢ نقطة يليه ميلان بـ ٤١ نقطة قبل ثلاثة اسابيع فقط من اختتام الدورى..

ونفذت جميع تذاكر المباراة التى سيشاهدها زهاء ٨٠ الف متفرج بعائدات مالية بلغت زهاء ١٫٣ مليون جنيه استرلينى ووصلت اسعار التذاكر فى السوق السوداء الى مبالغ خيالية.

ويدخل ميلان هذه المباراة قويا بلاعبيه الشباب وخطة المتقنة وبلياقة لاعبه الشهير الهولندى رودى غوليت الذى يخوض مباراة شخصية وثانية ضد نجم نابولى دييجو ارماندو مارادونا.

اليوم.. نهائى الدورة الرمضانية للضباط

تحت رعاية العميد سيف مبارك الريامى مساعد رئيس هيئة الأركان للامداد والتموين وبحضور العميد الركن عبيد محمد الكعبى مدير التدريب العسكرى تقام بملاعب شعبة الرياضة العسكرية ابتداء من العاشرة مساء اليوم المباريات الختامية للدورة الرمضانية للضباط حيث يلتقى فى نهائى بطولة كرة القدم القيادة العامة مع القوات الجوية وفى نهائى الطائرة لواء الظفرة مع لواء خالد.

وفى ختام البطولتين يتم توزيع الكئوس والجوائز على الفريق الفائز.

نتائج الدورات الرمضانية برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: ضمن مباريات دورة فلسطين والتى ينظمها نادى رأس الخيمة فاز الجيمى على فلسطين ٥/٣ ومركز البلياردو على سد مارب ٦/٢ وتعادل شباب اذن مع الجزيرة والمجهول مع القادسية بدون اهداف وفى دورة الحيل فرع رأس الخيمة فاز نجوم الخران على الامارات ١٠/٤ والورقة الرابحة على الجابرية ٢/١ وعربسات (أ) على عربسات (ب) ١/صفر وافريقيا سبورت على الاتفاق ٤/١ والطلبة على القواضى ٤/٢.

ومازال فريق اكواليد يتصدر دورة الشهيد ابوجهاد بنادى الامارات برصيد ١٥ نقطة ويليه الكمندوز والبليلردو وكل منهما ٨ نقاط

بلاتينى يخسر فى دورة العربى الرمضانية

فى خماسيات كرة القدم الرمضانية التى ينظمها النادى العربى بأم القيوين فاز أمس الساحل على السودانى ٥/٣.

وشباب اليمن على الجالية اليمنية ٤/٢ وخسر فريق بلاتينى أمام تكنالكو ٥/٣.

ويشرف على الدورة لجنة برئاسة على حميد عضو مجلس ادارة النادى والمعلق الكروى اللامع.

● على حميد

دورة رمضانية مفتوحة للسنوكر بنادى ضباط الشارقة

الشارقة ـ مكتب الاتحاد: فى اطار منافسات الدورة المفتوحة للسنوكر والتى تنظمها الادارة العامة لشرطة الشارقة ويشارك فيها عدد من الشخصيات الرياضية بينهم الشيخ محمد بن خالد القاسمى وذلك فى صالة السنوكر بنادى ضباط الشرطة بالشارقة، حيث تم تقسيم المشاركين الى مجموعتين تضم كل مجموعة ٨ لاعبين وذلك بنظام الدورى من دورة واحدة على ان تكون المباراة من ثلاثة اشواط وقد اسفرت النتائج عن فوز الشيخ محمد بن خالد القاسمى على عبدالله ساحوه ٢/صفر، ومحمد عبيد السويدى على حسن محمد ٢/صفر وعبدالله ساحوه على مال الله عبدالله ٢/١ وعبدالله راشد على حميد الهديدى ٢/١ وحسين على على الهديدى ٢/١ وسالم بالاسود على حسين على ٢/صفر وسلطان حسن على على حميد الهديدى ٢/صفر وعبدالله راشد على مال الله عبدالله ٢/صفر وعلى الهديدى على حسن محمد ٢/صفر وراشد سلطان على مال الله عبدالله ٢/١ وثانى الحليان على حسين على ٢/١ وعبدالله راشد على سلطان حسن ٢/صفر.

وستستمر الدورة حتى السابع من مايو المقبل بحيث يتاهل للدور قبل النهائى اربعة لاعبين ومن ثم يتاهل الفائزون من الاربعة للدور النهائى ليتنافسا على المركزين الاول والثانى، والمهزومان للمركز الثالث والرابع.

● محمد بن خالد القاسمى فى احدى مباريات الدورة

فى دورة الجزيرة الرمضانية طرد الفهود وحرمانهم من المشاركة بالدورة القادمة ومباريات الدور الأول تختتم الليلة

قررت اللجنة المنظمة لدورة الجزيرة الرمضانية الخامسة لكرة القدم فى اجتماعها برئاسة حسن موسى القمزى طرد فريق الفهود وحرمانه من لعب آخر مبارياته بالدور الأول امام فريق كنتاكى اضافة لعدم السماح له بالاشتراك فى الدورة القادمة.

واصدرت اللجنة المنظمة البيان التالى:
نظرا لما بدر من بعض لاعبى فريق الفهود اثناء وبعد انتهاء مباراتهم امام فريق الخطوط الجوية السودانية من اعتداء على شخص الحكم وماسببه هذا الاعتداء من آثار سلبية على جميع من كان متواجدا فى الصالة لم يكن له مبرر على الاطلاق بل كان مفتعلا ومبيتا له مسبقا، وحرصا من اللجنة المنظمة للدورة على التصدى لمثل هذه التصرفات اللا مسئولة والمحافظة على سلامة وكرامة جميع حكام الدورة وبتر دابر كل من يحاول الاساءة الى الدورة وتشويه الصورة الناصعة التى سارت عليها جميع المباريات حتى الان، ولضمان عدم تكرار ماحدث من تصرفات همجية من قبل بعض لاعبى فريق الفهود او اى فريق آخر فى المستقبل فقد قررت اللجنة الفنية للدورة العقوبات التالية:

١ ـ طرد فريق الفهود من الدورة وتوقيفه عن لعب اخر مبارياته فى الدور الاول امام فريق كنتاكى واعطاء نتيجة المباراة للفريق الاخير ٢ × صفر

٢ ـ حرمان فريق الفهود وجميع لاعبيه من المشاركة فى الدورة الرمضانية القادمة سواء كمجموعة او افراد وهذا يعنى حرمانهم من المشاركة مع فرق اخرى فى الدورة القادمة.

٣ ـ الزام اى لاعب يعتدى او يحاول الاعتداء على الحكام بالحق الجنائى المتضمن تحويل حالة الاعتداء الى السلطات الجنائية لتقرير العقوبة المناسبة فى حق المعتدى.

٤ ـ ان اللجنة المنظمة للدورة ومن منطلق مسئوليتها والتزامها بالحفاظ على حسن سير المباريات والمحافظة على سلامة وكرامة الدورة تامل مخلصة من الجميع التعاون معها لانجاح هذه الدورة والظهور بها بالمظهر الذى يليق بحرمة هذا الشهر الكريم.

من جانب اخر تختتم اليوم مباريات الدور الاول ويتقابل وادى النيل مع الفرح وهارديز مع القبة والهيل مع النسور والخطوط السودانية مع المركز الرياضى والانتفاضة مع العنكبوت وايمانيما مع حضرموت

● جانب من احد لقاءات الدورة

العصفور يشارك فى دورة الوحدة الرمضانية

وافق الاتحاد الكويتى لكرة السلة على طلب نادى الوحدة بشأن ايفاد حكم الدولى احمد العصفور للمشاركة فى مباريات الدورة الرمضانية لكرة السلة والتى سينظمها نادى الوحدة وكان اتحاد السلة قد تلقى بالامس برقية من نظيره الكويت تفيد بالموافقة.


● هل يمدد مجلس النواب للجميل.


● هل يعود فرنجية لسدة الحكم.

● لأن التمديد للجميل في الرئاسة يعمق الهوة بين اللبنانيين

الرئيس الحص للاتحاد:

«نعارض بشدة فكرة التمديد والانتخابات تجرى في موعدها الدستوري»

العلامة فضل الله: «الرئيس المقبل لادارة الأزمة لأن الحل اللبناني لم ينضج اقليميا أو دوليا»

بيروت ـ الاتحاد ـ عماد جؤدية:

تبدي معظم القيادات اللبنانية، على اختلاف انتماءاتها قلقها من خطورة المرحلة المقبلة، بعد المعلومات التي اعلنها الاسبوع الماضي رئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري عن احتمال قيام اسرائيل بانسحاب مفاجيء من منطقة جزين، بغية احداث فتنة طائفية جديدة بين اللبنانيين من اجل تعطيل الانتخابات الرئاسية ونسف الاتصالات السورية ـ الامريكية الجارية لايجاد حل ما للازمة اللبنانية، قبل الاستحقاق الدستوري الكبير. ولاتخفي هذه القيادات حذرها من حصول تطورات امنية وتصعيد سياسي خلال الاشهر القليلة المقبلة يحول دون اجراء الانتخابات الرئاسية.

وخوف القيادات اللبنانية يتزايد بعد تسريب مصادر القصر الجمهوري انباء عن سعي الرئيس امين الجميل الى اجراء اتصالات مع اكثر من طرف اقليمي ودولي لدعم فكرة التمديد له لفترة سنتين او ثلاث سنوات جديدة.

وبرأي القيادات اللبنانية ان عدم اجراء الانتخابات قد يقود الى التقسيم الفعلي، كما ان التمديد للرئيس الجميل في حال تحقيقه من شأنه ان يقود، ايضا، الى تعميق الهوة بين اللبنانيين وينسف اي امل في تحقيق الوفاق الوطني المنشود.

وفي هذا الاطار، يقول رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص لـ «الاتحاد» ان التمديد للرئيس الجميل غير وارد اطلاقا، ونحن نعارض هذه الفكرة بشدة، خاصة واننا ننتظر بفارغ الصبر انتهاء عهده الذي ساهم في المزيد من التباعد والانقسامات بين اللبنانيين، وبالتالي قاد البلاد الى الانهيار الاقتصادي والمالي الخطير.

ويعتبر الرئيس الحص ان المساعي التي يبذلها الرئيس الجميل والهادفة الى اقناع بعض الاطراف الدوليين بالتمديد له لن تثمر ولن تؤدي الى اية نتيجة، لان الجميع بمن فيهم الولايات المتحدة الامريكية بات مقتنع بضرورة انهاء هذا العهد الذي فوت على اللبنانيين فرصا كثيرة للحل. ويشير الرئيس الحص الى ان المعطيات المتوفرة لديه تؤكد بما لايقبل الشك ان الانتخابات الرئاسية ستحصل في موعدها الدستوري. الا انه لا يخفي قلقه من احتمال دخول اسرائيل على الخط لتعطيل هذه الانتخابات، خصوصا وان التصريحات التي ادلى بها مؤخرا منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، والذي اعتبر فيها ان اسرائيل معنية بهذه الانتخابات، تحمل في طياتها تهديدا مبطنا وتخفي وراءها اكثر من علامة استفهام.

من جهته العلامة محمد حسين فضل الله يرى في دردشة خاصة مع «الاتحاد»: «ان اسرائيل ليست في وارد تعطيل الانتخابات الرئاسية، لان الولايات المتحدة الامريكية لاتزال في حاجة الى لبنان الموحد لتستطيع من خلاله تسويق مؤامراتها على دول المنطقة.

ومن هنا يرى العلامة فضل الله ان الانتخابات الرئاسية ستجرى، سواء في موعدها الدستوري او في غير موعدها، وان الرئيس المقبل سيكون رئيسا لادارة الازمة، لان حل الازمة اللبنانية لم ينضج بعد لا اقليميا ولا دوليا، بحكم ارتباطه بقضية المنطقة.

ويستبعد العلامة فضل الله التمديد للرئيس الجميل، لان همه انهاء ولايته والانصراف الى تأمين زعامته في الشارع المسيحي، واستعادة رئاسة «حزب الكتائب» من مناوئيه ومنافسيه في مناطق بيروت الشرقية.

لكن العلامة فضل الله لايستبعد أن تشهد البلاد تصعيدا سياسيا في المواقف بين الاطراف المحليين قبل الانتخابات الرئاسية، لان كل طرف يريد ان يثبت موقعه في اي معادلة جديدة قد تحصل.

ريجان يشطب خمس دول من نظام الرعاية الافضل تجاريا بينها البحرين

واشنطن ـ ي ب أ : استثنت الحكومة الامريكية امس خمس دول نامية من معاملة الدولة الافضل رعاية تجاريا من قبل الولايات المتحدة.

وطلب الرئيس رونالد ريجان في رسالة وجهها للكونجرس امس شطب البحرين وتنزانيا وبروني وبرمودا وناورو من قائمة الدول التي تحظى بالرعاية الافضل تجاريا، وذلك لتجاوز دخلها الاجمالي حسب الميزانية لكل فرد الحد المسموح به وهو ٨٧٠٠ دولار..

وقال ان قراره هذا سينفذ اعتبارا من اول يوليو القادم، وفي الوقت نفسه ذكر ريجان ان قراره السابق باستثناء اربع دول اخرى من هذا البرنامج وهي تايوان، كوريا الجنوبية، هونج كونج وسنغافورة سيكون سارى المفعول ابتداء من اول يناير من علم ١٩٨٩.

وذكر ان دخل الفرد في دول الشرق الاقصى يتراوح بين ٩٫٥٦٠ و٢٠٫٠٠٠ دولار..

ويعترض على المشروع التجاري الشامل

واشنطن ـ د ب أ : قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه سوف يصدر اعتراضا فوريا على التشريع التجاري الشامل الذي اقره مجلس الشيوخ في الاسبوع الماضي..

وتوقع ريجان قبول اعتراضه، واضاف في خطابه الاسبوعي امس أن هذا التشريع ينطوي على عناصر تهدد الازدهار الامريكي، وقال «انني احث قيادة الكونجرس ان تتخذ اجراء عاجلا وبصورة سريعة بشأن وضع مشروع بعد قبول اعتراضي»..

ويحتاج مجلس الشيوخ كي يتغلب على اعتراض الرئيس الامريكي على المشروع صدوره باغلبية ٦٧ صوتا على الاقل.

احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية يتجاوز المليار دولار

بيروت ـ كونا: ذكر تقرير مالي ان احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية تجاوز في منتصف هذا الشهر المليار دولار امريكي.

وقال التقرير الذي نشر امس ان احتياطي مصرف لبنان بلغ مليارا و١٣٠ مليون دولار امريكي ويكون بذلك تعدى الاحتياطي الذي كان عليه في العلم ١٩٨٥.

تقرير لصدام حول المعرض العسكري العراقي

بغداد ـ واخ: اطلع الرئيس العراقي صدام حسين امس على جوانب جديدة من المعرض الذي تقيمه هيئة التصنيع العسكري العراقية بمناسبة عيد ميلاده والذي زاره للمرة الثانية.

وقد استمع الرئيس صدام حسين الى شرح مفصل قدمه مدير الهيئة وزير الصناعة والمعادن بالوكالة العميد حسين كامل عن طبيعة المعروضات التي انتجتها الهيئة بقدراتها الذاتية وابداعات رجالها.

● قائد عسكري صهيوني:

نملك أجهزة انذار مبكر متطورة.. ولكنها لاتمنع الحروب

عمان ـ خاص: قال الجنرال ايهود براك نائب رئيس اركان جيش العدو في ندوة عقدت الخميس الماضي بجامعة تل ابيب ان نظام الانذار المبكر الذي تملكه اسرائيل حاليا، افضل بكثير من الانظمة التي كانت مستخدمة قبل علم ١٩٧٣، مشيرا الى ان وقوع خطأ في التقديرات الاستخبارية اصبح ضئيلا.

واستدرك براك قائلا ان اجهزة الانذار لاتمنع نشوب الحرب وانه على اسرائيل ان تكون مستعدة لمواجهة اى صدامات او مجابهات.

القوات السورية تباشر اتلاف مزارع الافيون في البقاع اللبناني

بيروت ـ الاتحاد: افادت انباء من منطقة البقاع في شرقي لبنان ان القوات السورية اتلفت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية محاصيل من زهرة الخشخاش «الافيون» في بلدة مجدلون وصادرت الجرارات الزراعية هناك حيث اتلفت ما يقارب مائة دونم تقع على الطريق العام قرب خزان المياه على مداخل البلدة خصصت لزراعة المادة. وكانت القوات السورية قد استدعت امس الاول مخاتير البقاع وطلبت منهم ابلاغ مزارعي الافيون بمباشرة الاتلاف خلال مدة لاتتجاوز ٢٤ ساعة

حافلة تسبح!

● جرى انقاذ تسعة اشخاص بالقرب من سيدني في استراليا اثر الفيضانات التي غمرت هذه الحافلة في بلرماتا، وقد توفي اثنان من جراء الامطار المتواصلة لثلاثة ايام في منطقة سيدني (رويتر)

حريق يستمر ساعتين بالتليفزيون المصري

● بقية المنشور ص٣

وتولت النيابة التحقيق لتقدير الخسائر.

وفور البث اعلن المذيع للمشاهدين ان سحبا كثيفة من الدخان انبعثت من جراء ماس كهربائي ادى لتعطيل العمل في المبنى مؤكدا انه لم تحدث اى اضرار، ولم يصب احد باصابات خطيرة من العاملين البالغ عددهم ١٥ الف شخص..

وصدر بيان رسمي عن ادارة التليفزيون ارجع سبب الحريق الى اشتعال في بعض الاسلاك الكهربائية ادى الى انتشار سحب الدخان وتعذر معه دخول استوديوهات التليفزيون لبعض الوقت، وقال البيان انه تم اصلاح هذه الاسلاك على الفور وبدأ الارسال التليفزيوني وفق برامجه العادية.

وقال اسماعيل عمران الشاذلي المسئول عن عمليات الاسعاف ان سيارات الاسعاف نقلت ٣٣ شخصا الى المستشفى.. وقال ان معظمهم يعانون من صدمة عصبية ومن الاختناق بالدخان..

وقال شهود عيان ان رجال الاطفاء اقاموا سلالم لاخلاء العاملين من الطوابق العليا في الوقت الذي قامت فيه سيارات الاسعاف بنقل عشرات من الاشخاص الى المستشفى للعلاج من اثار اختناق بالدخان.

وعلا صراخ نساء واصيبت اخريات بالاغماء اثناء نقلهن الى خارج المبنى.. واستخدم رجال الاطفاء سلالم لانقاذ بضعة عمال صلحوا طالبين العون..

سفير السعودية في باريس: إيران تريد

● بقية المنشور ص٣

المسئولين بالملكة، او بالتطاول على تاريخها وعلى ما تقوم به من واجب كدولة مسلمة عربية.

واشار السفير الى سبب اخر، وهو رغبة ايران في جعل موسم الحج مناسبة لكي تصعد فيها خلافات سياسية، وان تجعله موسما للصراع.

ومن جهة اخرى، وصفت صحيفة «الثورة» العراقية القرار السعودي بقطع العلاقات مع ايران بانه قرار حكيم وصائب.

وقالت ان الموقف العربي من النظام الايراني اصبح محدد المعالم، وتمليه الاعتبارات المتعلقة بالسيادة الوطنية لاكثر من بلد عربي.

وذكرت صحيفة «البلاد» السعودية ان أول نتائج قرار السعودية بقطع العلاقات مع ايران تتمثل في تشديد احكام العزلة على النظام الايراني، مشيرة الى انها عزلة تعيشها على جميع الأصعدة العربية والاسلامية والدولية.

ومن جانبها قالت صحيفة «الرأى العام» الكويتية امس ان الحكومة الايرانية سجلت تراجعات سياسية ودبلوماسية في اكثر من موقع بسبب العزلة الدولية التي تعاني منها.

لجنة اثيوبية ـ سودانية مشتركة لحل الخلافات بين البلدين

● بقية المنشور ص٣

واشارت «السياسة» الى ان رئاسة مجلس رأس الدولة السوداني ستكون من نصيب الحزب الاتحادي الديمقراطي، ورئاسة الوزارة لحزب الامة، ورئاسة الجمعية التاسيسية للجبهة الاسلامية.

ومن جهة اخرى اعلن رسميا في اديس ابابا ان كلا من اثيوبيا والسودان قررتا امس تاسيس لجنة فنية مشتركة من شانها ان تقترح في المستقبل القريب وسائل عملية لحل المشكلات ونقاط الخلاف في العلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغسلافية ان اللجنة الفنية سوف تعقد اول اجتماع لها في الخرطوم في اقرب فرصة ممكنة، وذلك طبقا لما ورد في بيان صدر عقب اجتماع للجنة الوزارية الاثيوبية ـ السودانية، استغرق ثلاثة ايام.

ومن ناحية ثانية قال كرم محمد كرم محافظ الخرطوم ان ثمانية الاف من الفارين من المجاعة والحرب يتدفقون من الجنوب على العاصمة السودانية كل اسبوع، واضاف في تصريحات نشرتها صحيفة «الاسبوع» السودانية امس انه سيوصى بان تتخذ الحكومة المركزية اجراءات مستعجلة لمواجهة الاخطار الصحية والأمنية التي قد تنجم عن تدفق اللاجئين النازحين من الجنوب.

من جهة اخرى اكد زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني ان اللجنة المشتركة من حزبي الامة والاتحادي انتهت من اعداد القوانين الاسلامية البديلة، وهي جاهزة لتقديمها للجمعية التاسيسية للموافقة عليها، مشيرا الى ان الحزب الاتحادي يطالب ايضا بتطبيق الشريعة الاسلامية.

كما اشار الميرغني في تصريحات لصحيفة «الاسبوع» السودانية الى ان موقف الحزب الاتحادي من الحكومة القومية لم يتغير، موضحا ان فشل قيام هذه الحكومة عقب الانتخابات منذ علمين يعود لشروط الجبهة الاسلامية القومية التي تم رفضها، وعدم موافقة قواعد حزبي الامة والاتحادي على مشاركتها في ذلك الوقت.

وقال الميرغني في ختام تصريحه ان احدى الشخصيات من الحزب الشيوعي السوداني سيرأس مجلس السلام بدلا من وزارة السلام من اجل تحقيق حكومة الوفاق الوطني.

استعدادا لانتخابات الرئاسة

● بقية المنشور ص٣

المفترق الدقيق الذي يقف عليه لبنان الان مع قرب انتخابات رئاسة الجمهورية.. ودعا الحص في كلمة اذيعت بمناسبة عيد العمال الى المحافظة على وحدة الرؤية الوطنية في احلك ظروف التشرذم والتفكيك التي مزقت المجتمع وشردت الانسان. وقال ان الظروف الخطيرة التي يعيشها لبنان تتطلب اقصى مايمكن من الوعي والتضحية وروح المسئولية.

من ناحية اخرى استبعد المراقبون ان تحقق الجولة الجديدة التي ستقوم بها مسئولة قسم سوريا ولبنان والاردن في وزارة الخارجية الامريكية ابريل جلاسبي الى المنطقة اية نتائج ايجابية وشكك المراقبون في امكان مجيء جلاسبي الى لبنان مالم تكن تحمل معها موقفا جديدا من الحكم يختلف عن الموقف الذي كان رفض صيغة التصور الامريكي ـ السوري المشترك بشأن موضوعي المشاركة في القرار السياسي والغاء الطائفية السياسية.

ومن المقرر ان يتوجه الى دمشق اليوم حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني في زيارة لسوريا وذكر راديو صوت لبنان ان الحسيني سيجري اتصالات مع المسئولين السوريين حول الوضع الحالي في لبنان والمنطقة العربية وذلك في ضوء الاتصالات والمشاورات التي جرت في العاصمة السورية مؤخرا.

حالة طوارىء وقائية ضد الكوليرا في مطار القاهرة

القاهرة ـ «الاتحاد»: قررت سلطات الحجر الصحي بمطار القاهرة اعلان حالة الطوارىء مع قدوم فصل الصيف بسبب انتشار الكوليرا والحمى الصفراء في ١٨ دولة افريقية واسيوية.

وصرح مصدر مسئول بانه سيتم تطعيم الركاب القادمين من هذه الدول لدى وصولهم مطار القاهرة وابلاغ مكاتب الصحة القريبة من محال اقامتهم في القاهرة بتوقيع الكشف الطبي عليهم واعطائهم مصل التطعيم بعد ٤٨ ساعة، ونصح المصدر الركاب المصريين والعرب المقيمين في مصر بالتوجه الى مكاتب الحجر الصحي لاخذ مصل التطعيم والحصول على شهادة تدل على خلوهم من الامراض عند سفرهم.

وفد اللجنة السباعية يبدأ زيارته للبرازيل

بغداد ـ عمان ـ وكالات الانباء: بدأ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي زيارته للبرازيل امس على رأس وفد من اللجنة السباعية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.. وذلك في بداية جولة لعواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي واشارت الانباء الى ان الوفد يضم عبدالرزاق اليحيى ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية وكلوفيس مقصود مدير مكتب الجامعة العربية في نيويورك وصرح طارق عزيز بانه سوف يجرى مباحثات خلال الزيارة مع المسئولين البرازيليين حول علاقات التعاون المشترك بين العراق والبرازيل وسبل تطويرها

محكمة الجنايات المصرية تواصل نظر قضية التعذيب

القاهرة ـ الاتحاد: تواصل محكمة جنايات القاهرة سماع مرافعات المدعين بالحق المدني في قضايا التعذيب التي جرت عقب احداث اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات.

وكانت المحكمة قد بدأت امس الاول في محاكمة ٤٤ ضابطا من المتهمين بالتعذيب حيث نفوا التهمة الموجهة اليهم وقالوا انه كان هناك تعذيب لكانوا اثبتوه خلال التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة.

تركيا تنفي صلتها بمصرع اجوبيان

استانبول ـ رويتر: نفت الحكومة التركية امس وجود اية صلة لها بمصرع اجوبيان الزعيم الثوري الارميني في اثينا. وقال اينال باتو المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية لرويتر ان البيان الذي اصدره الجيش السري لتحرير ارمينيا في بيروت امس الاول وذكر فيه ان الدول الامبريالية وحليفتها تركيا هي التي قتلت اجوبيان ليس الا ادعاءات بالغة الحمق.

وسط توقعات بعدوان اسرائيلي:

١٠ قتلى وجرحى في صفوف العدو وعملائه بجنوب لبنان

اتفاق سوري ايراني لتصعيد العمل العسكري ضد اسرائيل بالجنوب

بيروت ـ الاتحاد ـ وكالات الانباء: اوقع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس اكثر من عشر اصابات بين قتيل وجريح في صفوف قوات الاحتلال وعملائها بجنوب لبنان في ظل توقعات بعدوان اسرائيلي مرتقب على الجنوب ردا على التقارب السوري ـ الفلسطيني واحتمالاته المتوقعة على صعيد اعمال المقاومة الفلسطينية عبر الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان رجالها فجروا عبوة ناسفة في دورية عسكرية تابعة للاحتلال اثناء مرورها على طريق الطهرة ـ السويداء داخل الشريط الحدودي المحتل. وان قوة صهيونية مساندة هرعت الى مكان الانفجار واشتبك معها رجال المقاومة بمختلف الاسلحة قبل ان ينسحبوا خارج المنطقة.

في الوقت نفسه ابدت المصادر السياسية اللبنانية تخوفها من انفجار الوضع في الجنوب في وقت تزايدت فيه الحشود العسكرية والاجراءات القمعية الاسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل وقبالة القرى والمناطق المحررة.

وكشف مصدر سياسي بارز في بيروت لـ «الاتحاد»، النقاب عن معلومات تلقتها الحكومة اللبنانية عن عدوان اسرائيلي مرتقب ضد المناطق المحررة خلال الايام القليلة القادمة، واشار المصدر الى ان هدف العدوان قد يكون المناطق المتاخمة للشريط الحدودي المحتل في منطقتي البقاع الغربي والقطاعين الاوسط والغربي من الجنوب.

وقال المصدر لـ «الاتحاد»، انه من غير المستبعد ان يكون هدف الخطة الاسرائيلية توسيع الشريط الحدودي المحتل عشية القمة المنتظرة بين جورباتشوف ـ ريجان والاستعدادات لانتخاب رئيس لبناني جديد. وربط المصدر بين اهداف الخطة الاسرائيلية والاجراءات الاسرائيلية القمعية والتي تسعى الى تقوية جيش لبنان الجنوبي الذي يتزعمه العميل انطوان لحد.

وقال المصدر ان اهدافا امنية اخرى قد تكون وراء الخطوات الاسرائيلية منها منع تسلل المقاومين اللبناني والفلسطينيين الى الاراضي العربية المحتلة بعد الانباء التي اشارت الى ان عشرات المقاومين تمكنوا فعلا من التسلل الى داخل الشريط المحتل للقيام بعمليات في منطقة الجليل الاعلى.

في غضون ذلك قصفت مدفعية دبابات الاحتلال الصهيوني المتمركزة داخل الشريط المحتل بلدة «كفر رمان» والقرى المجاورة لها مما اسفر عن تدمير عدد من المنازل والحاق اضرار مادية بالمزروعات. واغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس بوابات العبور بين قرى البياضة، الخردلي، كفر تبنيت، مرجعيون، بيت ياحون، حاصبيا، مرج الزهور، كفر حونه، الواقعة في جنوب لبنان وبين الشريط الحدودي ومنعت مرور السيارات والمشاة بالاتجاهين.

وتصاعدت الاجراءات القمعية والتعسفية الاسرائيلية ضد الاهالي داخل الشريط الحدودي المحتل والقرى المحررة المتاخمة له. وشددت قوات الاحتلال من حصارها لمنطقة العرقوب حيث منعت التجول داخل قرى شبعا، الهبارية وكفرشوبا كما منعت ادخال المواد الطبية والغذائية اليها. وشوهدت ارتال من الدبابات الاسرائيلية وهي تقطر مدافع الميدان تتحرك من البوابة المطلة باتجاه مواقع جديدة لها قرب خطوط التماس مع المناطق المحررة.

كما سجل امس تحليق مكثف للطوافات العسكرية الاسرائيلية في منطقة العرقوب والقطاع الغربي، وقال مواطنون قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان القوات الاسرائيلية انذرت الاهالي بوجوب تقديم كل قرية ١٥ مجندا من اهاليها للعمل بين صفوف لحد وذلك قبل الخامس من شهر مايو الجاري.

وعلى الصعيد السياسي قال مصدر حكومي لبناني ان الحكومة اللبنانية تفكر في تقديم شكوى لمجلس الامن الدولي اذا ما استمرت الاجراءات الاسرائيلية. كما لم يستبعد ان تطلب الحكومة اللبنانية من المجلس الانعقاد اذا ما اقدمت اسرائيل على تصعيد الموقف هناك، وقال المصدر ان الحكومة اللبنانية ستطلع سفراء الدول الكبرى في لبنان والدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي على حقيقة الوضع في الجنوب حيث سيستدعي هؤلاء الى الخارجية اللبنانية ابتداء من غد الاثنين.

على الجانب الاسرائيلي ذكرت صحيفة «حدشوت»، ان اتفاقا سريا تم التوصل اليه بين سوريا وايران حول التعاون التنفيذي بينهما في لبنان، وتقسيم مناطق العمل بين حزب الله ومنظمة التحرير والمنظمات المسلحة الاخرى الخاضعة لاشراف سوريا.

ويهدف هذا الاتفاق الى تصعيد العمل العسكري ضد اسرائيل على الحدود الشمالية ومنطقة الحزام الامني في جنوب لبنان، وستخصص الدولتان المزيد من الامكانيات للعمليات المسلحة كما ستقدمان المساعدة في تخطيط العمليات.

قدومي يشكر ايطاليا لمبادرتها ازاء الارض المحتلة

تونس ـ ق ن أ : بحث فاروق قدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس في اجتماع عقده مع السفير الايطالي في تونس، دور ايطاليا، والمجموعة الاوروبية فيما يتعلق بالاقتراح الذي اعلنه بتينو كراكسي وتبناه اندريوتي وزير خارجية ايطاليا حول وضع قوات اوروبية في الاراضي المحتلة..

ووجه قدومي خلال الاجتماع شكر منظمة التحرير الفلسطينية لاهتمام ايطاليا حكومة وشعبا بالاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واخذها المبادرة في ذلك واعلن ان هذا الاقتراح مرهونة نتائجه بطرحه دوليا ومعرفة تفاصيله.

الأمريكيون العرب ينظمون رحلات للأراضي المحتلة لمراقبة أوضاع الفلسطينيين

عمان ـ «الاتحاد»: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الاول نقلا عن مراسلتها في واشنطن انه في حين تتخبط اسرائيل وشركة «العال» الاسرائيلية في كيفية اقناع المزيد من اليهود بزيارة اسرائيل، فقد طرح على مؤيدي القضية الفلسطينية في امريكا «صفقة سياحية» جذابة لزيارة «اسرائيل والمناطق المحتلة». وقالت ان رابطة الامريكيين العرب ضد التمييز العنصري قررت ارسال مجموعات سياحية الى الارض المحتلة لمراقبة وضع الفلسطينيين مقابل ٥٠٠ دولار فقط لتغطية النفقات التي تشمل ندوة مسبقة مدتها يومان في واشنطن والرحلة ذهابا وايابا والمكوث ثلاثة اسابيع مع السفر في انحاء فلسطين المحتلة ويشمل الاقتراح حاملي الجواز الامريكي فقط.

وقال الناطق بلسان الرابطة في واشنطن فارس بوحنا ان هناك اهتماما كبيرا بالاقتراح معربا عن امله بان تبدأ المجموعة الاولى رحلتها في نهاية مايو الجاري.

والد الأخوين حمادي يعتزم كشف المؤامرات ضدهما

بيروت ـ د ب أ: قال حسن حمادي والد عباس ومحمد علي حمادي المسجونين في المانيا الغربية امس انه يعتزم كشف المؤامرات التي حيكت ضد ولديه..

وقال حمادي الاب في رسالة لصحيفة «النهار» اللبنانية انه سيعقد مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق لكشف الحقائق المتعلقة بهذه المؤامرات.. وكان حسن حمادي قد سافر الى المانيا الغربية خلال العام الماضي لزيارة ولديه في السجن.

كارلوتشي بحث بالمغرب تجديد التسهيلات للقوات الامريكية

باريس ـ أ ش أ: ذكرت صحيفة «لوبوان» الفرنسية، امس ان الهدف من زيارة وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي للمغرب التي تمت في بداية ابريل الماضي كان بحث تجديد اتفاق ١٩٨٢ الذي تنتهي مدته في ٢٧ مايو الجاري، والذي يتم بموجبه منح امريكا تسهيلات في المغرب لقوة الانتشار السريع الامريكية.

٩ ايرانيين يطلبون اللجوء الى اليونان

اثينا ـ رويتر: ذكرت وكالة «انا» اليونانية ان ٩ ايرانيين بينهم طفلان قد طلبوا اللجوء السياسي الى اليونان بعد اعتقالهم امس اثناء قيامهم بدخول اليونان قادمين من تركيا بطريقة غير شرعية.

سيارة تقتحم ملعبا بعجمان اصابة طفلين ونجاة ٨

عجمان ـ علي سلطان: اصيب صباح امس صبيان باصابات خطرة في حادث صدمة ونجا ٨ اخرين من زملائهما من الحادث الذي تسبب فيه سائق باكستاني الجنسية يدعى شير محمد ويقود سيارة بيك اب رقم ٤٤٩٧٨ الشارقة وتابعة لمؤسسة اتصالات..

وكان سائق السيارة يتجه مسرعا في شارع الميناء بعجمان باهمال وبدون انتباه وفجأ انحرفت سيارته خارج الشارع لتتجه الى ملعب كرة قدم به حوالي عشرة اطفال وادت السرعة التي دخلت بها السيارة الى الملعب الى موجة فزع وسط الاطفال وانطلقوا هاربين متفرقين خارج الملعب.

ولم يتمكن الصبي حسن عباس اسماعيل (١٣ سنة) (امارات) وكان يمتطي دراجة هوائية وزميله عبدالله عبدالغفور الذي كان يركب دراجة ثانية من الهرب بالسرعة المطلوبة فصدمتهما السيارة واطاحت كذلك بالقائم الخشبي للمرمى بالملعب.. وتم نقل المصاب حسن من مستشفى عجمان الى مستشفى راشد لخطورة حالته ومازال المصاب الثاني في حالة خطرة بمستشفى عجمان.

وذكر مهدي عبده افرح من شرطة مرور عجمان ان الاخرين الذين نجوا من الحادث تفرقوا فزعين بحيث لم تتمكن الشرطة من العثور عليهم وتسجيل افادتهم حول الحادث.


الفتيان والمظلة

● ثلاثة فتيان افغان وقد بدا اللباس العسكري واسعا عليهم يراقبون امس عرضا لكيفية استخدام المظلة «الباراشوت» في مركز تقني عسكري خارج كابول وكان الثلاثة الذين لم يتعدوا الرابعة عشرة قد اجبروا على الانخراط في الجيش الافغاني لمحاربة المجاهدين الافغان في ذكراهم التي تدخل عامها العاشر للتاسيس. (رويتر)

تمهيدا لتنفيذ اتفاق جنيف

● بقية المنشور ص٣

السكرتير العام للامم المتحدة، انه تلقى تاكيدات من الحكومة الباكستانية بالتعاون التام خلال محادثاته في اسلام اباد التي استغرقت خمسة ايام. وكان برفقة سيفان الميجور راعولي هيليمن من فنلندا والذي سيرأس مجموعة المراقبين العسكريين الخمسين، التي ستتولى مهمة المراقبة والتحقيق في اى شكوى تتعلق بانسحاب نحو ١١٥ الف جندي سوفييتي اعتبارا من ١٥ مايو القادم.

ومن جهة اخرى، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا امس انه كان مفهوما لدى الولايات المتحدة ان السوفييت التزموا بالانسحاب الكامل من افغانستان.

واشار الراديو الى ان هذا التصريح جاء ردا على تصريح ادلى به الرئيس الافغاني نجيب الله يوم الخميس الماضي جاء فيه ان المستشارين العسكريين السوفييت سوف يبقون في افغانستان بعد انسحاب القوات السوفييتية.

وذكرت احدى الصحف في موسكو امس ان الحزب الشيوعي السوفييتي والمسئولين المحليين منعوا المحاربين القدامى في افغانستان من عقد اجتماع موسع في مدينة روستوف الواقعة على نهر الدون في ٢٧ ابريل الحالي، الذي يوافق الذكرى العاشرة للثورة الشيوعية في افغانستان وذلك خوفا من وقوع اضطرابات.

وناشدت افغانستان امس بنك التنمية الآسيوي ان يساعد في اعادة توطين اللاجئين واصلاح اقتصادها الذي اضرت به الحرب. وحث محمد كبير، وزير المالية الافغاني البنك، الذي يتخذ من مانيلا مركزا له على استئناف تقديم القروض التي علقت بعد دخول القوات السوفييتية الى افغانستان في علم ١٩٧٩.

وقد اعد السوفييت منطقة في اقصى شمال افغانستان لتكون ملجأ مناسبا في المستقبل للحكومة الموالية للسوفييت في كابول اذا استطاع المجاهدون غزو العاصمة والاستيلاء عليها.

وقال دبلوماسيون غربيون ان مدينة مزار شريف في مقاطعة بلخ التي تقع على سفح يبعد ٦٥ كيلومترا عن نهر امو الذي يشكل الحدود الطبيعية بين افغانستان والاتحاد السوفييتي ستكون عاصمة للحكومة الموالية للسوفييت.

الاردن يطرد مراسل «ان.بى.سى» لعرضه برامج مشوهة

عمان ـ وكالات الانباء: قررت وزارة الاعلام الاردنية امس طرد ريك ديفيز مراسل شبكة «ان بى سي» الامريكية واعطاءه مهلة اسبوع لمغادرة الاراضي الاردنية، وذلك لتصرفه بشكل بعيد عن اللياقة الصحفية واداب المهنة. وقال هاني الخصاونه وزير الاعلام الاردني ان ديفيز اعد برنامجا تليفزيونيا يسيء للاردن ويخالف تقاليد المهنة، مشيرا الى ان البرنامج المذكور عرض بعدد من المسئولين في اجهزة الامن والاعلام. وكانت السلطات الايرانية قد طردت المراسل نفسه من طهران علم ٨٠ وقال ديفيز ان وزارة الاعلام الاردنية ابلغته انه سيطرد بسبب عدم الدقة في تغطية بعض الاحداث خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وهي احداث تتصل اساسا بردود الفعل العربية ازاء الانتفاضة الفلسطينية.

وقال ديفيز ان شبكة «ان بى سى» ستعالج قضيته بنفس الاسلوب الذي عالجت به قضية فليتشر الذي طردته اسرائيل.



الصهاينة يعترفون باستحالة اطفاء نيران

● بقية المنشور ص ١ ●

كما قال في حديث اخر ان ٨٠ في المائة من الجنود الاسرائيليين يفضلون اداء الخدمة العسكرية في لبنان على الخدمة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف رابين في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية في قسم تعليم الكبار التابع لوزارة المعارف والثقافة ان سبب ميل الجنود الاسرائيليين الى عدم العمل في الضفة والقطاع يعود الى انهم يفقدون وجها لوجه امام الكراهية والشتائم وامام بوادر الالم لدى الطرف الاخر في المواجهة، كما انهم يضطرون الى مواجهة لاوضاع ووسائل وطرق حربية لم يتعودوا عليها من قبل ولهذا فانهم لايستطيعون الرد عليها.

وقال رابين في سياق محاضرته ان الجيش الاسرائيلي يعمل في المناطق المحتلة وهو اعزل من السلاح (على حد قوله).

وتأكيدا لاستحالة التعايش بين الفلسطينيين والمحتلين في كافة انحاء فلسطين، قالت مصادر الشرطة الاسرائيلية امس انها عثرت في منطقة الجليل على كميات كبيرة من الاسلحة في جبل الجرمق غرب مدينة صفد المحتلة ١٩٤٨. وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان الاسلحة اشتملت على القنابل ورشاشات وذخيرة. كما شب مساء امس الاول حريق في المنطقة الحرجية من مستعمرة «مي عمي» من بلدة ام الفحم العربية بفلسطين المحتلة. وذكر متحدث اسرائيلي صباح امس ان رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد الحريق وان الشرطة تحقق في اسباب الحادث.

ويذكر ان حقول المستعمرة المذكورة تعرضت اكثر من مرة في الاونة الاخيرة الى اقتلاع الاشجار.

الخليل.. أعنف المواجهات

وشهدت الخليل ومحيطها اعنف المواجهات والاشتباكات امس بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة بعد القاء قنبلة حارقة على سيارة ادت الى اصابة خمسة اسرائيليين بجروح.

وقالت مصادر فلسطينية داخل الارض المحتلة ان نحو ١٠٠ مستوطن يهودي مسلح توجهوا في سيارات الى الخليل واطلقوا الرصاص فاصابوا فلسطينيا بجروح. وقالت ايضا ان المستوطنين استولوا على مدرسة وقد تم نقل الشاب الجريح الى مستشفى عاليا.

وقالت المصادر ان سكانا من الخليل اصابوا شرطيا حدوديا بجروح عندما القوا حجرا عليه وحطموا نوافذ سيارتين يمتلكهما مستوطنون. وقد عاد المستوطنون الى الخليل ليشتبكوا مع الفلسطينيين في وقت لاحق من يوم امس.

واغلقت قوات الاحتلال منطقة الحاووز وقامت بعمليات مداهمة واعتقالات بعد اشتباكات اسفرت عن تحطيم ٤ سيارات عسكرية في الحاووز وسيارتين في حارة الشيخ.

واضرم المواطنون امس النار في سيارة اسرائيلية في قلب المدينة.

وذكر متحدث اسرائيلي ان قوات كبيرة من الجيش حاصرت المنطقة وباشرت البحث عن الفاعلين.

واشار المتحدث الى ان سيارة ثانية احرقت في مدينة بيت لحم تعود لاحد تجار التحف السياحية.

وفي نابلس حاولت قوات الاحتلال اقتحام قرية كفر الديك واطلقت النيران وقنابل الغاز داخل المنازل. وحطم الفلسطينيون سيارتين للمستوطنين في القرية.

وذكرت مصادر طبية ان صبيين فلسطينيين اصيبا برصاص جنود الاحتلال في اشتباكات نابلس عندما قام حوالي مائتين من جنود الاحتلال باقتحام شوارع المدينة.

وفي مخيم العروق للاجئين بالقرب من مدينة بيت لحم اقتلع الفلسطينيون اعمدة كهرباء يستخدمها الجيش الاسرائيلي لانارة المخيم.

وفي طولكرم استمرت الاشتباكات الليلة قبل الماضية وحتى فجر امس في المدينة، وقام شبان القوات الضاربة بهجمات ناجحة اصيب فيها ثلاثة فلسطينيون بجروح. واقتحمت قوة عسكرية قرية عرار فجر امس بتجهيزات من الآليات وبلدوزر وتم جمع الشبان من سن ١٢ الى ٣٥ في ساحة القرية واعتقل العديد منهم.

وشهدت رام الله والبيرة مظاهرات واشتباكات عنيفة جدا كان اعنفها في منطقة السوق التجارية وشارع القدس ومحيط مخيم رام الله واحرق المواطنون حافلة اسرائيلية تستخدم لنقل العمال.

وفي قلقيلية قام شبان القوات الضاربة بهجمات ناجحة وحطموا سيارة ضابط المخابرات الصهيوني المدعو راني، وحافلة للمستوطنين في شارع نابلس وسيارتين عسكريتين اخريين. وصادرت قوات الاحتلال ١٠ الاف دونم من اراضي قلقيلية المزروعة بالحمضيات.

وفي اريحا تم تنظيم عمل تطوعي لتنظيف وتجميل شوارع المدينة وهاجم المواطنون سيارة دورية عسكرية في طريق عين السلطان واشتبكوا مع عناصر الدورية.

واصدرت المجموعات الضاربة تحذيرات اخيرة لاصحاب المطاعم والمقاهي من عدم الالتزام ببرنامج الانتفاضة الذي يقضي بفتح المحال لعدة ساعات يوميا فقط.

كما شهدت جنين اشتباكات ليلية عنيفة الليلة قبل الماضية ومجابهات بين سكان مخيم جنين وقوات الاحتلال وحدثت اشتباكات مماثلة في بلدة قباطية.

وفي قطاع غزة حدثت مجابهات واشتباكات جريئة بين المواطنين في مختلف المدن والمخيمات في القطاع واصيب ١١ مواطنا بجروح في هذه المواجهات في كل من رفح وحي الزيتون ومخيمات جباليا والشاطيء والبريج.

عبدالمجيد في نيويورك الشهر القادم

● بقية المنشور ص ١ ●

المنظمة على قدم المساواة مع بقية الاطراف.

وتأكيدا لهذه الانباء اعلن جينادى جورافليوف السفير السوفييتي في القاهرة ـ بعد اجتماعه امس مع الرئيس المصري حسني مبارك ـ ان الخلافات لاتزال مستمرة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تجاه المساعي القائمة لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ولكنه قال ان بلاده حريصة على البحث عن «نقاط التقاء» مع واشنطن يمكن ان تؤدي لاتفاق في وجهات نظر البلدين من اجل احلال السلام في المنطقة. واعرب السفير عن اعتقاده بامكانية حل المشكلة الفلسطينية من خلال الجهود الجماعية والمؤتمر الدولي وعلى اساس ما سماه بتوازن المصالح بين جميع اطراف النزاع. وقال السفير انه اطلع الرئيس مبارك على نتائج اللقاء الاخير بين شولتز وشيفاردنادزة في موسكو للتمهيد للقمة الامريكية السوفييتية في نهاية مايو مؤكدا ان النزاعات الاقليمية وخاصة المسائل المرتبطة بحل نزاع الشرق الاوسط ستحتل مكانا بارزا في هذه القمة.

ومن جانب آخر، اعلن وزير الخارجية المصرية في حديث مطول ادلى به لصحيفتين سوفييتيتين انه لن يكون هناك سلام في الضفة وغزة او في الشرق الاوسط كله ما لم يتم التوصل الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية. وقال ان مصر تتمسك بضرورة وجود خطة سياسية للحل السلمي تستند الى تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وخلق حالة سلام بدلا من الوضع الحالي الذي يشكل خطورة على المنطقة والعالم.

وقال ان هذه المبادىء هي الاساس لتحقيق السلام في الشرق الاوسط مؤكدا ان الانتفاضة الفلسطينية سوف تستمر وان على اسرائيل ان تعرف ان الاحتلال يجب ان ينتهي.

واوضح الوزير المصري ان بعض الافكار الاساسية في مقترحات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية للسلام تتفق مع وجهة النظر المصرية مشيرا الى ان اتفاق الجانبين على فكرة «الارض مقابل السلام» وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام ولكنه قال ان احد الفروق بين مقترحات الجانبين هو ان مصر تتمسك بضرورة مشاركة منظمة التحرير في محادثات السلام جنبا الى جنب مع باقي الاطراف.

وجدد عبدالمجيد ادانة مصر الشديدة لحادث اغتيال «ابوجهاد» نائب القائد العام للثورة الفلسطينية مشيرا الى انه «عقد الوضع واعاد مسيرة السلام الى الوراء».

واكد الوزير المصري مرة اخرى التأييد المصري المطلق لقرار المملكة العربية السعودية قطع العلاقات مع ايران. وقال انه سيتوقف غدا (الاثنين) في جدة لاجراء محادثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل حول العلاقات الثنائية والتطورات العربية موضحا انه سينقل الى الفيصل استنكار مصر لدور ايران وتصميمها على اساءة استغلال موسم الحج القادم.

شامير: «أرض إسرائيل» لن تقسم أبدا !

● بقية المنشور ص ١ ●

حول جدول اعمال المؤتمر الدولي المقترح وتمثيل الفلسطينيين فيه، مشيرا الى ان المؤتمر لن يعقد اطلاقا اذا اصرت موسكو على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه.

وعلى صعيد آخر، قال عيزرا وايزمان الوزير بلا وزارة في حكومة العدو ان بعض الوزراء الاسرائيليين لايفهمون القضية الفلسطينية «لانهم لم يروا عربيا إلا عبر فوهة البندقية النيشان»، واشار الى ان كامب ديفيد نصت على ان الحكم الذاتي للضفة وغزة اجراء مؤقت، وتساءل: لماذا لايقوم الذين يقولون عكس ذلك بضم الضفة والقطاع ؟!

السلام على طريقة بيريز:

لا عودة لحدود ٦٧ ولا دولة فلسطينية

ابقاء الأجواء مفتوحة لسلاح الجو الاسرائيلي!

عمان ـ الاتحاد: أكد شمعون بيريز وزير خارجية العدو انه لاعودة الى حدود ٦٧ وانه لن تقام دولة فلسطينية وان القدس ستبقى عاصمة موحدة لاسرائيل وتحت سيادتها! وعرض بيريز مقترحات لاجراء مفاوضات لتحقيق السلام على ثلاث مراحل تبدأ باجتماع مع وفد أردني ـ فلسطيني وتعقبه مباحثات مباشرة بدون منظمة التحرير وفي اطار مؤتمر دولي افتتاحي يتم بعده التوصل لتسوية مرحلية تستمر لخمس سنوات وذلك قبل أن يتم التوصل للسلام الدائم «القائم على احتياجات اسرائيل الأمنية».

وخلال اجتماع لمجلس الخارجية والأمن التابع لحزب العمل في تل ابيب زعم بيريز ان الأردن مستعد للبحث في مصير قطاع غزة كما هو وتجريده، وقال انه علم من مصدر موثوق انه لاتراجع في مواقف الأردن ازاء «وثيقة لندن ١٩٨٦» التي تدعو للتسوية من خلال مؤتمر دولي.

وحدد بيريز في وثيقة قدمها خلال الاجتماع تصوره للمفاوضات تتم على ثلاث مراحل يتم في أولها افتتاح المباحثات مع وفد مشترك ثم يعقد مؤتمر دولي افتتاحي تجرى في اطاره مفاوضات مباشرة بدون المنظمة ولايكون له صلاحية فرض اى حل او املاء شروط للمفاوضات، وقالت صحيفة «هاتسوفيه» الاسرائيلية التى نشرت النبأ ان الخطوة الثانية في خطة بيريز تقضي بالتوصل لتسوية مرحلية تستمر حتى ٥ سنوات وتتضمن المبادىء التالية: نقل صلاحيات ادارة حياة السكان الفلسطينيين الى أيدى مجلس اداري ذاتي، بقاء الشئون الخارجية والأمن في يد اسرائيل، التسويات الأمنية مثل انتشار الجيش ومحطات الانذار والدوريات الجوية وما شابه يحددها الجيش الاسرائيلي، والخطوة الثالثة تكون السلام الدائم القائم على اسس احتياجات اسرائيل الأمنية.

واكدت الوثيقة ايضا على ان اسرائيل لن تعود الى حدود ٦٧، وانها ستحتفظ بمناطق غير أهلة بالسكان وحيوية لأمنها. ونهر الأردن هو الحدود الامنية لاسرائيل بحيث لايسمح لأى جيش اجنبي باجتيازه، والمستوطنات القائمة تبقى كما هي واشارت الى ان القدس عاصمة اسرائيل ستبقى موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية. والا تقام دولة فلسطينية، وأن تبقى الاجواء مفتوحة أمام سلاح الجو الاسرائيلي.

وقالت صحيفة «هآرتس» من جهة اخرى ان وثيقة بيريز سببت خلافا بينه وبين رئيس الكنيست شلومو هيلل الذى يقود معسكر الصقور في حزب العمل والذى قال ان الوثيقة اعدت بدون تشاور وانها وثيقة هامة جدا ويمكن أن يستخدمها الليكود ضد العمل.

ومن ناحية أخرى دعا المؤتمر الأول «للائحة التقدمية من أجل السلام» التى يمثلها اثنان من نواب الكنيست الاسرائيلي والتى تضم يهودا وعربا اسرائيليين امس الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والى اقامة دولة فلسطينية، وقالت وكالة فرانس برس ان المؤتمر الذى عقد في الناصرة كبرى المدن العربية في اسرائيل تبنى توصية بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وتطالب الدولة العبرية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

وقد انشئت «اللائحة التقدمية من اجل السلام» عام ١٩٨٤ ويرى المراقبون ان مؤتمرها جزء من حملة الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التى من المقرر ان تبدأ في اوائل نوفمبر القادم.

رسالة من عرفات

● بقية المنشور ص ١ ●

الماضي عقب زيارته لسوريا سلم الرسالة امس الى السفير السوفييتي في العاصمة العراقية. واشارت وكالة الانباء الفرنسية الى ان الاتحاد السوفييتي لعب دورا الى جانب الجزائر وليبيا في المصالحة بين سوريا وعرفات بعد قطيعة استمرت خمس سنوات.

.. ورسالة من مبارك لعرفات

القاهرة ـ ق.ن.ا: بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ردا على رسالة تلقاها منه قبل يومين حول التطورات الأخيرة في الشرق الاوسط. وقد حمل الرسالة السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني الى بغداد لمقابلة عرفات. وكان سعيد كمال قد اجرى مباحثات مع المسئولين المصريين حول علاقات مصر بمنظمة التحرير واللقاء الاخير الذي جرى بين عرفات والقادة السوريين.

● لأول مرة :

● بقية المنشور ص ١ ●

مسئولي الحزب لايعملون باخلاص لتنفيذ سياسة اعادة البناء التي انتهجها جورباتشوف.

واكدت رسالة القاريء ان جميع مواطني الاتحاد السوفييتي تقريبا يؤيدون جورباتشوف ولايعارضه سوى حفنة من الاشخاص الذين يقضون اوقاتهم خلف المكاتب.

واقترحت الرسالة منع اى محاولة للاطاحة بجورباتشوف عن طريق تعديل نظام تعيين وإقالة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي بحيث يتم تعيينه او عزله في استفتاء عام.

وفي الوقت نفسه نشرت صحيفة اوجونيوك السوفييتية رسما كاريكاتوريا على صفحة كاملة تقريبا يصور معارضي اصلاحات جورباتشوف وهم يصلون لروح الزعيم الراحل جوزيف ستالين ويدعون لبعثه لمعاونتهم.

وظهر في الرسم الكاريكاتوري مسئولون بيروقراطيون ورجال امن ركعوا امام صورة ستالين وهم يقولون «عد الينا يا ابانا المحبوب واعنا على انصار اعادة البناء».

بعد اتهامه بمعاداة السامية

ايمان الله يطلب تأجيل منحه جائزة تمبلتون

نيويورك ـ ا ب : قال مسئولون امس ان تأجيل منح جائزة «تمبلتون» للتقدم في المجال الديني لعام ١٩٨٨ الى العالم المسلم ايمان الله خان قد جاء بطلب منه بعد ان اتهمه زعماء اليهود بمعاداة السامية.

وقال القس ولبيرت فوركر نائب رئيس «مؤسسة تمبلتون» ان ايمان الله طلب التأجيل بنفسه حتى يتم تقديم تأكيدات بان الاتهامات اليهودية لا اساس لها من الصحة. وقال ان التأجيل تقرر في ٥ ابريل الماضي وليس من المتوقع استكمال بحث الموضوع قبل منتصف الصيف ..




الحاجة الماسة إلى المياه

● حي من أحياء كراتشي وقد رفع فيه الأهالي الآنية طلبا للماء في مظاهرة امام ادارة المياه في المدينة امس، اذ ان كراتشي التي يبلغ سكانها ٨ ملايين نسمة تعاني من نقص شديد في المياه في ظل موجة الحر مع بداية فصل الصيف حيث يكثر الطلب على الماء لسد مختلف الاحتياجات (صورة للاتحاد).

أنباء متضاربة حول الأفكار الأمريكية لحل مشكلة طابا

● بقية المنشور ص ١ ●

في المائة وحصة مصر ٥١ في المائة.

كما تتضمن الافكار السماح للاسرائيليين بالدخول الى منطقة طابا بدون تأشيرة مصرية اذا كانت الزيارة تستغرق اقل من ٤٨ ساعة.

وتجدر الاشارة الى ان سوفير موجود حاليا في اسرائيل لمناقشة الافكار الامريكية مع المسئولين هناك وسيعود غدا للقاهرة في حالة ايجاد تقارب بين وجهتي النظر المصرية والاسرائيلية تمهيدا للوصول الى تسوية للمشكلة خارج نطاق التحكيم.

... ان ما تردد حول الافكار الامريكية عن طابا غير دقيق وغير سليم، ونسبت تصريحا للدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قوله ان اللجنة سوف تجتمع مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

وقال عبدالمجيد ان مصر لم ترفض المقترحات الامريكية سوى ما يتعارض منها مع الموقف المصري والحقوق المشروعة خاصة وان مصر مطمئنة لسلامة موقفها القانوني في هيئة التحكيم الدولية.

● أحد رجال الشرطة الاندونيسية يقف فوق جثمان احد افراد عصابة قامت باحتجاز عدد من الرهائن بعد فشل محاولتها في سرقة متجر كبير (أ. ب)

اقتراح للدول الخليجية:

● بقية المنشور ص ١ ●

برميل يوميا سيعتبر مقبولا على الارجح بالنسبة لعمان. ورفض فرانسين التنبؤ برد الفعل المحتمل للدول غير الاعضاء في اوبك التي ستقدم حسب قوله ردودا فردية على اقتراح محتمل «لاوبك»، وتوقع دعما ضمنيا من كولومبيا وبروناى لجهود الدول غير الاعضاء في المنظمة لخفض صادراتها.

وبالنسبة لبروناى قال «انهم لن يعدموا بيانا رسميا إلا اننا سنرى ان صادراتهم انخفضت»، وبالنسبة للاتحاد السوفييتي قال فرانسين «إذا بذلنا اقصى جهودنا ستتاح لنا فرصة لحمله على التعاون على تحقيق الاستقرار للسوق». واضاف «ان الاتحاد السوفييتي لن يستطيع ان يظل بعيدا إذا ما تضافرت جهود ٢١ دولة من دول العالم الثالث». اما بالنسبة لبريطانيا فقال «ان تعاونها ليس ضروريا لانه لم يعد بامكانها زيادة انتاجها».

هذا وقد علم من مصادر في فيينا ان السعودية قد تقترح خفضا لانتاج النفط يصل الى ٢٠٠ الف برميل يوميا خلال شهرى مايو الحالى ويونيه المقبل بدلا من خفضه ٣٠٠ الف برميل يوميا، كما اقترحت ثماني من الدول الـ ١٣ الاعضاء في اوبك.

وذكر ان الجزائر ابدت انزعاجها ازاء احتمال قيام السعودية بتقديم اقتراح من هذا النوع ، حيث ترى الاوساط الجزائرية ان اقتراح خفض الانتاج بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا هو حل وسط وان الدول الثماني التي قدمته لن توافق على متاجرة من هذا النوع ..

واضافت اوساط الوفد الجزائرى ان القيام باقتراح مماثل يعني عدم ادراك الاهمية التاريخية لبداية التعاون بين اوبك والدول غير الاعضاء فيها .

وقال بريان جاكوبس المحلل النفطي بهيئة «بين وبير» «اذا اعترض السعوديون طريق اقتراح خفض الانتاج ٣٠٠ الف برميل يوميا فسيؤدى موقفهم الى انخفاض حاد جدا في الاسعار» .

واضاف ان رفض السعودية للاقتراح يعني عدم التزامها بسعر ١٨ دولارا الذى حددته «اوبك» .

وقال عضو بارز بوفد خليجي في فيينا «اعتقد انه ستتم الموافقة على الاقتراح ، واذا لم يحدث هذا فسيتم التوصل الى حل وسط» ..

وقال محللون انه اذا وافقت الدول الخليجية على الاقتراح الجزائرى فان الاسعار قد لا ترتفع بمعدل يعتد به وان كانت لن تفقد على الارجح الارتفاع الذى تحقق توقعا للتوصل الى اتفاق بين اوبك والمنتجين من خارجها ..

وقال المحلل بول ملوتوك «سيحقق هذا استقرار الاسعار عند مستواها الحالى وهو اعلى كثيرا مما كان يمكن ان تصل اليه دون مثل هذا الاتفاق وما سيتم فعله هو في الواقع حماية هذه المكاسب» .

وقال المحللون انهم يتوقعون موافقة الدول الخليجية الاربع على اقتراح التخفيض بمقدار ٣٠٠ الف برميل إلا انه من غير الواضح حتى الآن فيما اذا كانوا سيصرون على اجراء تغييرات اساسية في شروط الاتفاق ..

وذكر الخبير النفطي بول ماكدونالد انه اذا تم الاتفاق على الاقتراح فان اسعار النفط يمكن ان ترتفع دولارا واحدا على الاقل خلال فترة قصيرة ..

بينما قال محللون ان تخفيض الـ ٢٠٠ الف برميل من جانب الدول الست المنتجة خارج اوبك سيشكل نقصا في السوق في حدود واحد في المائة من فائض البترول العالمي ماعدا الدول الاشتراكية .

● وزير النفط الايراني : امريكا مستعدة للدخول في نزاع مع ايران

فيينا ـ أ ف ب : اتهم وزير النفط الايراني غلام رضا آغا زادة امس فئة من الادارة الامريكية باستخدام كل الوسائل بما فيها النفط لمحاربة ايران .

وقال «لوكالة فرانس برس» ان هذه الفئة يقودها جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع السابق وتقوم هذه الفئة باستغلال جميع المناسبات والميادين بما فيها النفط ومجلس الامن لممارسة ضغوطها، واضاف انهم على استعداد للدخول في نزاع عسكرى ضد ايران، مشيرا الى الهجمات الامريكية الاخيرة على سفن ومنصات ايرانية .

كما اكد الوزير الايراني ان فرنسا هي المسئولة عن تجميد مشكلة الرهائن المحتجزين في لبنان بسبب المنافسات الداخلية، مشيرا الى انه مازالت توجد فرص جيدة لاقامة علاقات بين فرنسا وايران .

فوز المتشددين في انتخابات ايران

نيقوسيا ـ أ ب: اظهرت نتائج الانتخابات العامة التى جرت في ايران، الشهر الماضى، ان المتشددين فازوا بحصة كبيرة من المقاعد وان عددا من القيادات المحافظة خسرت مقاعدها البرلمانية، غير ان النتائج النهائية للانتخابات لن تعرف في شكلها النهائي إلا بعد اجراء الانتخابات التكميلية في ٨٢ دائرة في ١٣ مايو الجارى.

وقال خبير في الشئون الايرانية في مقال في مجلة «ميد» ان البرلمان الجديد سيشهد اغلبية متشددة وان ايران ستشهد عددا من التشريعات ذات الطابع الاصلاحي، وتوقع ان يدعم المتشددون البرامج الاصلاحية التى يدعو لها رئيس الوزراء الحالى حسين موسوى، في مواجهة رجال الدين المحافظين و «البازار» ـ اى طبقة التجار ـ

٤٦ قتيلا امريكيا حصيلة الوجود الامريكي بالخليج

المنامة ـ ا ب: رفع مقتل قائدي طائرة الهليكوبتر الامريكية التى فقدت خلال الاشتباك الاخير بين القوات الايرانية والامريكية في الخليج، عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في المنطقة منذ العام الماضي الى ٤٦ قتيلا من بينهم ٣٧ ضحايا الصاروخ العراقي الذي اطلق خطا على المدمرة «ستارك» في مايو الماضي.

وكان «البنتاجون» قد اعلن رسميا ان قائدي الهليكوبتر المذكورة «قتلا اثناء تادية الواجب» بعد ان كان يعتبرهما مفقودين منذ الاشتباك الذي وقع في ١٧ ابريل الماضي.. ولكنه لم يقل ان الطائرة قد اسقطتها ايران.

اشتباكات بين عناصر فلسطينية في شاتيلا

بيروت ـ وكالات الانباء: قالت مصادر امنية لبنانية ان قتالا وقع امس في مخيم شاتيلا بين عناصر فلسطينية موالية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات واخرى تنتمي الى حركة «فتح ـ الانتفاضة» التي يتزعمها ابوموسى.

وقد استخدمت خلال الاشتباكات التي استمرت ساعتين القذائف الصاروخية والأسلحة الآلية وذكرت المصادر ان احد الموالين لابو موسى اصيب بجروح.

اتحاد ادباء اليمن يدعو لانهاء التوتر بين الشطرين

عدن ـ الاتحاد: في أول رد فعل شعبى على رفض اجواء الاقتتال التى تخيم على اجواء شطرى اليمن حاليا، دعا اجتماع مشترك لاتحادات الادباء والصحفيين والفنانين والاطباء والمهندسين والحقوقيين في عدن أمس، الى عقد اجتماع موسع مع نظرائهم في شطرى البلاد الاسبوع القادم، في عدن تمهيدا لتوحيد منظماتهم المهنية والابداعية كخطوة سريعة لقطع الطريق على اى محاولة خارجية لدفع قوات الشطرين للاقتتال في المناطق الحدودية حيث تم اكتشاف النفط مؤخرا.

ونددد بيان اصدره الاجتماع المشترك الذي عقد بمبادرة من اتحاد الادباء والكتاب اليمنين وهو اتحاد موحد لشطرى اليمن، بمحاولات القوى المعادية للثورة اليمنية «شمالا وجنوبا» لتاجيج التوتر واذكاء نار الفتنة بهدف زج الشعب اليمنى في اتون حرب مدمرة.

٤٠٨ قتلى وجرحى خلال شهر ابريل في لبنان

بيروت ـ ق ن ا : قتل ١٥٩ شخصا وجرح ٢٤٩ آخرون في مختلف المناطق اللبنانية خلال شهر ابريل الماضى نتيجة لانفجار سيارة مفخخة واشتباكات وغارة اسرائيلية وحوادث اخرى. وبذلك يرتفع عدد القتلى والجرحى في جميع المناطق اللبنانية بحوالى (٦٤) قتيلا و (١٤٦) جريحا لشهر ابريل الماضى عن شهر مارس الماضى حيث بلغ عدد القتلى (٩٥) والجرحى (٢٠٣) .

ويضيف تقرير اعده مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان حجم السرقات المختلفة في جميع المناطق اللبنانية بلغ خلال شهر ابريل الماضي (٢٢٠) مليونا و (١٥٠) الف ليرة لبنانية في حين بلغ لشهر مارس الماضى (٢٥٦) مليونا و(١٠٠) الف ليرة لبنانية .

العراق يهدد باستئناف الضربات الصاروخية على المدن الايرانية

● بقية المنشور ص ١ ●

العراقية الامامية من الجبهة حيث تم نقلهم الى الخطوط الخلفية .

وفي تلك الاثناء ذكر راديو طهران ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات قد احبطت محاولات قامت بها المقاتلات العراقية للاغارة على مينائي بوشهر وهمدان المطلين على الخليج غربى ايران ..

وذكر راديو طهران ان طائرة استطلاع امريكية انتهكت المجال الجوى الايراني في الساعات الاولى من صباح امس، على ارتفاع عال فوق جنوب اقليم هرمزجان حيث توجد كبرى القواعد البحرية لايران في ميناء بندر عباس .

وقال الراديو ان الطائرة الامريكية اخترقت حاجز الصوت قبل ان تترك المجال الجوى . ولم يذكر الراديو اية ايضاحات اخرى ..

وعلى صعيد ردود الفعل تجاه قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتامين الحماية للسفن المحايدة في الخليج، قال راديو طهران ان هذا القرار خدعة ويعني ان الولايات المتحدة تساند العراق . واضاف ان هذه السياسة الجديدة تعطى العراق حرية مهاجمة السفن في مياه الخليج ..

وقالت مصادر وزارة الدفاع الامريكية امس ان القوات الامريكية في المنطقة سوف تحمي ايضا عددا من حقول البترول البحرية التي تملكها الدول العربية الخليجية في المياه الدولية بالخليج من اية هجمات قد تتعرض لها . وكان وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي قد قال مساء امس الاول «إننا لسنا شرطي الخليج ولا نود ان نكون كذلك» .. واضاف : اننا لا نستطيع ان نقف ساكتين ونتفرج على الاشخاص الابرياء وهم يقتلون او تقطع اطرافهم نتيجة تصرفات عدوانية غير مشروعة . واكد ان لدى واشنطن الوسائل اللازمة للمساعدة وربما لمنع هذه التصرفات . وذكرت الانباء ان الرئيس ريجان لم يبت بعد في الاقتراح الذى درسته الادارة الامريكية بشأن ارسال عدد من زوارق حرب السواحل الامريكية للقيام بدوريات بحرية في الخليج لحماية السفن العابرة ومنع عمليات بث الالغام ..

وكان عدد من اعضاء الكونجرس قد انتقد هذا الاقتراح على اعتبار ان ارسال قوات حرس السواحل الى الخليج سوف يلحق الضرر بجهود الولايات المتحدة لمنع تهريب المخدرات الى سواحلها من دول امريكا اللاتينية وامريكا الوسطى والتي تقوم فيها قوات حرس السواحل بالدور الرئيسى .

وحسب القواعد الجديدة التي تحكم عمل القوات الامريكية في الخليج سوف تستجيب السفن او الطائرات الامريكية لطلبات المساعدة من سفن الدول المحايدة والصديقة تحت الظروف والشروط المحددة وتتحرك السفن او الطائرات الامريكية بعد ذلك لمساعدة السفن التي تتعرض للهجوم اولا بتحذير الزوارق او القوات المهاجمة بوقف الهجوم واذا لم تمتثل القوات المهاجمة وتتوقف عن الهجوم تبدأ القوات الامريكية في اطلاق النار عليها لتحذيرها، واذا استمرت في الهجوم تطلق النار عليها مع استخدام الحد الادنى من القوة العسكرية اللازمة لوقف الهجوم ..

ويأتي هذا القرار بعد فترة من المشاورات المكثفة بين المسئولين في الادارة باشتراك الرئيس ريجان من ناحية وبين المسئولين في الادارة والكونجرس من ناحية اخرى، ثم مع الدول الاوروبية الغربية التي لها وجود عسكرى في الخليج من جانب ثالث ..

وفي اطار التحليلات السياسية لهذا القرار اعرب بعض المراقبين ان الولايات المتحدة تخاطر بقرارها هذا بالدخول في مواجهات متكررة مع ايران . وقالوا ان هذه المواجهات في الواقع تعد رسائل موجهة الى طهران تطالبها بقبول قرار مجلس الامن الدولى رقم ٥٩٨ . واشاروا الى ان ايران تبدو وكانها المستهدفة من هذا القرار الذى ستخسر اذا اعتبرته ورقة كانت تستخدمها للرد على ما اسموه تحريك العراق «لحرب المدن» سواء عبر اطلاق الصواريخ او الغارات الجوية المكثفة .. واكدوا بالرغم من ذلك ان هناك اربعة تطورات ترمي في النهاية، ولو انطلاقا من حسابات مختلفة ـ لاقناع ايران بايقاف الحرب والامتناع عن سياسة «تصدير الثورة»، هى استعادة العراق للفاو والقرار السعودى بقطع العلاقات مع طهران، وعملية اختطاف الطائرة الكويتية واخيرا القرار الامريكي الاخير.. إلا ان هناك مصادر دبلوماسية استبعدت في المدى القريب على الاقل حدوث مراجعة ايرانية في هذا الاتجاه .

وترى الاوساط الملاحية في المنطقة ان السفن السعودية وناقلات النفط الاجنبية التى تنقل النفط السعودى او تلك التى تتوجه للموانيء السعودية هى المستفيد الرئيسى من هذه الحماية .

وفي نبأ لها من جنوبى الخليج ذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» امس ان ناقلة كويتية ترفع العلم الامريكى غادرت الموانيء الكويتية في وقت سابق امس تحت حماية فرقاطتين امريكيتين وقال ناطق باسم البحرية الامريكية ان الناقلة «جازكينج» قد ابحرت في الساعة الخامسة والنصف صباحا الى جنوبى الخليج تحت حراسة الفرقاطة الامريكية «يو إس . إس . جوزيف ستراوس» والفرقاطة «يو إس . إس ميريل» . واضاف ان القافلة واصلت رحلتها دون حدوث اية مواجهات حتى منتصف الخليج .

وكانت ثلاث ناقلات كويتية ترفع العلم الامريكى قد وصلت الى الكويت امس الاول.. وهى اول قافلة امريكية تبحر في الخليج منذ المواجهة الامريكية ـ الايرانية الاخيرة هناك .

على صعيد اخر دعا كورنيو سوماروفا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى السماح للمسئولين في اللجنة بالوصول الى ١٥ الفا من اسرى الحرب العراقيين الذين لا تتوفر للمنظمة معلومات كاملة عن مصيرهم .

الحرب العراقية الايرانية دمار على المسلمين عمار لاعدائهم فمتى تتوقف؟

فيما يلى نص الرسالة الموجهة الى سيادة رئيس مجلس وزراء جمهورية ايران الاسلامية من مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعـــد.

بمزيد من الاحترام والتحية نتقدم اليكم بهذه المذكرة الودية منطلقين من مشاعر الاخاء وواجبات التناصح والتواصي بالحق والتى امر الله عبادة المؤمنين بالتعامل بها..

وقد سبق لمجلس المنظمات بالاردن ان اجرى تحاورات متعددة مع ممثلي جمهورية ايران الاسلامية في الاردن كما وجه الى حكومة ايران عدة رسائل ومذكرات تتناول موضوع الحرب العراقية التى اطال امدها وازداد خطرها وانصبت ويلاتها على كل بيت في العراق وايران دون التوصل الى نتيجة وقلنا مرارا: ان هذه الحرب المشئومة ليس فيها رابح ولا منتصر فالرابح فيها خاسر والمنتصر فيها مهزوم وقد اردنا ان نكرر الحوار وابداء الراى والتذكير فان الذكرى تنفع المؤمنين وفي النقاط التالية نلخص راينا كاخوة لكم لايرجون الا رضوان الله تعالى ومصلحة المسلمين

١ ـ من منطلق اسلامى تعتبر هذه الحرب مستنكرة ومحرمة لقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما

٢ ـ من دلائل صحة الايمان ان المسلم الحق يقاتل في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ونشر الدعوة الاسلامية وللدفاع عن ارض الاسلام ولحماية المسلمين من العدوان بينما من طبائع الكافرين والملحدين انهم يقاتلون اعتداء على الاخرين وظلما للابرياء ولسلب خيرات بلادهم واحتلال اراضيهم وقد بين الله تعالى هذه المعاني السامية في آيات كثيرة ومنها قوله تعالى «الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت» واذا حاكمنا هذه الحرب بموجب هذه الاية الواضحة ووزناها بميزان الحق لانجد فيها جهادا في سبيل الله.

٣ ـ الكتل البشرية الهائلة من كل الشعبين المسلمين الايرانى والعراقى التى اهلكتها الحرب وتركت من خلفها ارامل وايتاما كانت خسارة عظمى، ولا تعوض خلال عشرات السنين فمن ذا الذى يتحمل مسئوليتها امام الله يوم يقف الناس للحساب ويتعلق كل قتيل بالمسئول عن دمه وتشريد اهله من بعده والله تعالى يقول (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) ويقول «كل نفس بما كسبت رهينة » وورد في الحديث الشريف (حرمة المؤمن عند الله اعظم من حرمة الكعبة) و (كل المسلم على المسلم حرام، دمه وعرضه وماله)

٤ ـ الأموال والثروات التى احترقت في نار الحرب اوتهدمت هى من رزق الله للشعبين العراقي والايرانى وهى ثمرة من ثمرات جهودهم ونتاج كفاحهم كان الواجب انفاقها على مصالح المواطنين وداخل حدود البلدين ولاسعاد الشعبين فهل يظن احد ان الله تعالى العدل الجهار لايحاسب المسئولين عن كل كبيرة وصغيرة؟

فالله تعالى يقول (ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا)

ان حرب الخليج قد جلبت الخير والمنفعة لاعداء الاسلام وانعشت اقتصاد الدول المعادية وساهمت في خفض معدل البطالة في اوروبا وامريكا بما تبيعه للعراق وايران من الات الدمار واسلحة القتال والتجهيزات والمواد الغذائية.

فهل يحل لمسلم ان يعمل على اضعاف نفسه وتقوية عدوة؟

٦ ـ لانعتقد انه قد غاب عن تصور قادة الفريقين المتقاتلين انه لا الكتلة الراسمالية ولاالكتلة الاشتراكية تسمح لاى من العراق وايران بالانتصار الساحق واحتلال اراضى الطرف الاخر هناك خط احمر مرسوم لاتسمح السياسة الدولية بتجاوزه محافظة على التوازن الدولى

ربما تحاول بعض دول الكتلتين الراسمالية والاشتراكية التحريض والتشجيع على استمرار نار الحرب مشتعلة لاضعاف الامة الاسلامية وسلب خيرات العراق وايران واخضاعهما للمخططات الاستعمارية وتقسيمها الى مناطق نفوذ وهذه المخططات دائما من اغراض الاستعمار للسيطرة على العالم ومادمنا ندرك كل ذلك بوعى تام فكيف نسمح لانفسنا نحن المسلمين بالاستجابة لاهدافهم والخضوع لاطماعهم والوقوع في حبائلهم من حيث نشعر او لا نشعر؟

٧ ـ جميع الحجج والاعداءات التى نسمعها لتبرير استمرار الحرب حجج متهافتة وهشة وغير مفهومة ولا مقبولة على الاطلاق لانها بلا هدف واضح ولا مبرر وبلا سند من الحق والعدل ام مصالح الشعوب لا تعالج بمثل هذه الاساليب السطحية المحصورة في نطاق ضيق ولاسيما بعد مرور ما يقرب على ثماني سنوات من القتال دون التوصل الى هدف

ان المصلحة العليا للشعبين والسياسة الحكيمة الواعية تقتضى التوصل الى وقف الحرب والالتجاء الى مبادىء العدل المطلق الذى هو خط مستقيم لا اعوجاج فيه ولا يقبل التجزئة والمقصود الاسمى هو ان يكون كل من الشعبين الايرانى والعراقى اخوين ومتعاونين ويتمتعان بالحرية والاستقلال والسيادة في الوطن وان يكونا متحررين من الخوف والقلق والجهل والفقر والاستبداد السياسى فاذا كان في الامكان التوصل الى صلح عادل يحقق هذه الغايات الشريفة فكيف يرفضه الحكام ؟ لايجوز اطلاقا ان تكون مشاعر الحب او الكراهية بين الحكام باعثا على التصرفات المتناقضة مع مصلحة الشعوب فالله اولا في السر والعلن في الرضا والغضب ثم الشعب ومصالحه

٨ ـ ان الموارد البشرية والنفقات التى تجاوزت حدود العقل والتى استهلكتها الحرب بالاضافة الى الطاقات والجهود الجبارة التى بذلتها الجيوش لو انها انفقت في الاصلاح الداخلى لجعلت كلا من العراق وايران جنة يتمنى كل انسان على وجه الارض العيش في ظلالها والاستمتاع بنعيمها ولكن ما حدث وما سوف يحدث اذا لم تتوقف الحرب سيجعل كلا من ارض ايران والعراق لاقدر الله خرابا بلقعا وارضا محروقة

٩ ـ لعل مما يزيد الام المسلم على الامة ان هذه الحرب تفوح منها روائح المذهبية والعرقية التى تمزق الامة الاسلامية الى وحدات ضعيفة سهلة الابتلاع على الاعداء المتربصين وفيها هلاك للشعوب ودمار للافراد وقضاء على روابط الاخاء والتناصر ولاشك ان الذى يثير هذه الصيحات والنعرات في بنى قومه انما يعمل على هدم الاسلام وتعطيل مبادئه وتفكيك روابطه وسوف تكون النتيجة النهائية شرا وبيلا عليه وعلى قومه وطعمة سائغة للاعداء .

لسنا في موقف يسمح لنا ان نتخذ دور الواعظ والمرشد لان كل ما ذكرناه هو بعض معلوماتكم وليس فيه جديد على وعيكم وبعد نظركم وما اوردناه في هذه المذكرة هو تاكيد ما تشعرون به من خطورة الاحداث واثارها على المنطقة كما اوردنا به التعبير عن مشاعر المسلمين في كل مكان خارج نطاق العراق وايران كما اننا يحق لنا ان نقول باننا نصور ايضا بهذه المذكرة مشاعر واحاسيس الشعبين العراقى والايرانى وتمنياتهم وتطلعهم الى الامن والسلام والرفاهية

١٠ ـ طريق فعال ونموذجي يمكن ان يسلكه كل من الفريقين المتقاتلين وهو ان يتنافس كل من حكام ايران والعراق في البناء والتعمير وتفجير طاقات الشعب وتسخيرها للعمل ليل نهار في الصناعة والزراعة واستخراج ثروات الارض وبناء الكليات المهنية وانشاء الجامعات والمستشفيات وتوفير وسائل الامن والاستقرار والعيش السعيد هذا الاسلوب البناء يجعل كلا من الشعبين يفكر ويقارن فلا يرضى بالتقصير والاهمال ولابد ان يتحرك للتغيير والخلاص هذا الاسلوب على المدى البعيد اشدتاثيرا واحسن نتائج من استعمال السلاح وهدر الطاقات في نار الحرب المدمرة لكلا الفريقين..

وفي الختام نرجو ان تتقبلوا هذه المذكرة بروح ايجابية وشعور من المودة والارتياح ونسال الله تعالى ان يلهم قادة الفريقين السداد وان يجعل لهم من امرهم يسرا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نص البيان الأمريكي بشأن حماية السفن المحايدة في الخليج

واشنطن ـ أ ب: اذاعت وكالة «اسوشيتدبرس» في وقت متأخر الليلة قبل الماضية نص البيان الذى أعلنه فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الأمريكي بشأن التغيير الذى طرأ على السياسة الأمريكية في الخليج، فيما يتعلق بحماية السفن التجارية المحايدة خارج المنطقة التي حددها العراق بأنها «منطقة حرب».

وقال البيان، ان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان قد قرر تقديم المساعدة في ظروف معينة للسفن التي تتعرض للخطر في الخليج العربي ومضيق هرمز، واضاف ان مثل هذه المساعدة سوف تقدم للسفن الصديقة والمحايدة والبريئة التي لاترفع أعلام طرفي الحرب العراقية ـ الايرانية خارج المنطقة التي اعلن انها منطقة حرب والتي لاتحمل مواد محظورة لاى من طرفي الحرب.

واوضح البيان انه بمقتضى هذا التغيير تقوم البوارج الأمريكية او الطائرات بتقديم المساعدة لأية سفينة تتعرض للهجوم بعد تلقى طلب بذلك.. وذلك إذا كانت الوحدة الأمريكية المعنية على مقربة من المكان وبمقدورها تقديم مثل هذه المساعدة، وقال اننا لانتوقع زيادة في مستوى قوتنا الحالية في الخليج، واشار اننا لسنا رجال شرطة في الخليج ولانرغب ان نكون كذلك.. انه لما يزيد عن ٢٠٠ عام تقوم السياسة الأمريكية على حماية حرية الملاحة في المياه الدولية، واكد ان هذه المساعدة الجديدة منطقية وانسانية. وقال انها نتيجة للأحداث الأخيرة التي وقعت في الخليج والتي دفعت واشنطن اكثر واكثر الى التمسك بهذا المبدأ.

واوضح «اننا لاننوى ان نصف قواعدنا الخاصة بالمواجهة او طرق تقديم المساعدة المقترحة.. اننا لانرى سببا لمنح ميزة لهؤلاء الذين يريدون ايذاءنا».

وقال البيان «انه بالنظر الى موضوع الالغام.. فإنه قد تم التشاور مع الحلفاء الذين حضروا اجتماع مجموعة التخطيط النووى في بروكسل هذا الاسبوع بشأن الاتفاق على التأييد المتبادل والتعاون لجعل الممرات المائية الدولية بعيدة عن هذا الخطر.. وفي النهاية يجب الا تؤخذ هذه السياسة على انها ضد أى من طرفي الحرب.

واكد البيان «ان هذه السياسة كانت وستظل احدى السياسات الحيادية.. وقال اننا مع باقي الجماعة الدولية نرغب في انهاء هذه الحرب.

واشار ان واشنطن تؤيد بشدة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٥٩٨ وتمرير القرار الاخر الذى يقضي بفرض حظر على تصدير الاسلحة لأى من طرفي الحرب الذي لايقبل تنفيذ هذا القرار.. وذلك كوسيلة للتوصل الى تسوية دبلوماسية لهذه الحرب.

وقال، اننا نريد ايضا ان نرى نهاية لازهاق الارواح التى تميزت بها هذه الحرب.. وفي هذا السياق اشار البيان الى ان واشنطن تاسف لاستخدام طرفي الحرب للأسلحة الكيماوية التى اصبحت احدى السمات الملحوظة لهذا الصراع.

وفي النهاية اشار البيان الى انه «سوف يتم تنفيذ هذه السياسة فور تبليغ دول العالم الحر والدول غير الأطراف في الحرب والتي لها مصالح ملاحية بالخليج».

في الحقيقة

اشارت تفاصيل الهيكل التنظيمي الجديد لوزارة الشئون الاسلامية والاوقاف، الى ان معالى الشيخ محمد بن احمد بن الشيخ حسن الخزرجي، وزير الشئون الاسلامية والاوقاف، سوف يشرف على ادارة الاوقاف بالوزارة، اشرافا مباشرا، وذلك لحين انشاء الهيئة العامة للاوقاف. يعني هذا ان اشراف الوزير على تلك الادارة سوف يكون مؤقتا، وان هيئة عامة تشرف على الاوقاف، سوف تعلن رسميا في وقت لاحق. ان هذا التوجه من الدولة، يدل على اننا نريد لبعض مؤسساتنا، ان ينزع نزعة استقلالية، نوعا ما، وهذا يتيح له شيئا اكبر من المرونة، على الصعيد الادارى والمالى خصوصا، ومع مباركتنا لهذا النهج، فنتمنى من مجلس الوزراء الموقر، التوقف، قليلا، عند تجربتنا السابقة في هذا المجال، ابتغاء الدرس والتقييم..

وحتى الآن، فان امثلة عديدة تستيقظ في الذاكرة، وتلح عليها، فهنالك المجلس الاعلى لجامعة الامارات العربية المتحدة، وهنالك المجلس الاعلى للشباب والرياضة، والهيئة العامة للبريد، والمثالان الاخران شبيهان بموضوع اليوم، فكما نتوقع استقلالية ادارة الاوقاف عن وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف، لتصبح هيئة عامة، فقد لاحظنا قبل اعوام، كيف استقلت ادارة رعاية الشباب عن التربية، لتصبح مجلسا اعلى، وكيف استقلت ادارة البريد عن المواصلات، لتشكل، فيما بعد، هيئة عامة، وتلك امثلة تذكرناها، فذكرناها، وقد يكون غيرها قلتنا.

والمطلوب، ليس الاستغراق في الامثلة، بقدر التذكير بالتجارب المماثلة، والمطالبة، بعد ذلك، بتقييم التجربة، فقد نجذر بعضها، وقد نعدل فيها، خاصة، وفي الافق ـ كما يبدو ـ عدد آخر من المجالس والهيئات العامة المستقلة.

ان اجراء فصل ادارة ما، عن وزارة ما، سوف يهدف بالضرورة، الى انسابية العمل بشكل افضل، والى تحقيق الاداء الاحسن والاسلم، وبعد الفصل، فان تقييما شاملا لامفر منه، لانه، ببساطة، لابد مما ليس منه بد.

الالتفات الى الماضي قليلا، ومقارنته بالحاضر، هو الخطوة الاولى نحو الاستفادة من مراكمة التجربة.

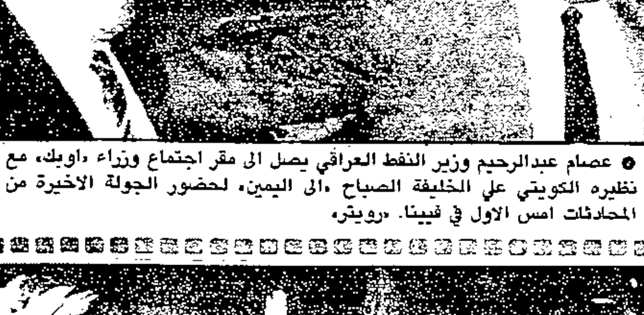
وكلنا منتظرون.

حبيب يوسف الصايغ

مؤتمر «اوبك»



● عصام عبدالرحيم وزير النفط العراقي يصل الى مقر اجتماع وزراء «اوبك» مع نظيره الكويتي علي الخليفة الصباح «الى اليمين» لحضور الجولة الاخيرة من المحادثات امس الاول في فيينا. «رويتر»



● .. وريلوانو لقمان رئيس مؤتمر الاوبك ووزير النفط النيجيري. «رويتر»

● .. وفوزي الشكشوكي وزير النفط الليبي. «رويتر»

● .. ووزير النفط الفنزويلي ارتورو هرنانديز جريسانتي «رويتر»

استعدادا لغزو الفضاء

● ريتشارد كوفي قائد المكوك الفضائي القادم «اس تي اس ٢٦» يقف خارج مقعد التدريب «تي ٣٨» امس الاول بعد وصوله الى مركز كينيدي للفضاء للبدء بالتدريب على الرحلة المقرر لها الرابع من اغسطس القادم. «صور للاتحاد»

الانتخابات الرئاسية في فرنسا



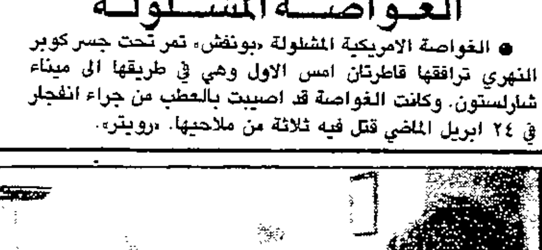
● الرئيس ميتران لدى وصوله الى «ليل» في اول اجتماع سياسي انتخابي له بينما تبدا رسميا حملة الدورة الثانية للانتخابات الاولية امام خصمه جاك شيراك رئيس الوزراء. وستجرى الانتخابات يوم الاحد المقبل الثامن من مايو الجاري. «رويتر»

● رئيس الوزراء جاك شيراك المرشح المحافظ لانتخابات الرئاسة الفرنسية الى اليمين ورئيس الوزراء السابق ريمون بار الذي سقط في الدورة الاولى يغنيان معا النشيد الوطني الفرنسي «المارسيليز» بعد حملتهما الانتخابية المشتركة في ساحة بيرسي الرياضية في باريس امس الاول. «رويتر»



.. وفي امريكا

● نائب الرئيس الامريكي جورج بوش يصافح بعض الحاضرين لاجتماع انتخابي عقده في مركز المؤتمرات بانديانا بوليس التي ينوي العودة اليها قبل يوم من عقد الانتخابات الاولية فيها. وستجرى انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر المقبل. «رويتر»



الغواصة المشلولة

● الغواصة الامريكية المشلولة «بونفش» تمر تحت جسر كوبر النهري ترافقها قاطرتان امس الاول وهي في طريقها الى ميناء شارلستون. وكانت الغواصة قد اصيبت بالعطب من جراء انفجار في ٢٤ ابريل الماضي قتل فيه ثلاثة من ملاحيها. «رويتر»





مسيرة في بنما

الاف العمال يقومون بمسيرة في وسط العاصمة بنما اثناء مظاهرة امس الاول قامت بها نقابات العمال بقيادة الجبهة الشعبية المتحدة. «صورة للاتحاد»



اعماه الشيطان

● جوزيه لويز جيل فرنانديز قس كاتوليكي من سان ماتيو القي القبض عليه في مطار سيمون بوليفار بكاراكاس بتهمة حيازته ٢١ كيلوجراما من الكوكايين في امتعته كان يحاول التوجه بها جوا الى مدريد. «صورة للاتحاد»

حديث من أحاديث الكاميرا



التظاهر ممنوع

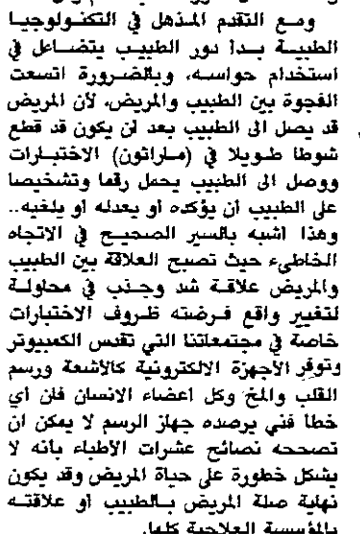
● البوليس يصارع احد المتظاهرين في مانيلا لمنعه من المشاركة في مسيرة تأييد لعمال الانشاءات امس الاول. شارك فيها عشرون من مختلف احزاب المعارضة. «رويتر»



اضراب البولنديين

● عمال الصلب المضربون من مصنع هوتا لينينا ببولندا في يومهم الرابع وهم يقبعون في احدى حجرات المصنع. رويتر

طب الحواس



د. الزين عباس عماره

يقولون ان الطب حرفة أصحاب الفراسة، فلا بد ان يكونوا ذوي نفوس تستدل بالأحوال الظاهرة على الأمور الباطنة، ويستدلون على صحة هذا الراي بقوله تعالى: (ان في ذلك لآيات للمتوسمين» وقد روى البخاري في الطب (ما انزل الله داء الا انزل له دواء) صدق رسول الله الكريم..

ويقول أهل الحرفة ان الطب (علم وفن)، فاصطلاحاً الطب علم يبحث في بدن الانسان من حيث الصحة والمرض، ويدرس وظائف بليارات الخلايا المكونة لنسيج اعضاء الجسم، وموضوعا فالطب فن لا من حيث عنايته بالنفس والجسم معا بل من حيث قوة البحث في تفسير علاقة اضطراب الوظائف العضوية باعتلال الصحة النفسية والربط بين الموضوعين.. والطب فن من حيث ضرورة المعرفة بفن التعامل مع حقائق المختبر ولغة الارقام في الوصول الى صورة حقيقية عن سبب الالام ومصدر الأوهام.. والطب فن في تعلم ترتيب الاولويات في تصنيف المعلومات حسب اهميتها في كل حالة على حدة. وكالجدل القديم الموروث بين انصار الوراثة والبيئة في الدراسات البيولوجية الاخرى فقد نشا حوار جديد ومدارس فكرية معاصرة بين انصار الطب كعلم يُعنى برصيد وتسجيل وتفسير العائد البيولوجي (B10 - FEED BACK) من محصلة العلامات المرضية والفحوصات المختبرية وبين انصار الطب كفن يعتمد على نظرة فلسفية ذاتية في ترتيب الحقائق في شكل دائرة ضوء تسلط من عدة جوانب على المريض كنفس وجسم ومحاولة الوصول الى اكثر العوامل تاثرا بالحقائق العلمية الموجودة، ورغم ان الازدواجية في التطبيق تبدو غير منطقية الا ان هناك فئة من كبار الأطباء يرون ان الفحوصات والتحاليل الطبية هي العامل الموضوعي الحاسم في تشخيص الحالة، بينما يرى فريق آخر في نفس المكانة العلمية الرفيعة ان حصيلة الفحوصات ما هي الا مجرد مؤشرات لاحتمال وجود خلل عضوي او وظيفي في الجسد او النفس او كليهما، وان الوصول الى التشخيص المناسب لا يعني بالضرورة السير في اتجاه بوصلة الكمبيوتر باعتباره المؤشر الأساسي في رحلة العلاج.

ان التقدم التقني المتمثل في (مكننة) الحياة جعل الطب في بعض مجالاته يتعامل مع المريض كالسيارة التي تدخل ورشة المصنع للفحص والصيانة تمر على عدة اجهزة قياسية مثبتة على لوحات الكترونية ودوائر تلفزيونية مغلقة واجهزة رسم وتخطيط ابتداء من تسجيل الأسم والرقم للمريض مرورا بفحص اعضاء الجسم واحدا تلو الآخر حتى نهاية السير المتحرك في خطوط الاختبارات حيث يعطي الحاسب الآلي صورة متكاملة عما يدور بداخل الجسم وقد يعطي التشخيص النهائي قبل ان يضع الطبيب يده على المريض.. وهذا الجانب التقني في مقابل المعاينة الاكلينيكية.. صورة الطب كعلم وفن.

أما صورة الطب كفن فهي في لغة الحوار الداخلي (DIALOGUE) بين حواس الطبيب واحساس المريض، وهي أهم مرحلة الاختبار التي توضح ماذا يعني المرض لصاحبه؟ ما قيمة الألم عنده وما كمية الأمل لديه؟ ولماذا جاء في هذا الوقت بالذات بهذه الشكوى بالذات لهذا الطبيب بالذات؟ لماذا تدور نبرات صوته وتعابير وجهه وجملة انفعالاته حول جانب لا تنعكس اهميته في تصنيفات الكمبيوتر بينما يصرف النظر عن وعي وارادة عن شكوى تحتل الصدارة في فحوصات المختبر؟ لماذا يطيل الشكوى عن الامه القاسية من الصداع رغم علمه المسبق لسلبية الاختبارات في هذا الاتجاه، بينما يصرف ذهنه ووعي الطبيب عن اوجاع مزمنة تطل راسها في قائمة كل الفحوصات.. لماذا؟

ان قدرة الطب كفن تتجلى في اطار الفحص السريري والذي يتطلب استخدام كل الحواس الخمس كوسيلة اتصال ذات قيمة مادية ومعنوية كبيرة.. والطب في بداياته الأبوقراطية وقبل التقدم التقني الحديث كان يعتمد اساسا على حاسة البصر والبصيرة (حسي ومعنوي) ولذلك كان يُطلق على الطبيب الحاذق لفظ (البصير) امثال (البصيرة ام حمد) والتي اكتسبت من شفافية الحس ونفاذ البصيرة ما جعلها قادرة على التطبيب دون أجهزة من جبر الكسور ومداواة الجروح وشتى الأوجاع الباطنية من خلال استقلال الحواس! وتاتي قدرة السمع الحسية في الاستماع الى انتظام ضربات القلب والتقاط الهمهمة واللغط والحفيف ذوات الدلالة المرضية الهامة والسماع الى الجهاز التنفسي في حشرجة الصدر وخرير الحويصلات الهوائية وصرير حركة الامعاء. اما قدرة السمع المعنوية فهي فن الاصغاء واجادة الانصات الى المريض وقد يكون مجرد الاستماع الى الشكوى واقتناع المريض بتفهم معاناته اكبر مدخل الى طريق العلاج كما ان حاسة اللمس المادية تبدأ منذ لحظة مصافحة المريض صاحب اليد المبتلة بالعرق او المرتجفة او الساخنة او الباردة ولمس الأعضاء لتحديد درجة التضخم او الضمور مع تحديد موقع الألم وشدته وعلاقته بالأعضاء الأخرى وحركة الجسم وهذه احد الاعراض المرضية الأساسية التي لا تخضع للتصوير أو التحليل وفي الجانب المعنوي فان حرارة اللاقاة في المصافحة تزرع الثقة وتجعل من اللمس لغة تخاطب بين الطبيب والمريض اشبه بحروف الشفرة تاخذ معناها من ترجمة الاحاسيس خلال العلاقة الحميمة التي تتم بين الطبيب والمريض على مدى رحلة الكشف والمعالجة وفيها قمة الترويح النفسي.

هذه مجرد صورة كاريكاتورية لمواصفات الطبيب.. طبيب الحواس.. الذي يسمونه النطاسي البارع الذي عندما ينتهي من رحلة استكشاف عالم المريض بحواسه الخمس يكون قد وصل الى نوع من التشخيص ورسم من خلاله خطة عمل للفحوصات المختبرية والاختبارات الاشعاعية التي ينبغي ان يقوم بها ليصل الى نتيجة نهائية قاطعة، وكما يبدو واضحا ان دور طب الحواس وطب المكننة يجب ان يلتقيا في حالة توحد وروح تقمص في نظرة متكاملة يمثل الاول البداية الاساسية الهامة في علاقة المريض بالطبيب ويمثل الثاني النهاية المنطقية والضرورية لتقنين هذه العلاقة من خلال تطابق القول بالفعل وتثبيت القناعة الذاتية بالدليل العلمي، وهكذا تكتمل صورة الطب كعلم وفن.

ومع التقدم المذهل في التكنولوجيا الطبية بدأ دور الطبيب يتضاءل في استخدام حواسه، وبالضرورة اتسعت الفجوة بين الطبيب والمريض، لأن المريض قد يصل الى الطبيب بعد ان يكون قد قطع شوطا طويلا في (ماراثون) الاختبارات ووصل الى الطبيب يحمل رقما وتشخيصا على الطبيب ان يؤكده او يعدله او يلغيه.. وهذا اشبه بالسير الصحيح في الاتجاه الخاطيء حيث تصبح العلاقة بين الطبيب والمريض علاقة شد وجذب في محاولة لتغيير واقع فرضته ظروف الاختبارات خاصة في مجتمعاتنا التي تقدس الكمبيوتر وتوفر الأجهزة الالكترونية كالأشعة ورسم القلب والمخ وكل اعضاء الانسان فان اي خطأ فني يرصده جهاز الرسم لا يمكن ان تصححه نصائح عشرات الأطباء بانه لا يشكل خطورة على حياة المريض وقد يكون نهاية صلة المريض بالطبيب او علاقته بالمؤسسة العلاجية كلها.

ليست هذه دعوة الى العودة الى الوراء او محاولة للتقليل من دور التقنية الطبية وهي احدى الركائز الأساسية في تطوير وتحديث العلوم الانسانية، ولكنها امنية ان لا يكون الطبيب التقني البديل للنطاسي البارع الذي يبدأ باستخدام حواسه الخمس من شعرة راس المريض الى اخمص قدميه، وان لا يكون البداية لظهور الطبيب الآلي (الروبوت) الذي يعمل بالتغذية الاسترجاعية والاشارات السلكية واللاسلكية.

ان في حقل الطب النفسي تسمو العلاقة بين المريض والطبيب الى مرحلة الاحلال الايجابي للمشاعر الوجدانية الاولية المكنونة في العقل الباطن لذوي العلاقة الى شخصية الطبيب المعالج (POSITIVE TRANSFERENCE) ويصبح الرباط المقدس بينهما نسيجا من ظلال الكلمة الوارفة الظلالة والمقابلة المشحونة بالمشاعر والانفعال وفيض كل الحواس النابضة في اعماق الجانبين.. المنقولة في خاصية اللغة المشتركة وحلاوة اللسان الواحد المتدفقة في قنوات التفريغ العقلي لدفع الشحنة العاطفية المتميزة بخصوصية العلاقة بين المريض والطبيب العام بصفة عامة والطبيب النفسي بصفة خاصة.

ان على الطبيب ان يقوم برحلة علمية انسانية استكشافية في جسم ونفس المريض يستغل فيها كل قدراته الخاصة والعامة ويستعمل فيها كل فنون المهنة من إيحاء واسترخاء وثقة وطمانينة تؤكدها حصيلة الفحوصات التي يجب ان تكون مختصرة الى ابعد الحدود قصيرة الى اقصر مدى محصورة في اضيق نطاق.. وعلينا ان نلغي من ذاكرتنا ونشطب من قاموسنا الطبي عبارة (فحوصات روتينية) لأن الانسان لم يعد حقل تجارب او حيوان مختبر او أنبوبة اختبار.. ولكنه مريض ضالته الصحة يبحث عنها باسرع الطرق وافضل السبل واقل التكاليف.

مرة في الاسبوع



الجديد في الطب

إعداد: صلاح الحفناوي

العلاج بالتنويم المغناطيسي

التنويم المغناطيسي يمكن أن يصبح وسيلة علاج فعالة لبعض الحالات المرضية التي يصعب علاجها بالوسائل الطبية التقليدية.

فقد تمكن فريق من الاطباء الفرنسيين برئاسة الدكتور «ج.ف.كادرانيل» من ابتكار طريقة جديدة لمقاومة الغثيان والتقيؤ الشديد عند المرضى الذين يخضعون للعلاج بالعقاقير الكيميائية لفترات طويلة وعلى الأخص مرضى الأورام الخبيثة.

وتقوم هذه الطريقة العلاجية الجديدة على اخضاع المرضى لجلسات منتظمة من التنويم المغناطيسي مدة الواحدة ١٥ دقيقة للسيطرة على ردود الفعل غير الارادية في البلعوم والتي تشكل الحافز الأهم على التقيؤ.

وقد أمكن بهذه الطريقة مساعدة عدد كبير من المرضى على الاستمرار في العلاج الكيميائي بعد اختفاء أعراض الغثيان والتقيؤ تماما.

ويتوقع فريق الأطباء الفرنسيين ان تتطبق طريقة العلاج بالتنويم المغناطيسي على النساء الحوامل اللاتي يعانين من قيء شديد لتجنيبهن تعاطي العقاقير المانعة للتقيؤ والتي قد يكون لبعضها تأثير على الجنين.

نصائح طبية للصائمين

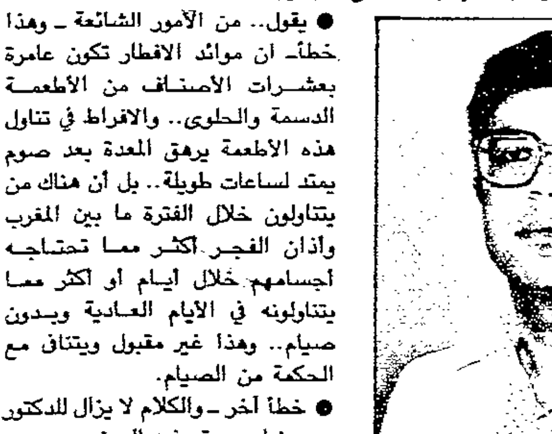
لا تبدأ افطارك بمشروب مثلج.. واحترس من الافراط في الطعام

الحالات المرضية المزمنة لا تمنع الصوم اذا كانت مستقرة مثل الحساسية والسكري



● فوائد الصيام الصحية عديدة.. ولكن الاستفادة الصحية من الصيام مقرونة بشروط.. وأول هذه الشروط ان نتجنب الأخطاء الشائعة والعادات غير الصحية في الطعام وعلى موائد الافطار والتي تكثر خلال الشهر الكريم.

● حول هذا الموضوع نواصل اللقاء مع الدكتور سيد شاور استشاري الأمراض الباطنية والقلب بمستشفى الجزيرة.



● د. سيد شاور

● يقول.. من الأمور الشائعة ـ وهذا خطأ ـ ان موائد الافطار تكون عامرة بعشرات الأصناف من الأطعمة الدسمة والحلوى.. والافراط في تناول هذه الأطعمة يرهق المعدة بعد صوم يمتد لساعات طويلة.. بل أن هناك من يتناولون خلال الفترة ما بين المغرب وأذان الفجر أكثر مما تحتاجه اجسامهم خلال أيام أو أكثر مما يتناولونه في الأيام العادية وبدون صيام.. وهذا غير مقبول ويتنافى مع الحكمة من الصيام.

● خطأ آخر ـ والكلام لا يزال للدكتور سيد شاور ـ يقع فيه البعض وهو بدء الافطار بمشروب مثلج مثل عصير المشمش أو الياميش أو الماء المثلج.. والمفروض والأصح أن يبدأ الصائم افطاره بقليل من التمر أو بمشروب دافيء لأن المشروب الدافيء يساعد المعدة على الارتخاء.. أما المشروب البارد فيسبب درجة من درجات التشنج في المعدة مما يسبب نوعا من عسر الهضم.. الأفضل اذن تناول مشروب دافيء مع عدم الافراط في تناول الطعام خلال فترة الافطار.

●● البعض يبدأ افطاره بتناول كمية كبيرة من الماء ولا يستطيع تناول طعامه بسبب امتلاء المعدة بالماء.. فكيف يمكن التغلب على هذه المشكلة التي يعاني منها عدد كبير من الصائمين.

● يقول الدكتور سيد شاور.. لا توجد مشكلة على الاطلاق.. والاكثار من شرب الماء ليس خطأ.. والاعتدال مطلوب ولكن المعروف طبيا ان الشعور بالظمأ هو أحسن طريقة لمعرفة مدى احتياج الجسم للماء.. ومع حرارة الطقس والرطوبة يزداد الشعور بالحاجة الى الماء.. والاستجابة لهذا الشعور مطلوبة وليست ضارة.

●● ومتى لا يجب الصوم صحيا؟

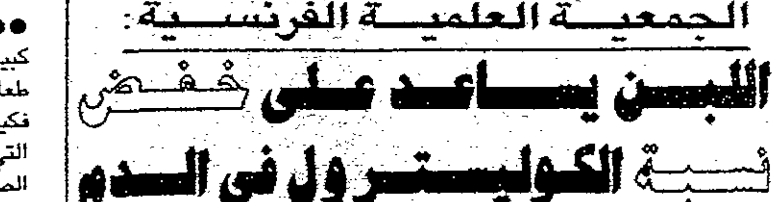
● يقول: أولا قرار الامتناع عن الصوم لا يجب أن يخضع للاجتهاد الشخصي.. فاستشارة الطبيب المسلم الحاذق المتخصص واجبة.. والأمر الثاني الذي نحب أن نؤكده هو ان الله سبحانه وتعالى يحب أن تؤتى رخصه.. فليس من الايمان في شيء ان يعرض انسان نفسه الى مضاعفات صحية خطيرة نتيجة اصراره على الصيام رغم نصيحة الأطباء.

وممن لا يجب عليهم الصيام ـ بعد استشارة الطبيب ـ الأطفال حول سن البلوغ من المصابين بداء السكري.. وكذلك مرضى السكري الذين يعانون من التهابات أو حميات.. والمصابون بقرحة الأثنى عشر الحادة حيث تكون النصيحة الطبية لهؤلاء المرضى تناول وجبات خفيفة ومتعددة على امتداد اليوم في اطار برنامج علاجي متكامل للمساعدة على التئام الالتهاب.. وكذلك كل الحالات المرضية الحادة والحميات.. وهناك بعض الأمراض التي تتطلب برنامجا علاجيا معينا يقضي بتناول جرعات من الدواء على فترات زمنية محددة.. مثلا كل ست ساعات أو أربع ساعات.. وهذه أيضا من موانع الصوم.

●● وماذا عن مرض الربو وحساسية الشعب الهوائية؟

● يقول الدكتور سيد شاور لا علاقة لهذا المرض بالصوم.. ومريض الربو في الحالات المستقرة يجب عليه الصوم.. والأمر يختلف بالطبع بالنسبة للحالات الحادة والمصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة.

الجمعية العلمية الفرنسية:



اللبن يساعد على خفض نسبة الكوليسترول في الدم

اللبن هو الغذاء والشراب الطيب الذي نحصل عليه من عملية الاختمار وهو طبيا اسهل هضما من الحليب لدى غالبية البشر. هذه هي خلاصة التقرير الصادر عن «الجمعية العلمية الفرنسية للدراسات الغذائية» حول منتجات الألبان الطازجة.

ويظهر من التقرير المذكور بأن سبعين في المائة من سكان العالم، منهم ٩٩ في المائة من الآسيويين والأفارقة، يعانون من الامتصاص السيء لسكر «اللاكتوز» الموجود في الحليب، بسبب النقص في الأنزيمات المعوية الهاضمة.

أما بالنسبة الى اللبن فان البكتيريات الموجودة في المنتجات المختمرة الطازجة تقوم بعملية هضم كيميائية مسبقة لسكر «اللاكتوز» مما يسهل عملية هضم اللبن.

ومن جهة أخرى ظهر بعد تجارب عديدة على الأرانب التي تشكو من زيادة في نسبة الكوليسترول في الدم، بأنها تتحسن صحيا، اذا ما غذيت بانتظار بشراب اللبن الزبادي، وتجرى دراسة مخبرية الآن حول تأكيد هذه الميزة بالنسبة للانسان.

وبانتظار ذلك فان اللبن والحليب سيبقيان غذاء صحيا لعدد كبير من البشر حول العالم.

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العميل الناجح

مطلوب

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتلفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

مطلوب موظفات وسائقين للعمل في شركة ابحاث تسويقية ت: ٥٤٣٩١٩ الشارقة.

■■■

مطلوب مدير مؤسسة استيراد وتجارة الكتب لديه خبرة بهذا المجال ت: ٣٢٩١٥٦ ابوظبي من ٨ - ١١ مساء.

■■■

كهربائي سيارات بخبرة ت: ٤٦١٩٧٨ ابوظبي.

■■■

شريك لمطعم دخل جيد ت: ٣٣٢١١٩ ابوظبي الاتصال بالسيد فيصل بعد الافطار ت: ٧٨١٦١١

■■■

كوافيرة للعملات: ٦٩٠٦٠٨-٦٦١١٥٤ دبي.

■■■

شاب فلسطيني اعزب بحاجة الى غرفة للسكن ت: ٤٦١٦٠٠ - ٢٤١

■■■

١ - مطلوب مهندس زراعي تخصص مبيدات او شعبة علمة فقط لغة انجليزية عالية - خبرة بشئون المناقصات ولديه رخصة قيادة. العرض ممتاز. ٢ - مدرس او مدرسة بمؤهل جامعي تخصص علوم ولغة انجليزية ممتازة للاشراف على طلب مساء ٣ - مدرس او مدرسة لغة فرنسية. ٤ - صيدلي بخبرة لا تقل عن سنتين، يفضل من لديه رخصة قيادة. ٥ - سيدة للعمل على كمبيوتر لديها الملم بالحسابات والاعمال المكتبية، ولغة انجليزية ممتازة. دوام كامل او نصف مع ارسال كافة المستندات وصورة شخصية ورقم الهاتف الى ص ب ٤٦٨ ابوظبي

■■■

ملكينة تريلا مرسيدس بحالة جيدة ت: ٦٤٢٧٣٤ العين - سالم - محمد.

■■■

سائق ومحاسبة: ٦٤١٣٥٦ العين.

■■■

مطلوب طابعة عربي ت: ٧٢١٣٤٦ ابوظبي ٨ - ١١ مساء

■■■

طلب وظائف

شاب لبناني منفذ اعمال الديكور - اختصاصي ديكور ت: ٧٢١٩٣٣ ابوظبي

■■■

مساح ومراقب اعمال هندسية يحمل رخصة سواقة يطلب عملا ت: ٦٦٩٧٥٤ ابوظبي

■■■

شاب عربي منتوب مبيعات خبرة ٦ سنوات بابوظبي يحمل رخصة الامارات يطلب عملا ت: ٣٢٢٤٨٣ ابوظبي

■■■

ملابس اطفال

معرض ايوب - مستلزمات المولود - ملابس اطفال - ملابس نسائية تصلنا احدث الموديلات كل شهر - السوق الجديد ٢١٥١٩٩ - ابوظبي

للبيع

ملابس نسائية واكسسوارات جملة ومفرق ت: ٧٢٥٠٧٥

■■■

بالجملة احذية والبسة وعطور ت: ٧٠١٧٧١ ابوظبي..

■■■

يعلن صالون وازياء سيرين عن وصول احدث الموديلات النسائية والبناتية من عمر ١٤ - ٢٠ (هدية مجانية عند الشراء) وكل علم وانتم بخير ت: ٧٢٣١١٤.

■■■

محل بوتيك بجوار جاشنمال ابوظبي العمل ت: ٣٣٥٥٦٦ - ٣١٢ - المنزل ت: ٧٨١٨٣٢.

■■■

ساعات بالجملة وبالتكلفة ت: ٢١٢١٢٩ ابوظبي.

■■■

مطعم للبيع او المشاركة بموقع ممتاز يعمل ت: ٧٢٠١٠٣.

■■■

قطع غيار تويوتا ديزل بترول ت: ٣٣٤٤٤٩

■■■

الة طباعة انجليزي بـ ٥٥٠ درهما ت: ٤٦٣٨٣١

■■■

سيارة B.M.W 735I موديل ١٩٨١ بحالة جيدة مطلوب ٢٢,٠٠٠ درهم ت: ٤٤٢٢٥٩ دبي / خالد

■■■

لعدم التفرغ محل احذية نسائي بالخالدية ايجار مغر وبضاعة راقية ت: ٦٦٢٤٠٤ ابوظبي.

■■■

جريدر جوندير ١٩٧٩ بحالة جيدة، شيول ٩٨٠ موديل ٧٧ بحالة جيدة - راس شنابر بحالة جيدة ١٩٨٣ ت: ٦٤٢٧٣٤ العين سالم - محمد.

■■■

دروس خصوصية

معلمة لغة انجليزية ت: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي

■■■

دروس مكثفة لطلاب الثالث ثانوي ● رياضيات ● فيزياء ت: ٧٧٢٨١٤ ابوظبي.

■■■

لطلبة المدارس العين ت ٦٦٣٤٦٦

■■■

مدرس متخصص في اللغة العربية ت: ٣٣٧٦١١ ابوظبي

■■■

مدرسة لغة فرنسية لجميع المراحل والادب الفرنسي للجامعة ت: ٧٧٥٢٨٧ ابوظبي

■■■

للايجار

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت: ٥٥٣٢٦٧ - ٣٤٢٦٧٦

■■■

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

□□□

الامارات للسيدات والرجال ت ٧٧٨٧٤٠

□□□

الراس الاخضر للسيدات مدربات عربيات - مدربون عرب ت ٧٢٢٨٦٤

□□□

ليناكار مدربون عرب ت ٣٤٥١٢١ - ٣٢٣٥٧٥

□□□

الضباعي ديهاتسو سيارات جديدة ت: ٣٣٧٠٩٧

□□□

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

□□□

مدرسة ابوظبي مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٨٢٨

□□□

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

□□□

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

□□□

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

□□□

الحاسب مدربون عرب ت: ٧٧٤٩٣١ ابوظبي

□□□

الخالدية امتداد شارع حمدان ت: ٣٢٢٥٥٦

□□□

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

□□□

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

□□□

المقدم مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

□□□

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتربيتك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي

سيارات للبيع

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

□□□

العلمي - شراء - بيع - استبدال ت: ٣٤٤٢٠٠

تأجير السيارات

امكو لتاجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

□□□

سبورت لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

□□□

الريامي لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

□□□

العين لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٠٨٦ العين

■■■

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

□□□

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت: ٤٦١٦٢٨ ابوظبي

علاج - تطعيم - جراحة

تكييف وتبريد

عمر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت: ٧٢٠٢٥٨

□□□

البرقاوي للتكييف صيانة مكيفات ت/ ٧٢٣٩٤٩

ستائر وديكور

ايادي، للديكور، تصميم، تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور، جبس، تذهيب، تعتيق، ورق، ذهب، كلوتشوك، مسيون ت: ٧٢٩٩٢١ - ٧٧١٤١٧ ابوظبي

■■■

النكلس للديكور، ورق جدران وستائر باسعار مخفضة ورق جدران المتر مع التركيب ٧ دراهم والستائر م ٨٠ درهما ت ٧٧٤١٦٢

صيانة سيارات

ورشة اراك لصيانة السيارات فنيون تخصصون في الصبغ والسمكرة ت: ٥٥٤١٢٧ وسحب السيارات للجراج بواسطة معرض المرفا للسيارات ت: ٤٦٣١٠٨ عبدالله مطر

■■■

ذهب ومجوهرات

بيع - شراء - تبديل الماسة ت: ٣٤٢٨٢٧ ابوظبي

□□□

ديب للمجوهرات والمصوغات المستعملة ● ساعات ثمينة - أثريات ت: ٧٧٣٠٠١.

خدمات تعليمية

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت: ٦٥٥١٤٧ - العين

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية كافة القوانين الاتحادية والمحلية شارع حمدان ابوظبي ت ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨

■■■

مكتبة النجاح - قرطاسية - كتب ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨، ترجمة بالتيليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي، عربي - انجليزي - فرنسي - الماني.

□□□

عـلاء الـدين حسن معنى

اطلس للترجمة القانونية (التو)
عربي - انجليزي - فرنسي
ت/ ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

■■■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

□□□

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١٢٨

□□□

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

□□□

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

□□□

النعيمي للترجمة القانونية ت: ٧٢٧٧١٦ ابوظبي

□□□

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

□□□

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

□□□

مؤسسة بن حرب للتنظيفات

جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٣٢٢٨٣٣ - ٧٥٧٣١٣

□□□

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد - كنب

□□□

الاحباني للتنظيف - نقل الاثاث - شامبو للسجاد - كنب - ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

□□□

الادريسي للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ - ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

□□□

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

□□□

الخط الفضي - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ: ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

□□□

الشرق الاوسط للتنظيف / ٣٤٤٩٩٠

متخصصون في التنظيف العام ومكافحة الحشرات

□□□

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

□□□

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

□□□

شركه موون ليت للتنظيف
السجاد - غرف الجلوس - مقاعد السيارات بالشامبو - الزجاج - ورق الجدران اعادة تركيب الستائر والسجاد - جلي وتلميع البلاط - رش المبيدات الحشرية ت: ٢١٤٩٦٠ / ٦١٤١٤٩ دبي.

■■■

بن مصبح للصيانة العامة والتنظيفات

شقق ● مكاتب ● سجاد ت: ٢/ ٧٢٣٧٩٣ - ابوظبي - ٤٦٣٣٦ بدع زايد.

شمسا لخدمات التنظيف

متخصصون في التنظيف العام شقق، فلل، مقاعد السيارات، السجاد، غرف الجلوس، مكافحة الحشرات، ابوظبي ت: ٧٢٩٧٨٥

خيم وطرابيل

مؤسسة الحلجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت ٣٢٨٣٩٤ / ٣٣٧٥٠١ ابوظبي

اعلانات

اعلانات الاصيل - لوحات اعلانية ت٣٣٨٢٤٧ ابوظبي

نيس للاعلان - تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

■■■

خدمات عامة

وزن الخدمات
نؤمن لكم بالسرعة والضمان الخادمات مربيات من سريلانكا والفلبين متابعة واشراف على المربيات طوال العقد ت ٣٣٣٢٧٧ ابوظبي

النهام للخدمات هاتف ٣٣٦٦٢٢
بشرى سارة: بوصول طلبات جديدة من خدامات، مربيات من سريلانكا والهند ضمان خطي ٣ شهور.

تكنو منتين TECHNO MAINTAINE
لجلب الايدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، الفلبين واوروبا.
هاتف ٧٢٤٩٤٩ ص ب ٦١٥٨
تلكس WELTRA EM ٢٣٢٥٢ ابوظبي

الكرم للخدمات
نوفر خادمات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر، سريلانكا، الفلبين والهند مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات
توفر خادمات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كارافان العالمية
نوفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت/ ٢١١٧٣٦ ابوظبي

السريع للخدمات والتوظيف

خادمات - سائقات - فنيين ت: ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي.

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

■■■

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون

■■■

الشامري للخدمات ت: ٣٣٩٨٣٣

خادمات - ديكور - خدمات التنظيف

■■■

المحيربي للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧.

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف

■■■

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات، مربيات، سائقات، وكافة المهن

■■■

مؤسسة ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧ مربيات، خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا

■■■

الزرافة توفر الخادمات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

■■■

منصور للخدمات ابوظبي

خادمات، مربيات، جميع الايدي العاملة ت: ٧٢١١٠٠

■■■

السوق العالمية اسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

■■■

المنارتين للعلاقات العامة
خدامات - مربيات - فنيين ت: ٤٦٤٤٤١ ابوظبي

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٣٢٤٩٣/٠٥ بني ياس

■■■

مؤسسة النرجس للخدمات

نؤمن لكم خدامات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسريلانكا والهند ت: ٢١٢١٢٩.

■■■

صالونات

صالون سناء للسيدات
ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

■■■

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

■■■

زهرة الربيع - كوافيرة وخياطة - ازياء قسم لتعليم الخياطة ت/ ٣٣٢٥٩٣ - ٣٤١٥٣٣

■■■

بشرى سارة ولمدة شهر خصم ٥٠٪ لدى معهد الحوراء للتجميل ونقش الحناء والازياء والتطريز تعليم التطريز والشك ت: ٣٤١٥٣٣.

■■■

صالون اناهيتا للعرايس ت ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

■■■

زمزم للتجميل والحناء ت: ٣٤٣١٦٥ لدينا كاتلوجات حناء للبيع

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية / ٢١١٢٩٧

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت: ٧٧٤٢١٢

■■■

شركة الرميثي للعقارات شقق، فلل ت: ٧٧٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع وشراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الامل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

■■■

بلوط للمفروشات ت: ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

■■■

الحربي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٢٣٨٣٢.

■■■

فخري للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور بيع وشراء اثاث مستعمل وجديد ومكيفات ت: ٧٧٧١٨٨ ابوظبي

■■■

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/ ٧٧٣٤٨٨

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

الصديقان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت ٧٧٥٢٧٢ ابوظبي.

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٧٢٩٠٦٢

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي

■■■

مؤسسة خورشيد للاثاث ت/ ٧٧٩٣٨٤ ابوظبي..

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥

■■■

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/ ٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

■■■

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

مستعمل وجديد وكهربائيات

■■■

بهاء الدين للاثاث ت: ٤٦٣٧٨٤

■■■

النجم الاخضر للاثاث / ٧٧٤٥٩٧

■■■

المجد للاثاث المستعمل والالكترونيات ت/ ٢١٤٤٠٧

■■■

معرض الزين للاثاث المستعمل العين ت: ٦٦٤٦٢٤.

■■■

المنهالي للاثاث ت: ٤٦٣٨٧٣

■■■

الكرنك للاثاث المستعمل ت: ٦٦٣٩٦٩ الخالدية

■■■

المطاعم والمواد الغذائية

مطعم علي بابا - خليجي وايراني
بادارته الجديدة يقدم جميع المكولات والمشويات سلطاني ● مشاوي دجاج ● جلو كباب ● تكة بالروب ● برياني ● مكبوس ● ربيان ● مربس ● لقة كوارع مبلحه، ذبيحة كاملة التكاليف حسب الطلب يوجد فرع خاص لتوصيل الطلبات للمنازل والحفلات ابوظبي - شارع الميناء - مقابل ابنوك للتوزيع ت ٧٧٢٨٣٨

مطعم ليالي الخليج ت: ٦٥١٩١
يقدم لكم اطيب الوجبات الخليجية - الايرانية - دجاج على الفحم - شاورما. مستعدون لاقامة الحفلات. توصيل الطلبات للمنازل. اسعارنا تناسب الجميع.
شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ت: ٢١٥١٤١ / ابوظبي

مطعم بردى يقدم يوميا في شهر رمضان المبارك
كيلو خروف محشي طازج مع الارز والمكسرات والمقبلات (٤٨ درهما)
ثلاث وجبات يومية مع التمور والحلويات والمرطبات (١٥ درهما) للوجبة
اوزي - عجينة البقلاوة محشية بالارز والبزاليا واللحم والمكسرات، (١٢ درهما) للقطعة جميع انواع الحلويات الرمضانية الشامية - توصيل للمنازل ت: ٧٢٨٧٢٣

مطعم وحلاتي الدهمان
يقدم اشهى الماكولات والوجبات بالمذاق المصري مع افخر انواع المشاوي - حمام مصري محشي ومشوي لاول مرة ارانب مصرية ش الكترا مقابل سنتر حامد البناية البنفسجية.
توصيل الطلبات ت ٢١٥١٧٩ - ٣٢٥٢٩٨ ابوظبي

محمصة زهرة لبنان رمضان كريم
قشطة - جبنة حلوة - لبنة ماعز جبنة بلدي حلوم قشقوان مرتديلا بسطرما مقانق حاجيات رمضان انتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة
جودة ونظافة ابوظبي خلف بنك الدم ٧٢٥٤٩٩

ملحمة ومشاوي
الهلال الابيض ٧٢٧٨٨٠ بادارة لحام لبناني
ومنعا للشك لدينا لحوم **التعاون الاسلامي** وذبح محلي ولحم بقر، مشاوي، تكه، كباب، ريش خدمة للمنازل ش الكترا - مقابل خزان المياه.

المطعم والمقهى الشعبي
يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية .مقصورات للعائلات. يقدم اشهى الماكولات هريس. ثريد. مكبوس لحم. سمك. برياني لحم. دجاج. صالونة. عيش ابيض. مشاوي. تحضير الخرفان. الولائم. حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

مطعم وحلاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري - توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا
اليكترا ت/ ٣٣١٨٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥

مطعم قصر الندى ت ٧٧٨٧٩٢
جميع انواع الماكولات والمشاوي. اسماك - خروف محشي
مع استعداد كامل لتلبية كافة طلباتكم للمنازل والنوادي والمدارس والشركات واقامة ولائم الافراح والمناسبات. باسعار خاصة
ابوظبي/ شارع السلام مقابل البلدية الجديدة بجوار بنك الدم.

مطعم بلاد الشام بوفيه مفتوح
يقدم اشهى الماكولات العربية والاوروبية - خراف محشوة وحلاوة الجبن والبوظة العربية - استعداد تام للحفلات خدمة مجانية للمنازل مقابل فندق الشيراتون ت: ٣٣١٤٤٧ - ٣٣١٥٣٢ ابوظبي

تنور ابوظبي جديد لمذاق قديم
تذوقوا مشاوي التنور الشهية - دجاج - سمك - لحم - ريش مع الخبز اللذيذ توصيل مجاني للمنازل شارع لولو - قرب دوار الشلال بالكورنيش ت ٣٣٣١٩٤ ابوظبي

اسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خوري.

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات
زهير الكسواني - الشارقة ت: ٥٩٤٣٢٠ السيارة ٣٤٨٠٢ النداء / ٩٠٣٤٨٠٢

■■■

الجزيرة للاسهم والعقارات ت: ٧٢٥٤٤٧ ابوظبي

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي

■■■

الوديعة خدمات تنظيف، اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١

■■■

الزهراء بيع وشراء اراضي ت: ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

■■■

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - انسة للسيدات ت: ٧٧٢٦٣٥

□□□

المرشد للحفلات وانسة للتصوير ت: ٣٣٤١٤٩

□□□

○ ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت. ٧٢٣١٧٧
○ ستوديو ريم للسيدات ت: ٦٦٤٠٦٨

تصوير فوتوغرافي

فوتو ماجيك انسة لتصوير السيدات والفيديو ت: ٦٦١٢١١

الكترونيات

مؤسسة ابومطر التجارية

- تلفزيونات، ثلاجات، طباخات، مكيفات، غسالات الكترا ت: ٣٣١٣٧٢

■■■

دنيا الالكترونيات ت: ٧٧١٤٢٨ والفلاح ٣٤٣٥٨٥

مؤسسة احمد المزروعي للالكترونيات
تلفزيونات، فيديوهات، ثلاجات، مكيفات، طباخات، جميع الاجهزة الكهربائية والالكترونية. اسعارنا تناسب الجميع
شارع الكترا ت ٣٢٤١٩٤

الاتحاد الامارات العربية المتحدة
ابوظبي ص.ب ٧٩١ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS-EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24170 ITTPRESS-EM
Telex 49495 ITTHAD EM Dubai
■ العين: ص.ب ١٥٢٠٠ ■ دبي: ص.ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة: ص.ب ١٧٧٧

● التحرير □ ابوظبي: ٦١٦٦٠٠ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ □ العين: ٦٥٦٢٦٠ □ الفجيرة: ٢٢٣٩٣ □ دبي: ٦٦٦٦١١ □ رأس الخيمة: ٢٦١٢٣

● الاعلانات: □ ابوظبي: ٦٢٢٣٣٥ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ ٣٥٢٧٥٥ □ حمدان سنتر: ٣٣١٧١٣ ٦٢٢٢٠٦ □ رأس الخيمة: ٢٦١٢٣ □ العين: ٦٤١٤٦٠ ٦٤١٦١٥ ٢٧٤١١ □ دبي: ٦٦٢٤٧٤ □ الفجيرة: ٢٤٧٧٠ ٦٦٢٤٧٣/ ٢٢٣٩٣

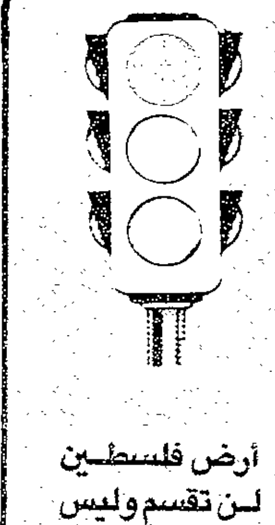
● مكاتب الاتحاد في الخارج
□ القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ □ الرباط ٢٢٠٦٠ □ عمان ٦٣٣٤٦٥ □ بون ٣٦١٤٨٨ □ بيروت ٣٤٨٩٨٧ □ فيينا ٢٢٨٥٢٢٨٤ □ لندن ٧٢٤٧٨٥٠ □ البحرين ٥٣٠٧٨١ □ باريس ٢٦٦٦٤٧٠ □ اسلام اباد ٨١١٨٧٢ □ الخرطوم ٧٨٢٠٩ □ موسكو ١٣٢٢٧٦٩ □ دمشق ٤٥٠٤٠٩ □ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥ □ تونس ٢٤٧٨٠٩ □ واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

● اسعار بيع الجريدة في الخارج
■ السعودية ريال ■ تونس ١٠٠ مليم ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ اليونان ٧٠ دراخمة
■ الكويت ١٠٠ فلس ■ المغرب ١ درهم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ قبرص ٥٠٠ فلس
■ البحرين ١٠٠ فلس ■ الهند ١٠ روبية ■ الأردن ١٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع
■ قطر ريال ■ باكستان ١٢ روبية ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ كندا دولار وربع
■ عمان ١٠٠ بيسة ■ السودان ٢٥ قرشا ■ سويسرا ٢،٥ فرنك
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع
■ ابوظبي ٤٦١٦٧٠ ■ ادارة التوزيع الخارجي ٤٦٤٢٦٩ ■ العين ٦٥٦٥١٠ ■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٢٧٩٧



أرض فلسطين لن تقسم وليس أرض «اسرائيل»

«رقيب»



بريشة : عامر

أقول لكم

اوردت موقف «اتصالات» من اجهزة «الفاكسميل» التي اشترتها «الاتحاد» كمثال لابين الطريقة غير القانونية التي تتبعها «اتصالات» مع المستفيدين من خدماتها، وهناك الآن القضايا المتشابهة، مع الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية، ومع المؤسسات الخاصة والأفراد، كلها تنحصر في تسلط «اتصالات» وتسيدها واعتبار نفسها هي القانون وهي سلطة التنفيذ.

ولا اقول كل ما قلت من باب الغيرة والحسد ضد ارباح «اتصالات» الخيالية، بل من باب الحرص على افضل الخدمات الهاتفية، وسحب السلطة من يد هؤلاء الذين يستخدمونها بالعدل. فارباح «اتصالات» تهمني، لانني اعتبر نفسي من المساهمين فيها، ولكن كل المساهمين لايقبلون بالظلم، ولا يرضيهم الاستهتار باموال الآخرين، حتى باموالهم هم انفسهم، وتعرف «اتصالات» جيدا انها تحصل من «الاتحاد» على عدة ملايين سنويا ثمنا لخدماتها، واجهزة «الفاكسميل» بايجاراتها لن تزيد مدخولها إلا بضعة الوف من الدراهم. ولو كانت «اتصالات» تقدر المتعاملين معها لما فعلت ذلك مع من تحقق منه هذا المدخول، ولكن لانها الوحيدة في هذا المجال اصبح الجميع امامها سواسية، من تكسب منه الملايين، وما يردها منه دراهم معدودة، ويحق لنا ان نتساءل عن موقف «اتصالات» وخدماتها لو قامت شركة وطنية للخدمات الهاتفية كما طالب المجلس الاستشارى.

اننا على ثقة بان «اتصالات» سوف تحسن من معاملتها للزبائن، وستسعى هي لهم بدلا من سعيهم لها الآن، وستتحول «تكشيرات» عمالها إلى ابتسامات لطيفة، وستتمسك ادارتها المتغطرسة بكل من يستفيد من خدماتها، ولن تترك احدا دون ان ترضيه، لان قيام مؤسسة اخرى يعني ان هناك تنافسا تجاريا، ومن يعامل الناس افضل سيكسب اكثر، ولهذا ايدنا دعوة المجلس الاستشاري الوطني لان الهدف من هذه الدعوة هو تحسين الخدمات الهاتفية ومنع احتكار «اتصالات» المصاحب بالتسلط والغطرسة.

محمد يوسف

ومن الرجيم ما قتل..

هل تعيش فارة تخضع لنظام غذائي ممتاز اكثر من فارة تغذيتها سيئة.. الجواب في الواقع كلا فقد اجرى طلاب امريكيون تجربة على اثنتين من هذه الحيوانات القارضة كانت نتيجتها عكس المتوقع. فالفارة «هني» التي اخضعت لنظام تغذية «صحي» مثالي اقتصر على الجزر والجبنة واوراق الخس لم تعش اكثر من عشرة ايام. اما الفارة الثانية فقد اعتادت بسرعة على اكل البسكويت والشوكولاته وشرب المشروبات الغازية وحافظت على صحة جيدة.. ويا لخجل اتباع «الرجيم».

■■■■

العثور على بقايا سفينة يونانية اثرية

تم العثور على بقايا سفينة يونانية اثرية في المنطقة البحرية كليوروبي الواقعة بالقرب من جزيرة روس خلال عملية ابحاث اثرية كانت تقوم بها لجنة ابحاث تابعة لمصلحة الاثار اليونانية.



البدر في ليلة تمامه

[تصوير: احمد مرزوق]

أوقاف دبي تحتفل بذكرى غزوة بدر

دبي ـ مكتب الاتحاد : تحتفل دائرة الاوقاف والشئون الاسلامية بدبي غدا ١٦ من رمضان بذكرى غزوة بدر الكبرى التي وقعت في السابع عشر من شهر رمضان المبارك من السنة الثانية للهجرة.

يبدا الاحتفال في التاسعة والنصف مساء وحتى الحادية عشرة، ويفتتح بالقرآن الكريم بتلاوة من القارىء الشيخ راغب مصطفى غلوش، ثم كلمة ترحيب وتقديم فقرات الحفل للشيخ احمد غزالة، ثم كلمة الاوقاف والشئون الاسلامية يلقيها سماحة الشيخ عبدالجبار محمد الماجد مدير الدائرة، ثم يلقي الشيخ عبدالحميد شهاب كلمة حول دروس وعبر من غزوة بدر، ويختتم الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم يتلوها الشيخ محمد محمد عوض..

سلطنة عمان تشارك في مسابقة حفظ القرآن الكريم في ماليزيا

تشارك سلطنة عمان في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم الدولية التاسعة والعشرين والتي تبدا في كوالالمبور بماليزيا بعد غد الاثنين وتستمر اربعة ايام.

وهذه هي المسابقة الثالثة من التي تشارك فيها السلطنة فقد سبق ان شاركت السلطنة في المسابقة السنوية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم التي اقيمت في المملكة العربية السعودية وايران.

■■■■

الضرب جزاء المجاهرة بالافطار

اعتقل ثمانية اتراك من بينهم ناظر مدرسة بتهمة ضرب طالب جاهر بالافطار في رمضان.

وقالت المحكمة في بلدة بيتليس بشرق البلاد ان المتهمين انتهكوا القوانين العلمانية لتركيا.

وعلى الرغم من الدستور العلماني في تركيا ذات الاغلبية من المسلمين فان معظم السكان يصومون شهر رمضان.

رحلة كل يوم

بتوجيهات من حاكم عجمان
لجنة الاعمال الخيرية تبحث مشروع اقامة دار للايتام بالخرطوم

عجمان ـ علي انور :

وجه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان باقامة دار للايتام على نفقته الخاصة في الخرطوم تستوعب عشرات الحالات التي تفرضها الظروف الاقتصادية الحرجة هناك.

صرح بذلك «للاتحاد» سالم احمد عبدالرحمن امين عام لجنة الاعمال الخيرية في عجمان، وذكر ان هذه المكرمة تجيء مكملة لعدد من المشاريع الخيرية التي تم تنفيذها في السودان على نفقة سمو حاكم عجمان وباشراف من اللجنة وقال ان اللجنة تبحث وتدرس الان مشروع اقامة هذه الدار من جميع جوانبه توطئة لوضعه حيز التنفيذ.

واضاف امين عام لجنة الاعمال الخيرية، بعجمان ان ادارة اللجنة المكفولين لديها في القارة الافريقية بصفة عامة فقد كفلت اللجنة في الشهر الماضي مائة يتيم وزعتهم بالتساوى بين موريتانيا ومناطق معسكرات اللاجئين الافريقيين بالسودان. وقال ان المجموع الكلي للمكفولين حتى الان بلغ ستمائة يتيم منهم ثلاثمائة وخمسون بالسودان ومئتان وخمسون في موريتانيا.

واضاف سالم احمد عبدالرحمن قائلا: ان قيمة كفالة اليتيم في افريقيا تبلغ مائة وعشرون درهما شهريا فقط، وان اللجنة تسلمت وتتسلم باستمرار العديد من طلبات الاستفادة من هذه الكفالة من بلدان اسلامية افريقية عديدة مثل تنزانيا وكينيا والصومال وغيرها.. وستقوم اللجنة بدراسة كل حالة على حدة حتى تتمكن من الحاقهم وتضمين اسمائهم بكشوفات الايتام، واضاف ان اللجنة تتسلم من وقت لآخر تقارير مفصلة عن ظروف وحالات الايتام المكفولين لديها وتقوم بدورها برفع هذه التقارير الى الكفلاء اصحاب القلوب الرحيمة والمحسنين بالدولة من مواطنين ووافدين لاحاطتهم علما باستمرارية الكفالة وفعاليتها.

اكتشاف حمام من العصر الروماني في مصر

اسفرت اعمال الحفائر التي تقوم بها هيئة الآثار المصرية بمدينة الاقصر عن اكتشاف بقايا حمام من العصر الروماني تمتد بداخله انابيب فخارية لنقل المياه الساخنة من خزانات المياه كما عثرت البعثة على بقايا الاحواض المستخدمة في الاستحمام.

وكان بعض العمال قد عثروا مصادفة في اوائل الشهر الحالي على تمثال لطفل مصنوع من المرمر يرقد على سرير من المرمر ايضا اثناء قيامهم باعمال الحفر.

■■■■■■■■

أعلى نسبة سجناء في النمسا وأقلها في هولندا

افادت الارقام التي اذاعتها وزارة الداخلية البريطانية ان النمسا بها اعلى نسبة من السجناء في اوروبا الغربية اذ تبلغ ١٠٣ سجناء لكل مائة الف شخص.

وبينت الاحصائيات المأخوذة من استطلاع لعام ١٩٨٧ ان تركيا تحتل المركز الثاني برقم يبلغ مائة سجين لكل مائة الف شخص تليها لوكسمبورج ٩٩ سجينا ثم بريطانيا ٩٤ سجينا لكل مائة الف شخص.

اما الدول صاحبة اقل نسبة من السجناء فهي اليونان ٤٠ سجينا وقبرص ٣٨ سجينا وكل من ايسلندا وهولندا ٣٧ سجينا بكل منهما لكل مائة الف شخص.

بليون دولار لمكافحة الايدز

قررت حكومة الولايات المتحدة الامريكية اعتماد مبلغ بليون دولار امريكي يخصص للتوعية وبرامج الابحاث العلمية المتعلقة بمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز).

وقد دار نقاش حاد في مجلس الشيوخ الامريكي الذي اجاز باغلبية كبيرة مشروع هذا القرار حول نوعية برامج التوعية الصحية التي ستتفق عليها الحكومة الفيدرالية لمكافحة انتشار هذا المرض.

■■■■

مكتبة جامعية تضم اشهر الكتب والمخطوطات في يوغوسلافيا

تم في زغرب عاصمة جمهورية كرواتيا بيوغوسلافيا وضع حجر الاساس لمكتبة جامعية عالمية.. تضم اشهر الكتب وغيرها من المخطوطات.. وتنتهي المرحلة الاولى من انشائها عام ١٩٩١. والمكتبة الجديدة ستكون ايضا مركزا ودليل لجمع المعلومات وحفظها في كل المجالات العلمية والثقافية والتكنولوجية وما يهم الانسان في كل مكان.

كما ستزود باحدث المعدات الالكترونية التي تجعل منها مركزا اعلاميا مرتبطا باكبر مصادر المعلومات داخل يوغسلافيا وخارجها.

المدفع الاسود يعالج البيروقراطية في الصين

فيلم المدفع الاسود من اخراج المخرج السينمائي الصيني الشاب هوينج جيانزج يعتبر من احسن افلام هذا العام حيث يعتبر علامة مميزة في مجال الانتاج السينمائي للثورة الثقافية الصينية.

والفيلم يعالج البيروقراطية الصينية.. والشخصيات التي تمارس هذه البيروقراطية وتقف حائلا امام التقدم والتطور الحديث قضية الفيلم تدور احداثها حول مهندس صيني يذهب الى مكتب التلغراف يرسل برقية الى احد اصدقائه يطلبه فيها بارسال المدفع الاسود الذي تركه عنده اثناء زيارته له وعندما يرى عامل التلغراف كلمة «مدفع» ينتابه الفزع ويبلغ على الفور البوليس في الكشف عن شخصية هذا الرجل.. ويتم ايقاف المهندس عن عمله حتى يجرى البوليس التحريات اللازمة عنه ويحاول مدير الشركة التي يعمل فيها المهندس الدفاع عنه ولكن دون جدوى.

حيث بدا رجال الامن يشكون في ان يكون هذا المهندس جاسوسا. وفي نهاية الفيلم تظهر براءة المهندس وتعود ثقة رئيسة فيه مرة اخرى وكذلك اصدقاءه.

الجدير بالذكر ان السينما الصينية تنتج حوالي ١٤٠ فيلما في العام بما فيها الافلام البوليسية، والافلام الترفيهية.

التهاب السحايا يقتل ٤٠ شخصا في الكاميرون

توفي في الكاميرون اربعين شخصا بسبب مرض التهاب السحايا الدماغية الشوكية في المنطقة الواقعة في اقصى الشمال.

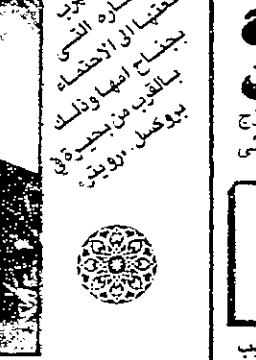
وقد تم الابلاغ عن ٣٠٠ حالة بهذا المرض منذ شهر يناير الماضي في المنطقة الواقعة على الحدود مع تشاد ونيجيريا حيث بدات الحكومة حملة تطعيم رئيسية ضد هذا المرض

مخدرات بـ ٦٠ مليون دولار في منجم مهجور

عثرت الشرطة المكسيكية على سبعة اطنان من الماريجوانا تبلغ قيمتها حوالي ٦٠ مليون دولار في منجم مهجور شمالي المكسيك.

واشارت المصادر نفسها الى انه تم نقل المخدرات من كولومبيا الى المكسيك على متن طائرة من نوع دي سي ٨ تركت منذ بضعة ايام في جنوب شرقي البلاد.

ولم توضح السلطات ما اذا كانت قد اجرت اعتقالات لكنها قالت ان المخدرات كانت جاهزة للتوزيع في الولايات المتحدة الامريكية.



● قد يعني الربيع تفتح الازهار الا ان هذه البطة الصغيرة لم تر فيه سوى الهرب من امطاره التي دفعتها الى الاحتماء بجناح امها وذلك بالقرب من بحيرة في بروكسل. (رويتر)

وفاة عالم سوفييتي شارك في مكافحة تلوث تشرنوبيل

قال التلفزيون السوفييتي امس الجمعة ان عالما نوويا شارك في اول عمليات للتطهير من اثار كارثة تشرنوبيل النووية قد توفي.

وجاء في تقرير التلفزيون ان العالم فاليري ليجاسوف ـ ٥٢ عاما ـ وهو واحد من اول الخبراء الذين زاروا موقع مفاعل تشرنوبيل النووي بعد الانفجار الذي وقع به في ٢٦ نيسان ابريل ١٩٨٦ قد توفي يوم ٢٧ من الشهر الحالي.

ولم يحدد التقرير سبب الوفاة.

وكان السيد ليجاسوف من اعضاء لجنة حكومية شكلت لمواجهة كارثة التلوث الاشعاعي في اعقاب الانفجار

طبيب مصري يكتشف طريقة جديدة لتقويم الاسنان

توصل اطباء الاسنان في جمهورية مصر العربية الى طريقة جديدة لتقويم الاسنان المعوجة اسهل واسرع من الطرق السابقة اضافة الى انها تجنب المريض المعاناة.

واوضح المدرس بكلية طب الاسنان بجامعة القاهرة الدكتور عبدالهادى امين الذي اكتشف الطريقة وقال ان الطريقة القديمة للتقويم كانت تعتمد على احاطة السن باسطوانة معدنية ويلحم بها سلك تقويم لمدة تتراوح بين ستة اشهر وستة كاملة معا يؤدى الى التاثير على السن ويجعلها لينه وقابلة للتسوس وتؤثر على انسجة اللثة.

واضاف ان الطريقة الجديدة تتلافى العيوب السابقة عن طريق عمل جزء من الصلب الذي لا يصدأ يلصق على السن.

واشار الدكتور عبدالهادى امين الى ان الطريقة القديمة كانت تواجه صعوبة شديدة في تحويط الاضراس بالاسطوانة المعدنية مشيرا الى ان الاسلوب الجديد اسهل ويجنب المريض الالم والمعاناة وكذلك كان من الصعب في الاسلوب القديم احاطة الاسنان البارزة بالمعدن اما الطريقة الجديدة فمن السهل الصاق المعدن على الجزء البارز.

حملة اوروبية لمكافحة السرطان

بدات حملة لمكافحة السرطان في اوروبا بهدف انقاذ مائة وخمسين الفا مصابين بمرض السرطان في بريطانيا قبل حلول عام ٢٠٠٠.

واوضحت التقارير البريطانية انه يوجد شخص واحد في بريطانيا من كل ثلاثة اشخاص قد يكون مصابا بالسرطان.

وقال المسئولون عن الحملة التي تستمر اسبوعين ان الحملات السابقة لمكافحة السرطان لدى الاطفال اثبتت بعض النجاح مما يدعو الى التفاؤل.. واضافوا ان الاحصائيات اثبتت ان السرطان يعد اكبر مهدد للحياة بالنسبة لمن تقل اعمارهم عن خمسة عشر عاما في بريطانيا.

وقالوا ان سبعين في المائة من المصابين بسرطان الدم امكن بقدرة الله انقاذهم من المرض الخطير.

واشار الى ان علاج السرطان لايزال يعتمد على العلاج بالاشعة والمستحضرات الطبية



الملكة اليزابث ملكة بريطانيا ترافقها الليدي دوت وليامز تمر من امام الجناح الاسترالي بعد افتتاحها معرض اكسبو الدولي لعام ٨٨ امس التي بدات جولتها مع زوجها فوق ادنبره التي تستمر ثلاثة اسابيع (رويتر)

بتكلفة ٤٤٥ مليون دولار
ملكة بريطانيا تفتتح معرض وقت الفراغ في عصر التكنولوجيا

افتتحت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا امس معرض شغل وقت الفراغ في عصر التكنولوجيا والذي يضم منتجات التكنولوجيا المتطورة والفنون الجميلة وادوات الرياضة.

وقد احتشد اكثر من ١٠٠،٠٠٠ شخص على ضفتي نهر برزبين في ولاية كوينزلاند الواقعة في شمال استراليا لمشاهدة افتتاح معرض العالم ٨٨.

وتشترك ٥٢ دولة ابتداء من القوتين العظميين الى الفاتيكان وجزر صغيرة في المحيط الهادى في ذلك المعرض الذي بلغت تكاليفه ٤٤٥ مليون دولار امريكي واقيم تحت شعار «وقت الفراغ في عصر التكنولوجيا».

واشادت الملكة اليزابيث بولاية كوينزلاند لتنظيمها اكبر حدث منفرد خلال الاحتفالات المقامة بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على استيطان البيض استراليا.

قطار المونوريل ذو القضيب الواحد هو احد معالم اكسبو ٨٨ في برزبين باستراليا الذي افتتحته امس الملكة اليزابث الثانية في اطار الذكرى المائتين لاستيطان البيض للقارة. (رويتر)

شئون.. وشجون

انخفاض معدل استغلال الطاقة الانتاجية، بالقطاع الصناعي الوطني، يطرح مجموعة من القضايا، والمشكلات التي آن الأوان لمواجهتها بحزم، حتى لاتتعرض الصناعة الوطنية لمزيد من المتاعب التي تهدد استمرارها..

ولسنا بحاجة الى تكرار ما نادينا به مرارا من ضرورة فرض حماية حازمة وجادة لانتاجنا الوطني في مواجهة منافسة المستورد، ولنا فيما تتبعه السوق الاوروبية المشتركة من اجراءات لحماية انتاجها الواسع الانتشار خير مثال، لما ينبغي ان نطبقه من اجراءات الحماية.. فقد اصبح هذا المطلب من البديهيات التي لاينبغي الخوض فيها، ونحن بصدد مناقشة مشكلات الصناعة الوطنية..

واذا كانت بعض جهات الاختصاص مثل غرف التجارة والصناعة قد اوقفت اصدار تراخيص انشاء بعض الصناعات التي اصبح لدينا فائض منها لايتحمل المزيد، إلا اننا نؤكد ان هذا الاجراء قد جاء متاخرا، وان ما لدينا من مصانع في بعض القطاعات الانتاجية يفوق احتياجاتنا الفعلية، فكيف نواجه هذه المشكلة ؟

واول خطوة على طريق مواجهة مشكلات صناعتنا الوطنية يكمن في الاهتمام بالتصدير، وفتح اسواق جديدة، وفي هذا المجال نحن نؤمن بان الاسواق العربية قادرة على احتضان منتجاتنا واستيعاب جانب كبير منها، وهذا لن يتحقق إلا باعطاء الصناعات العربية نوعا من انواع الحماية والافضلية في اسواقنا. فالتكامل العربي في هذا المجال يمثل احد الحلول المنطقية لمشكلات صناعتنا الوطنية. وفي مقدمة الحلول ايضا تنشيط التبادل التجاري المتكافىء مع الدول التي نستورد منها معظم احتياجاتنا، فما احوجنا الآن الى تبني مبدأ المعاملة التجارية بالمثل.

فليس مقبولا على سبيل المثال ان نستورد معظم احتياجاتنا من دول اوروبا ونخوض مفاوضات صعبة ليسمحوا لنا بتصدير بعض منتجاتنا الى اسواقهم، وهذا لايتحقق الا بوسيلتين، الاولى دعم انتاجنا الوطني من المنتجات التي لانزال نعتمد على استيرادها، والثاني البحث عن اسواق بديلة كوسيلة من وسائل الضغط لتحقيق التوازن التجاري.

علي جاسم



أول قائدة للاوبرا..

سيلن ادواردز اول امراة تقود الاوبرا الملكية بلندن «كوفنت جاردن»، قدمت امس الاول على خشبة المسرح اوبرا «حديقة العقدة» للمؤلف السر مايكل تيبيت في انتاج جديد وكانت قد وقعت عقدا لمدة ثلاث سنوات مع دار الاوبرا. (رويتر)

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي ●

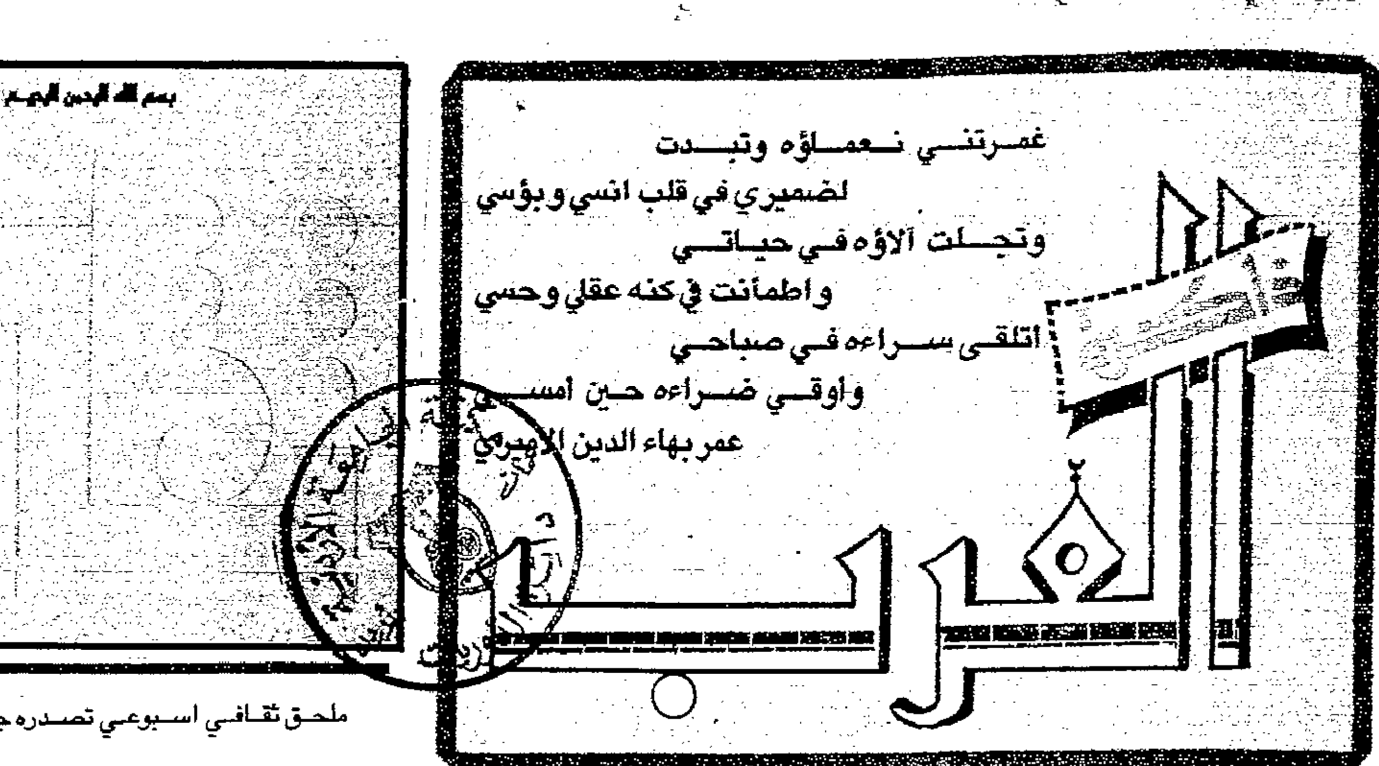
بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد — فكر و فن

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس
□ مدير التحرير: محمد يوسف

ملحق ثقافي اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم احد

○ العدد ١٢١ ـ السنة الثالثة ـ الأحد ١٥ رمضان ١٤٠٨ هـ الموافق ١ مايو ١٩٨٨ م ○



الهواء يوشك على الوجوم
مجموعة قصصية عراقية تعانق الشعر والموت

الهواء يوشك على الوجوم، والأرض متخمة بالأنين، والبشر يسكنهم الخوف والكبت، والموت هاجس وحيد يمر في كل الأزقة، يبحث عن رجل ينتش عن زهره ـ ومحارب ينشد لحظات استراحة ومحترق يتلهف للقاء الحبيبة.. والموت ياتي بعدة اشكال فتارة يكون السلطة واخرى يكون الخيانة وثالثة يكون المرض او العزلة او الموت نفسه.. ومفارقة الحياة.

هذه أجواء المجموعة القصصية للقاص العراقي الشاب كريم عبد وأبرز ملامحها الصدق في المعاناة، حتى نشعر أن كل ما يكتبه حقيقة.. وان الميت يتململ في تابوته كما في القصة الأخيرة في المجموعة ـ الهواء يوشك على الوجوم او في قصة ذكريات قصي عبدالكاظم الذي قتل تواً.. أو في قصص رائدة البيت وقصص أخرى وغيرها، حيث الميت يشعر ويرى ويدرك ولكن بسمو وبفهم عميق، كأنه عندما يفارق الحياة يقترب من سرها اكثر وينظر اليها نظرة المتعالي عليها.

القاص كريم عبد شاعر في المقام الأول حيث صدر له ديوان ـ ثم نهدي الكلام ـ وأطروحة الندى.. ولكن مجموعته القصصية توحي بأنه قاص في المقام الأول.. وحين يتحقق هذا المزيج فان النتيجة ستكون ناضجة بلا شك وهذا ما قدمه لنا كريم عبد في مجموعته القصصية التي صدرت حديثاً في بيروت وكتبت قصصها كما يشير المؤلف مابين ١٩٨٣ و ١٩٨٧ ولهذا دلالاته، وفي هذه السنوات تأزمت الحرب العراقية الايرانية وزادت جحافل القتلى وطوابير الجرحى واليتامى والمشردين والمعوقين، ويبدى الكاتب قلقه الشديد من هذه الحرب التي لن تنجز سوى بحيرات دم وجبال من حزن وهواء من بارود وغازات سامة.. ينظر الى هذه الحرب في معظم قصصه نظرة الانسان المحب للسلام والعدل والمساواة.. وما يلفت الانتباه تلك الجرأة التي يتحلى بها، وتفتقدها الساحة الادبية العربية هذه الجرأة التي لم تقع في فخ المباشرة بل استمرت مع عناق القصة للشعر والحدث للصورة فقدمت نموذجاً صادقاً للكاتب الملتزم.

ملء الصمت

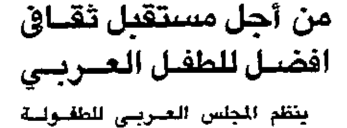
للشاعر ميشيل حداد صدرت مجموعة شعرية بعنوان «ملء الصمت»، دار الشرق للترجمة والطباعة والنشر، تضمنت ٣١ قصيدة، وهي ـ ملء الصمت ـ لا مجال ـ اليافطة ـ وتزول الدهشة، الانغلاق ـ التناغم ـ رغم القطيعة ـ اجازة ـ من يرضى؟ تجهم، في الحفلة، عن بعد ـ تجاوب ـ ظمأ ـ على منديل ورقي ـ جفاف ـ عطر ـ لافطة عندي ـ فوق الغيوم ـ التنفيذ ـ بريق القمر ـ ارصفة النيل ـ ابو الهول ـ المطلب في الفيشاوي، تمرد ـ نفاق ـ وننتظر ـ تصوف ـ تحسب. لذكرى حبيب.

□□□□

فراشات سوداء

عن دار توبقال للنشر صدرت للشاعر عبدالله زريقه مجموعة شعرية جديدة بعنوان (فراشات سوداء) ضمت ثلاث قصائد: ابيض فوق ابيض، قطرات شموع سوداء، إبليسان.

ويذكر ان هذا الديوان هو الخامس حيث صدرت للشاعر دواوين، رقصة الراس والوردة، ضحكات شجرة الكلام، زهور حجرية، تفاحة المثلث، وقد ترجمت بعض اعماله الى الفرنسية.



من أجل مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي

ينظم المجلس العربي للطفولة والتنمية الحلقة الدراسية الخاصة بثقافة الطفل العربي تحت عنوان (من اجل مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي) وذلك خلال شهر اكتوبر القادم.

ويشارك في الحلقة نخبة من كبار المثقفين والمفكرين المهتمين بقضايا الطفل في العالم العربي وتتناول الامور الثقافية والفنية التي تهم الطفل وتعمل على تنمية قدراته الفكرية والابداعية وتساعده على مسايرة التقدم العلمي مع الحفاظ على هويته الاسلامية والعربية.

وتهدف الحلقة التي تدخل ضمن خطة المجلس العربي للطفولة والتنمية التي اعتمدها مجلس الامناء في شهر نوفمبر الماضي الى التوصل للصيغة التكاملية التي تحدد مسار الاستراتيجية الثقافية للوطن العربي

ساحات

كصقيع الشتاء باردة هذه المدينة، كوجه شائخ، شاحبة هذه الطرقات، كزمجرة الريح مدوية ذاكرة القرية المدفونة. يعيدني هذا الزحام الى تلاحم الأبناء في زقاق القرية، فأنساه ولا أذكر سوى رائحة الحليب القروي، المعتق بتعب اللائي لهثن من اجل قوت صباحي، وركضت خلف العنزات مساء لايوائها خوفاً عليها من مخالب الكلاب.

لا أذكر سوى صوت الجار، العجوز، تنادى صغارها، للمساعدة في تثبيت أركان الخيمة الخائرة بعد معركتها الضاربة مع الريح. لا أذكر سوى نداء الرجل الشامخ الواقف على ظهر القارب، لأعوانه الذين انهمكوا في سحب حبل الايقاف.. لا أذكر سوى أغنيات القيظ بموسيقاها العذبة، منبعثة من حناجر «البيادير» هؤلاء الذين قاوموا صمود النخل السامق، وتحدوا ببسالة السنة اللهب الصيفية.. وهاأنذا أجلس في هذه الزاوية المزدانة ببياض كهربائي شرس، ينسل في أحداقي كالغضب، أجلس وقلبي يناولني أوجاعه وأحلامه، والقه.. لا أجمل من تلك السواقي الباحثة عن قطرات الماء، اللاهثة سعياً وراء النعيم، وما أن يذهب الوقت، حتى تجيء الثمرات يانعة، ناضجة، لتملأ السلال السعفية.. هاموا جميعاً، يلتفون حولي، يضحكون، يبكون، يرددون أشياءهم السالفة، ولا أجتر أنا سوى الحلم.. باهتاً يجيء كالاصفرار المريض، معتلاً كجسد نامت في خلاياه الأدواء العضال.. سواك ياوطن البداهة لا يبقى وجه، ولا يدوم، سواك ياحبة القلب لا يذوب في الشرايين.. وأشهد أنك الأزل الجميل، وأشهد أنك الأمر الأصيل.. عندما تسقط نخلة ليحل محلها جدار أسمنتي، أشعر أن ركناً من أركان هذا الكون قد همد، عندما تذبل شجرة لتنمو بذرة شيطانية اسمها الحضارة، أشعر أن انهياراً ما سيسكن البسيطة.. أراك تقفين على قارعة الطريق، تهتفين باسمك ياوطن، باسم الذين نزفوا حتى ارتوت الحبات وانتعش الوادي بسيل الأمل. حلمت انك ساطعة كالحقيقة، رائعة الشعر، صافية كأنهار الطفولة، معطاءة كالنخل.. هكذا أنت تنزرعين في القلب.

علي أبوالريش


● وجه فلسطيني للفنان زهران سلامة.



● طفلة فلسطينية للفنانة ليلى باندقي.

● بيوت مصرية قديمة للفنانة نازلي مدكور.



□□□□

القاهرة ـ عبدالستار ابراهيم غريب:

تضامناً مع الانتفاضة الفلسطينية ودعمها اقيم في مقر جامعة الدول العربية سابقاً ـ بالقاهرة، معرض للفنون التشكيلية لتلاميذ وتلميذات المدارس شارك فيها عدد من الفنانين والفنانات من مصر، كما اقيمت معارض عديدة في مناطق مختلفة. الفنان علاء كمال ـ خريج كلية الفنون الجميلة ـ قسم تصوير شارك بصورتين الأولى وجه لفتاة عربية وراء القضبان وتمسك بيديها الحديد وبجوارها يد قبيحة هي سبب المأساة واللوحة الثانية بعنوان تشرد وتمثل الطفل الذي يبحث عن طريقه للوصول الى الشمس وهي الأمل.

الفنان زهران سلامة أقام معرضه بمرسم القاهرة من ٢٠ مارس الى أول ابريل لهذا العام جاءت مشاركته تضامناً مع الانتفاضة بلوحة مائية كبيرة عبارة عن وجه عربي فلسطيني. الفنانة ليلى باندقي، من بيت لحم شاركت بصور فوتوغرافية واستعرضت عظمة مصر في العصر الفرعوني.. قوة عسكرية وعلمية وفنية وصورة أخرى تمثل ريف مصر، وكذلك صورة لطفلة فلسطينية تحلم بالحرية وصورة لفلسطيني يدافع عنها، وصورة ثالثة لمنظر طبيعي يعبر عن نيل مصر.

كما شارك الفنان الدكتور عوض الشيمي المدرس بقسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة من خلال معرض اقيم في قاعة المشربية في الفترة من ١٥ مارس الى ١٠ ابريل لهذا العام.

وتضمن معرض الفنان الدكتور الشيمى لوحات عديدة منها لوحة تمثل الجارية في العصر المملوكي، شخصية خفية ـ عبارة عن ملابس شرقية وحلي توضح شكل جسدها فتظهر الملابس جسداً بلا رأس.

الفنانة نازلي مدكور.. تستهويها البيوت المصرية الريفية بصناعتها من الطوب اللبن الاخضر وكل ما يحيط بها من النخيل والسماء الصافية والأزياء الريفية المحببة، وترصد حركات النخيل في السماء فتجعلها مزيجاً من الرسم بالألوان الزيتية وورق البردي فيعطي الاحساس بالملمس.

وتعتمد الفنانة على توثيق العلاقة المباشرة بينها وبين الطبيعة وتستثمر مضامين ومفاهيم الفن المصري على اختلاف روافده.

هارب من القدر

○ مجموعة قصصية تعتبر العمل الأدبي السادس للأديب اللبناني سعيد فرحات، استطاع أن يشهد ميلاد عمله الجديد والأخير قبل انتقاله الى جوار ربه.

تتضمن المجموعة القصصية هارب من القدر، تسع قصص جاءت مواضيعها وثيقة الصلة بحياة الناس اليومية وأبطالها يعيشون بيت في الحاضر ومعظمهم ينتمون الى بيئات لبنانية وأخرى عربية ومواضيع القصص مستقاة من أحداث السنوات الاخيرة.

الجمال هو غذاء القلوب

○ صدر عن دار سندباد في باريس الترجمة الفرنسية لكتاب الثعالبي «الجمال هو غذاء القلوب» قامت بالترجمة المستعربة أوديت بيتي، والكتاب هو مقتطفات في ١٦٠ صفحة مأخوذة من تحقيق بيتي لكتاب الثعالبي الكبير «الاعجاز والايجاز».

● كتاب العربي الجديد:

الفلسطينيون.. من الاقتلاع الى المقاومة

○ صدر الكتاب التاسع عشر من سلسلة كتاب العربي: «الفلسطينيون من الاقتلاع الى المقاومة» وهي مجموعة من الدراسات التي كانت مجلة العربي قد نشرتها منذ سنوات حول القضية الفلسطينية.

يتحدث الفصل الأول من الكتاب عن الاستيطان والتهجير. حيث كتب الأمير حسن بن طلال دراسة حول سياسة الاستيطان الصهيوني.

ويشارك في الكتاب الدكتور أسعد عبدالرحمن بالكتابة عن: «من مشروع وطني يهودي الى اقامة امبراطورية اسرائيلية».

أما موضوع الاخضاع الاقتصادي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيكتب فيه الدكتور عاطف قبرصي.

وأما القسم الثاني من الكتاب فيحتوي على موضوعات تناولت الشتات والمقاومة. فكتبت روز ماري صايغ عن النساء الفلسطينيات تحت الاحتلال. وأما الدكتور باسم سرحان فكتب موضوعاً هاماً عن الشتات الفلسطيني والوضع الديمغرافي السكاني.

وأما الفصل الثالث والأخير فهو تحت عنوان خرافاتهم ومعاناتنا حيث يشارك الدكتور هاني الراهب في هذا الفصل فيكتب عن: الفلسطيني في الفكر الصهيوني، ويشارك في هذا الفصل الدكتور عبدالوهاب المسيري بموضوع عن «العربي الفلسطيني في الفكر الصهيوني»، كما يشارك في هذا الفصل أيضاً الدكتور شاكر مصطفى فيكتب عن: «الاساطير وثمنها الباهظ جداً». وكما يشارك الدكتور حسام الخطيب في هذا الفصل أيضاً فيكتب عن: «المعاناة الثقافية في فلسطين المحتلة».

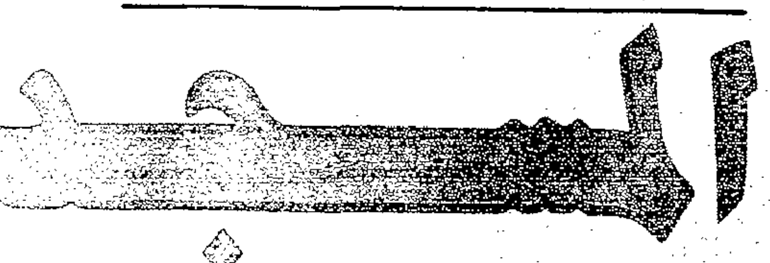
كتاب جدير بالقراءة في هذه المرحلة من تاريخ القضية حيث يقدم لنا زاد ثقافي نحن في امس الحاجة اليه.

الريــح

عن منشورات دار الصمود العربي في نيقوسيا صدرت للقاص ريلض بيبس مجموعة قصصية بعنوان الريح ـ ضمت ثلاث عشرة قصة، عمر الشقي بقي ـ موطىء قدم ـ كيف صار الختيار احمد العلم شلبا، مستورة والحمد لله، الكلمات المكسورة ـ عاشق الريح ـ كلمة واحدة بس، الزيارة، الاوراق لا تطير عاليا في ... الامبرة الخنجر، ...

● الفضاء الأزرق ● للرسام: ريلوف.. المولود عام ١٨٧٠ م

● من "محراب حبي" للشاعر عزيز التوم منصور:



يامسجداً أفوق اللهيب وتحت أدخنة الحريق
النار مشتعلة ... باتت تنير لي الطريق
... هذا الدخان ووجهي هذا البريق
... فليس يعوزني الرفيق
... في كفي اليك وبي إليك هوى وثيق
... وفي نفسي اليك هوى صريح
... كما بكيت على المسيح
وكما بكيت على الشهيد ... ريح
... ارتوت بدم الجريح
وكما يبكي الأطلال شاعرها وحاتمة الشحيح
****
[illegible]
[illegible]

لم ترهب السيفَ الصقيلَ ولا مكابرةَ السفيه
ومشوا اليك وانت عثمانُ فأين بنو أبيه
نشروا قميصك ثائرين وإنما كلٌّ بفيه
وسألت أين الساجدون ولبسهمْ زردُ الحديد
الضاربون بكلِّ هنديٍّ له بأسٌ شديدْ
الراكبون الخيلَ يلتمسون منزلةَ الشهيدْ
المشترون الخلدَ من نظراتهم يثب الوعيدْ
أين الضوامر والصوارم والقنا وابن الوليدْ
****
وسألت ربَّ الناس والآيات يطمسها الدخان
والمعتدون مشوا برجسهم على قدس المكان
لهمُ هذا بيتك الاقصى وبيتك لا يهان
لهمْ لا تكتبْ علينا أن نصير الى هوانْ
أنت القويّ وبيتك الأقصى يدور به الزمانْ
****
أتبيح قدسك للغزاة الكافرين الظالمينْ
وطأوا هناك كأنما وطأوا جباه المسلمينْ
صلبوا المسيح وهاهمُ صلبوا رجاء المؤمنينْ
لهمّ أن تغضبْ فأنك انت اقوى الغاضبينْ
لهمَّ ان ترضى فأنك انت ربُّ العالمينْ
****
وبحقِّ أمن أسرى إليك وفي جوانحه اشتياقْ
وبموضع المعراج ياربي بمنطلق البراقْ
المسلمون سعوا اليك وفي قلوبهم انسحاقْ
فاغضبْ فأنّ عدوهمْ شرس العداوة ما يطاقْ
والله ما جبنُوا ولكنْ ليس بينهمْ اتفاقْ

المدخل الى عالم الفكر والسياسة

○ أصدر الدكتور رائف النقري استاذ محاضر في جامعة باريس كتابين في أربعة أجزاء بعنوان «المنطق الحيوي ـ عقل العقل، المدخل الى عالم الفكر والسياسة.

وتحمل الاجزاء التي تقع في نحو ١٢٨٠ صفحة من القطع الكبير العناوين التالية «قانون العقل ـ عقل العقل

□□□□

مهرجان أحمد فضل القمندان:

الامير الشاعر والمؤرخ اليمني احمد فضل القمندان اشهر شاعر غنائي يمني في النصف الأول من القرن العشرين. لم يكن شاعراً غنائياً فحسب، وانما ملحناً وعازفاً ومهتماً بالفنون الشعبية وبالتاريخ وصاحب مدرسة فنية ترعرعت على ضفاف وادي لحج الخصيب حيث تتدفق مياه «وادي تُبنى» في جبال اليمني العليا لتشكل دلتا لحج التي اشتهرت بالأفاويف والرياحين والأزهار وصناعة الحلوى والعطور ونسج الحرير.

وهناك ولد الامير احمد وحصل على لقبه العسكري «القمندان» وظهرت مواهبه الفنية، وقد كان على حظ كبير في الثقافة العربية وسافر الى أوروبا الغربية ومصر والعديد من بلدان العالم وكان له اهتمام خاص بتوطين اشجار الفاكهة المستجلبة وأنواع الزهور وبذلك يمكن القول بحق انه عاش حياته متعبداً في محراب الفن والحياة فانتجت مخيلته أعمالاً خالدة لاتزال تتردد أصداؤها حتى اليوم وينسج على منوالها العديدون حيث تشكل معيناً لا ينضب. وفي عدن ـ عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تقرر أن يقام هذا العام مهرجان «القمندان» في شهر اغسطس والذي تبناه اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ـ فرع لحج ـ والذي شكل عدداً من اللجان لهذا الغرض لجمع تراث الشاعر وترميم منزله الذي كان يستقبل فيه الادباء والفنانين ليكون متحفاً.



ومن القصائد الغنائية المشهورة للقمندان تلك التي يغنيها الفنان اليمني المشهور محمد مرشد ناجي، والتي يقول في مطلعها:

هل أعجبك يوم في شعري غزير المعاني..
وذقت ترتيل اياتي وشاقك بياني..
هل أسمعك «فضل» يوماً في الغنا ما أعاني..
وكيف صاد المها قلبي وماذا دهاني.

المرأة في القصة البحرينية

بالرغم من سيطرة الرجل على اللوحة القصصية، تصعد المرأة في عالمه عبر التجربة الابداعية والاجتماعية

غياب الفوارق الاجتماعية بين الرجل والمرأة


بقلم: عبدالله خليفة

نبشت المحاولات القصصية السابقة وبالاخص محاولة علي سيار في مناخ اجتماعي وفكري مغاير للكتابات القصصية التى ظهرت مع الموجة الادبية الجديدة التى نشأت منذ اواسط الستينيات لتشكل جيلا ادبيا وابداعيا مغايرا لما سبق.

ان الجيل الذى نبت من الطبقات الشعبية وحمل زخمها، قد ربط الحركة الادبية المحلية بالأدب العربي والعالمي بشكل اعمق مما كان لدى البدايات الاولى، وكان لابد، عبر هذا الزخم الفكري والفني، ان تتطور الأداة وتتكسر اشكالها الضعيفة لتتيح لصوت اكثر قوة بالتقدم الى مسرح القصة.

ان القصة القصيرة البحرينية عموما راحت تتشكل عبر تجارب الجيل الجديد، فصارت القصة حدثا وشخصيات متنامية في واقع يمور بالصراع والتغيير. وراحت بنية القصة الفنية تستجيب لمتطلبات اكتشاف الواقع والانسان، فراحت تحاول حسب حجم بنيتها الصغيرة ان تستوعب الاشياء وتعيد النظر فيها.

ولهذا اصبحت المرأة، عبر هذا التطور الفكري والفني، مكتشفة بصورة اوسع واكثر جذرية، بل صارت بعض النساء يمارسن الكتابة القصصية ويجعلن من المرأة بؤرة لعالمهن القصصي.

عند محمد عبدالملك نجد نساء عديدات وكثيرات. وعبر مجموعاته المختلفة هناك تمثل خاص لهن. ان حيز النساء عموما لديه اضيق من الرجال، ان الرجال هم في بؤرة سرده القصصي، فعبر سيطرة اسلوب الراوي/ المؤلف لديه، نجده يتابع مايجري في الحارة باهتمام شديد، يتتبع شخصياتها واحداثها، ويروي للقراء، مايدور في هذه الحارة الحقيقية. وهذه الطريقة الفنية تتيح للكاتب تناول مايطرحه الواقع من مواد، سواء عبر نماذج الشخصيات المحطمة المسحوقة من البسطاء او عبر المقاومين من المثقفين. ولأن الحياة عادة لا تطرح في حياتها اليومية الظاهرة الا نماذج الرجال فان الرجل سيطر على اللوحة القصصية لدى الكاتب.

لكن مع تطور التجربة الابداعية والاجتماعية نرى صعود المرأة في عالمه.

في قصة «ذلك الشتاء» نقرأ حكاية لامرأة بسيطة تموت بالسل وسوء التغذية. والراوي في هذه القصة هو المؤلف عندما كان صغيرا حيث يتذكر علاقته بخالته نورة.

في البدء يقبل الشتاء وتتلبد الغيوم في السماء وتتربص هذه الكتل السوداء بالارض. وكان ذلك «هو الشتاء الاخير». وهي جملة تؤكد ان شخصا ما سيموت. ان الخالة نورة امرأة بسيطة ظلت تكدح اربعين عاما. وفي ذلك الشتاء الاخير غاب الصفاء والفرح من وجهها وبرزت وجنتاها كفراغات مخيفة. وهي تنهض منذ السادسة صباحا وتعمل حتى المساء، وتسير حافية القدمين. وفي الليل تقص الحكايات للاطفال ومنهم الراوي. ثم تلتهب وتمرض فيخرجها الراوي من الحارة الفقيرة نحو المستشفى. وفي المستشفى يصطدم الراوي اول صدماته حيث تهمل الخالة وتموت.

المستشفى ليس جهازا لخدمة البشر وتقديم العلاج هنا بل هو معبر سهل للآخرة، واجهزته وجدرانه اللامعة والبلاط النظيف كلها قنوات لذلك العالم الخفي القريب. يقول: (أحسست ان جريمة ما تتم في هذا العالم الآن امامي، وأن كل من حولي يساهم ويستمتع بهذه الجريمة) ص ٦١ من مجموعة «نحن نحب الشمس». التناقض بين الحارة والمستشفى حاد. الفقراء في مواجهة جهاز للموت. والمرأة الكادحة لاتلقى اي اهتمام وتحتضر.

الراوي يركز في القصة على علاقته هو بالمرأة، بالخالة نورة، انه يصف كيف كان يلعب في الشتاء، وكيف كان الشتاء جميلا وبريئا في تلك السنوات من الطفولة، وعبر تحدثه عن نفسه نلتقي بالخالة، اننا لانجد تاريخها هي، وحكايتها الموغلة في الزمن، لذا فان الراوي الرجل يقدم هنا جانبا من تاريخه، ولكن عبر تقديمه لهذا التاريخ تغدو المرأة جزءا منه.

ثمة ماض عميق لهذه المرأة، لكننا لم نتعرف عليه. فابتعدنا عن خلجاتها النفسية وملامحها، وجاء الراوي ليثبت حضوره اكثر من الشخصية المحورية.

ولكننا في هذه القصة نجد نكهة جديدة مغايرة للمرأة، لقد استحضر الادب هنا شخصية مختلفة عن المرأة السابقة، فظهرت امرأة منبثقة من صفوف الناس التعبة، التى تؤمن بشتى الخرافات والتى تعمل طويلا وتموت دون رعاية.

وفي قصة «اول الحب» من مجموعة «ثقوب في رئة المدينة» نشاهد الراوي وهو يحاول ان يقيم علاقة حب مع فتاة رائعة كما يقول، وهو متردد كثيرا في اقامة هذه العلاقة. القصة مكونة من لحظتين، اللحظة الاولى هي اللقاء الاول بينهما، يقول عنها حينئذ «تتحدث ومن شفتيها تتفتح الكلمات ازهارا برية صغيرة». «الاطفال، الناس في حديثها يتوقون للحرية، وهم بسطاء، وتلدهم المدن والحارات من حيث جاءت» ـ

هنا نجد تفتحا اولا للمرأة الجديدة. انها فتاة عاملة ومتفتحة ومهمومة بقضايا الناس. ولكننا نرى هذه الفتاة من خلال عيون الراوي، اي اننا لم تتوغل في ذاتها وحركتها هي، بل نطالعها من خلال عدسته. ولهذا عندما يعود للبيت ويظل عدة شهور يفكر بها، دون ان يفعل شيئا تنقطع علاقتنا بها. وبعد هذه المدة الطويلة يتقدم اليها وفعلا يراها على الشارع، وكأنها جالسة تنتظره. وهي مستغربة من اختفائه. وفي اللقاء الثاني يلتحم الراوي بزهرة في علاقة حب، لانعرف اي شيء مهم عنها، بل ان الراوي يقدم لنا زهرة من الخارج.

لكن هذه القصة تشير الى جريان الحياة الاجتماعية، وانهيار ليس القيود العتيقة، بل ايضا نهوض المرأة كي تؤدي دورا تحويليا في الحياة وتنشر قيما جديدة. ليس هدف المرأة هنا هو الزواج وتأسيس اسرة، كما كان الامر يتجلى عند علي سيار، او اللذة، كما كان لدى الماجد، بل صارت القضية هنا هي اعادة تكوين الحياة، لتكون جديرة بالمرأة والرجل معا في علاقة انسانية راقية.

وفي قصة «الحزين يغني» من مجموعة «السياج»، نجد القاص يتوغل اكثر في الحارة الشعبية ليأخذ النماذج المهمشة ويسلط الضوء عليها.

ان اهم شخصيتين في القصة هما المغني وشريفة. والمغني شاب يائس ليس محلا للحب، فقد تراكمت فوق جسده وعمره ارزاء ومشكلات لاحد لها. فهو ذو حدبة، وفمه يخلو من الاسنان، كما انه متشرد وعاطل ويعيش على خدمة الاعراس وحمل المرايا وتسخين الطبول كما انه امي. من هنا فطموحه للمرأة شبه مستحيل. ولكنه يحاول لكي يصل الى قلب شريفة، اما شريفة هذه فنحن لانعرف شيئا هاما عنها، فهي من عائلة العريس، وهي مكتنزة باللحم والشحم وجسدها اشبه بالسفينة.

ويحاول الحزين، هذه المغني المجهول، ان يرفع صوته ويشق الزحام ويثبت ذاته، لقد نفض الشاب الفقير الاردية السائدة واخرج ذاته المبدعة من ركام التحقير والذل، فيغني، لتعجب به شريفة.

انها تستهزىء به، لكنه يثبت انه فوق الاستهزاء فلا تملك الا ان تشعر بشيء جديد في ذاتها.

تنطلق هذه القصة ايضا من منظار الرجل، فهو صاحب الفاعلية اما المرأة فهي متلقية للافعال. ولا تساهم شريفة بشيء، ولا نعرف هل استطاعت هذه المرأة ان تكسر الحواجز الاجتماعية والنفسية بينها وبين ذلك المتشرد؟ ان القصة تترك الافق مفتوحا لشتى الاحتمالات، مؤكدة فقط ان بامكان المقهورين المهمشين ان يغيروا الحياة.

اما في قصة «هوس» من نفس المجموعة السابقة فهي تقدم شخصية نسائية مضحكة، انها تدور حول سبيكة عجب وهي فتاة مهووسة بالزواج وتتدفع لصديقاتها من اجل ان يبحثوا لها عن زوج، وتحاول ان تلفت نظر الموظفين العاملين معها في الوزارة، فتلبس موضات عدة، وتتنقل من الشكل الحديث الى الحجاب، متأثرة بكل كلمة تقال عنها، دون ان تمتلك اية قدرة على الاستقلال. وفي النهاية تبكي بشدة لانها لم تستطع ان ترضي المحيطين بها رغم كل مافعلت.

انها نموذج آخر للمرأة، نموذج يمثل التفاهة والسطحية، الذى يشعر في النهاية بفشل طريقه هذا.

اننا في هذه النماذج القليلة التى تناولناها من قصص محمد عبدالملك (وهي عديدة) نكتشف انها نماذج تم تناولها عبر رؤية المؤلف، عبر رؤية الراوي السائد في القصص، فالمرأة ينظر اليها من خلال عين البطل الرجل، سواء عبر شكل الحب والعطف كما فعل الراوي تجاه خالته نوره، او عبر شكل العشق كما فعل الراوي ايضا تجاه «زهرة» المرضة المكافحة، أو عبر شكل السخرية كما فعل المؤلف تجاه شخصية «سبيكة عجب».

ان المرأة تبدو لديه من خلال رؤية خارجية، فلا ننتقل اليها لنكتشف وجودها هي، صراعاتها وآلامها.

وتختلف هذه الرؤية عن الرؤية السابقة لكونها تتصل باعماق الحياة الاجتماعية المحيطة، بهدف اعادة تغيير هذه الحياة الرديئة، التى تدمر الشخصية سواء كانت رجلا او امرأة. ان واقع الحياة المتخلف هو الذي يجعل المغني الحزين في القاع، وعندما يثور عليه، فانه ايضا يثور على تخلف المرأة ليرفعها الى مستوى جديد..

امين صالح: وعي جديد لمرأة:

في رؤية امين صالح للمرأة، لا يوجد فرق اجتماعي بين الرجل والمرأة، سوى ان المرأة كائن جميل. ليست هناك قيود على حريتها وتحركها، انها كائن فاعل مغير تماما مثل الرجل.

ان الواقع الذى ترزح تحته المرأة والرجل هو واقع متناقض، فيه السجون والقيود والتجار والبغايا، وفيه الناس والثوار والمشكلون لعالم مختلف. ان هذا الواقع هو عالم راسمالي غربي في مناخه العام، يقع بكل ثقله على الانسان الذى يرفضه.

في قصة «الفراشات» من المجموعة التى تحمل ذات الاسم هناك امرأة تطل من الشرفة تنتظر زوجها المسجون. تحدق في الحانة التى يتزاحم فيها البحارة، وتلقي نظرة على الفتاة المجنونة التى تسرح في الشوارع ثم تعود لعالمها، والى تذكر زوجها.

وزوجها كاتب رقيق يكتب في الظلام حتى لايزعجها، يحبها وتحبه، ويحلمان بعالم رائع سعيد. لكن الاصابع الحديدية تمتد مفرقة بينهما.

هنا نجد ان علاقة الرجل بالمرأة قد تحررت من شوائبها واوحالها لتغدو علاقة حب، خارج الزنازن الاجتماعية والفكرية.

وهذه القصة تضفر بين جوانب فنية متعددة، فمن استخدام السرد الى توظيف الرسائل والاحلام لتتشكل بنية فنية موحية.

ونجد رؤية امين صالح للعالم المتجسد بشكل واضح من خلال موتيف المغني المتسكع. ان اغانيه وهو يبحث في براميل القمامة، تجسد مدنا فردوسية، لايسمح بالدخول فيها للنائحات والأرامل واليتامى والهائمين بالحب العذري والصوفيين والفقراء. فقد تم في هذه المدن الاحلام الغاء اشكال العجز الحياتي والطوس القديمة، ليكون الانسان سعيدا وحرا.

في قصة «ارتجافات عناقيد الماء في الهواء» نجد المرأة الشخصية المحورية في الحدث. ان اسماء امرأة فقيرة بسيطة لديها ابن اسمه عبدالله. ان القصة تستحضر الموروث العربي المعروف وتعصرنه. فالماضي مجرد استلهام واستحضار للعلاقة التاريخية بين اسماء وعبدالله بن الزبير.

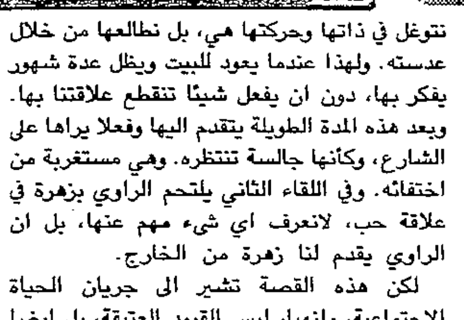
انها امرأة معاصرة تنشر الغسيل وتذهب الى الدكاكين لشراء اغراض البيت. والواقع المحيط باسماء هو الواقع الراسمالي بكل قسوته. [اينما تذهب تجد مصرفيا او تاجر اعمال او شرطيا يجذب اجفان الهواء بقسوة.. اينما تذهب تجد عاملا مسرحا بعد بتر عضو من جسده، او عاشقا يحمل جسده الذي يغص باللهفة لمرأى انثى.. الخ] المجموع ص ٢٦.

واسماء تعامل عبدالله كطفل، او ان العلاقة بين الأم والابن، هي علاقة ام بطفلها، فهي تلقمه ثديها كي يرضع. ثم يتفجر الموقف القصصي باندماج عبدالله في الحركة العمالية ومشاركته في الاضراب.

ان الشرطة تتدخل وتصطدم بالعمال. فيخاف عبدالله ويجبن. وفي منولوجه نلحظ سمة المرحلة (اضحت البنادق خنادق وفنادق نعاقر فيها خيبتنا ونضحك مل ء افواهنا رمل] ص ٢٨.

لكن الأم تهزه، وتحرضه لكي لاينهار في مستنقع اليأس فينهض مجددا لكي يواصل المعركة التى لم تتوقف.

في قصة «النافذة» نرى العلاقة بين الرجل السيد والمرأة الخادمة كعلاقة صراعية ضارية، تتحدد بشكل تعبيري، فالسيد الرجل يعصر المرأة ويحولها الى اداة تامة.



● قصص منيرة الفاضل

تجربة المرأة تنحصر في العلاقة العاطفية مع الرجل

ويشكل الهواء الموجود خارج بيت هذا الرجل السيد النقيض «النقي» العالم الرجل المسيطر الخانق. فهذا الهواء هو الذى يعلمها الانطلاق والحياة والصحة. كذلك يجسد «النهر» هذه العلاقة بشكل آخر.

السيد يشتهيها ويستبعدها ويطلقها تعمل في البيت بصورة متواصلة. نجد هذه العلاقة تتجلى بشكل مباشر وصارخ عبر اوامره التالية: انزعي حذائي. قبلي اظافر رجلي. ادخليه في جوفك (...) هاك اسناني. نظفيها جيدا. دائما اراك تصلين. لماذا؟ لمن تتوجهين.. آه.. الخوف.. تخافين.. هذا افضل» ص ٣٨.

هذه العلاقة الاضطهادية توضح التناقض الجوهري الذى لايقبل الحل بين السيد والخادمة، وهو تناقض اجتماعي وليس تناقضا بين ذكر وانثى، واذا كانت الانثى في موقع الاضطهاد فهذا بسبب وظيفتها.

ورغم التجريدية التى يصور بها الكاتب هذه العلاقة، وجانب «التغريب» الذى تتشكل فيه، فانها تجوهر العلاقة التى لاتعرف الانسجام بين الرجل المضطهد والمرأة المضطهدة. اي تجعلها في اقصى تجليها وهو العالم الغربي المتطور.

وسوف ندرس بتمعن هنا القصة القصيرة الطويلة وهي «مواكب لساكنات التلال» كي نرى بتوضيح اكبر موقع المرأة في هذه التجربة الفنية.

منهج امين صالح الفني مغاير للمناهج الفنية المحلية والعربية، فهو يصوغ القصة من مادة واقعية بشكل فانتازي. فهي ـ اي المادة ـ مع احتفاظها بدلالات طبقية حادة الا انها لاتتشكل عبر مجتمع ما، بل هي تمتد على الواقع الطبقي المتناقض في كل تلويناتها المعاصرة. انها لاتنطبق على هذا البلد او ذاك، بل على التكوين الرأسمالي في اكثر اشكاله تطورا ولا تستبعد الاطلال على التكوين المتخلف ايضا وبشكل لمحات. والمنهج مع دلالاته الموضوعية الكاشفة لجوهر الصراع، الا انه حر وذاتي في تركيباته وتوليفاته المتعددة، خاضعا للوعي النقدي والتداعي الحر.

المؤلف هو خالق هذا العالم الحر، المتوالد، المتغير، المتنامي اشكالا غريبة ومدهشة، معبأ بروح السخرية والنكتة والمأساة. ورغم هذه الحرية فانه يتجه الى جوهر التناقض الاجتماعي، الى لب الصراع في عالم اليوم، موصلا الصراع الى اقصى نتائجه.

لهذا فان البنية الطبقية الراسمالية التى نجدها عند علي سيار هي في اقصى امنيات الابطال، والتى هي بحاجة فقط الى اصلاحات اخلاقية وتربوية لكي تتنقح، وعند عبدالملك الى تغيرات هامة تتعلق بوضع المسحوقين والمحطمين كي تكون اكثر انسانية، فانها عند امين صالح مدمرة، محطمة، بفعل واحلام الشخصيات التى تصيغ هذه البنية مجددا.

هنا نجد اعترافا صارما بالواقع الاجتماعي العام وتحطيما فنيا له، لكون المنهج الفني الذى تضافرت فيه روح الثورة بالفنتازيا خلق كشفا وتعرية وتجاوزا في ذات الوقت.

ولان هذا المنهج يدمر البنية عبر فانتازيا حرة تراجيدية وكوميدية معا، فان المرأة تجد نفسها في هذا العالم متحررة من اغلالها الاجتماعية والنفسية ومقيدة فيها ايضا.

وفي المشهد الافتتاحي لقصة «مواكب لساكنات التلال» نرى رجالا يتقدمون حاملين مصابيحهم وقد تركوا اهلهم في الاكواخ متوغلين نحو النساء الساكنات التلال، والتربة تتوالد اشكالا من الاحياء كأنها في طقس ربيعي احتفالي.

ونستطيع ان نجد في هذا المشهد الافتتاحي السينمائي كل الخريطة الاجتماعية والطبيعة المحتفلة بعرس التغيير والولادة: من قافلة البجع المنطلقة من جوف التربة مشكلة كرنفالا ناريا الى الفدائي العربي ذى الساق المبتورة والذى يطلق رصاصاته في الهواء احتفاء.. الى الدجاجة التى تبيض بيضا يفقس قبائل محتفلة بالليل والنهار. كل هذا الاحتفاء الرجالي والطبيعي هو من اجل النساء، من اجل الارامل المجللات بالسواد، من اجل النساء الذين يتضوعن حبا.

وبعد هذه الافتتاحية سنجد عدة حكايات ذات خط واحد فما هي هذه الحكايات وهذا الخيط؟

نبدأ بالحكاية الاولى: انها قصة حارس هو سيد المنطقة وسيد الليل، الذي سحق البراغيث والكلاب وجن جنونه من اجل امتلاك امرأة جميلة، راح يراقبها من ثقب في جدار والشهوة تقلقل جسده. يتبعها في النهار ويراقبها في السوق ويرصد ارتجاجات جسدها المثير. «حتى العباءة كانت عاجزة عن صد غارات عينية المتقدتين» (عبر تعبير العباءة نجدالمحلية الشديدة) وبعد ان يخرج زوجها لعمله في الليل يهرول الى الفجوة ويتوجع. زوجها عامل في مصنع. رجل بسيط وطيب، يشارك العمال في ابتهاجاتهم النضالية، لكنه لايتزعم.

المرأة تحلم. والحلم ضفيرة اخرى في هذا العالم الفني تنمو بحرية تامة، ما قد يقع بعد سنين، قد يقع الان ليس حواجز بين الواقع والحلم، فهذا الاخير هو واقع قادم مستحضر.

المرأة تتدثر بالبنفسج وترسو قرب الشمس تعيش مع شعوب تحارب الحرب ولا تستغل بعضها، انها على مستوى الحلم تندمج مع شعوب حرة، وعلى مستوى الواقع تعود الى جزيرة معزولة موحشة تحرسها خفافيش عمياء. ص ١٢.

الحدث القصصي يجمع بين هجوم الحارس على المرأة واغتصابها، وسقوط رافعة على جسد الزوج. فعلان، متباينان، في الشكل، متوحدان في المحتوى، يجريان عبر سرد متقطع لنكتشف عبرهما بنية اجتماعية واحدة تدمر الجسد الانساني وتغتصبه سواء كان امرأة في بيت او عاملا في مصنع..

الحكاية الثانية: هي حكاية لاعب سيرك ممتاز اصطاده ثلاثة رجال هم ممثلو الطبقة السائدة: جنرال، واعظ، رأسمالي. ثلاثة وجوه اساسية تمثل الطبقة ووظائفها المختلفة. انها شخصية واحدة في هذا الواقع الفني، لكن تتعدد اشكال وجودها وعملها. الجنرال يذهب الى عمله بدبابة داهسا اكثر من شخص! الواعظ يكره قوم المستنقعات والقرى، يمتطي بغلة سريعة مهووسة بالتوابل تنطلق كبرق. الراسمالي يعشق الخزائن. وقد اتفق الثلاثة على استخدام لاعب السيرك اثناء حفلاتهم الحمراء. ثم سجنوه هناك. فراحت زوجته تبحث عنه وعندما عرفت بمقتله صنعت ثلاثة توابيت لاولئك الرجال الثلاثة. وبهذا انتقلت المرأة من دور الارملة الباكية الى دور الثائرة.

الحكاية الثالثة: عن خادمة تعمل في بيت رجل غني. وسبق ان لاحظنا وجود هذا الموتيف في قصة اخرى. ولكنها اكثر غنى وفكاهة سوداء فالابن يستغلها في عادته السرية، والزوج ولانه لايستطيع ان ينام معها يقيدها ويجلدها بالسوط. وقد وجدت الخادمة حريتها في الراعي الذي ضربته هذه العائلة عندما ارادها. لهذا قامت الخادمة باغلاق الباب على العائلة واشعلت النيران في البيت!

الحكاية الرابعة: عن امرأة مومس تعيش في برميل تحتضن عاملا مغتربا تشرد وعمل في المدينة الغنية فلفظته بعد ان استهلكته.

هؤلاء النسوة الاربع يقدمن نموذجا مغايرا للمرأة، انما المرأة الرافضة للبنية الضاغطة على الانسان، تحمل سكينا لقطع الرقاب، وتستعد للاجهاز على قوى الشر، وتقدم حليبها غذاء للمشردين والمطحونين.

منيرة الفاضل

تدور الكثير من قصص منيرة الفاضل حول المرأة وتجربتها في الحياة. والبؤرة التى تدور عليها هذه التجربة هي الحياة العاطفية والحب. ان فهم هذا المحور سيغني رؤية تجارب الابطال والبطلات المختلفة المتشابكة المتصارعة في هذا العالم.

ان المرأة تخطو في قصصها خطوتها الاولى نحو الحرية، ونحو خروج المرأة من عالم الحرية في جسدها الى البحث المضني عن علاقة صحية وحقيقية مع الرجل.

اننا نجد في قصص منيرة الفاضل العلاقة العاطفية في بؤرة الاهتمام، والمرأة تسعى للعلاقة العاطفية باقصى تجلياتها. لكن نجد ان هذه العلاقة تبقى الى حد كبير في حدها الادنى عند مستوى الجسد، واقامة العلاقات الجسدية العابرة المحضة.

ان الشخصيات الحقيقية، سواء كانت نساء أم رجالا، تتطلع الى تجاوز هذه العلاقات العابرة وتكوين علاقة حب عميقة وانسانية.

وهذه القدرة على التجاوز هي التى تؤدي الى تطور الشخصيات، والحدث، وعدم القدرة على التجاوز هي التى تخلق التشوهات النفسية والاجتماعية المختلفة. فحين لايستطيع الرجل تجاوز العلاقة الجسدية المحضة، تصطدم به المرأة، الباحثة عن حب حقيقي. وايضا يحدث هذا للمرأة التى لاتستطيع ان تتجاوز المستوى الجسدي في العلاقة مع زوجها.

ان القصص تتطرق بشكل محدود الى مايقف خارج هذه العلاقة الانسانية الجوهرية. انها غير مشغولة كثيرا بمسائل اعادة خلق البنية الاجتماعية، بل تهتم بالعلاقة الاساسية في الحياة وهي العلاقة بين المرأة والرجل. ولكن في هذه العلاقة نفسها تكمن مسألة اعادة النظر في البنية الاجتماعية. فمع وجود علاقة حقيقية وجذرية بين المرأة والرجل فان ذلك يعني ضرورة اعادة خلق البنية الاجتماعية المتخلفة المعرقلة لنمو وانتشار هذه العلاقة.

وسنقرا امثلة على ذلك:

□ في قصة «تداخل الازمنة المعتمة» نلتقي بالبطلة وهي تعاني ازمة نفسية خاصة. انها امرأة قاربت الثلاثين وهي بحاجة قوية الى رجل ومع هذا فان الاخ المسيطر على الحياة الداخلية في المنزل، يمنعها من ممارسة حريتها، وبالتالي من اشباع حاجتها. فلا تجد سوى العادة السرية تفرغ فيها شحنتها. ورغم رفضها لهذا السلوك الا ان دورة الدافع تلقيها مرة اخرى في تلك العادة.

ان اقفال العالم المحيط والتخلف وعدم قدرة الشخصية على التغيير تؤدي الى مثل هذا التشوه.

□ وتساهم الرغبة الجسدية المحضة في تحطيم حياة عامل اجنبي يعيش في عشة بائسة عندما تأتي اليه امرأة وتغريه. لقد كان في امس الحاجة الى ذلك حيث ملأ العشة بصور النساء. الشرطة توقف العامل وتقرر سجنه ثم ترحيله بعد قضاء المدة. اما المرأة فان الضابط يدافع عنها بصفاقة.

□ وفي قصة «العناكب» تؤدي هذه العلاقة الجسدية الى دمار عقل فتى صغير ومرضه نفسيا طوال حياته، فالأم تدعو رجلا الى بيتها بعد ان يذهب الأب لعمله ويقوم الرجل بممارسة تلك العلاقة امام مرأى الفتى. ان هذا الصبي الذى يكبر بعد ذلك تظل هذه الصورة الجهنمية تطارده ويصاب بهوس تجاه المرأة حتى لو كانت ابنته!

□ وفي قصة «الريمورا» تؤدي هذه العلاقة الجسدية المحضة الى عدة اشكالات فنظرا لان البطل قد اقام علاقته مع المرأة بدافع جسدي محض حيث كان يرغب في امتلاكها جسديا اكثر من اي شيء آخر، ونظرا لانه في السجن، وتظل المرأة بدون زوج، فانها تقيم علاقة جسدية مع صديقه الذي ارسله اليها لمساعدتها! فساعدها ولكن خانه.

وعندما يخرج يحتفل الاصدقاء به، ويرى بطن زوجته ممتلئا ولكن من غيره. فيغدو الاحتفال ممرا ناريا لخروجه من هذا العالم الكاذب.

□ وفي قصة «الوهض» تتعرف البطلة على مثقف كبير عن طريق احدى الجماعات الفكرية فتتحول هذه العلاقة الاجتماعية العامة الى علاقة خاصة دافئة. وفي حين تكون المرأة صادقة في مشاعرها، وتتحول الى حب عميق لهذا المثقف المناضل، فان الرجل كان قد اتخذها وسيلة لعلاقته الجسدية واشباع رغبته. وتحدث اللحظة التفجيرية عندما يكتشف انها عذراء فيعتذر بأسى

وبهذه العبارة فضح نفسه على مستويي العام والخاص. فافكاره الحقيقية كانت محافظة. وحبه كان وهما.

□ وفي «الخروج من الرماد» نرى الزوج يتيح لزوجته الحرية ويعطيها الحب. وهو ايضا ـ و علاقات صداقة مع نساء عديدات الامر الذي يجعل زوجته تغير من هذه العلاقات وتطالبه بأن يتخصص لها فقط. لهذا يعطيها حرية الاختيار بين قبولها بهذا الوضع او الانفصال عنه.

هنا يغدو العكس فالمرأة هي التى تتخلف وتحول العلاقة العاطفية الى علاقة تملك وسيطرة في حين يكون الرجل اكثر تطورا وحبا منها.

□ ويستطيع بطل قصة «السجين» ان يقيم علاقة جسدية وانسانية مع امرأته، نظرا لموقفه الحياتي الجديد. فهو كما يغير المجتمع بالفعل السياسي والابداعي، يقيم علاقة راقية بامرأته.

ونكتشف من هذا السجل المتنوع للشخصيات، ان المرأة كالرجل تماما، تقتربة من ذاتها عندما تقيم علاقة صحية مع الآخر، وهذه العلاقة الصحية تعني تطور الشخصية جسدا وفكرا. اما عندما تبقى الشخصية عند المستوى المادي فانها تمرض وتتحطم، وترتقي كلما اقتربت من تكوين علاقة جميلة مع الآخر.



وصية... الى عصفور

عبدالله السيد شرف

انتظــر ...
لا انتظــر
انتظــر ..
اين المقــر
فالمساحات انتظار ليس يحصيها النظر
فاهدأ الآن استقر
كم اضعنا في المتاهات العمر
انتظر .. لا انتظر
حط عصفوري على صدري
ومن قلبي نقر
فاستدار البدر نحوي ..
وجهه مثل المنارة
انتظر ... لا انتظر
طائري فامرح ، وغرد ،
وارتفع ، واهبط على صدري مقر
انما الدنيا قدر
انتظر .. لا انتظر
قلت للعصفور لما ضمني ثم استدار
من يخاف العوم لن يجني غير الرمل ..

أو بعض المحار
من يخاف الغوص ،
لن يبلغ للبحر قرار
هاجم الاحزان حتى ... لو بأحشاء المغار
انتظــر ...
لا انتظر
تلك ابيات غبية
كانت الأمس عصية
فاستعدها باشبيها بالقمر
وارو هايوما .... لذى الوجه المنارة
ثم صغها في عبارة
كان يهوى .... غير ان الكل ....
قد عاف الحوار
انتظر
لا انتظــر
انتظــر
لا ....
ليس ذا وقت اختيار
بعد ان حان السفر !





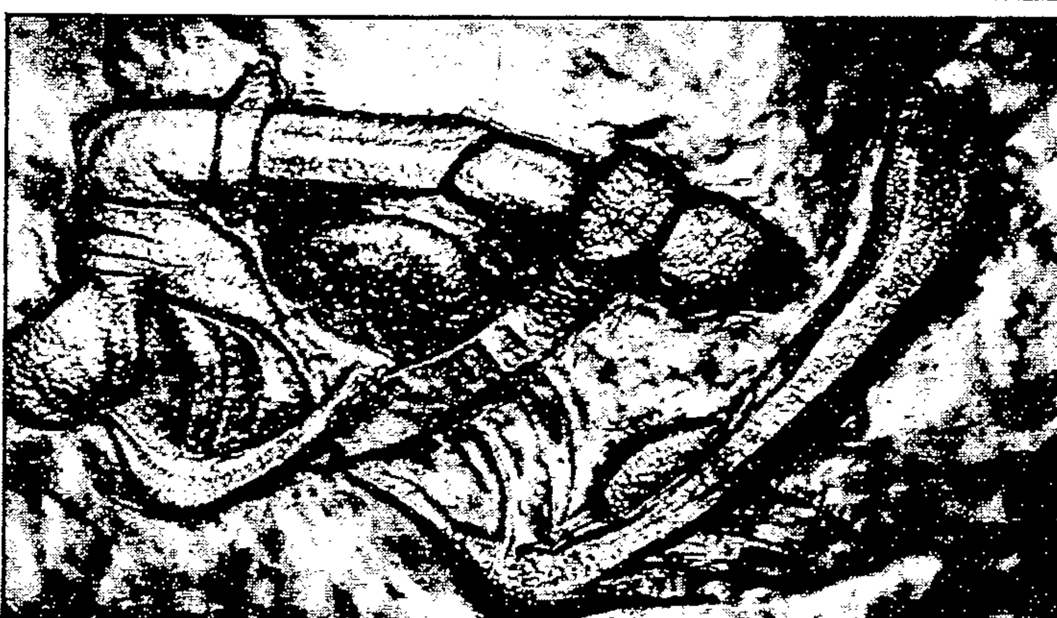
● حسن شريف.. أعمال جادة.

● عبدالرحيم سالم.. لن نجامل.


● عبدالرحمن السليمان.

المعارض التشكيلية على كف عفريت والجمهور غائب حتى اشعار آخر

عبدالرحيم سالم: انتهى عصر المجاملة واكتشاف الفنانين المبتدئين و لن تنجح المعارض التخصصية في غياب فنانين متخصصين


عبدالرحمن السليمان: التشكيليون العرب في الامارات نسخ ضعيفة عن التشكيليين العراقيين والمصريين والسوريين المعروفين

تحقيق: نجوم الغانم

كما هو معتاد مع مطلع شتاء كل عام تأخذ الجمعيات ذات النفع العام والمؤسسات الثقافية في الدولة ببرمجة موسمها الثقافي لسنة كاملة او لبعضة اشهر، مدفوعة بطموح تقديم الاجود والمختلف. ومن بين هذه المؤسسات تأتي جمعية الإمارات للفنون التشكيلية التي يرتبط نشاطها تقريباً ببرنامج الدائرة الثقافية في مهرجان الفنون الوطني.

في هذا العام وقبل إقامة المعرض التشكيلي العام بمدة تكفي على الاقل لدراسة جميع اخطاء معارض الاعوام الماضية لتجاوزها أجرى «ثقافة وفكر» مقابلة مع عبدالرحيم سالم رئيس مجلس ادارة الجمعية تحدث فيها عن خطط مجلس الادارة وتصوراته لتنظيم معرض يختلف نوعاً ما عن المعارض السابقة. ولاهمية المقابلة ننشرها الآن بعد أن افتتح المعرض وانتهت ايامه بغرض ملامسة ما تحقق وما لم يتحقق (!!!).

يقول الفنان عبدالرحيم سالم:

ما نركز عليه الآن هو وضع بديل آخر للمكان الذي اعتدنا إقامة المعرض فيه ثم وهذه هي القضية الأكثر الحاحاً بالنسبة لنا دراسة كيفية استقطاب الجمهور وايجاد حل لطريقة التغطية الاعلامية التي تتم، باعتبارها تشكل عائقاً كبيراً أمام العمل. ففي رايي، المسألة تاريخية، بمعنى إن لم يكن هناك تقييم اعلامي صارم ودقيق من الناحية الفنية فلن تتطور الحركة التشكيلية إذ أن ذلك يشبه الى حد كبير الحركات النقدية التي ترافق ظهور الاتجاهات الفنية او تلك المرافقة لأي نشاط ابداعي، ومع ذلك فأنا لا أطالب بمتخصصين لأنني ادرك المستويات المتواضعة التي تتوفر لدينا من الاعلاميين حيث من السهولة ملاحظة حاجتهم الى ثقافة تشكيلية معقولة بل انني أتطلع الى الحد الأدنى من الوعي بالأساسيات وذلك بأن يتجاوز الاعلاميون الاسلوب السهل الذي اعتادوا عليه بتناولهم لشكل المعرض وحجمه أو التحدث عن عدد الأعمال المشاركة.. عليهم الولوج الى تفاصيل أكثر موضوعية ولو عن طريق عرض وجهات نظر دقيقة حول المعرض خاصة وان معظمهم أصبح لديه دراية بالوضع التشكيلي في الدولة والذي بدأ يتخذ شكله المستقل والواضح منذ ستة اعوام على الأقل.

الجمهور ثم الجمهور

ويضيف ممتعضاً.. بالنسبة لمشكلة الجمهور فهي قضية أصبحت دائمة ومحبطة لنا كتشكيليين ففي العام الماضي طرحنا محوراً للنقاش وهو «الجمهور والعمل الفني» من خلال عدة ندوات عقدت على هامش المعرض ومجمل تلك الندوات كانت عبارة عن محاولة فقط لايجاد وسيلة لمعرفة الخلل الذي يجعل الجمهور يبتعد عن حضور الانشطة او ارتياد المعارض التشكيلية وبحث كيفية خلق جمهور له علاقة بالتشكيل ليس بهدف شراء الأعمال بل لتشجيع الفن. إذ كثيراً ما نصدم في النتائج، فبالرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها الأخوة من الجمعية في التنظيم والاستعداد للمعارض تكون النتيجة المزيد من الاهمال والتجاهل، لا أحد يرتاد المعارض سوى الفنانين التشكيليين وحتى هؤلاء نجد تقصيراً كبيراً منهم!

لا مجاملة منذ الآن

□ كيف ستُحل مشكلة كثرة الاعمال التي تشارك في المعرض كل عام دون ان تكون هناك مستويات فنية جيدة ؟

■ نطمح بالدرجة الأولى الى أن تكون الأعمال بمستوى تطلعات الجمعية.. اقصد أن تكون بمستوى فنانين حقيقيين.

لم يعد يهمنا العدد الذي سيشارك حيث من الأفضل للجمعية أن تقدم عشرين عملاً جيداً بدلاً من مائة عمل «ركيك»، نحن في هذه المرحلة مطالبين بتحديد من هو الفنان (!) وندفع الفنانين الجيدين كي يشاركوا في معارض خارجية، أو ان تسعى الجمعية لدعم الفنان من خلال إقامة المعارض الخاصة وذلك لتشجيع الآخرين على اتخاذ مثل هذه الخطوة أو على استفزازهم كي ينتجوا أعمالاً جديدة. لقد انتهى عصر المجاملة او اكتشاف الفنانين المبتدئين أو الذين لازالوا في طور التدريب (!!). منذ هذا العام سيكون هناك مشرف عام على المعرض وقد اخترنا للمعرض القادم العضو محمد يوسف ليتولى عملية التنسيق مع الدائرة الثقافية سواء فيما يتعلق بالاستعداد للمعرض أو باستضافة الفنانين الذين سيساهمون معنا بعرض أعمالهم.

أؤكد أيضاً على ان تكامل ونجاح هذه المشاريع يعتمد على ادارة الجمعية أولاً وأخيراً.

معارض للمبتدئين

□ مادمتم ستستبعدون اعمال المبتدئين او المتدربين من المعرض العام فهل هناك مخطط لتقسيم انشطة الجمعية كان تصبح معارض هذه الفئة مستقلة عن معارض المحترفين ؟

■ من المعروف ان هناك عدة دورات تنظمها الجمعية طوال أيام السنة لابراز مستوى المواهب وصقلها، كما اننا ننظم عدة معارض ومن بينها «الباتوش» الذي يقام في شهر ديسمبر من كل عام.. هذا المعرض سيكون المجال مفتوحاً فيه لعرض نتاج المتدربين ومتابعة مستوياتهم ثم وبتكرر مثل هذه المعارض ستصبح الفرصة سانحة لترشيح بعض الاسماء منها للمشاركة في المعرض العام، ولا يقتصر نصيب الموهوبين على ما تقدمه لهم الجمعية فقط فقد بدأ المجلس الأعلى للشباب والرياضة بطرح برنامج تدريبي في مجال الفنون التشكيلية تم التنسيق بخصوصه مؤخراً مع ادارة الجمعية حتى تقوم بالاشراف على الدورات، وفي تصوري سيساعد هذا البرنامج على اكتساب المهارات كما سيتيح الفرصة لتعدد المعارض وتنوعها.

لا نرفض.. ولكن!!

□ ما السبب في اتخاذ هذا الاجراء الآن وبعد مرور ٦ سنوات على اقامة اول معرض عام.. هل ثمة تقسيمات جديدة ؟

■ نحن لا نرفض اعمال الفنانين بشكل عام وانما نرفض المستوى الفني المتدني (!!) لبعض تلك الأعمال والمنجزة بأساليب مدرسية متواضعة لا تمثل الحركة التشكيلية في الدولة ولا ترقى الى الابداع الحقيقي إذ انها لازالت تتلمس طريقها وتبحث عن أدواتها الصحيحة وهذا يضعنا امام اشكاليات كثيرة وخاصة في المعارض الخارجية التي تشارك بها الجمعية.. للأسف كنا نعتقد اننا حينما نختار اعمال البعض من الاعضاء بهدف تشجيعهم وطرح نتاجهم بمستوى خليجي أو عربي فان ذلك سيكون حافزاً لهم على التطور غير ان ما حدث جعل الفنانين الخليجيين يعتقدون أن هذا هو المستوى العام للتشكيل في الامارات ومن ناحية اخرى اعتقد الفنانون الذين شاركت الجمعية بأعمالهم أن تميزهم التشكيلي هو الذي وقف وراء ترشيح أعمالهم وبالتالي توقفوا عند ذلك المستوى ولم يتجاوزوه.. اقولها صراحة: في هذا العام لا نريد أن نكسب رضى أحد بل نريد تحقيق شـيء ثمين للتشكيل هنا (!!).

ويستطرد.. كانت مشكلتنا في السابق هي اللجنة التي تقوم بتقييم الأعمال واختيار الجيد منها للعرض وبالطبع كان أعضاء اللجنة يجدون حرجاً كبيراً في رفض أعمال زملائهم فيتم قبولها على سبيل المجاملة، حالياً نحن ندرس كيفية الاستفادة من بعض الخبرات الفنية الموجودة بيننا في الدولة أو التعاون مع بعض الاتحادات التشكيلية العربية أو المنظمة الدولية للفنون «اياب» ليتم تزويدنا ببعض الطاقات الفنية المتميزة والمحايدة في الآن نفسه.

مَن سيثري!

□ لماذا لا يتم التوجه الى المعارض المتخصصة في «البوستر» أو «الكاريكاتور» أو «النحت» وغيرها من فنون التشكيل في المعرض العام بدلاً من الشكل الثابت الذي اتسم به المعرض ؟

■ المعرض التخصصي يحتاج الى امكانيات بالضرورة يجب أن تكون فردية، بمعنى لابد من توافر الفنان المتخصص في مادة فنية معينة ولنتساءل، كم عدد الفنانين المتخصصين لدينا والمتمكنين في مجال اختصاصهم.. نأخذ مثالا على ذلك «الخزف».. لدينا فنانين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة ولا يمكن لهؤلاء عمل معرض متخصص بحجم هذه الفكرة الطموحة.

ما يؤسف أن معظم الفنانين الموجودين فنانو مناسبات والدليل على هذا القول قيام البعض بتسليم أعمالهم ان كان هناك معرضاً باسبوع واحد مع تقديم الكثير من المبررات التي لا دخل للجمعية بها ومع هذا نحاول قبول أعمالهم وعرضها.. الفنانون انفسهم لا يمتلكون الثقة بالنفس فلو طلبوا اقامة معارض تخصصية لن تتوانى الادارة عن تحقيق هذا المطلب لهم ولكن لا توجد مسئولية تجاه الفن وليس هناك من يشعر بالعبء. الأعمال التخصصية تتطلب فنانين جادين يتميزون بالوعي والادراك المتكاملين ويكونون قادرين على انتاج قدر لا بأس به من الأعمال.

لقد بذلنا كل الجهود لمساعدة الفنانين وتقديم الحوافز لهم وليس أكثر من اننا قمنا ببيع لوحات الكثير منهم تشجيعاً لهم.

تلك كانت مقابلة عبدالرحيم سالم قبل افتتاح المعرض وبالمقابل اذا حاولنا اجراء بانوراما عامة للمعرض نكتشف التالي:

● أولاً: أن المعرض كما هو الحال في كل عام أقيم في ساحة المعارض باكسبو في الشارقة.

● ثانياً: الشكل العام للمعرض لم يجر عليه أي تعديل، هناك على سبيل المثال خيمة الضيوف «الدولة المستضافة هذا العام السعودية»، وخيمة التصوير الفوتوغرافي وخيمة فناني الامارات والفنانين العرب.

● ثالثاً: عُرضت اعمال المحترفين والهواة جنباً الى جنب ولم يتم استبعاد أعمال المبتدئين أو المتدربين.

● رابعاً: بالرغم من الحديث الشاق عن لجنة اختيار الأعمال والمناداة برفض الركيك منها والتأكيد على أن الجمعية أصبحت حريصة على اقامة معرض يضم ٢٠ لوحة جيدة بدلاً من مائة متدنية إلا أن المعرض كان يزدحم بمئات اللوحات التي يختلط فيها الرديء والمتوسط والجيد ولا وجود للأعمال فائقة الجودة (!!) التي كانت تطمح الجمعية في اختيارها والتركيز عليها ليبدو جلياً من هو الفنان الحقيقي من غير الحقيقي.

● خامساً: شهد المعرض حضوراً كثيفاً للاعلاميين بحيث لم تتوقف آلات التصوير عن التقاط الصور سواء للوحات أو المنتدين طوال أيام العرض أضف لذلك ان الندوات كانت تقام في الحقيقة للصحافيين والمصورين اكثر من التشكيليين أنفسهم.

● سادساً: غاب الجمهور غياباً كلياً تقريباً عن المعرض.

● سابعاً: كانت أبواب المعرض تغلق في الثامنة مساء ماعدا الأيام التي نظمت فيها الندوات.. ولولا أنها كانت تقام في الخيمة الرئيسية لفناني الامارات لكانت اغلقت هي الأخرى كما كان يحدث لخيمة الفنانين السعوديين وخيمة التصوير الفوتوغرافي بينما كان المعرض يستمر في أعوام سابقة حتى العاشرة وأحياناً الحادية عشرة.

● ثامناً: ساد نوع من الهدوء والصبر أجواء الندوات.. ولم نستمع الى مشاكسات كما هي عادة ندوات التشكيليين أو مجابهات أو حتى مصارحات من الفنانين لبعضهم حول مستويات الأعمال. دون أن يعرف ان كان الملل وقلة الحضور هو السبب أو ان الامور تسير على مايرام!

● تاسعاً: صيغة «فنانين محترفين» توحي بالكثير أو على الأقل توحي بمواصفات الفنان المحترف وأبسطها أن يكون متفرغاً للعمل التشكيلي فقط. وبالسؤال: أين هم المحترفين في جمعية التشكيليين ومن هم ؟ يجيب الواقع العملي - لا أحد - وأن الجميع يعمل في وقت فراغه مثله مثل أي هاو، ومن هنا يبدو من الصعب التفريق حتى بين الهواة والمبتدئين خاصة حين تكون المستويات متقاربة.. ومن هنا يصبح من المستغرب أيضاً أن يعامل فنان كمحمد القصاب معاملة الناشئين وهو الذي مضت على عضويته في الجمعية عدة سنوات اضافة الى فاعليته فيها واجتهاده دائماً في تقديم أعمال جديدة مع كل معرض، إلا اذا كان المستوى العام للفنانين مستوى ناشئين - وفي هذه الحالة لا يجوز أن يلجأ أعضاء مجلس الادارة الى التصنيف وهم يعلمون ما يعلمون!

● عاشرا: بالرغم من اصرار مجلس الادارة على أن تكون الاعمال جديدة في السنوات الماضية، إلا أن هذا المعرض حفل بالكثير من اللوحات القديمة، وما يؤسف حقاً أن فنان مثل ياسر الدويك الذي تعود أعماله الى عام ١٩٧٧ تم تكريمه مع من كُرموا في نهاية هذا المعرض، ونحن في العام ١٩٨٨ (!!) فعلى من تنطبق شروط القديم والجديد.

معارض المعرض

بتجاوز الملامح السابقة وبالتركيز على طبيعة الأعمال نجد أن الجديد بالفعل هذا العام وجود ثلاثة معارض شخصية داخل المعرض العام، الاول لعبد القادر الريس ويضم معرضه ٣٢ لوحة تسجيلية تتوزع مابين تصوير البراجيل والبيوت القديمة وصناعة السفن.. وغيرها، وهناك لوحتان شاذتان عن البقية، واحدة تمثل يدا جرحها القلم وأسال دماءها وفي خلفيتها الكثير من الأغلال والأخرى تمثل رجل الحجارة الفلسطيني اليوم، وهاتين اللوحتان تشكلان نقلة غير عادية في تجربة الريس على امتداد عمره التشكيلي فهو لم يتجاوز اسلوبه التسجيلي القديم واصراره على عدم الخروج عن اطار التراثيات الجامدة، ربما لأنه يحتفظ بموقف ما تجاه التمثيل ينبع من اتجاهه الفكري لكنه على اي حال قدم شاهدين جديدين على تحول مرحلي قد يحقق صدى أو يجد مساحة اكبر في تجربة مستقبلية أخرى.

اما المعرض الثاني فكان للتشكيلي النمساوي انجلبرت شورز، وضم معرضه ٦٢ لوحة تمثل الاتجاه الطبيعي وعلى الرغم من وجود لوحات تجريدية عديدة الى جانب لوحات النمور والأفيال والجواميس والفراشات والأجمة غير أن الألوان المشتركة في جميع الأعمال ضيقت الفاصل مابين التجريد والطبيعة الى درجة أن المرء لم يكن ليجد ضرورة في البحث عن دلالات معينة داخل اللوحة.. انها تتمة لبعضها ومن الواضح أن ألوان الغابة هي صاحبة التأثير الرئيسي على الفنان وبالتالي فان من المؤكد أن التجريد جاء كمرحلة ثانية في العمل ولهذا استعار من الطبيعة ألوانها واتساقها او انسيابيتها ولم يظهر شخصيته «اي التجريد» أو نوايا أخرى غير تلك التي تعرضت لها بقية اللوحات. اما الانطباع الأول الذي يتشكل بأولى المشاهدات فيتوزع مابين افتراضين - اما أن الفنان يقدم مشروعاً تصويرياً للكائنات تشكل اهمية ما له او انه يستلهم دغلاً افريقياً.. وانجلبرت يرجح الافتراض الثاني ويؤكد على أن أعماله كانت حصيلة رحلة سياحية قطعها الى افريقيا اذ ادهشته الالوان الحادة هناك وهكذا أصبح مشروع اللوحة عنده فيما بعد. ومع أن الفنان تعامل مع الوان جاهزة مسبقاً في مخيلته إلا أن حرفيته ساعدت على أن تظهر اللوحة بجماليات فائقة لاسيما فيما يتعلق بالتجريد اللوني، أما اللوحات التي تزدحم بالحيوانات الافريقية فهي بلا شك عادة الانسان الأوروبي في انه يضع جميع الحسابات نصب عينيه حين يقوم بأي رحلة لأي بلد غرائبي من وجهة نظره حتى تلك المتعلقة بالفنون وربما كانت زيارته بحد ذاتها مشروعاً لتنفيذ أعمال من هذا النوع. على أمل أن تلقى الانبهار والاعجاب حين تعرض في بلد عربي!

المعرض الشخصي الثالث كان لجاسم ربيع وهو المفاجأة الحقيقية على مستوى التصوير الفوتوغرافي، تقنية عالية، ومخيلة لا تكتفي بالامكانيات المحدودة التي تتيحها آلة التصوير.. يتداخل التشكيل والتصوير في لوحته الفوتوغرافية، عمله يوحي بأنه محترف تصوير حيث تتساءل هل هو نتاج لعبة العدسة أم لعبة الفكرة.. هناك بلا شك توظيف دقيق من المخيلة للعدسة لم يستطع مشاركون آخرون في معرض التصوير الفوتوغرافي أن يظهروا مهاراتهم في استخدام الكاميرا كما فعل جاسم ربيع واكتفوا باللقطة السهلة الخارجية التي يقود لها البصر دون أن يخترق داخلها ويفجر منها اللوحة.

الوجوه عند ربيع تتشظى فتبدو وكأنها مشوهة أو مفتتة بجمال المعنى.. وهو حين لا يستطيع التدخل تقنياً «بواسطة الكاميرا» في صنع الصورة وانجازها مثلما يريد فانه لا يتوقف بل يلجأ لاستخدام خامة أخرى كاللون ليتم لوحته.

وعلى صعيد الأعمال المنفردة التي امتلأ بها المعرض برز د. عبدالكريم السيد هذه المرة متجاوزاً العثرات التي كان يقع فيها سابقاً مع اللوحات التسجيلية في عدم قدرته على معالجة الضوء والظل والمساحات بسبب عدم خبرته الكافية في هذا النوع من الاعمال خاصة وأنه بدأ تجربة التشكيل من خلال الجمعية واستطاع تعليم نفسه بنفسه والاستفادة من أخطائه.. ومن الواضح أنه وجد اسلوبه الذي يليق بامكانياته فأعماله بدت عميقة وضربات فرشاته أصبحت أكثر جرأة وكذلك التكوينات التي تعتبر بؤرة الضوء في لوحاته السوداء.

ـ محمد القصاب.. لأول مرة يخالف نفسه ويكسر القيد الصارم الذي ضربه على نوعية لوحاته في الأعوام الماضية مقدماً لوحة تجريدية ولكن دون أن يتخلى عن عهده مع اللوحة التسجيلية فلها الأولوية في هذا المعرض ايضاً.. فبجانب أربع لوحات نمطية «باستثناء شغله اللوني عليها» تقف لوحته الجديدة بامكانياتها المضيئة في تجربته.. فهي متقنة الى درجة كبيرة وجميلة في الآن نفسه.

ولكن الغريب في الأمر أن هناك عدداً لا بأس به من الفنانين الذين خطوا خطوة القصاب ثمة اتجاه جديد بدأ يتلمس الطريق في جمعية الامارات للفنانين التشكيليين وبالذات في وسط فنانين لم يكونوا ليسمحوا بتجاوز سائدهم منهم عبدالقادر الريس والقصاب وعبيد سرور الذي قدم هو الآخر من بين سبع لوحات على طريقته القديمة لوحة أدخل فيها الخط العربي.

ـ عبدالرحيم سالم بدا أكثر ارتباكاً في هذا المعرض، أو ربما كان يريد عرض عدة تجارب تلقى قناعة لديه، هناك على سبيل المثال لوحتين تجريديتين لم يكف فيهما عن تطعيمهما بتكويناته المعروفة من المعجون والغراء الابيض، ولوحة تستقل بهذه الخامات الاخيرة وثلاث لوحات تزيينية اعتنى باختيار اطاراتها ويكون خيراً لو لم يضع عبدالرحيم سالم اسمه عليها لأعتقد المشاهد انه للفنان حسن شريف، فأدواته شبيهة بأدوات شريف وكان لهذا العمل فائدة كبيرة للاطفال الذين ارتادوا المعرض لأنهم وجدوا فيه تسلية لهم اذ انه عبارة عن مصاصات «لهايات» أطفال علقت بخيوط في صندوق «مفرغ»، وما كان من الصغار إلا أن أخذوا يجربون المصاصات واحدة تلو أخرى ومن بينهم طفلة أصرت على أخذ واحدة بعد أن جربت الجميع وبعد أن قطعت بعضها لشدة اهتمامها بالعمل.

ـ كانت أعمال حسن شريف أيضاً مصدر تسلية وهذه المرة للكبار والصغار على السواء فقد عرض ٦ أعمال:

الاولى: قطع أوراق ممزوجة بالماء والغراء على هيئة أشكال مختلفة.

الثانية: قطع من الخيش متلاصقة.

الثالثة: قطع حبال مشكلة حلقات مربوطة بخيط قطني.

الرابعة: قطع حبال ملصوقة ببعضها البعض على هيئة كومة.

الخامسة: خرطوم من حبال وخيوط.

السادسة: قطع خيش على هيئة حلقات ملفوفة بخيوط قطنية.

والعمل الأخير حظي باهتمام من رأوا فيه شبها كبيرا «بالعقال»، فما كان منهم إلا أن بدأوا يتجاذبونه على سبيل السخرية أحياناً وعلى سبيل المزاح احياناً أخرى.

أعمال حسن شريف تتميز بالجدية وتنبيء عن جهد مضن قام به الفنان حتى يظهر العمل بالشكل اللائق. كما انه يؤكد من خلال أعماله مثلما يحدث في كل مرة أن أعماله ليست للبيع بقدر ما هي تجارب أراد من خلالها تقديم افكار فنية جديدة وأن المعرض فرصة لكي يستمتع فيه الجمهور بوقته ويتذوق الجيد من الأعمال وليس مجالاً يخلي فيه جيوبه من النقود كما يطمح البعض من الفنانين النفعيين.

من جانب آخر كان الفنانون السعوديون والبحرينيون سيئي الحظ، حيث لأسباب تتعلق بالشحن «بالذات من السعودية» لم تصل اللوحات واكتفى هؤلاء بعرض صور فوتوغرافية لأعمال فنانيهم لم يكن لها تأثير فاعل على المشاهد. غير ان حضور ممثلين عنهم افاد في تنوع مواضيع الندوات المقامة على هامش المعرض ومن بين الفنانين السعوديين المشاركين عبدالرحمن السليمان رئيس مرسم جمعية الثقافة والفنون بالدمام ومشرف الصفحات الفنية في جريدة اليوم السعودية. والذي رأى أن الحسنة الوحيدة في المعرض انه قدم وجوها جديدة يمكن أن يكون لها مستقبل تشكيلي متميز على الرغم من أن تجاربهم متواضعة في الوقت الراهن واختار من بين هؤلاء اسمين، هما موسى الحليان وعبدالواحد المولوي حيث أكد على أن الأول يعمل بشكل واع وأن اللون لديه متحرك خاصة في استخدامه للأسود والابيض والثاني لديه تكنيك جيد لكن عيبه انه ينقل من الصور.

ويضيف عبدالرحمن السليمان.. لاحظت غلبة اتجاه استخدام الخامات الخارجية وتأثر البعض بنزعات فنية لا تتوائم مع الساحة الفنية الخليجية وهي من ناحية اخرى لم تعد جديدة، علينا في هذه المرحلة توعية الناس فنياً، لندعهم يستوعبون العمل التشكيلي البسيط أولاً، مفهومة ودوره ثم ننتقل معهم الى مستوى آخر من الأعمال الأكثر تعقيداً.

انا بوجهة نظري هذه لا أقلل من أعمال حسن شريف لأنه اتجاه بحد ذاته وأعماله مبتكرة وجديدة لكن مشكلها انها تأتي في زمن غير زمنها.

هذا ليس كل ما في المعرض بالطبع فهناك الكثير مما يزخر به بدءاً بالايجابي وانتهاء بالسلبي وآخر الطرائف اعتراف التشكيلي محمد يوسف بأنه لم يعمل على لوحته اليتيمة وتحته «اصبع الابهام» إلا بالحاح شديد من زملائه!!





● الشاعر الفلسطيني شهاب محمد:

الشاعر شهاب محمد، كان ينشد بالنار واللهب، فقدم الضريبة ـ المهر ـ العطاء واستمر نشيده ولكن بكلمات من نار ودم، يحلم بالغد الآتي يقدم ازهاره للاطفال الذين يحلمون دائماً بالوطن ولا شيء غير الوطن. يكتب القصيدة الحديثة والعمودية

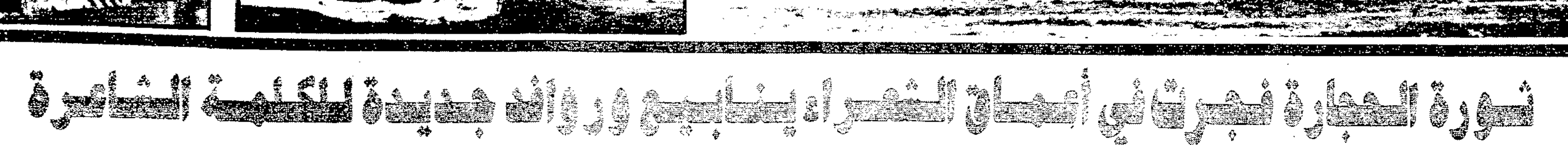
صدرت له في الفترة الاخيرة مسرحية شعرية بعنوان سلطان الوهم مزج فيها الحاضر بالماضي.. الحدث الآني بالتراث ليبرز ماساة التراجع في زمن التردي.. حيث الصمت ولا شيء غير الصمت.. سوى الحجارة.. وقد آثرنا ان نبدأ حديثنا معه من حيث انتهى او من حيث آخر انجازاته فكان هذا الحوار:

نبدأ من حيث وصلت سلطان الوهم ـ مسرحية شعرية ـ عنتره العبسي يعود من جديد، كيف يتعامل الشاعر شهاب محمد مع التاريخ والتراث ويجسد مضامينه ويوظفها في اشكاليات وهموم عصرنا ؟

التاريخ والتراث بكل معطياته الايجابية مادة تثري الاعمال الادبية لتكريس الرؤية المستقبلية الحالمة التي تنبثق من الواقع نحو تسلسل منطقي واتصال طبيعي مابين الحاضر والماضي والمستقبل كامتداد لروح التاريخ والتراث القديم الفني بكل معالم الحياة والنهوض في المستقبل المنظور وما بين ذلك وعلى أرض الواقع المعاشي يعني رفضاً لكل ما هو نقيض لتلك الروح الوثابة عبر مئات السنين.. فكم هو معقد وصعب أن تجد نفسك في زمن تتلاشى معالمه الحضارية والانسانية أمام حقبة من الماضي السحيق الذي يتفوق عليه في الكثير من المواصفات والعلامات الحضارية البارزة.. فتستلهم من التاريخ والتراث مستنداً حقيقياً توظفه في الاتجاه الذي يحقق الانطلاق من اغلال الواقع ومصاعبه الى أحلام المستقبل وأمانيه.. و «سلطان الوهم» هي العمل الشعري المسرحي الثاني لي بعد «احاكمكم» والفكرة فيها تدور حول استبداد الحاكم في شكلها الخارجي ولكنها في المضمون العميق تتناول استبداد الوهم في أشكاله المتعددة، فالسلطان في المسرحية شخصية مطلقة وغير محددة والوهم في سلطنته لا حدود له.. وبين لوحة وأخرى تكاد تقول لك الشخصية ان لكل منا سلطانه الوهمي الذي يخشاه ويعد عليه حركاته فيستجسد الواقع المرفوض بروح المقاومة والتصدي والثبات الذي يحفظ للوعي الجماهيري حضوره في معركة الحياة.. فوهم الحلول السلمية على سبيل المثال هو شكل من أشكال الأوهام التي يروج لها السلطان بغطرسته التي تضطرب وتتهاوى في النهاية أمام الصمود والمقاومة.

ولأننا في واقع تتساوى فيه أشكال التناقض الوهمي بين ما يتراءى لنا بانه أسود وابيض.. ولأننا في حال تختلط علينا فيه أشياء كثيرة فاننا لا نجد التمييز ممكناً بين ذاك التقدم الذي يمارس قدراً هائلاً من التخلف وبين التخلف ذاته.. ووجدت من المناسب أن تمتد خيوط الفكرة لتجسد جزءاً من هذا الواقع في قالب فني.

هل يمكن ان تصطدم اللغة الشعرية مع المواضيع الثورية وكيف تتعامل مع هذه الاشكالية.



لست مع الاغراق في الرمز ولا مع المنبرية المفتقرة للايحاء والخالية من الصور الشعرية

الابداع الحقيقي لا يرتوي من الحدث النضالي بأثره الفوري

عدالة القضية الفلسطينية تفرض على المبدعين مزيداً من التغلغل في الأبعاد الانسانية وتكثيفها

السؤال قديم ولكنه في ثوب متجدد وهو يقودنا الى التساؤل عن ماهية الفن وهل هو الفن للفن وما... الخ وأعتقد مخلصاً ان الموضوع الثوري هو أحد عناصر الموقف الشعري الاساسية ومن الواقع الراهن أعطيك مثالاً بسيطاً وهو ان ثورة الحجارة في الأرض المحتلة كانت قد استنهضت في وجدان الشعر قديمه وحديثه كل هذا الصفاء الشعري الذي نراه عبر عشرات العقائد في حركة ناهضة نرجو أن تستمر ومما يلاحظ كذلك انها قد انهت فترة انقطاع لدى بعض الشعراء وفجرت في أعماق البعض ينابيع وروافد جديدة للكلمة الشاعرة، اما بالنسبة لي فقد كنت دائماً ضد الخوف الذي يبتعد ويمتنع عن الغوص في أعماق التجربة.. ولست مع الهروب الذي يتفاعل مع القشرة الخارجية للواقع ويسمى نفسه واقعاً.. فأنا أشعر دائماً بالانتماء لواقعية الفن والشعر الذي يجسد في انتمائه حجم المقاومة في أعماق الثغور التي يتسلل منها الحزن لاغتيال الفرح وملاحقة الارادة بجيوش اليأس ولم أجد في ذلك أشكالاً في التعبير عن لحظات الحزن والفرح بصدق الانتماء والمعاناة.

□ **يدور حوار في صحفنا العربية وفي الامارات حول ارتقاء اللغة والابداع الشعري والروائي والقصصي الى الحدث النضالي، كيف تتعامل كشاعر لتحقيق**

أجرى الحوار: أنور الخطيب

الانسجام بين الابداع وتناول الحدث ابداعياً مع التركيز على تجربتك الخاصة في هذا المجال ؟

■ قبل النظر لأي عمل فني يجب الأخذ بعين الاعتبار بركيزتين للحكم عليه الأولى تتعلق بموهبة الفنان التي يدل عليها اسلوبه الفني والثانية تجربة الفنان المرتبطة بمحيط علاقاته وظروفه وقراءاته وتفاعلاته. والأولى تظل من اختصاص الآخرين لتحديدها وأما الثانية فاني أعتقد ان ولادة قصائدي الأولى في خنادق القتال كانت تجربة خاصة.. فلقد قضيت فترة كان لها أبلغ الاثر في حياتي الاعتيادية وفي تجربتي الشعرية حيث كانت مفعمة بالاجواء المثالية بكل مواصفاتها ولا أعتقد أن اهمالي للجانب الذاتي وتناول الهموم العامة إلا نتيجة لهذه الأجواء المشبعة بانكار الذات برغم قناعتي بان التجربة الخاصة تأتي كنموذج في التعبير عن الهموم المشتركة إذ ان حرية الفرد من حرية المجموع.. ومعاناة الانسان من معاناة الانسانية.. وجود فرد للحرية يساوي جوع قبيلة للخبز.. وسقوط حرية فرد في مجتمع ما يساوي سقوط الحرية في المجتمع بأكمله.. وعموماً أعتقد ان الغاية في النهاية هي معالجة الهموم بشكل عام وفي جانب التحريض والرمز الحي أرى ان الاغراق في الرمز والذهاب بعيداً في أغواره المظلمة لا يؤدي الغرض الذي يرجى منه وكذلك المنبرية التي تفتقر للايحاء وتأتي مجردة من الصورة الشعرية التي لها دورها الاساسي في قابلية المتلقي واستعداده الذهني وقدرته على التفاعل ومن هذا المنطلق فانني حاولت وتحت ضغط الاشتراك في مهرجانات عديدة واحياء ذكرى بعض المناسبات الالتزام بكل هذه المفاهيم الشعرية وأعتقد ان اللغة والابداع الشعري والروائي والقصصي.. لا ترتوي من الحدث النضالي بأثره الفوري وكثيرة هي الأحداث التي ظلت تتفاعل في أعماق المبدعين وتترك اثراً واضحاً في ابداعاتهم فالمهم أن يختمر الحدث أولاً في الاذهان والوجدان وأن يستجمع الكاتب والأديب أدواته فيما بعد ليؤثر في الواقع وليترك الحدث اثره في الابداع.

□ **الشاعر شهاب محمد كيف اثرت تجربتك العملية و «النضالية» في ابداعاتك وهل تفضل أن يعيش الشاعر او المبدع بشكل عام هذه التجربة فتغني عطاءه أم التأمل والانفعال البعيد مع الحدث يكفيان للكتابة.**

■ قلت في جواب سابق ان ولادة قصائدي الاولى كانت في خنادق القتال وتحدثت عن الاجواء المثالية التي عشناها في تلك الفترة.. وقد تعلمت من تلك التجربة ان أهمية الابداع الفني والادبي الانساني تأتي لتنظيف العقل البشري من قذارة مصانع الدمار وآلاتها المتنوعة وقدرته على تهذيب السلوك الذي يتهدده خطر الافساد وطغيان الماديات واستبداد الآلة وقد تركت تلك الفترة اثرها البالغ في نفسي وفي انتاجي وكثير من الاخوة النقاد كان يأخذ علي عدم التفاتي لاجواء المعاناة اليومية وانشدادي للفهم «البندقي» للأمور وهو ما يعني بحد ذاته انتهاء مشكلة الفرد في المجموع وانتهاء المعاناة الخاصة في الالم العام.. وأنا أعتقد انني مازلت أمارس وجودي وانسانيتي كامتداد لتلك الفترة ولا أشترط في الشاعر والمبدع أن يعيش التجربة بعمق في ميدان المعاناة المباشر ويكفي أن يتحسس بشكل أو بآخر آلام غيره ليؤدي وظيفته في المجتمع وفق منظوره الانساني.

□ **ما هو الهم الابداعي الذي يسكنك الآن خاصة واننا نمر بمرحلة توهج على الارض وهل أفرزت لديك ابداعاً خاصاً ؟**

■ في الفترة الاخيرة وعلى خيوط اللهب المنبعثة من أرضنا المتوهجة كتبت قصيدة «صبرا تقاتل» والقيتها في المهرجان الخطابي الكبير الذي اقيم بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية في الكويت بحضور الاخ القائد العام وكتبت «ملحمة طفل الحجارة» وهي من الادب الشعبي وجاءت في سبعة عشر مقطعاً لحنها الموسيقار بليغ حمدي وغناها المطرب محمد رشدي ومازلت اشعر بأنني معبأ شعرياً وأتشوق لكتابة نص مسرحي شعري جديد يلخص الواقع الجديد بمعطياته ويتفاعل مع أحداثه ويعطي انطباعاً مستقبلياً لنضال شعبنا العادل والمشروع.

□ **سؤال تقليدي.. هل استطاع الاديب الفلسطيني استيعاب قضيته ابداعياً وطرحها بأسلوب بعيد عن الخطابة والمباشرة وقريب من الانسانية ؟**

■ عام ١٩٧٤ وحين اعتلى الاخ ابوعمار منبر الامم المتحدة ليلقي خطابه الشهير خصص فقرة من الخطاب للحديث عن ابداع الادباء الفلسطينيين في قنواته المختلفة وفي ذلك تأكيد من الثورة الفلسطينية على اهتمامها بالدور الريادي للادب والفنون في معركة المصير.. ومثلما تجاوزت قصائد الشعراء الفلسطينيين وابداعات الكتاب الفلسطينيين حدود الأسلاك الشائكة في وطننا المغتصب فانها تجاوزت معظم الصعاب في مواقع اخرى لتنطلق الى آفاق عالمية في شخوص بعض رموزها غير انني اعتقد وقد يكون اعتقاداً خاصاً ان عدالة القضية تفرض على الادباء الفلسطينيين مهمات أعظم نحو مزيد من الانتشار ومزيد من التغلغل في ابعاد واعماق انسانية وبكثافة اكبر.

□ **طفل الحجارة هل هي تجربتك الاولى في النص الشعري الشعبي وهل تحدثنا عن كيفية انجاز هذا العمل الغنائي السريع.**

■ أستطيع القول ان لدي اهتمامات سابقة في كتابة النصوص الشعرية الشعبية وقدمت العديد منها للفرق الفنية الشعبية الفلسطينية تلبية لاحتياجات هذه المواهب الصاعدة والواعدة وبالتأكيد دون الاشارة الى انها من تأليفي لكونها ذات طابع ونمط تراثي يلبي احتياجات الواقع ومستجداته.. ولم يكن لدي اهتمام بمواصلة الكتابة الى ما هو ابعد من ذلك على هذا الصعيد.. واثناء الزيارة الاخيرة للاخ والصديق الفنان المعروف محمد رشدي للكويت التقيته مع صديق مشترك وكان يبدي تأثره البالغ وانفعاله بالاعمال البطولية لاطفال فلسطين الذين يواجهون العدو بحجارتهم وارادتهم وصدورهم وأكد رغبته في المساهمة بدعم نضال شعبنا الفلسطيني في مجاله وهو مجال الفن فكانت الفكرة فكرة كتابة نص ملحمي على غرار ملحمة أدهم الشرقاوي وحرب اكتوبر.. وقد اكبرت في الاخ محمد رشدي هذا الحماس وباشرت في كتابة العمل وتبادلت معه الرأي في بعض الكلمات والفقرات حتى انتهينا من دور الكاتب ليأتي دور اللحن فكان الاختيار للاخ محمد رشدي حيث أرسل النص عبر الهاتف للاخ الموسيقار بليغ حمدي الذي وضع الحانه بنفس السرعة والحماس وان دل ذلك على شيء فانما يدل على جاهزية وحضور الفنان العربي واستعداده السريع للعطاء والتحامه مع نضال الجماهير الفلسطينية التي تسطر كل يوم أروع ملاحم الصمود.. هذا وقد ابدت الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية رغبة في تسجيل العمل تليفزيونياً وهناك محاولات لاخراجه مسرحياً في الكويت.

□ **هل تقول ان «طفل الحجارة» هي وليدة الانتماء للحدث لكل تفاصيله ؟**

■ المعجزة الفلسطينية الحديثة ليست في ثورة الحجارة فقط.. كما قلت من قبل بل هي في ثورة التغيير الجذري المدجج بأرقى صنوف الوعي الثوري الذي رسخته ثورة انطلقت عام ١٩٦٥ واستمرت وتستمر متصاعدة في ادائها النضالي.. ومن هنا فان هذا الوعي يعبر عن نفسه وعن مضمونه بأرقى صوره النضالية. فالى طفل الحجارة البالغ من العمر ٧ سنوات والى شقيقه محمد البالغ من العمر ٣ سنوات وحرصه على القتال والى الطفل العقائدي البالغ من العمر ٦ سنوات قدمت هذا العمل بالاشتراك مع الاخ محمد رشدي والاخ بليغ حمدي في صورة تلاحمية مع نضال شعبنا.

وبذلك فانني أؤكد انتماء جذرياً ثابتاً للانسان والارض والتجربة في دورة الزمن المتصل بلحظاته ولم يكن ذلك في نضال الشعب وتضحياته إلا القليل القليل..

ما معنى الواقع.. أو ما هو الواقع.. وكيف نراه اليوم، او كيف يراه ـ تحديداً ـ كاتب مثل سامي فريد ؟.. قديماً.. كان الواقع في تفسير كثير من المنظرين القدامى هو العلاقات الاجتماعية أو هو نسيج العلاقات الاجتماعية بين البشر وعلاقاتهم بعضهم ببعض في ظل اوضاع اجتماعية او نفسية او معرفية وثقافية متشابكة، لكن المكون الأساسي لهذا الوجود في هذه الشبكة من العلاقات يظل هو البشر.

وفي هذه المجموعة القصصية الجديدة التي نتعرض لها اليوم يرى المؤلف سامي فريد الواقع من زاوية تختلف، تكشف لنا عن رؤيته الخاصة جداً لهذا الواقع، فالواقع عند سامي فريد ليس دائماً هو ما يعيشه الناس خارج أنفسهم، بل انه قد لا يكون كذلك أبداً، انه كما يراه سامي فريد في هذه المجموعة القصصية «رائحة البحر».. هو ما يحاصر الناس، وهو ما يطاردونه او يجهدون اكثر ايامهم للاعتياد عليه ومعايشته والفته.

والواقع عند سامي فريد في رأي الناقد سامي خشبة ليس هو مجرد عناصر البيئة الاجتماعية من العلاقات والأشياء، ومن مكونات الشوارع والطبيعة.. الناس أنفسهم هم أكبر عناصر تكوين الواقع في هذه المجموعة.

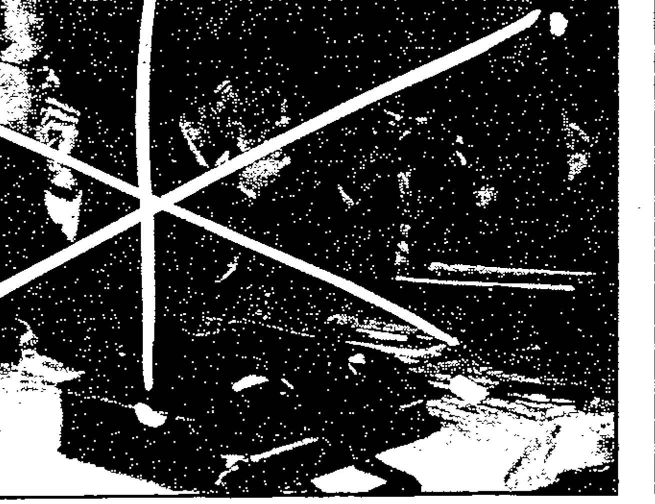
انهم هم الذين يحاصرون بعضهم البعض ويطاردون أحدهم الآخر.. والحضور الانساني في «رائحة البحر» أكثر طغياناً من حضور أي عناصر اخرى من مكونات الواقع ولكنه حضور كأشعة الشمس لحظة الشروق أو الغروب، وكنسمات الهواء الرخية، وكأطراف فروع الأغصان أو رفات أجنحة العصافير، حضور بالغ الرهافة والشفافية رغم طغيانه في الحصار أو المطاردة أو الاضطرار الى التعايش والالفة.

في هذا الاجتماع المدهش والمترع بالدلالات والمعاني، وبين طغيان الحضور الانساني ورهافته الشفافة تكمن اهمية قصص سامي فريد في رائعته «رائحة البحر».

ولكنه كاتب لا يصنع أناسه وشخصياته كالتماثيل.. فالتماثيل محدودة الطغيان بما يملأها من فراغ، ورهافة طغيان التماثيل مستحيلة. وانما هو يصنعهم مثل الصورة الجدارية المحفورة على الجدران. تجعل



● سامي فريد.



● لقطة من الندوة التي أقامها اتحاد العمال في القاهرة لمناقشة مجموعة «رائحة البحر» لسامي فريد.

● غلاف المجموعة.

المجموعة القصصية «رائحة البحر» لسامي فريد

طغيان الحضور الانساني والبناء النفسي للشخصية

بقلم: اسامة فرج

سطوحها بعيوننا ونلمسها بأصابعنا ولكننا نشعر دائماً باستدارة كياناتهم، باكتمال وجودهم على الناحية الأخرى من الجدار.

وليس الحوار عند سامي فريد إلا مجموع الناس.. انهم الافراد.. وهم الواقع أيضاً: والشخوص هم سطوح الاشياء وكتلتها مندمجين في كل ما يصنعونه ويفكرون فيه ويهجسونه أو يحلمون به.

والشخصيات عند سامي فريد تخلق بعضها بعضاً، فهو قد رسمها لتلقى كل منها بظلها وملامحها على الاخرى.. تصنعها وتشدها الى الظهور، حتى ولو لم تكن الشخصية موجودة وجوداً مباشراً في القصة أو الحدث، فهي تصنع الشخصية الاخرى، وهذا النوع من الوجود البشري نحسه في هذه المجموعة.

وهناك أيضاً نوع آخر من هذا الوجود نحن نتصوره أو ندرك الشخصيات الرئيسية فيه من خلال مونولوج الشخصية الرئيسية كما في قصة «مشاهد من الخوف القديم»، وفي غيرها قد ترى الشخصيات وقد وجدت وجوداً مباشراً وليس من خلال الآخرين، ولكن هي موجودة بوصفها هي كذلك ومن خلال فعلها المباشر في العملية القصصية مثل قصة «الرجل والخوف وصدر المرأة».

وهناك فوق هذا نوع ثالث من الوجود الانساني يتحقق في هذه المجموعة من خلال العلاقات بين الشخصيات وذلك الكم الكبير من الرغبة في تحليل العالم الداخلي للشخصيات أو من خلال شبكة العلاقات مع الآخرين أو من خلال الآخرين.

وعن ظاهرة البدايات الفعلية لقصص سامي فريد يقول الناقد سامي خشبة انها بحق ظاهرة ملفتة للنظر، فجميع قصص سامي فريد تبدأ كلها بالافعال أو ان الجملة عنده دائماً فعلية، ومعنى هذا ان القصة عنده حدث، لكن الحدث عند سامي فريد رغم هذا ليس مجرد حدث الحصول بمعنى أنه حصل وحصل، وانما اختياره لافعال أو لاستخدام الصيغة الفعلية في قصصه تعني أن الحدث فعل، وعندما اكتشف النقاد أن كل قصة أو بنية حكائية او حديثة لابد وأن تحتوي داخلها دراما فلا داعي إذن لان نفصل بشكل حاد بين الحدث في الدراما او المسرح، والحدث في القص السردي اي المحكي او الانشائي.

لذلك، فقد اتفق النقاد على أن الحدث هو الحدث سواء في الدراما أو القصة.

وسامي فريد في هذه المجموعة يقدم لنا نوعين من الأحداث:

● النوع الاول يتمثل في قصة مثل «القراءة في عيون الآخرين» عندما تقرأ مثلاً «ترسل عينيها بطول الزقاق» او في قصة مثل «صمت الملامح الحزينة» في جملة مثل «تنطفىء مصابيح الحب في دروب قلبي مصباحاً اثر مصباح.. ويظل يطل من فوق قمر الليالي البعيدة.. الخ».

في مثل هذه البدايات نجد أن سامي فريد يقوم بعملية هي غاية في الغرابة والادهاش.. فهو لا يدخل في الحدث أو الواقعة، هو لا يدخل في «الحدوتة» التي يريد ان يحكيها، وهو كثيراً ما يريد أن يحكي حكاية وهو قادر بالفعل على هذا، وانما هو يدخل أساساً في البناء النفسي للشخصية الذي صنعته الواقعة لدرجة قد تستغرقه تماماً.. بعدها، بعد أن يفرغ من وصف البناء النفسي للشخصية يبدأ دخوله في الحدث: «كانت فوق حديد السور.. الخ».

● أما النوع الثاني من الحدث فهو حدث للخارج.. الأول حدث للداخل والثاني حدث للخارج يعتمد على الحركة الخارجية والانتقال عبر مساحات المكان من خلال الفعل المادي.. «في تلك اللحظة خيل اليّ انني رأيته يركض عند حافة الافق الغربي وقد شمر جلبابه فبانت تحته ساقان ممتلئتان شعراً كقوائم الحيوان، وقد بدا لي واضحاً أنهما تنتهيان بحافرين كحوافر الماشية».

المهم أن هذين النوعين من الأحداث عند سامي فريد: الفعل الذي يبدأ حدثاً في الداخل، والفعل الذي يبدأ حدثاً في الخارج يستخدمها المؤلف في براعة تصيبنا بالدهشة لدرجة أننا لا نعرف كيف يمكن أن تنتهي قصصه، فهو لا يسمح لنا حتى بأن نتوقع أو نتنبأ بما يمكن أن يحدث بعد أن تنتهي عملية الكتابة.. فهو وحده ـ سامي فريد ـ الذي يعرف الزمن الماضي للقصة وما وقع فيه من أحداث ماضية سبقت الحدث الذي بدأ به عملية القص، لكن النص الذي يقدمه لنا سامي فريد هو في النهاية، نص مكتمل الحدث بكل المقاييس الفنية سواء كان الحدث داخلياً أو خارجياً من خلال اسلوب بلغ حداً متسامقاً من الرقي يقترب كثيراً من الشاعرية، وهي صفة لا يفوتنا أن نؤكد أنها تميز كتابات سامي فريد.

نظرة من الداخل لرواية الان روب غرييه «جـن»

النص الروائي الجديد هو البحث المستمر لصياغة الواقع عبر الحلم؟

في تقديمه لرواية الكاتب الفرنسي المعاصر الآن روب غرييه (جن) يشير الدكتور سعيد علوش الى ان العالم العربي لم يجرؤ حتى الآن على ترجمة الاعمال الابداعية لتيار مايطلق عليه «الرواية الجديدة»، على الرغم من ظهور ترجمات للتوجهات النظرية لهذه الرواية. فقد ترجم مصطفى ابراهيم مصطفى (نحو رواية جديدة)، وفريد انطونيوس (بحوث في الرواية الجديدة، لميشال بوتور، اضافة الى ثمة مقتطفات تتوخى التعريف بالرواية الجديدة في مجلة (الفيصل) ومجلة (المعرفة) تحت عنوان (سمات الرواية الجديدة).

والعمل الروائي الذي نحن بصدده في هذا الحين، رواية (جن) للكاتب الفرنسي الان روب غرييه صدر مترجما الى العربية عن دار المامون في بغداد في ثلاثة وثمانين صفحة من القطع الكبير، وترجمه الى اللغة العربية عن اللغة الفرنسية الدكتور سعيد علوش وخديجة بناني، وصممت له الغلاف هيفاء المظفر.

عرض ودراسة
محمد احمد الاغبش

ولا بد من الاشارة قبل بدء التحديق في رواية (جن) الى ان الان روب غرييه المولود عام ١٩٢٢ قد كتب في اطار الرواية الجديدة مجموعة من الاعمال اهمها (الملحي) ١٩٥٣ و (البصاص) ١٩٥٥ و (الغيرة) و (في التيه) ١٩٥٧ و (جن) ١٩٨٠، بالاضافة الى مجموعة من الاعمال التي وجهت اصلا الى السينما ومنها (العام الماضي في ماريبنان) و (الخالدة).

ويشير الدكتور سعيد علوش في مقدمته للرواية الى ان (جن) هو العنوان النهائي الذي استبدل به العنوان الاول (حفرة حمراء بين البلاط المنفصل)، حيث اصبحت (جن) تكييفا وتعديلا للاسم الامريكي (جون). ويرى الدكتور سعيد علوش ان (جن) هي استعارة الان روب غرييه الذي يرى في الرواية الجديدة رفضا للانسان الاوروبي في الواقع ـ الذي يعيشه ـ من خلال العمل الروائي، حيث تصبح العناصر الايجابية شخصية بالنسبة للروائيين الجدد، الذين شكلوا جماعة على اسس الرفض الذي يجمعهم تجاه الرواية التقليدية. فالرفض اذن ـ كما يرى الدكتور سعيد علوش ـ هو القاسم المشترك بين كتاب الرواية الجديدة في مواجهتهم عصر الشك، مؤكدين ان الالتزام الوحيد والممكن هو الأدب ـ الأدب وحده.

■ **رواية سيمون لوكور** ■

تبدأ رواية (جن) بتمهيد يسبق الفصل الاول ويشير الى (رواية) سيمون لوكور، التي تغطي الصفحات من ١١ الى ٨٠، والتي تشتمل، من الناحية الفعلية، على الجزء الأهم من احداث رواية (جن)، وبهذا تبدو رواية سيمون لوكور ـ من حيث شكل النص وكأنها رواية داخل الرواية بالاتساق والتضاد والمقاومة الحديثة في وقت واحد.

وتحمل رواية سيمون لوكور (الراوي الاساسي لهذا الجزء من الرواية، عنوانا بسيطا هو (الموعد). ولا بد من الاشارة الى ان الراوي في التمهيد هو غير الرواي في (الموعد). وفي التمهيد يشير الراوي الى انه لا يوجد الى برهان قاطع، يتيح لي كأي كان ان يصنف رواية سيمون لوكور ضمن العلوم الخيالية الحقة. ويشير الراوي الى (انهم) لا يعرفون الا الشيء القليل عن الكاتب نفسه، فهويته الحقيقية مشكوك فيها، ولا احد يعرف له اقارب من قريب او بعيد، و (انهم) قد اكتشفوا بعد رحيله جواز سفر فرنسي يحمل اسم بوريس كوريشمين، مهندس الكتروني ولد في كييف، لكن السلطات الامنية اكدت ان هذه الوثيقة غير اصلية وعلى الارجح من اصل غريب.

ويشير الراوي في التمهيد الى ان:

النص الذي يهمنا ـ تسع وتسعون صفحة مضروبة على الآلة الكاتبة، بفاصل بين كل سطرين ـ كان موجودا بشكل ظاهر فوق طاولة عمله (في غرفته المتواضعة التي استأجرها في ٢١ شارع امستردام). صفحة ١٠.

ويضيف الرواي في التمهيد:

ومع ذلك يبقى المضمون الحكائي لهذه الصفحات جد بعيد عن ذلك الذي لا قيمة له (اراديا) ونجده عموما في مؤلفات من النوع نفسه. اما احتمال وقوع الاحداث فهو جد ضعيف بالمقارنة بقوانين الواقعية التقليدية. وليس هناك مايمنعنا من ان نجد حجة لانتسابه المزعوم الى الاستاذية وقد تخفي هذه وراءها شيئا آخر، لكن ماذا؟) صفحة ١٠.

وهكذا ينتهي التمهيد بعد ان فرش للمتلقي ارضية زلقة للشك والبلبلة. وبضمير الانا يبدأ سيمون لوكور في رسم مسار نصه فيشير الى انه قد وصل في (الموعد) المحدد، وكانت الساعة تشير الى السادسة والنصف وقد حل الظلام تقريبا، ولم يكن المخزن مغلقا. ويلاحظ سيمون لوكور بعينيه اللتين تعودتا قليلا على الظلمة (الرجل) واقفا دون حركة ويديه في جيبي معطفه. وكان لوكور قد جاء تلبية لاعلان قرأه في الصحف، وكان قاصدا السيد (جون). ولكنه يفاجأ بصوت فتاة تطلب منه ان لايناديها (جون) بل (جن) فهي امريكية. ويشعر سيمون لوكور انه اصبح مثل حشرة وقعت في فخ. يقول:

(انها ليست بامرأة ولا برجل. امامي تمثال من مادة بلاستيكية يستعمل لواجهات عرض ازياء الموضة. اقر بان الظلمة القاتمة هي سبب وقوعي في الخطأ) صفحة ١٣.

وتقدم له (جن) لورا وتخبره انها مسلحة.

(لورا ليست الا ذلك التمثال الجامد الموجود في الطابق السفلي، وقد صعد ورائي وانا ارقى في السلم وهو الآن امامي. في الحقيقة لم تعد الفتيات كالسابق، اصبحن اليوم يكون عصابات مثل الفتيان، ويقمن بعمليات الاختطاف، ويغتصبن المراهقين الضعفاء، ويرتدين سراويل، لقد اصبحت الحياة مستحيلة.) صفحة ١٥.

وتبلغه (جن) ان العمل في المنظمة التي انضم اليها وتورط فيها يجب ان يكون بالضرورة في غاية السرية. كما ان العمل يقتضي مجازفات مهمة. ويخرج سيمون لوكور بعد ان كلف بمهمة من قبل المنظمة. يدخل احد المقاهي ويلتقي بطالبة تبدو له جاسوسة مدسوسة عليه. يخرج في طريقه الى الموعد الذي حدد له في محطة الشمال، وهو يجهل الهدف الاساسي من مهمته التي تقتضي مراقبة احد المسافرين الذي سيقدم الى باريس عن طريق امستردام. وبينما هو في طريقه الى الموعد يظهر امامه طفل يتعثر باحد الاحجار الناتئة التي تكسو ارضية الزقاق ويسقط في بركة من الوحل المسود. يحمل الطفل الى بيته. ويعتقد ان الطفل هو مخرج تلك المسرحية الغامضة. وفي هذا الاثناء يلاحظ وجود طفلة بين السابعة والثامنة من العمر تقف منتصبة بدون حركة عند الباب وعيناها مثبتتان به.

وعندما يحاول سيمون لوكور ان يتحرك ليطلب الطبيب تبلغه الطفلة ان الطفل ـ جون ـ ميت الآن، وهو يموت لفترات تطول او تقصر يعود بعدها الى الحياة، وتضيف انه يصاب بنوع من الاغماء الطويل ولكنه يعود الى الحياة بعد غسل وجهه.

وتبلغ الطفلة سيمون لوكور ان والدهما ـ هي واخيها جون ـ كان بحارا غرق ومات في البحر. وتخرج له العنوان الذي كانا يبعثان له عليه الرسائل. ويكتشف سيمون لوكور ان الظرف يحمل الاسم الكامل للمرسل اليه «السيد سيمون لوكور الملقب بوريس». يضيف سيمون (بضمير الأنا):

ليس هناك الاسم الشخصي حسب، بل الاسم الذي لقب به ايضا داخل المنظمة التي اعمل فيها منذ ساعات فقط. الشيء الذي يثير ايضا هو ان الخط يشبه تماما الخط الذي تحدث الكلمات تحت صورة البحار.) صفحة ٢٦.

وتوجه الطفلة الحديث الى سيمون لوكور:

(أنت ابونا الآن، انا ماري لوكور. وهذا جون لوكور.) صفحة ٢٧.

■ **مباراة الكذب** ●

في غمرة كل تلك الشكوك والبلبلة تحدثه الطفلة ـ ماري ـ عن نفسها: (انا اكذب جيدا وان كان ذلك غير ضروري. عندما تكذب لأجل ضرورة ما تكون للكذب قيمة واهية بطبيعة الحال. يمكن ان اقضي النهار بكامله دون ان اذكر شيئا واحدا حقيقيا. لقد فزت السنة الماضية في المدرسة في مباراة الكذب.) صفحة ٢٩.

بعد ذلك يفهم سيمون لوكور من (جن) ان ايدولوجية المنظمة جد بسيطة، مفرطة في التبسيط حتى في الظاهر: «لقد حان الوقت لنتحرر من الآلة لأنها وحدها التي تضطهدنا ولا شيء غير ذلك. يعتقد الناس ان الآلة تخدمهم في حين انهم هم الذين يخدمونها، صارت الآلة، شيئا فشيئا تتحكم فينا ونحن لها طائعون». صفحة ٤٦.

ويحس لوكور بطريقة مضطربة بان قصة المحطة والقطار والمسافرق الذي يجب ان لايضيعه قد مضت، انتهت، اصبح هذا المستقبل ملكا للماضي. شيء ما، قد خلط المكان والزمان.

(ولم يستطع سيمون ان يحدد وضعيته الذاتية. ماذا جرى له؟ ومتى؟ واين؟) صفحة ٤٩.

اذن فالترتيب الزمني ـ في هذا النص ـ يبدو معكوسا بشكل كلي في كثير من الاحيان. وحتى العمى، هنا، يبدو مصطنعا، حيث تختلط الحقيقة باللاحقيقة. ويصحب الطفل في طريقه للحاق بقطار امستردام فيتورط سيمون لوكور اكثر في لعبة فات الوقت للهروب منها. يختلط الواقع الماضي بالواقع المستقبلي وتندغم التفاصيل في كل فاقد تماما للملامح. هلام فقط. الانسان ـ في هذا النص لسيمون لوكور ـ لا يحلم، بل هو محلوم به، ولا يفيده ان قرص أذنه أم لا.

والفصل الثامن من نص سيمون لوكور ترويه (جن) فتقول انها عندما قدمت الى فرنسا في السنة المنصرمة تعرفت ـ مصادفة ـ الى شاب في مثل سنها يدعى سيمون لوكور ويلقب ايضا بوريس. وتم اللقاء حول اعلان يقول: (مطلوب شاب او شابة للاهتمام بطفلين، ولد وبنت، يرعاهما خلال الليل ويصحبهما الى المدرسة وحديقة الحيوانات.) وتستغرق اللعبة الراوية وسيمون لوكور. وتكشف الراوية تخيلات واكاذيب سيمون لوكور. وتتوقف رواية سيمون لوكور عند هذه الفقرة:

(وصلت في السادسة والنصف بالضبط حيث حل الظلام تقريبا. لم يكن المخزن مغلقا. دخلت وانا ادفع الباب الذي لم يكن فيه من قبل. كان كل شيء في الداخل ساكنا. وجدت صعوبة في تمييز الاشياء المحيطة بي ـ عبر الضوء الخافت الذي يخترق زجاج النوافذ المتكسر ـ اشياء متكدسة في كل جانب في غير ما انتظام وهي غير صالحة للاستعمال بلا شك. ولما تعودت عيناي قليلا على الظلمة، لاحظت الرجل، اخيرا، واقفا امامي دون حركة، كان ينظر اليّ دون ان ينطق باية كلمة وان يوجه الى اية تحية. وبجرأة، تقدمت نحوه..) صفحة ٨٠.

ويعتقد المتابعون لما حدث ـ في النص ـ ان الفصل الثامن، المكتوب بتاء التأنيث لم يكتبه شخص آخر، لأنه متكامل في مجموعه. ويقر جميع الشهود ان سيمون لوكور قد جاء ليلقي درسه كالمعتاد في مدرسة حي باسي يوم الخميس المصادف الثامن من أيلر وكان (يبدو قلقا). وقالوا انه كان يضفي على احاديثه نوعا من (اللطافة الملينة بالاختراعات غير المتوقعة والمرحة والتلقائية والدعابة العابرة.)

ويختفي سيمون لوكور بعد ذلك فتضطر الشرطة الى كسر باب غرفته صباح السادس عشر من مايو. المفاجأة ان الشرطة وجدت كل شيء في الغرفة والمغسلة منظما.

ولكن اهتمام المحققين بعد هذا النص ازداد تضخما وبدأ الشك يساورهم عندما وجدت في يوم الاحد الثامن عشر حوالي الساعة السابعة مساء في مشغل مهمل قرب محطة الشمال جثة فتاة غريبة في العشرين من العمر، مضى على وفاتها ساعة او اقل.

ووجد المحققون ان ماحدث للضحية وارد في الفصل السادس من نص سيمون لوكور.

وتزداد مساحة الغرابة بهذا الاكتشاف:

هناك نقطة اخرى محيرة: الشبه الاكثر عجبا (المظهر العام، المقاييس، قسمات الوجه، لون العينين و الشعر.. الخ) بين الجثة وسيمون لوكور نفسه، ان هذه النقطة محيرة بشكل يجعلنا نعتقد في لحظة من اللحظات ان الأمر يتعلق بشخصية واحدة: وقد يكون استاذ المدرسة الامريكية ـ الفرنسية الجذاب امرأة متنكرة.

ولكن لم يعتد كثيرا بهذه الفرضية المثيرة، لأن طبيب المدرسة كان قد فحص بدقة مزعومة سيمون منذ اسبوعين مضيا واكد انتماءه الى جنس الذكور.

ورأى المحققون انه من بين جميع الشخصيات التي تظهر في رواية سيمون لوكور، هناك شخصية واحدة على الاقل وهي موجودة دون ادنى شك: الصغيرة ماري. وانطلاقا من المخزن المهجور وجد المحققون، دون صعوبة، المقهى ـ المطعم الذي لاتقدم فيه البيتزة، وراقب شرطي تلك المؤسسة عدة ايام. دخلت ماري الصغيرة المقهى وهي ماتزال ترتدي فستان عام ١٨٨٠ مساء يوم الحادي والعشرين. وعند خروجها اقتفى اثرها الشرطي، تبعها الى ان وصلت درب فيرسا بخيتوريكس الذي لا منفذ له، وعند منتصف الزقاق الطويل تدخل بعض رجالنا واعترضوا سبيل الشرطي كثير الفضول حيث اعادوه من جديد، الى نقطة الانطلاق.

■ **هل هي قراءة معكوسة؟** ■

يبدو الواقع (الحدثي) في رواية (جن) للكاتب الفرنسي الان روب غرييه وكأنه محلوم به، اي كأنه واقع معاش في حلم، يتسق معه في بعض الاحيان، ويتقاطع ويختلف معه الى حدود بعيدة في احيان اخرى. وهذا الواقع (الحدثي) بكل التفاصيل والتمويهات والقفزات التي يزدحم بها ينقل الينا عبر مجموعة من الرواة (الضمائر) الذين يعلنون احيانا ـ وهذا يساهم بدوره في احداث مزيد من التعتيم على القارىء المعتاد على رواية السرد الحدي (الممتع) ـ انهم لا يسألوا من جهة او اخرى عن مايروونه.

وهكذا يؤكد اتجاه الرواية الجديدة قدرته على تخطي وتجاوز (نقل) الواقع، وصولا الى الهجوم على هذا الواقع من الداخل وتفكيكه من اجل اعادة صياغته بواسطة الحلم وعبر الفضاءات التي يتيحها الحلم. هنا يتبادل الرواة الامكنة، تتبادل الاحداث الازمنة، والنهر الذي لايخون مجراه يثبت ان الانعكاس ليس هو سيد الموقف في نهاية الامر. ومن اجل نفض الغبار عن صور الواقع الحدثي فان الكاتب يلجأ الى تكنيك لايستهدف ظاهر العلاقات الانسانية في احتكاكها باليومي والعراض والعادي، ولكنه يستهدف اثارة الاسئلة، ورصد مكونات الحلم في اتساعه وانفتاحه على القراءة اللا ارجاعية. كما ان هذا التكنيك يقف خارج البناء التقليدي للرواية، كما انه يسبح ضد تيار تسلسل الزمن في البناء التقليدي للرواية. انه تكنيك يخدم بناء يقترب من التركيب السيمفوني، وهو بناء يقوم اساسا على تداخل وتقاطع وامتزاج مكونات العمل الفني. فالزمن (الحاضر) ينتقل بقفزة واحدة الى الزمن (الماضي) كما ان (المستقبل) يكون في كثير من الاحيان جزءاً من الماضي او الحاضر او الاثنين معا.

والكاتب ـ وفق ذلك التكنيك ـ يرصد ادق التفاصيل في العالمين الداخلي (للشخصية) والخارجي، بحيث يكون ذلك الالتقاط الدقيق في معظم الاحيان البعد الجوفي للشخصية والحدث في نفس الوقت. لافراغ هنا ولا محايدة. والتصوير الذي يقترب من الفوتغرافية في حسمها لسمات ماتحدث فيه، يبدو هنا ضرورة من ضرورات البنية والتسيج.

وبهذا الشكل فان الشخصية الروائية تفقد الكثير من قوتها الاستراتيجية التي تتيحها لها البنية التقليدية للرواية حيث تكون الشخصية ـ في البنية التقليدية للرواية ـ هي محور البنية الروائية، وحيث يوظف الحدث والجو العام، بل ولغة الكتابة لنمو وتطور، لحياة وموت الشخصية. ان رواية الان روب غرييه (جن) تؤكد أن النص الروائي (الجديد) هو نقطة البداية في البحث المستمر، وليس نهاية هذا البحث كما يحدث في الرواية التقليدية عندما يهدأ القارىء ويرتاح وهو يصل الى (نهاية) العمل الروائي.

وفي هذا الصدد يقول الان روب غرييه:

(يعلن المؤلف اليوم حاجته الماسة لأن يشاركه القارىء مشاركة فعلية، واعية وخلاقة، انه يطلب منه ان يشترك في عملية الخلق، ان يخترع بدوره العمل الادبي والعالم وان يتعلم، هكذا ان يخترع حياته الخاصة).

من الشعر الهندي المعاصر

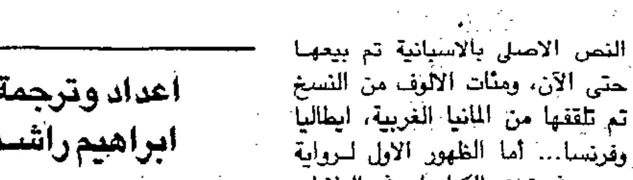
حلم بعالم واحد

شعر: سدهر برا
ترجمة: علي الشرقاوي

نحن اخوة واخوات
كلنا ابناء آله واحد
الا ان تجليه يختلف من ديانة لاخرى
خلقنا من نفس عناصر هذه الارض
فصائل نادرة من مخلوقات هذا الكون
كبرنا بكثير من الدم والكدح والدموع
هذه الحضارة نحن خالقوها
هذا التاريخ
مليء بانجازات الانسان

حواجز البلد، اللغة، اللون، الدين
ماهي الاقشور واشياء سطحية
الابيض والاسود ماهما الا جلد
في العمق يقع الخيط الاحمر الذى يربط الانسان
في الحياة والحب. الشعر يتفتح ويسمو
ويقوى الرابطة الوحدوية
لغة الشعر من القلب الى القلب.

برواية حب في زمن الكوليرا
ماركيز يعود الى القمة من جديد



عندما صدرت ترجمة رواية الكاتب الكولومبي جابريل جارسيا ماركيز «مائة سنة من العزلة»، بعد ثلاث سنوات من المط في الترجمة من الاسبانية الى الانجليزية عام (١٩٧٠)، اذهل القارىء باللغة الانجليزية لما حوته.

تلك الرواية التاريخ لمدينة خرافية من امريكا الجنوبية، وقصة عائلة حكم عليها بالاخفاق في بطولتها، خلقت السمعة العالمية لكاتبها.

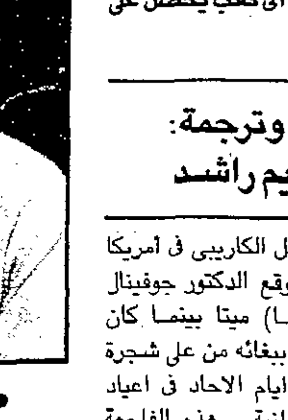
وكانت من بين ملكات ذلك الكاتب السحرية القوة على تحويل صحفي كولومبي مغمور يوما ما، الى كاتب يحصل على جائزة نوبل للأدب، عام ١٩٨٢.

اعداد وترجمة:
ابراهيم راشد

وبالطبع فان جابريل جارسيا ماركيز قد نشر اعمالا اخرى كثيرة في طريقه للحصول على جائزة نوبل في ستوكهولم، شملت ثلاث روايات، وعدة مجموعات قصصية، ونماذج قديمة من التقارير الصحفية... ولكن لم تنجز اي من هذه الاعمال الادبية اللمعان والمدى الذي حققته روايته الناجحة، والتي تضمنت فوق كل ذلك، تحذيرا بان الالهام يأتي مرة واحدة فقط: «الاجناس التي ادينت لمائة سنة من العزلة لايمكن ان تكون لها فرصة ثانية على الارض».

يقول بول جراي من مجلة التايم الامريكية: «بغض النظر عن عدد القراء الذين كانوا يأملون في رواية اخرى بمستوى عزلة مائة العام لجارسيا، والذين تضللوا بالانتظار لكل رواية جديدة كتبها ماركيز بعد تلك الرواية الشهيرة، فان الشائعات تصاغ الآن، ان هناك شيئا كبيرا وعملا ادبيا بارزا في طريقه للنشر. عمل روائي جديد طال التوق اليه، تعد الترجمة له، وتحصد الارقام الكبيرة في طريقه. اكثر من مليون نسخة في النص الاصلي بالاسبانية تم بيعها حتى الآن، ومئات الالوف من النسخ تم تلقفها من المانيا الغربية، ايطاليا وفرنسا... أما الظهور الاول لرواية «حب في زمن الكوليرا» في الولايات المتحدة، فقد كان ظهورا عاصفا. الضجة كانت مبررة، فهذه الرواية ستجعل من يقرأها لا ينسى رواية مائة سنة من العزلة، ونحمد الله على ذلك... وبدلا من ذلك فان جارثيا ماركيز (٦٠ عاما)، يقدم صورة مرآة فسيحة، لتلك الرواية التي جعلته مشهورا. هذه المرة فان الاحداث السطحية تقدم وبشكل كبير تأكيدا، واملاء للواقعية، او امكانية القبول.. لذلك اصبح طاعون الارق الذي ساد جو رواية «مائة عام من العزلة»، في الرواية الجديدة ادبيا، وعكس التلف الذي يسببه مرض الكوليرا... وقد وصلت حالات الشذوذ والهمجية الى مجال الحياة الخاصة للبشر الذين يجب ان يشيدوا لأنفسهم قصصا مفصلة ليتبعوا مابها، بغرض تحمل الصدمات والضجر من كونهم احياء. الموقع هو «عاصمة مقاطعة نائمة» خيالية على سواحل الكاريبي في أمريكا الجنوبية، حيث وقع الدكتور جوفينال أربينو (٨١ عاما) ميتا بينما كان يحاول استرجاع ببغائه من على شجرة المانجو، في احد ايام الاحاد في اعياد الخمسين النصرانية... هذه الفاجعة جعلت اجراس الكنسية تقرع في كل الارجاء، وينصب المعزون على بيت اربينو، لأن الفقيد الطبيب كان احد اكثر السكان اقداما وتميزا في المدينة... وكان ومن بين الزوار فلورنتينو آرنرا (٧٦ عاما) رئيس، شركة النهر في الكاريبي، الذي باشر ارملة الفقير فيرمينا دازا (٧٢ عاما) بالقول: لقد انتظرت هذه الفرصة اكثر من نصف قرن، لاكرر عليك مرة اخرى تعهدي بالاخلاص الابدي وحب الذي لاينتهي»... فيرمينا أشايت بغضب الى الباب.

هذه الحادثة المؤسفة تتطلب شيئا من التفسير، ولذلك فان ماركيز قام بأعادة سرد احداث القصة كلها، قال: «قبل نصف قرن من العزلة، استمتع فلور نتينو بعلاقة غرامية مع تلميذة المدرسة فيرمينا، بالتعامل بالكامل من خلال تبادل الرسائل الغرامية السرية... وقد أثار انهماكه في الانتشاء والالم الجسدي الاهتمام: «لقد أرعبت أمه لأن حالته لم تشبه اضطراب الحب كثيرا الى درجة الكوليرا المدمرة»... ولكنه هو الحب، نعم، وعلامات الحب تطورت نحو الاسوأ، عندما طرحته فيرمينا جانبا، وتزوجت فيما بعد الدكتور اربينو سليل اسرة معروفة سابقا.



● جابرييل جارثيا ماركيز

وكان من الممكن ان تتحول القصة الى ميلودراما (المشجاة: وهي قصة عاطفية تعتمد على الحادثة والعقدة، اكثر مما تعتمد على تصوير الشخصيات) لو ان فيرمينا قد اعلنت ندمها حالا، وعانت حياة زوجية ملؤها الفراغ... وفي الحقيقة فان زوجها كان رجلا طيبا، وكان من الصعب عليها التفكير في الاستعاضة عنه بفلورنتينو وحياته اللعينة... ومن جانب فان فلور نتينو قد صمم على ابقاء نفسه نقيا روحيا، من اجل اللحظة التي سيستطيع فيها يوما ما امتلاك فيرمينا، وفي اثناء ذلك فانه سلى نفسه بمعاشرة النساء جسديا، لكي يتعلم اكثر عن محبوبته... لقد كتب تعبيراته، وكدس ٢٥ دفتر ملاحظات، مع تدوين ٦٢٢ وثيقة طويلة الاجل، بغض النظر عن المغامرات السريعة التي لا حصر لها، والتي لاتستحق حتى ملاحظة حيزية واحدة.

هل يحصل فلورنتينو وفيرمينا على السعادة بعد النهاية الطويلة والمتعبة؟ أجاب جارثيا ماركيز على هذا السؤال في النهاية، ولكن نجاح الرواية لايعتمد على النتيجة... ان العبقرية في رواية «حب في زمن الكوليرا»، هي ملء الثغرات في الحياة العادية، وسخاء التفعيليات التي تتدفق من مكان حيث، كان الدكتور ارجينو يقول متأملا: «لم يحدث شيء منذ اربعة قرون»... ومع ذلك، فان المشاهد البليدة اعطت خلفية مسلية و «الاسقف المتساقطة»، والحيطان المهدومة، كسارة الصخور المتساقطة بين العليق والاعشاب المتدلية من القلاع، الجزر المنتشرة على سطح الخليج دونما اتساق، زرائب الفقراء المكشوفة حول المستنقعات، البحر الكريبي الكبير.

ويبدو ان التاريخ قد هجر عاصمة المقاطعة هذه خلف المياه، والتي اعلنت مرة انها «بوابة امريكا»، ولكن الحياة تستمر باسراف مذهل... وجارثيا بكرم يسكن مكانا حيث كل شيء كان معروفا، وحيث العديد من الاشياء معروفة حتى قبل ان تحدث، اذا ماكانت تهم الاغنياء. ولكن الاحاديث المتداولة والمتواصلة في الواقع تعطى التفاتا قليلا للتمايز الطبقي... فمهما يكن وضعهم الطبقي، فان شخصيات الكاتب تلعب دورها بنشاط في الكوميديا الانسانية... انهم ولدوا ليموتوا... والقلوب تسحر، وتحطم وفي بعض الاحيان. تلتئم مرة اخرى... والحكمة تتراكم بالنسبة لاولئك الذين كبروا جدا للأستفادة من اقتنائها... ان هذه الرواية مليئة بالمفاجآت، ولكنها ليست من تلك الانواع المليئة بالمتنوعات... والسحر النابض والثابت في هذه الرواية هو هزة الاعتراف.

تصـورات أدبيـة متمـردة..

● اميل زولا

● عزالدين وهدان

حين دخل الى دار النشر قال لصاحبها ببساطة:

ـ «لقد رفض ثلاثة ناشرين حتى الآن، هذه القصة».

واردف بعد قليل:

ـ مع هذا... ان لي مهاراتي.

يقول مدير دار النشر «دي لاكروا».

ـ قال هذا دون غرور. بل ولعله اطلق جملته هذه في شيء من الضيق.. لكنه قالها كما لو أنها بديهية..

يقول «لاكروا»: لقد اخذت بكلمته قبل ان اخذ بالمادة التي قدمها لي لينشرها.. لم يكن امامي ـ من نهجته ـ الا ان اصدقه.

وطبع الناشر المخطوطة التي قدمها الشاب.. وربحنا بذلك الكاتب العظيم اميل زولا.. ولولا الناشر المذكور. لتأخر ظهور زولا زمنا آخر في افضل الحالات.. مع اني لا اؤمن بان الناشر او اي قيم على النشر يمكن ان يلغي المبدع الخلاق.. انه يؤخر ظهوره فقط.. فالعمل الابداعي ولادة يصعب الا تتم.

تصوروا ان زولا وهو لا زال فتى يافعا.. حاول ان يكون صاحب دار نشر.. فقد تجمع مع بعض اصدقائه الفتيان وحلولوا ذلك..

في لحظة من اللحظات، وبعد ان سار طرقا عدة وجدها كلها موصدة اراد ان يدخل تلك المغامرة.. بل لم تكن مغامرة.. كانت ثورة على المتحكمين بالنشر. وكانت ثورة يجب ان تتوم لترافق عملية الولادة المستعصية. والولادة الابداعية، كالولادة الحقيقية.. كلما تأخرت زاد العذاب.

انه شاب يريد ان يتخلص من العذاب.. الولادة لابد ان تتم،

وعملية رعاية المولود يجب ان تتم ايضا..

وكلاهما كان صعبا على الشاب أميل. فهو لايستطيع ان يرعى الجنين بسبب البؤس الذي كان يعانيه. فقد عمل في مراقىء نابليون بـ «فرنكين» فقط في اليوم، وعاش في غرفة قديمة مهترئة يملؤها الغبار وسط عالم من السكون والروتين.. كان لابد وان يؤديا به الى الموت او التمرد.. فتمرد.

كان هدفه ان يترك العمل الروتيني في سجلات الجمارك بالمرفأ ليعمل عملا له علاقة بتحقيق طموحاته الأدبية. فترك ديوان الجمارك والتحق بمطبعة..

كان عمله الجديد يقتصر على رزم الكتب في المطبعة. اعتبر هذا نقلة جديدة لها اهميتها. فهنا يستطيع ان يلتقي مع الكتاب المشهورين. لكنه مرة اخرى لم يستطع، خلال عمله الجديد، ان يحقق كسبا ذا اهمية. وكانت لقاءاته، مع قلة من الكتاب المشهورين، لقاءات هامشية ليست ذات مضمون. وبعض الكتاب، الاقل شهرة، الذين لم يكن بمقدورهم ان يحققوا له امانيه في النشر وولوج الميدان الكبير. كما ان عمله الجديد كان يستغرق وقته وجهده.. وكان لابد من تمرد جديد. فتمرد مرة اخرى.. ورفع لنفسه شعار: ـ «كل شيء او العدم»..

واستمر بالانتاج والابداع.. فكتب بجد، بعد ان تمرد على عمله ثانية وتركه. لكن المشكلة الاساسية.. وهي النشر، ظلت قائمة. ومن هنا كان لابد من البحث عن تمرد آخر ايضا. فشكل اميل زولا ـ وكان يومها قد تجاوز العشرين من عمره بقليل ـ كتلة من الشباب الحديثي الولوج الى ميدان الادب.. مهمة تلك الكتلة ـ او العصبة كما اسماها ـ ان ياخذ اعضاؤها بعضهم بايدي بعض.

لكن كيف يمكن لمثل تلك المجموعة من الشبان المفلسين الوالجين الى ميادين الأدب حديثا الاضطلاع بهذا الدور الكبير والخطير في تلك الفترة المبكرة من التاريخ الحديث.. وتحديدا خلال حلقة الستينات من القرن الماضي؟!

ومع ذلك فقد غامر الشباب وتكتلوا وشكلوا عصبة للتضامن والنشر.. ورغم ان تلك العصبة لم تستطع ان تفعل شيئا يذكر، الا ان زولا يقول عن مهمتها، حسب تصوره:

ـ الغاية من تكتلنا تشكيل شحنة قوية يمسك احدنا بيد الآخر مهما كان الطريق قاسيا.. نحن شبان.. والطريق لنا.. وبهذه العصبة يشعر واحدنا، ونحن في حومة المعركة، بوجود صديق الى جانبه يبثه الأمل في حلكة الظلام البشري.

●●●

ارايتم كيف تتشكل العصابات الأدبية في بعض الاحيان؟.. ربما، في ظرف ما، هي عصابات مشروعة..

من روائع ابن الرومي

اذاقتني الأسفار ماكرّه الغنى — الي واغراني برفض المطالب
فاصبحت في الاثراء ازهد زاهد — وإن كنت في الاثراء ارغب راغب
حريصاً جباناً اشتهي ثم انتهي — بلحظي جناب الرزق لحظ المراقب
ومن راح ذا حرص وجبن فانه — فقير اتاه الفقر من كل جانب
تنازعني رغب ورهب كلاهما — قوي واعياني اطلاع المغايب
فقدمت رجلاً رغبة في رغيبة — واخرت رجلاً رهبة للمعاطب
اخاف على نفسي وارجو مفازها — واستار غيب الله دون العواقب
الا من يريني غايتي قبل مذهبي — ومن اين والغايات بعد المذاهب

○○○○○○

ارجع بغير شؤم..

أبوجعفر الكرخي قال عرضت أيام عطلتي ورقة على ابن الفرات فلم يوقع عليها فانصرفت وأنا أقول:

وإذا طلبت الى كريم حاجة — وابى فلا تصعد عليه بحاجب
فلربما منع الكريم وماله — بخل ولكن شؤم جد الطالب

فقال ارجع ياأبا جعفر بغير شؤم جد الطالب ولكن إذا سألتمونا حاجة فعاودونا فان القلوب بيد الله هات ورقتك ثم وقع لي بشغل كان فيه غناي في ذلك الوقت قال وكنت اسمعه كثيراً ما يقول: العامل في اول سنة أعمى وفي الثانية أعور وفي الثالثة بصير.

○○○○○○

من حكم المتنبي

ذل من يغبط الذليل بعيش — رب عيش أخف منه الحمام

وقولـه:

كفى بك داء ان ترى الموت شافياً — وحسب المنايا ان يكن امانيا

وقولـه:

لن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها — سرور محب او اساءة مجرم

○○○○○○

ريح الصبا..

هبت سحيراً فناجى الغصن صاحبه — موسوماً وتنادى الطير إعلانا
ورق تغني على خضر مهدلة — تسمو بها وتشم الأرض احيانا
تخال طائرها نشوان من طرب — والغصن من هزه عطفيه نشوانا

[ابن الرومي]

○○○○○○

ريب الزمان..

إن ريب الزمان يحسن أن يهدي الرزايا الى ذوي الأحساب
فلهذا يجف بعد اخضرار — قبل روض الوهاد روض الروابي

[ابوتمام]

○○○○○○

خذ الأماني..

خذ من عيونهم الأمان وهل لمن — حمل الغرام من العيون أمان
كم في البراقع من قصي حواجب — تُصمي القلوب وغيرها المرنان
رحلوا بافئدة الرجال وغادروا — بصدورها فكراً هي الأحزان
واستقبلوا الوادي فاطرقت المها — وتحيرت بغصونها الكثبان
فكأنما اعترفت لهم بقدودها — الأغصان او بعيونها الغزلان

[ابن المعلم الواسطي]

○○○○○○

حكمة..

لكل اجتماع من خليلين فرقة — وكل الذي دون الممات قليل
وإن افتقادي واحداً بعد واحد — دليل على الا يدوم خليل

رنين صدى الغيوب



شعر: يسري عبدالحق

مثلما تغري ترانيم الطيور
في قوافيها احتفالات الحبور
تنعش الآمال فينا
توقظ الحلم الدفين
وتلبي في الضحى
شوق الزهور
مثلما يخضر ينبوع السرور
بين غابات طفولية
تمطى في ذراها
شفق
يهمس شعراً
يحيي انفاس العطور
مثلما ينفجر الموال من مهد
الشعور
يغزل العمر زغاريداً
وعيداً
من ضفاف تحضن الفردوس
قيثار الدهور
مثلما تبتل اصداء البحور
من حكايات
رؤاها
نبضات
وحيها موج
وترتيل مندى
تنحني الشطان
سكرى والصخور
مثلما يسطع حرف زنبقاً بين
السطور
يتهادى في جلال
مرمري
ينج النور صلاة
في الصدور
مثلما تشمخ في الارض الجذور
اغنيات شدوها نهر وأشجار
وفجر باسم
يستمطر الايام
حباً مورقاً
لحناً هتونا
تنتشي منه البذور
مثلما تخضل بالضحك الثغور
فتحييها النجوم السابحة
في الافق الغافي
على زند الليالي
تفرش الافراح
في درب الزهور
هكذا تنشق ابراج السما
في صحوة الكون
على دفقه مزمار النشور.

فقيم هذه الشهادة

إياس بن معاوية الذي يضرب به المثل في الذكاء ولي القضاء بالبصرة في خلافة عمر بن عبدالعزيز أخذه الحكم بن أيوب في ظنة الخوارج واسمعه كلاماً قبيحاً قال له فيه: إنك خارجي منافق ثم طلب منه أن يأتيه بمن يكفله فقال إياس ما أحد أعرف منك فاكلفني قال: وما علي بك وأنا من اهل الشام وانت من اهل العراق قال له إياس ياسبحان الله فقيم هذه الشهادة منذ اليوم.. فاستظرفه الحكم وجعل يضحك ثم خلى سبيله.

○○○

ما الايجاز عندك

قال ابن الأعرابي فقلت للمفضل: ما الايجاز عندك ؟ قال: حذف الفضول وتقريب البعيد.

لولا المنابر

قال ابوالحسن المدائني: لما شد عبدالملك أسنانه بالذهب قال: لولا المنابر والنساء ما باليت متى سقطت.

وقال محمد بن الرومي مولى امير المؤمنين قد صحت التجربة وقامت العبرة على ان سقوط جميع الأسنان اصلح في الابانة عن الحروف منه اذا سقط اكثرها وخالف احد شطريها الشطر الآخر.

○○○

يصف بلاغة أهله

ذكر محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بلاغة بعض أهله فقال اني لأكره أن يكون مقدار لسانه فاضلاً عن مقدار علمه كما اكره أن يكون مقدار علمه فاضلاً عن مقدار عقله. وهذا كلام شريف نافع فاحفظوا لفظه وتدبروا معناه.

في الربيع..

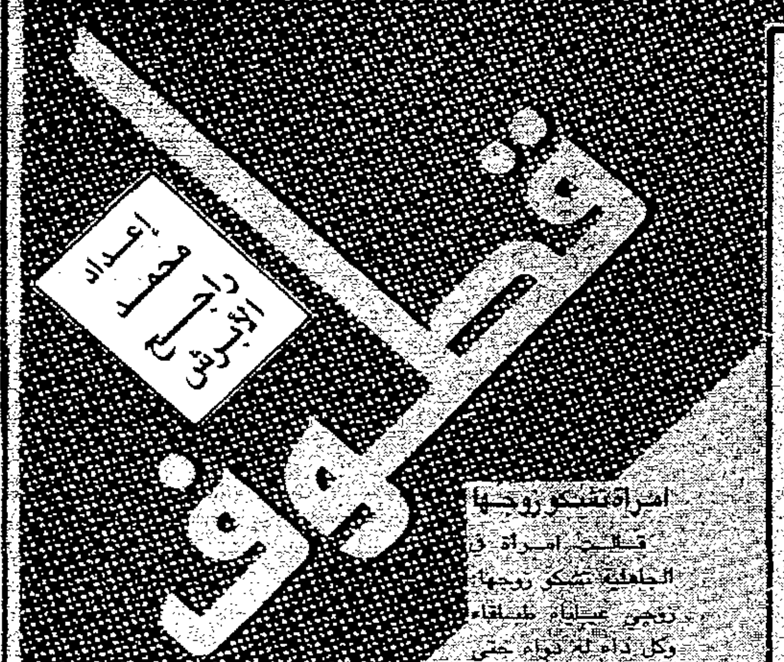
اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً — من الحسن حتى كاد أن يتكلما
وقد نبه النيروز في غسق الدجى — أوائل ورد كن بالامس نوما
يفتقها برد الندى فكانه — يبث حديثاً كان قبل مكتما
فمن شجر رد الربيع لباسه — عليه كما نشرت وشياً منمنما
ورق نسيم الريح حتى حسبته — يجيء بانفاس الاحبة نعما

[البحتري]

○○○○○○

لكل مقام مقال..

أول البلاغة اجتماع آلة البلاغة وذلك أن يكون الخطيب رابط الجأش ساكن الجوارح قليل اللحظ متخير اللفظ لا يكلم سيد الأمة بكلام الأمة ولا الملوك بكلام السوقة ويكون في قواه فضل للتصرف في كل طبقة ولا يدقق المعاني كل التدقيق ولا ينقح الألفاظ كل التنقيح ولا يصفيها كل التصفية ولا يهذبها كل التهذيب ولا يفعل ذلك حتى يصادف حكيماً أو فيلسوفاً علمياً ومن قد تعود حذف فضول الكلام واسقاط مشتركات الألفاظ قد نظر في صناعة المنطق على جهة الصناعة والمبالغة لا على جهة الاعتراض والتصفح وعلى جهة الاستطراف والتظرف.



امرأة تشكو زوجها

قالت امرأة في الجاهلية تشكو زوجها تجري عليّاء طباقاء وكل داء له دواء حتى جعلوا ذلك مثلاً للعي العدم الذي لا يتجه للحجة. وقال الشاعر:

طباقاء لم يشهد خصوماً ولم يقد — ركاباً الى اكوارها حين تعكف

فضحك حتى لم يملك نفسه

ابوجهم بن سيف صرفه ابوالفتح بن الفرات وزير المقتدر عن عمل وأمر بصفعه فجعل لا يتأوه بل يعد الصفعات بأصابعه فتعجب الوزير من فعله فسأله عن ذلك فقال إنما عددتها أعزك الله لأصفعك مثلها إذا صرت وزيراً فلا أظلمك بزيادة ولا أظلم نفسي بنقصان فضحك الوزير حتى لم يملك نفسه وكان الوقت مضطرباً وقال له قم في غير حفظ الله الى منزلك وترك المال الذي طالبه به.

○○○

باب مصمت وأقياد ثقال

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وهو قاض بن قاض بن قاض كان قاضياً بالبصرة فتخاصم اليه رجل مع خالد بن صفوان المشهور بالفصاحة والبلاغة فقضى للرجل عليه فقام خالد وهو يقول: سحابة صيف عن قريب تقشع. فقال بلال: أما انها لا تقشع حتى يصيبك منها شؤبوب برد وأمر به الى الحبس. فقال خالد علام تحبسني فوالله ما جنيت جناية استحق بها ذلك. فقال بلال يخبرك عني ذلك باب مصمت وأقياد ثقال وقيّم يقال له حفص.

○○○

لو كان شعرك مثل هذا

سحيم عبد بني الحسحاس قال له عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حينما أنشده قصيدته التي أولها:

عميرة ودع ان تجهزت غاديا — كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

لو كان شعرك كله مثل هذا لأجزتك.

○○○

ألفاظ تتنافر

ومن ألفاظ العرب ألفاظ تتنافر وان كانت مجموعة في بيت شعر لم يستطع المنشد انشادها إلا ببعض الاستكراه من ذلك قول الشاعر:

وقبر حرب بمكان قفر — وليس قرب قبر حرب قبر

يقول في خطبة النكاح

○ كان الحسن يقول في خطبة النكاح بعد حمد الله والثناء عليه: أما بعد فان الله جمع بهذا النكاح الأرحام المنقطعة والأنساب المتفرقة وجعل ذلك في سنة من دينه ومنهاج واضح من أمره وقد خطب اليكم فلان وعليه من الله نعمة.

○○○

هدية حسنة ومحمل خفيف

○ قال رجل لأبي الدرداء: فلان يقرئك السلام. فقال هدية حسنة ومحمل خفيف.

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه خصصنا بخمس: فصاحة وصباحة وسماحة ونجدة وحظوة.

○○○

احذر أن تظلم

كان أبوالدرداء يقول: اقرب ما يكون العبد من غضب الله اذا غضب واحذر أن تظلم من لا ناصر له إلا الله.

○○○

الساكت بين النائم والأخرس

ربيعة الرأي كان لا يكاد يسكت قالوا: وتكلم يوماً فأكثر واعجب بالذي كان منه فالتفت الى أعرابي كان عنده فقال ياأعرابي ما تعدون العي فيكم ؟ قال ما كنت فيه منذ اليوم وكان يقول الساكت بين النائم والأخرس.

○○○

أبغض الناس الي

قال أبوالدرداء رضي الله عنه: إن أبغض الناس أن ظلمته لم يستعن علي إلا بالله.

○○○

ما أحسنه لولا أنك تكثر ترداده

جعل السماك يوماً يتكلم وجارية له حيث تسمع كلامه فلما انصرف اليها قال لها كيف سمعت كلامي قالت ما أحسنه لولا أنك تكثر ترداده. فقال أردده حتى يفهمه من لم يفهمه قالت الى أن يفهمه من لم يفهمه قد مله من فهمه. وقال بعض الحكماء: من لم ينشط لحديثك فارفع عنه مؤونة الاستماع منك.

الامام مالك بن أنس

رضي الله عنه

ولد الامام مالك في المدينة المنورة سنة ٩٥ هـ والمدينة كانت مولده ودار اقامته وفيها كانت وفاته وفيها صنف كتابه الموطا وقد كان فيها الفقهاء السبعة المشهورون واخذ العلم بها عن اكثر من مائة شيخ روى عنه بعضهم فيما بعد ونشأ في بيت علم فقد اشترك جده في نسخ المصاحف التي كتبت في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد عاش ٨٤ سنة وتوفي في ربيع الأول سنة ١٧٩ هـ ودفن بالبقيع وقد روى عن عدد كبير من التابعين وتابعيهم يعدون بالمئات ومن الأعلام الذين أخذ عنهم: نافع مولى ابن عمر وابن شهاب الزهري وابوالزناد وعبدالرحمن بن القاسم وأيوب السختياني ويحيى بن سعيد الانصاري وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص وزيد بن أسلم وحميد الطويل وهشام بن عروة. وقد روى عنه كثيرون بحيث لا يعرف لأحد من الأئمة رواة كرواته وقد افرد الحافظ ابوبكر الخطيب البغدادي كتاباً في الرواة عن مالك أورد فيه الف رجل إلا سبعة كما ذكر القاضي عياض انه ألف في رواته كتاباً ذكر فيه نيفاً عن الف وثلاثمائة اسم.

ومن الأعلام الذين رووا عنه سفيان الثوري عبدالله بن المبارك وعبدالرحمن الأوزاعي وأبوحنيفة والشافعي وغيرهم.

شخصيته ومنزلته

تتبين شخصية الامام مالك ومنزلته السامية من خلال أقوال الأئمة والعلماء فيه..

قال الامام الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم.

وقال ابن معين: مالك من حجج الله على خلقه.

وقال يحيى بن سعيد القطان: مالك أمير المؤمنين في الحديث.

وقال ابن عيينة: ماكان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنهم.

وقال ابن سعد: كان مالك ثقة مأموناً ثبتا ورعاً فقيهاً عالماً حجة.

وقال ابن حيان في الثقات: كان مالك أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ولم يرو إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة من الفقه والدين والفضل والنسك.

حرصه على طلب العلم

بلغ من حرصه على الانتفاع بعلم استاذه ابن هرمز أن يطيل الوقوف ببابه حتى يأذن له ويقول في ذلك (كنت آتي ابن هرمز من بكرة فما أخرج من بيته حتى الليل) ولأمه الفضل في توجيهه الى طلب العلم والنبوغ فيه.

توقيره حديث رسول الله

لم يسمح لنفسه بأن يحدث بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم إلا وهو طاهر متمكن من مجلسه مطمئن فيه بعيد عن المزاحمة والمضايقة سأله أحدهم هل سمعت من عمرو بن دينار فأجاب: رأيته يحدث والناس قيام يكتبون فكرهت ان اكتب حديث رسول الله وأنا قائم.

قوته في الحق

كان مالك رضي الله عنه ذا مهابة اذا دخل على الوالي بداه بالسلام وأخذ يعظه ويحثه على طاعة الله ورعاية مصالح المسلمين وقد أبت عليه قوته في الحق أن ينتقل الى الحكام أو يتملقهم.

طلب منه هارون الرشيد الخليفة العباسي أن ينتقل الى قصره ليقرأ كتابه الموطأ على الأمين والمأمون فقال له: أعز الله أمير المؤمنين إن هذا العلم منكم خرج فان أعززتموه عز وان أذللتموه ذل والعلم يؤتى ولا يأتي.

عزوفه عن المجادلة

لم يتصد مالك رضي الله عنه للمجادلة على الرغم من تفوقه في الحديث والفقه لأن المجادلة تدفع المجادل في كثير من الأحيان الى التعصب لرأيه ولو لم يكن الحق الى جانبه ولأنها اذا فشت بين الناس تفسد الدين وتجعل المسلمين لا يستقرون على رأي فكلما جاءهم مجادل قوي أخذوا برأيه وتركوا سابقه فلا تستقر أمور دينهم وقد طلب منه الرشيد أن يجادل أبا يوسف صاحب أبي حنيفة فرفض وقال للرشيد: (إن العلم ليس كالتحريش بالبهائم والديكه).

كتابه الموطأ

الموطأ أول كتاب حمل هذا الاسم ومعناه المهد وهو أول الكتب التي وضعت فيها الأحاديث مصنفة مبوبة كما انه أول كتاب ألف في الفقه والحديث معاً ألفه مالك في أربعين سنة رتبه على أبواب الفقه وجمع فيه القوي من أحاديث أهل الحجاز وأضاف اليه أقوال الصحابة وفتاوى التابعين وتحرى أن يكون كل ما يكتب في كتابه قوياً من ناحيتين المتن والسند فكان رضي الله عنه لا يأخذ إلا عن الرواة الثقات.

والامام مالك رضي الله عنه لا تفي الكلمات بحقه فهو إمام في الحديث والفقه وثاني الأئمة المجتهدين وهيأته براعته في الفقه أن يكون المرجع الأول للفتوى في المدينة وأصبح مضرب المثل فقيل أيفتى ومالك في المدينة رحمه الله رحمة واسعة فحياته ملأى بجلائل الاعمال وعظيم الآثار وحري بهذه الأمة أن تعرف رجالها وأن تتأسى بهم فانهم خيار الأمة وروادها الأوائل الذين رضي الله عنهم ورضوا عنهم وهذه هي سيرهم تتضوع بالطيب على كل العصور.

في أخلاق الرسول ﷺ

○ يقول أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمت رسول الله عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لي لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لما تركته.





العلم في الصغر..

قد ينفع الأدب الأحداث في مهل — وليس ينفع بعد الكبرة الأدب
إن الغصون اذا قومتها اعتدلت — ولن تلين اذا قومتها الخشب

○○○○○○

الظلم لا ينسى:

كان لأحد الملوك معلم يحسن تربيته وتربية كل تلاميذه فاستمر يعلمه حتى فاق غيره من رفاقه في العلوم وذات يوم ضربه المعلم من غير ذنب فأوجعه الضرب وحفظ الملك لمعلمه هذه الحادثة في نفسه.

ولما تولى الملك الحكم بعد أبيه أحضر معلمه وسأله: ما الذي حملك على أن تضربني وأنا صغير من غير ذنب ارتكبته أجابه المعلم لقد رأيت فيك حب العلم والدراسة فأعجبت بك اعجاباً عظيماً واعتقدت أنك ستتولى الملك بعد أبيك فأحببت أن أعطيك درساً في معاملة الناس وأذيقك طعم الظلم حتى لا تظلم أحداً. فسر الملك من معلمه وأعطاه مكافأة عظيمة على فعله.

يصف فصاحته

○ قال ثمامة بن أشرس: كان جعفر بن يحيى انطق الناس قد جمع الهدوء والتمهل والجزالة والحلاوة وإفهاماً يغنيه عن الاعادة ولو كان في الأرض ناطق يستغنى بمنطقه عن الاشارة لا يستغني جعفر عن الاشارة كما استغنى عن الاعادة وقال ما رأيت أحداً كان لا يتحبس ولا يتلجلج ولا يتنحنح ولا يرتقب لفظاً قد استدعاه من بعد ولا يلتمس التخلص الى معنى قد تعصي عليه طلبه أشد اقتداراً أو لا أقل تكلفاً من جعفر بن يحيى. وقال ثمامة: قلت لجعفر بن يحيى ما البيان ؟ قال: أن يكون الاسم يحيط بمعناك ويجلي عن مغزاك وتخرجه من الشركة ولا تستعين عليه بالفكرة والذي لابد منه أن يكون سليماً من التكلف بعيداً من الصنعة بريئاً من التعقيد غنياً عن التأويل. وهذا هو تأويل قول الأصمعي: البليغ من طبق المفصل وأغناك عن المفسر.

● حكمة

ولو انا اذا متنا تركنا — لكان الموت راحة كل حي
ولكنا اذا متنا بعثنا — ونسأل بعدها عن كل شيء

● ثم أنشد:

قال الوصافي: دخل الهيثم بن الاسود بن العريان وكان شاعراً خطيباً على عبدالملك بن مروان فقال: له كيف تجدك قال: اجدني قد ابيض مني ماكنت احب ان يسود واسود في ماكنت احب ان يبيض واشتد مني ماكنت احب ان يلين ولان في ماكنت احب ان يشتد ثم انشد:

اسمع انبئك بآيات الكبر — نوم العشا وسعال بالسحر
وقلة النوم اذا الليل اعتكر — وقلة الطعم اذا الزاد حضر
وسرعة الطرف وتحميج النظر — وحذراً ازداده الى حذر
والناس يبلون كما يبلى الشجر

احذروا مجانيق الضعفاء

قال خالد بن صفوان احذروا مجانيق الضعفاء يعني الدعاء وقال لا يستجاب إلا لمخلص أو مظلوم.





قطـري ابن الفجاءة ـ نشـأته وشعره للدكتـور وليد قصـاب

أجمع الباحثـون على ان ابن الفجـاءة من أبناء الخليج العـربي

الشاعر كرس قصائده للحماسة والفروسية والتحريض

دراسة حديثة لشاعر قديم

من ابحاث ندوة مكانة الخليج العربي في التاريخ الاسلامي والتي نظمتها جامعة الامارات بالتعاون مع المجمع الثقافي بابوظبي. بحث حول «قطري بن الفجاءة.. دراسة في شعره». قدمه الدكتور وليد ابراهيم قصاب، من قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الامارات.

موضوع البحث ـ الشاعر قطري بن الفجاءة، جاء في محورين أساسيين.. الاول دراسة تاريخية استقصى فيها الباحث سيرته، وإنتماءه القبلي، والمنطقة التي استقى الشاعر منها وجدانياته الشعرية، بما تـأثر من محيط هـذه البيئـة، وإنعكـاسـات تفاصيلها الاجتماعية والخلقية على الشاعر..

والمحور الثاني.. تركز في الخصائص الفنية لشعره، في إطار من التحليل النقدي الاكاديمي لاشعار قطري بن الفجاءة.

عرض ـ ثابت ملكاوي

قطري: نشأة وتاريخا:

يقول الدكتور وليد قصاب «لانكاد نعرف شيئا ذا بال عن نشأة قطري بن الفجاءة وأسرته وحياته المبكرة، كما انـه ليس بين ايدينا شيء من اخباره قبل ان يقترن إسمه بالخوارج، ويظهر على مسرح التاريخ واحدا من أبرز شخصياتهم القيادية.

وقـد ذهب المسعـودي الى القـول ان (الفجاءة) أمه، وكانت من بني شيبان، فهو ينسب اليها لبعض من نسب الى امه، غير ان الباحث يصف هذا القـول بأنـه شاذ، لم يشايعه عليه احد فيما وقع له من المصادر التي اطلع عليها والتي ذكرت ان الفجاءة أبوه.. وهو مشتق من: فجئه الامر، يفجؤه فجأة، وفجاءة..

اما النسب الكامل للشاعر فهو «قطري بن الفجاءة» واسمه: جعونه بن مازن بن يزيد.. وحتى يصل نسبه الى تميم بن مر المازني.. فهو مازني تميمي، من رجال كابيه الذين هم من قبائل حرقوص.. وقـد عاشت تميم في منطقة واسعة من الجـزيرة العـربية عـلى الخليج العربي.

فهو إذن، من أبناء الخليج العربي ـ كما يذكر الباحث ـ وتحديدا من قطر.. قال عنه الخطيب التبريزي: «القطـري منسوب الى موضع يقال له: «قطر» وقال البغدادي «قطري منسوب الى قطر، وهو موضـع بين البحـر وعمـان، من بـلاد البحـرين».. كمـا اتفق المؤرخون العرب على انه من تلك المنطقة..

أما عن ولادته، وحياته المبكرة فلا يعرف شيئا عنها. ذلك ان اسمه لم يبدأ بالظهور على مسرح التاريخ إلا عندما انضم الى الخوارج، فصار واحدا من اشهر شخصياتهم وأبعدها ذكرا.

ولكن المعروف ان قطريا قتل مابين (٧٧ ـ ٧٠ هـ) وكان وقتها شيخا كبيرا.. مما يعني ـ كما يستنتج الباحث ـ ان ولادته قد تكون بين ٧ أو ١٩ هـ . واسرته ايضا لايعرف عنها شيئا ذا بال، فمؤرخو الادب يقولون ان أباه (الفجاءة) غاب عن أهله الى اليمن لسبب مجهول، ثم عاد اليهم عودة مفاجئة بعد يأس قومه من عودته.. وهنا ـ يؤكد مجموعة من المؤرخين العرب ـ ان «الفجاءة» تعود لابيه وليس لامه.

اما عن ملامح شخصيته، فالاخبار تركت عنه شيئا يسيرا، عن هذه الشخصية العجيبة المتفردة ـ كما يصفها الباحث ـ يقول: «هو إعرابي بدوي من بني تميم، ولعله كان أميا، ويدل على ذلك ان الحجاج قد كتب اليه ذات مرت يقول: «غير انك إعرابي جلف، أميٌ، تستطعم الكسرة، وتستقي بالتمرة، والامور عليك حسرة، خرجت لتنال شبعة فلحق بك طغام صلو بمثل ما صليت به من العيش..».

وعندما رد عليه قطري لم ينكر هذا وقال له: «كتبت الي تذكر أني إعرابي جلف أمي، استطعم الكسرة واستقي بالتمرة.. ولعمري يا إبن أم الحجاج، انك لتيه في جبلتك».

وقد اشار قطري بذلك عن نفسه.. في قوله عندما قتل:

انا الذي ولدت في اخرى الابل.

أما عن قصة مصرعه.. وكانت في حدود ٧٩ هـ .. فهي كما يرويها الباحث في دراسته «كانت كلمة الازارقة [فئة من أقوى فئات الخوارج التي تزعمهـا قطري]. قـد بدأت تتشعب بكرمان، ويقع بأسهم بينهم حول عدد من المسائل التي اختلفوا حولها، ونجح المهلب بن أبي صفرة بذكائه وحسن تدبيره، في أن يوقع بينهم، وأن يدس اليهم من يعمل على إيقـاع الفتن والشقاق بـين صفـوفهم، ثم اشتغل خلافهم، ونقموا على قطـري كذبـة وقعوا عليها منه، فقالوا له: تب، فكره ان يوجب على نفسه التوبة، فخلعوه، وكان في عسكره رجلان: عبد ربه الكبير، وعبد ربه الصغير، قلما امتنع أن يجيبهم الى التوبة، فيوجد لهم السبيل الى خلعه، إنحاز كل منهما في جيش مخالفا على قطري، فقصد المهلب عبد ربه الصغير حتى قتله، ومضى قطري فيمن تبقى معه، وقد وهن أمره الى طبرستان.

وقد عبر ابن الفجاءة في شعره عن فجيعته بهذا الانفتاح الذي حدث في صفوفهم: اي الخوارج:

ففرق أمري عبد رب وصحبه
أدار رحىً موتٍ عليه مديرهـا
غبرنا زمانا والشراة بغبطة
يسر بها مامورها وأميـرها

وبلغ أمره الحجاج، فوجه اليه سفيان بن الابـرد، ومعه جيش عظيم من أهـل الشـام، فلحقـوه في شعب من شعـاب طبرستان، فقاتلوه، فتفرق عنه اصحابه، ووقع عن دابته في أسفل الشعب فتهدى حتى خر الى اسفله. وجاء قطريا حيث كان علج من أهل البلـد، فحدر عليـه حجرا عظيمـا، فأصـاب احدى وركيـه، وصاح بالناس، فاندفع اليه نفر من أهل الكوفة فقتلوه، وحملوا رأسه الى الحجاج، فسيره الى عبد الملك بن مروان.

وروي ان قطريا قد إترجز يوم قتل:

انا أبو نعامة الشيخ الهبل
أنا الذي ولدت في أخرى الابل

شـعـره

تحاول دراسة الدكتور وليـد قصاب ان تبحث في شعر الخوارج من خـلال صوت قطري بن الفجاءة، وأن تتلمس فيه ضرباً من التفرد والتميز.

ويقول الباحث: «هنالك ما يوشك ان يكون اجماعا بين الدارسين المحدثين الذين تعرضوا لشعر الخوارج» على ان شعر هؤلاء القوم متشابه، وأن الانغام فيه متوحدة، وعللوا ذلك بأن الخوارج جميعا قد جمعتهم رؤية فكرية وفنية واحدة، فهم كافة يتحدثون عن الجهاد والشهادة والموت والبطولة والفداء. والزهد في الـدنيا، والسعي الى عـالم أمثـل وارفـع. الاخـلاص لعقيدة واحـدة، صدروا عنهـا، فجمعتهم بذلك المنابع الثقافية المتمثلة بالدين، والعاطفة التي تفننوا بها، ومن هنا ـ كما يضيف الباحث، اختلف شعرهم، ونسب لاكثر من واحد منهم».

ويضيف عن هذه الظاهرة، وعلاقتها بشعر قطري بن الفجاءة انه ليس بين أيدينا من شعر قطري إلا القليل، وقد جمع له الدكتور إحسان عباس في كتـابه «شعـر الخوارج» اثنتين وعشرين قطعة شعرية لم يزد عدد ابياتها على مئة واثنين وعشرين بيتا..

ويبدو أنه لم يعرف لقطري ديوان شعر، ولم يكن احد من من المتقدمين قد جمـع شعره، ويقول: «وعلى العموم فإن هذا لم يكن من حظ قطري وحده، فقد مني شعر الخوارج جميعـه بهـذا التجـاهـل، ولا تستثني إلا الطرماح بن حكيم الذي جمع الرواة ديوانه، ولعل ذلك راجع الى أن الطرماح كان أكثر شعراء الخوارج قربا من الحياة السياسية والأدبية ومجتمعات الناس بصفة عامة».

وشعر قطري كما جاء في الدراسة كله في الحمـاسة والفـروسية، وجميـع الاغـراض الجزئية الاخرى موظفة لهذا الباب الكبير. ويذكر الباحث «ان من يقرأ شعر قطري في الفروسية والحرب لابد أن يتداعى الى ذهنه عـلى الفور عشـرات الشعـراء الفـرسـان والمجاهدين من أمثال عنترة بن شداد، وعامر بن الطفيل، وعمرو بن معدي كرب، ودريد بن الصمة وعبد الله بن رواحة وغيـرهم ومن مقطوعات القطري المشهورة:

اقول لها إذا جشأت وجاشت
من الابطال ويحك لن تـراعي
فإنك لو سألت بقاء يوم
على الاجل الذي لك لن تطاعي

والفروسية في شعر قطري ـ شأن الفرسان المجاهدين تصطبغ بالروح العقدية الدينية، إنها عند قطري فروسية القصيدة، إنها الجهاد ـ كما تؤكد الدراسة ـ فهي لذلك فروسية واضحة الرؤية، محددة الهدف، إستبانت فيها غـاية القتال وغاية الموت، يقول:

اقارع عن دار الخلود ولا أرى
بقاءً على حال لمن ليس باقيا

وعندما يقول قطري ايضا:

فلو شهدتنا يوم ذاك وخيلنا
تبيح من الكفار كل حريم
رات فتية باعوا الاله نفوسهم
بجنَّات عدنٍ عنـده ونعيم

هنا تبدو غاية القتال عند الشاعر قطري شديدة الوضوح، إنه قتال الكفار على رأي الخوارج، بيع النفس لله.

أيضا، فإن شعر قطري ملء بالصمود وشجب الخوف بكل اشكاله، مادام الانسان متسلحا بالعقيدة والايمان. ولـديه غـاية سامية يقاتل من أجلها.. يقول:

أقول لها وقد طارت شعـاعاً
من الابطال ويحك لن تـراعي
فإنك لو سألت بقاء يوم
على الاجل الذي لك لن تطاعي
فصبراً في مجال الموت صبرا
فما نيل الخلود بمستطاع
سبيل الموت غاية كل حي
فداعيه لاهل الارض داع
ومن لايعتبط يسأم ويهرم
وتسلمه المنون الى انقطاع
وما للمرء خير في حياة
إذا ما عد من سقط المتاع

ايضا يمتاز شعر القطري بالتحريض، حيث يؤدي في بعض مقطـوعاتـه الـدور التحريضي المحرك، سواء في ساحة المعركة، أو باللحاق بركب اهل ملتـه. كذلـك فإن الدراسة توضح تضخم الذات الفردية في شعر قطري وهو يدير الحديث عنها كثيرا في شعره، ويتخذ منهـا كما لاحظ الـدكتور إحسان عباس محـورا لشعوره، وهـو ما يخالف جماعته من شعراء الخوارج حيث التحموا تماما مع المجموع.. يقول:

ألم يأتها أني لعبت بخالد
وجاوزت حد اللعب لولا المهلب

وفنيـا.. يمثـل شعـر قطري تعـانق الفن بالقصيدة، فشعره هادف ملتزم، فالشـاعر قـد اخلص لمبادئه، وجند شعره كما جند سيفه لهذه المبادىء.

يقول الباحث «وقليلة هي نماذج هذا الضرب من الفن في شعرنا القديم، فلم يكن الالتزام بهذا الشكل الحار العميق سمة بارزة عند عدد كبير من الشعراء العرب.

وشعر قطري قوي، قوة نفس صاحبه كما تذكر الدراسة ـ لاتحس فيه بهوادة ولا رخاوة، وتبدو الادوات الفنية جميعها متعاونة على إظهار هذه القوة:

إيقاع الالفاظ وجرسها، الصـور الشعريـة، وحدة القصيدة، ترابط الالفاظ والعبارات في سياق مؤتلف، ومع ذلك فإن في هذا الشعر، شجى وحزن وود، يقتحم على عنفه ـ القلب، ويلج الى الضمير.

كما أن الصورة الشعرية بارزة بوضوح في شعر قطري، فهي وسيلة تعبيرية متميزة عنده. وترد عنده عفوية غير متكلفة مما يدل على الملكة الفنية. يقول في الدنيا:

فإن الذي قد نلت يفنى وإنما
حياتك في الدنيا كقطعة طائـر

تقول الدراسة «فإبن الفجاءة بدوي إعرابي، ومن هذه البيئة الصحـراوية، ومن مشـاهد البـادية حـوله، استمـد كثيرا من المشـاهد والمرئيات، ثم راح يشكل هذه المادة التصويرية تشكيلات تختلف وتتفق بحسب الجو النفسي الذي يعانيه..».

اذكروهـا..

شعر: صبحي ياسين

* بمناسبة الذكرى الاربعين لمذبحة دير ياسين

هل نسينا دير ياسين الضحية — هـل نسـينا بعض أوراق القضيـة
اذكروهـا ياجماهـير العـروبـة — اذكريهـا فهـي بلوى عربيـة
مع رياح الفجر جاءوها صباحاً — بالهـراوي والحـراب البربريـة
بالسـكاكين استباحـوا كـل بيـت — واسـتفزوا كـل طـفـل وصبيـة
ذبحـوهـم بين أحضـان الثكالى — ثم داسـوا فـوق أشـلاء الضحية
كـم رضيـع في حماهـا قطعـوه — كـم فتـاة أشبعوها همجيـة
كم جنين في الحشـا قـد مزقـوه — كـم مسـن ذاق ألـوان البليـة
كل زرع في رباهـا صـار حرقـاً — كـل طفـل بـات أشـلاء زكـية
لسـت انساها وأمي في لظاها — تشـتكي لله هاتيـك الرزيـة
دمعها في الخد يجري مع دماها — وتعـالت صيحـة منهـا أبيـة
كن وفيـاً بعد موتـي ياحبيبي — كـن أبيـاً تسـمع الدنيـا دويـه
عهد أمـي يابـلادي في عيونـي — سوف أرعـى كل حـرف في الوصية
ان نسـيتم فاقرأوهـا واذكروهـا — فهـي عنـوان وذكـرى دمـويـة
علموهـا كـل طفل كـي يعيهـا — واحفظوهـا فـي الضمائـر كالهويـة
كيف أنساها وطفلي في رباها — يزرع الأرض حجـاراً مقدسـية
هاج كالاعصـار يجتـاح الأعـادي — فهـو رمـز الحـب للأرض الوفيـة
فارجموهم وارشـقوهـم بالحجـارة — واتركونـا نحـن ذكـرى أمويـة
ياصغيري أنت مفتـاح القضيـة — ياحبيبي أنت أغـلـى بندقيـة

التضحية

لارنكا، جالسين ننظر ونحن قرب الشاطيء، الامواج الربيعية للبحر، وكل مرة والموج يصل الى نهايته ويضعف فوارانه كلما لامست اكثر رمال الشاطيء السؤال يطرح نفسه في عيون محدثي...

«من اين اتى صـديقي المغترب»، ومـاذا عساي ان اقول وكيف اشرح له: كنت آتيا من ذلك الوطن، من تلك الارض التي منذ شهور طوال وعند المغيب يوميا، كنا نرى تلك التي تذكرنا طاولة التضحية من خلال السنة اللهب التي كانت تحيط آفاق البـلاد بالـدماء هنـا وهناك... ولم اتصور يوما هذه التصورات حتى في لوحات الفنانين...

ذلك اللون الاحمر لم يكن يشير الى اشراقة الصباح عندما تسطع عندما تبزغ على المدينة... لا بل بالعكس ذلك الاحمر انما كان قوة مدمرة باللون الناري والسنة اللهب..

منتصف الليل... وحتى اشراقة الصباح، كانت عقارب ساعتي تنذرني بينما انا لازلت انظر للبعيد لألسنة اللهب على طاولة التضحية وهي تذهب بعيدا بعيدا الى الافاق البعيدة....

آه.. من حالة السكر التي تختزنها انفاسنا في بعض الاحيان، صدقني ياصديقي هنـاك وأمام اعيننـا بالـذات كانت مـدينتنا تـدمي... تموت الضواحي خطوة بعد اخرى، تموت الاحياء في تلك المدينة، ودمار هنا وهناك وبنايات ومساكن اصبحت اطلالاً، واناس ماتوا مختنقين... هؤلاء الناس لم يكن عددهم بالآحاد ولا بالعشرات ولا بالمئات، قل بعشرات الالوف...

ومع هذا فإن البعض وفق بانه استطاع ان ينجو بنفسه من ذلك التراب لانهم استطاعوا الهرب من الظلام الى النور ولكن اجساد من دون روح، تناثرت جثثهم في البراري الشاسعة واصبحت هدفا للمصورين...

في ذلك الصباح ومع طلوع الفجر، ومع الدخان الذي كان يطلع بعد السنة اللهب التي حاصرت جثث الابرياء على طاولة التضحية... كانت هناك احلام تموت داخل المدينة وخارجها فمن ولدوا هناك وترعرعوا مع الامل ولكنهم ماتوا مع عملية دفن الموتى...

صديقي العزيز، لاتزال روحي تدمي الما كلما سبحت في آفاق السنة اللهب المحيطة بمدينتي وتذكرت تلك الصور البشعة... وكلما مررت بهذه اللحظات اجد في نفسي تساؤلات سرعان ما تأخذ شكل الوجه البشري الذي يتساءل في انسيـاب خطوط سرعان ما تظهر انها خطوط انثى ظهرت بثياب سوداء وبروح بيضاء تسألني:

«الا تتذكرها... الا تتذكر تلك الفتاة المأسوف على شبابها.. كانت شقيقتي كانت أماً التي لم تقدر ان ترى وحيدهـا وهو لم يـر هـا في التـابـوت الابيض.. آه... وكأنها اميره الثلج الابيض التي ترحل لكي لا ترجع... لماذا تظهر نفسك وكأنك نسيت عـذاباتـك... نحن جيش من المـواطنـين اتشحـوا بـالسـواد.. يطلبـون السـلام... نحن المتشحين بالسواد الذين احبوا مواجهة الانسان في خضم الحياة ومشاكلها سعوا الى قمة الحياة بحكمة.

ومازلت انظر حولي... انظر نحو القداس الاسود في الافق البعيد.. افتش عن انسان او مواطن شرب من كأس العذاب لكي اكتب عنه... لكن مقابل ذلك رأيت امامي جمهرة غفيرة من لمواطنين ربما بعدد امواج البحر. وتساءلت عن هذا الكم الهائل من المواطنين... واغلقت الباب على نفسي.. اغلقت باب غرفتي...

كانت عيناي تحلم بالسلام...مرت بي ساعة... كاملة... ساعتان .. اكثر وقلت لنفسي...

«فليهدأ النفوس الحائـرة... فلتهدأ الهياج الحزين الآتي من الاعماق.. افليس انا ايضا اطمح واطمع... السلام النفسي لنفسي... افليس انا ايضا اواجه الحروب المريرة ضد الكلمات النـائية في كيـاني ووجداني ؟... اغمض عيني لأملـك هذه الافكار التي تراودني بألف كلمة وكلمة. بألف قصة وقصة، بألف روح وروح اخذت اشكال الوجود والوجوه... ملايين الارواح المنطلقة بآهات الحياة.. مصابة في قلوبها... بشفاه حمراء... ذلك الذي يسألني بابتسامة طفلتـه البيضاء... الا اتـذكر شيئا ؟..

وطـالت الليالي.. تلـك الليالي بفصـول السنة الاربعة... الليالي التي غنت بـأصـوات بنحيب الامهات الثكالي... والنسوه المتشحات بالسواد... لكن من المستحيل ان ارجع بذاكرتي الى الايام السعيدة حيث كنا ننعم بالسلام والحياة العادية الهادئة... حـالت ان اخلع الحـواجز النفسيـة والحـواجـز التي فصلت الاحيـاء والضـواحي المتكاثرة في ارجاء المدينة... لأرى بيوت وطني، وشوارعه لاحس كل ذلك كلما اتنفس.. قالوا لي...

«انت تحلم يافتى كبر مع السنين... لاتحرم نفسك من الشمس !.. ولكنني وفي اعماقي كنت اود ان اتخطى كل تلك الحواجز... اتخطى الجيوش التي تحولت قلوبها الحمراء، قبضة للثأر... نعم كنت اود ان اتخطى كل ذلك.... وأمر في شوارع مدينتي الشهيدة التي تسبح في بحر من الدماء... لألتقي بمواطنين، نتحادث مع البعض عن امسنا الجميل مبتعدين قدر الامكان عن حاضرنا الدامي متحمسين لأحلام الغد.. الوردي..

هكـذا ياصـديقي اصبحت مريضـا.. اتوهم السلام وانا اسعى للسلام.. ابحر بعيدا الى جزيرة السلام حيث الامل والحلم..

وهل وجدت السلام بعد كل هذه المعـاناة... صـديقي الغريب المغتـرب.. ياصـديقي غـريب الديار..

فياصديقي ستستطيع ربما ان تجد شواطيء الامان والهدوء في معاناتنا.... ولكننا لن نجد السلام.. لأننا نحن نجاهد لنجد احدهم.. بالتأكيد ستضحي بآخر ربما روح ثمينة...

غريبة وعجيبة تلك الليلة الهادئة على شاطيء لارنكا.. ربما كانت اهدأ ليلة في تلك السنة الاخيرة في لارنكا.. من دون شك اهدأ ليلة..

وقال صديقي.. «حسنا» فعلت عندما تحدثت لي عن ومن وجدانك.. تبين لي انك شربت كثيرا من كأس العذاب... حسنا فعلت عندما اخرجت كل مافي نفسك من عذابات....

من الشـاطيء وحتى الكنيسـة الارمنيـة، في مشوار مسائي بالكاد يأخذ معك عشر دقائق مشيا على الاقدام.. أنظر حولي مرة اخرى.. عشرات الاناس يسيرون كعلامات الاستفهام، يواجهونني بأعين دامعة وكأنهم يسألونني بقلوب مجروحـة وبضحكة حزينةعن احوال الناس...

كنت مهجرا مرة اخرى.. ها هي عين ارمنية، في الاولى صورة من دون برواز لمأسي الماضي، لدمار بلادهم... وفي الثانية صورة مبروزة للغد المشرق الذي ينتظرهم.. وفجأة اركز نفسي على هذا التصور واسأله بسرعة... انت ايضا من بلادي ياصديقي.. عينك صورت لي عذاباتك الدفنية في اعماقك.. قلبك حـدثني.. آه من قلبي.. يشبهـه.. لا.. البيـوت المدمرة.... ولكن لمن أحكي قصتي ؟.. لمن احكي آلامي، التي تحرقني مرة بعد اخرى قل لي لمن احكي قصتي ؟... ● الورق...

هذه القضية البيضاء... تاريخ روحك...

وتتخيـل.. تتخيل وانت في مكـان رائـع من شـواطيء البحر الابيض المتـوسط.. في وليمة.. الموجودون فيها سعداء.. هؤلاء بلباسهم الرسمي وربطات اعناقهم المخملية.. من جيل لآخر يأتون ثم يذهبون مثل الساعة الدقيقة.. لكن يأتي يوم، ترى هؤلاء النـاس.. نفس الاشخاص.. المتمدنين.. يتوقفون عن فهم بعضهم البعض يتخلـون عن تمدنهم.. فيحطمون الكؤوس وهم الذين كانـوا يتبادلون الانخاب قبل قليل.. انهم لا يكتفون فقط بتحطيم الكؤوس انما يحطمون المشاعل المضيئة وفي لحظة من ظلمة الليل يتبادلون نيران بنادقهم.. يحرقون قاعاتهم الضخمـة التي كانت تستقبـل سعادتهم كلما ارادو ذلك.. وهم الذين كانوا قبل نصف سـاعة فقط وفي منتصف الليـل يصلون بسعادتهم الى القمة...

هؤلاء الناس كانوا سكارى.. هم الذين كانوا يـوجهون الخطـابات الحمـاسية قبـل يوم.. الى جمهورهم.. لكن الجمهور هذا لم يكن هو الذي دفعه للسكر والعربده.. للضياع.. انما هم هؤلاء الناس الذين يتصرفون من دون وعي يثـورون، يغضبون، لالشيء سوى لقتل بعضهم البعض...

هذا القرن المضيء الذي دفعنا نحو المعرفة، كان قـد توقف.... ونحن مـع توقفـه.. قرن بـأكمله تراجعنا.. ويليه سكوت وهدوء عجيب.. فلا اشارة في الافق تلفت الانتباه...

آه، انه لأمر فظيع، رهيب.. نعرف ذلك، لكننا كنت نقدم عليه لأننا لا نستطيع ان نفعل غير ذلك.. انها لعبة الاقدار.. انها امر فرض علينا فرضا.

وبينما الاقدار تتقدم من عليائها.. كانت تظهر صمت الهالة القوية من الاضواء.. اياد بشكل قبضة موجهة نحو الشمس..

بعد الليل.. شروق.. لكن شمس ذلك الصباح لم تستطع ان تعطي الدفء لاصابع ذلك الشخص الغريب.. ولكن بعد قليل.. وعندما تبدأ الشمس بالاشراقة ساعة بعد أخرى، نرى الـدفء بدأ ينساب من بين اصابع ذلك الشخص الغريب... والحياد تعود الى جسمه.. وبقوة لاتوصف.. يكسر ويحطم الاغلال التي حاصرت اصابعه مرة اخرى تظهر سواعد الغريب امام الشمس..

انت تعيش في لب لوحة حياتك يا اشود.. خطوط بيضاء عن سطور حياتك بدأت تظهر على الاوراق البيضاء التي ابتعدت عنك وأصبحت بعيدة عن تصوراتك. الوقت...

فقط الـوقت هـو الـذي سيحـل قضـايـاك الـلامنتهيـة.. انت لست وحـدك في تصوراتـك ومعاناتـك.. اغنية ذاتـك تغني من قبل مـلايين الاشخاص الغرباء عنك.. هؤلاء الاشخاص الذين لم يذوقوا بعد طعم خيُرات الشمس ولم يتسلموا ما بقبضتهم.. مثل الاغنيات الوطنية والنداءات التي تذاع في الاذاعات.. وتبقى كلها بلا اجوبة..

تـدخن وتنظر حلقـات الـدخـان المبعثـرة في الهواء...

تبتسم.. عيناك تلمعان وبغرابة.. ومن دون تغيير.. لكنك في المقابل وجدت العقدة التي كنت تظنها غير قابلة للحل.. وقوة تدفعك للخلق.. ان تخلق..

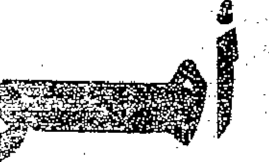
انها احدى اكبر الرغبات في حياتك النفسية.. وموجة من اللاصبر تسبح بين اصابعك وقبل ذلك تمر عبر قلبك.. تحلم دقيقة، لحظة.. تحب ان تحمل اللوحة بعـد انتهائهـا.. لكن اصابعـك من دون حراك..وتتخلى عن أوراقك وقضيتهم.. وتبتعد.. في الخارج سكون.. في حين في الافق قداس اسود بين السنة اللهب.. في الخارج اخفاق، وتصدع..

.. على رزمة من اوراقك السوداء خلق صورة روحك الابدية.

● للاديب اللبناني الارمني.

آرام سبتجـان

ترجمة: هاكوب انطونيان



أمي

شعر: رأفت الخطيب

خذيني من عيون الليل
ياأمي وغطيني
بماء عذب الأحداق
ياكبدي وياعيني
وغذيني بقول الأرض
والزيتون والتين
وشديني
الى جبل من الاصرار
شديني
وعديني ليوم الصعب
ياأماه.. عديني

وردّيني
الى أمي.. صخور الأرض
تعلمني
فنون الركض في الحارات
واغنية
لجيل يصنع الرايات.
وزفيني
ولو سربلت بالأحمر
ولا تبكي
كذلك جيلنا يكبر.

عنوان المراسلات:
ص.ب (٧٩١) ابوظبي
جريدة الاتحاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦١٦٠٠ داخلي ٢١٨

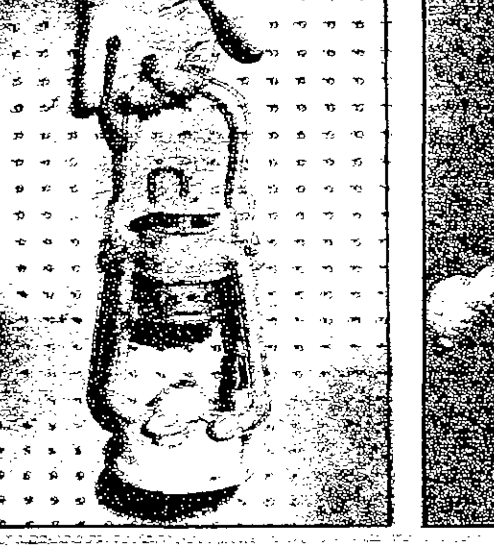
ثقافة وفكر

أسرة التحرير:
علي ابو الريش
فضل النقيب
أنور الخطيب
سكرتير التحرير الفني:
النور أحمد علي

حسين ميرزا علي.. رئيس نادي التصوير الفوتوغرافي بالبحرين

الخيال يتقارب بين التشكيلي والفوتوغرافي







● حسين ميرزا علي.

كيف يقترب التصوير الفوتوغرافي من التشكيل واين هي حدود انفصاله عنه ؟! مبرر هذا السؤال ان بعض اتجاهات الفن التشكيلي لازالت تقوم بدور آلة التصوير واحياناً لا يستغني التشكيلي عن الصورة الفوتوغرافية سواء للنقل عنها أو للتركيب وهو ما يطلق عليه «بالكولاج»، على الرغم من ان الكاميرا وهي منتج تكنولوجي اخذت تتجاوز مهمتها التسجيلية لتصنع لوحة فوتوغرافية ـ تشكيلية تنافس الفنانين المنتمين لهذا الاتجاه «اي التسجيلي»، وربما من غيرهم من الفنانين الذين يستخدمون اساليب قريبة او بعيدة في لوحاتهم.

واذا كان الفنانون التشكيليون يدافعون عن اتجاهاتهم واضعين الأسباب للرد على هذه الأسئلة بأنها أساليب قائمة بذاتها وانها تدل على الأصالة الفنية وان تجاوب الفنان معها ينبع من اختياره الشخصي للشكل الذي يحقق له المتعة والتميز.. اذا كان الفنانون التشكيليون يطرحون مثل هذا الطرح فماذا يقول الفنان الفوتوغرافي.

حسين ميرزا علي مصور ورئيس نادي التصوير الفوتوغرافي في جمعية البحرين للفنون التشكيلية يلقي الضوء على دور الكاميرا تاريخياً بادئاً بتوضيح الخلط الذي يقع فيه العامة حين لا يفرقون بين المفهوم الرسمي للتصوير وغير الرسمي وهو يقول في هذا الشأن:

المهمة الرسمية التي تؤديها الكاميرا هي تلك التي تستفيد منها المؤسسات عندما تسعى لأرشفة نشاطاتها وبرامجها ومراسيمها، اي أن آلة التصوير تقوم بدور تسجيلي أما المفهوم غير الرسمي فأقصد به «الفني» الذي يعبر عن فكرة معينة، خيال، طموح معين من خلال العدسة يحمل رسالة أو هدفاً أو شحنة معينة من الافكار والانفعالات، الانفعال بموقف ما، تسجيله وعرضه، أسوق مثالاً على ذلك بصورة ايدي آدمز التي فازت بجائزة بولتزر بأمريكا.. وهي تمثل كولونيل من فيتنام الجنوبية يطلق الرصاص وهو واقف في منتصف الشارع على رأس مشبوه تناثرت جمجمته بين الناس. هذه الصورة كانت ذات فعالية كبيرة الى درجة انها أثارت الضمير الأمريكي وكانت بداية انطلاقة الاحتجاج على الحرب، موقف آخر يدل على مدى أهمية هذه الآلة قام به هنري كارتيه بريسان حين هاجر لأمريكا ففي الجمارك سُئل عما يحمله فأجاب الموظف: لدي سلاح سري رهيب وعندما فُتش وجدت الكاميرا.

أردت القول من خلال هذين المثالين أن آلة التصوير اصبحت تعبر أو تنقل وثائق نقدية واجتماعية اذا ما استخدمت في هذا الاتجاه وتنقل الجمال والروعة وانسجام الطبيعة والكون اذا ما وجهت أيضاً لهذا الغرض كما انها قادرة على نقل العنف وعدم العدالة الاجتماعية اذا ما أردنا لها أن تلتقط هذه المشاهد. اذن الكاميرا بالنسبة للفنان الفوتوغرافي هي «الكانفس» والعدسات بمثابة الريشة والأفلام أو المادة الحساسة هي الخامات.

ويضيف: الذين اخترعوا آلة التصوير هم في الحقيقة فنانون تشكيليون وقد كانت الصورة تستخدم بدلاً من «الاسكتشات»، أما العمل الفوتوغرافي فكان تقليداً للتشكيل في بدايته اذ لجأ المصورون لاستعمال بعض العدسات الناعمة حتى يترجموا الجو الناعم أو الضبابي الذي كانت توحي به بعض اللوحات الكلاسيكية والرومانتيكية، كما حاول هؤلاء اعادة تركيب من ثلاثين الى اربعين صورة فوتوغرافية في صورة واحدة فيما يسمى بالتجميع أو الكولاج، هذا يعني ان تلك البدايات حملت عقدة النقص من الفنون التشكيلية الى أن جاء ألفريد ستيجلس حامل الشعلة وقلب المفاهيم رأساً على عقب بمناداته بضرورة أن تكون الصورة الفوتوغرافية واضحة وضوح الحياة نفسها وأن تسجل كل ما يجري على الواقع وهنا مع بداية القرن العشرين طرح التصوير كفن حيث أخذ يبحث عن اسلوب ولغة جديدة غير التشكيل، وبدأ يتخلص من العقد التشكيلية واستطاعت اللغة الفوتوغرافية ان تأخذ طريقها نحو التشكل والوضوح.

الآن حينما نحاول أن نقارب بين الفن التشكيلي والفوتوغرافي وننظر في دور كل منهما نجد أن الفن التشكيلي له اسلوبه والريشة واللون لهما امكانياتهما وقدرتهما على التعبير التي تعجز عنها آلة التصوير، التشكيلي لديه خيال كامل يمكنك لمسه في لوحته بينما الكاميرا مرتبطة بالواقع وأحداثه ولا يمكن تغييرها وبالتالي قد لا تظهر رؤية الفنان العميقة، هذا بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي المباشر لكنني أستطيع خلق خدع بواسطة الكاميرا لأن مجال الخيال بدأ يتقارب ومع تطور الأدوات العلمية والخامات في التصوير جعلت هناك فرص كبيرة أمام الفوتوغرافي كي يخلق صورة تشكيلية مختلفة. باعتقادي أن الفروق بدأت تزول باستثناء الخامات أو المواد والتقنية فأنا استخدم العدسة والتشكيلي يستخدم الفرشاة. هاهو بول دولاروش الفنان التشكيلي الفرنسي المشهور يعلن موت الفن التشكيلي حين اكتشف بين يديه القدرات الهائلة التي باتت تحققها آلة التصوير، ومع ذلك فهذا لا يعني أن يموت التشكيل فلايزال الخيال اكثر اتساعاً والفرشاة سهلة وطيعة في يد التشكيلي، يمكنه أن يخلق ويبتكر خاصة في عدم وجود حدود لابداع العقل البشري وفي ظل تطور التقنيات وتنوع المواد من معادن وزجاج وغيرها ولكن يبقى التصوير أكثر مصداقية، ستبقى الكاميرا متميزة بقوتها التاريخية وبإمكانية تسجيلها لكل شيء وبنفس القوة.

كثير من التشكيليين تخلوا عن الرسم لحمل الكاميرا بحجة ان امكانية التعبير بها اكثر رحابة ومن هؤلاء هنري كارتيه برسان الذي سبق وان ذكرته.

حوار: نجوم الغانم

وعن سؤال حول طريقة عرض الصور الفوتوغرافية بالتجاور مع اللوحات التشكيلية في معظم المعارض مما يجعلها لا تأخذ حقها الكافي امام الاحتفاء الكبير بالتشكيل يجيب:

أي صورة تشكيلية او فوتوغرافية تحمل بداخلها طاقاتها الانفجارية يمكن أن يجمعهما معرض واحد، اما قضية ان تذوب أو تهمل فهي نتيجة أمية الجمهور وجهله للصورة الفوتوغرافية ولهذا فمن أهداف النوادي والجمعيات توعية الجمهور وتعريفه بأبجديات الفوتوغراف.. ثم ان مشاكل الجمهور لا تكاد تنتهي وربما يتدخلون في بعض الأحيان في التحكيم في حالة وجود مسابقات وبالمناسبة فانني اريد القول أن تحكيم العمل الفني يعتبر من أعقد أنواع التحكيم لأن موضوع العمل الفني عادة ما يكون معنوياً، نفسياً، داخلياً وبالتالي يصعب قياسه يمكن قياس سرعة سيارة أو اي شيء آخر لأن تلك مواد علمية اما اللوحة فعكس ذلك وهكذا فكل شخص ينفعل بها بدرجة معينة مما يجعل عملية التحكيم شاقة وفيها الكثير من المطبات لأنها ترتبط بنفسية الانسان المركبة والتي تحمل تراثها وتاريخها وخلفيتها الفكرية وتركيبتها الاجتماعية.

من المعروف أن الفن طبقي بطبيعته ومعظم الفنانين كانوا يرسمون للقصور والنبلاء والكنائس وبالرغم من ان الرومانسية ومن ثم الثورة الفرنسية استطاعت أن تغير من هذا الاتجاه إلا اننا حتى اليوم نجد أن الانسان البرجوازي انفعاله بمضمون اللوحة يختلف عن الانسان العامل أو الفلاح أو كاتب العدل اذ ان كلاً من هؤلاء له تكوينه المختلف.

وعودة الى موضوع التحكيم يضيف:

في رأيي يجب احترام اي لجنة تحكيم والقبول بها وعدم مناقشتها في النتائج بل اذا أمكن مناقشة المزايا الفنية في الأعمال والحقيقة الأساسية ان وضع العمل الفني في طور اختبار هو المشكلة الفعلية ولكن هل نستطيع الغاء المسابقات ؟ أعتقد لا.. لأنها تعتبر عملية تربوية لتشجيع الفن ونشره والمشاركة فيه.

وحول الدور الذي يلعبه نادي التصوير الفوتوغرافي في البحرين يقول:

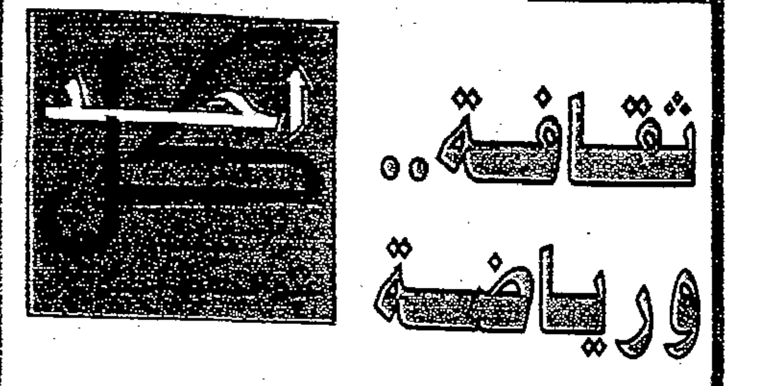
بدأ التصوير الفوتوغرافي في البحرين منذ الثلاثينات وذلك لاحتياجات تسجيلية رسمية وبدأ مؤخراً يؤدي دوره الفني عن طريق نادي التصوير بجمعية البحرين للفنون التشكيلية، حيث تكون النادي عام ١٩٨٥ واستطعنا الانضمام الى الاتحاد الدولي للتصوير الفوتوغرافي «فياب»، أما الحاجة لتأسيس النادي فجاءت من خلال اسئلة الشباب عما اذا كان يوجد تصوير فوتوغرافي في الجمعية.. ومن اهداف النادي نشر التصوير الفوتوغرافي كفن وكعلم وذلك بتنظيم المسابقات المحلية العامة ومسابقات أعضاء النادي والندوات والمحاضرات وورش العمل ودعوة المصورين المحترفين للتعرف على أعمالهم والتواصل معهم.. ومن المكاسب

التي حققها النادي بانضمامه للاتحاد الدولي للتصوير الفوتوغرافي انه فتح لنا آفاقاً عالمية في مجال التصوير واستطعنا من خلاله الاشتراك في المهرجانات الدولية والتعرف على المصورين العالميين والاستفادة من أرشيف الاتحاد الفني والنظري كما أصبح لدينا امكانية تنظيم مسابقات دولية تحت رعاية الاتحاد وتبادل المعارض والتجارب مع الدول الاعضاء وهنا اسجل امنيتي في ان تنضم بقية الاندية العربية لهذا الاتحاد واعتقد انه من الأهمية أن تنشأ جمعية أو ناد فوتوغرافي في الامارات يضم شمل الهواة ويقوم بتنظيم الدورات والندوات وورش العمل وتبادل المعارض مع دول شقيقة وادخال مادة التصوير ضمن المنهج التربوي التعليمي أو كمادة أساسية أو اختيارية في المرحلة الثانوية والذي هو أمل عام لنا جميعاً أن تقوم دولنا بهذه الخطوة كما هو الحال في بريطانيا.. وكوني أصر على قيام مثل هذه الجمعية أو النادي في الامارات فلأنني شاهدت أعمال بعض الفنانين ومنهم جاسم ربيع ومحاولات صالح الاستاذ ومحمد عبيد الصلاقي والتي تدل على مستوى فني مشجع ويمكن أن يحصلوا على مراتب فنية دولية اذا ما استمروا في هذا الاتجاه.. حيث لاحظت ان هناك دقة في استخدام التكنيك الفوتوغرافي لدى جاسم ربيع وتميزاً في اختيار المواضيع المستقاة من البيئة وبعض تجاربه الشخصية في اللعب بالوجوه.. لهذا يجب أن يطلع مثل هؤلاء الفنانين على التجارب والاتجاهات العالمية في التصوير ودراسة سير الفنانين العالميين وأعمالهم باعتبارهم نبعاً لابد من الاستفادة منه وبالتالي يمكن تطوير أنفسهم عن طريقهم.

لا حذر

رجاء شاهين

مطر.. حجر
حجر.. خطر
كانما زاغ البصر
لكن عشاً في شجر
يروي لمن فيه خبر
خبر.. حجر
حجر.. مطر
مطر.. خطر
من اين جاءوا بالحجر ؟
من اين ينهل الخطر ؟
من يتقى سخط المطر ؟
قبل الصلاة..
وبعدها!!
إن كل امر قد قُدر
لا شيء بعد يستتر
فلا حذر
الطير لم يعد صغيراً،
مثلما شاع الخبر
الطير لم يعد بريئاً،
لا يعى معنى الخطر
من ينتظر..
سينفجر.. سيندثر
يهوى..
في عمق اغوار الحفر
و... هنا
مطر.. حجر.. خطر..
خطر.. خطر
● ● ●
من كل انحاء البلاد قد اتوا
من كل صوب حاصرونا بالنظر
في كل عرق حقنونا بالمواعظ..
بالعبر
أن.. انتظر..
من ينتظر ؟!
من ذا يراوغ بالحذر ؟
خطر.. خطر..
خطر.. خطر
ليدفنوا احياءنا
ليقبضوا انفاسنا
ليهدروا ارواحنا
ليثقبوا جلودنا.. ثيابنا
ليقتفوا الجسد المدجج بالقدر
ليقطفوا الزهر المسجى،
بين احضان البشر
لكن عشى في الشجر
سيظل يروينا الخبر..
خبر.. خطر
خطر.. حجر
حجر.. مطر
مطر.. مطر
● ● ●
وكل شيء بقدر
الله انزل المطر
الله قد رمى الحجر
الله قدر الخطر
هل بينهم من يذكر
ان تشعلوها.. فليكن لقاؤنا
في كل ركن مستعر..
أن تحصرونا.. فليكن غناؤنا
في كل نبض مستقر
ان تطلبونا ستروا
الكرّلي.. الكرّلي.
فلا مفر ياتتر
والعش في قلب الشجر
سيظل في قلب الشرر
يروى لمن فيه خبر
عن المطر..
عن الحجر..
عن الخطر..
وعن وطن..
اعتاد يزرع الحجر
اعتاد يحصد الخطر
اعتاد يحتسى المطر
والطير في قلب الشجر
سيطل من قلب الشرر
مهراً ينميه الخطر..
لن تطفئوه..
.. النور حق،
والخطى..
حق لها ان تنتصر
فلا حذر..
لا حذر..
لا حذر..



ثقافة.. ورياضة

● حين يقول مخضرم، ثقافياً ورياضياً، مثل عبدالرحمن الحساوي ما معناه: «لا للثقافة في الأندية الرياضية»، فإن في قوله قدراً كبيراً من الشجاعة والمصداقية، كما نفهم أن في قوله كثيراً من المحبة للثقافة والخوف عليها.

الآن، أصبح للثقافة ولنشاطاتها المتنوعة كياناتها مثلما للرياضة أنديتها ومؤسساتها، واختلف الواقع عما كان عليه في الستينات وأوائل السبعينات مثلاً، وعلينا جميعاً دعم مؤسسات الثقافة، الأهلية والرسمية على السواء كي تستطيع أن تقوم بمهامها الثقافية في المجتمع، مثلما استطاعت أن تقوم الأندية الرياضية بمهامها، وعليه فإن الدعم يتطلب بداية عدم تشتيت جهود المؤسسات الثقافية القائمة ولا إضعاف دورها ووجودها بإقامة منابر إضافية في الأندية الرياضية.

يلاحظ المرء حالياً، إنه في الأندية الرياضية التي تقيم نشاطات ثقافية بين فترة وأخرى، عدم حضور أي من الرياضيين أعضاء النادي، والأدهى أحياناً عدم حضور حتى أعضاء مجلس الادارة، وأن الحاضرين هم أنفسهم جزء من الجمهور الثقافي المعتاد. وهنا نتساءل: لماذا هذا النشاط في النادي طالما لا يحضره الرياضيون ؟

الحديث لا يتوجه ضد وجود *النشاط الثقافي في النادي الرياضي*، لكن يتوجه الى ضرورة أن يخدم النادي حتى في نشاطه الثقافي القطاع الذي يمثله، وعليه فان نشاطاً مثل محاضرات حول الرياضة وشئونها وحول بعض اللعبات والمهارات وغير ذلك سيكون ملائماً تماماً للرياضيين، ومفيداً لهم، وعلينا الا نخجل لأن كثيراً من رياضيينا غير مثقفين، لأن كثيراً من مثقفينا غير رياضيين أيضاً، ونظرتنا القديمة حول الانسان الشامل الذي يعرف في كل شيء من كرة القدم الى الذرة، يجب أن تنتهي لتحل محلها القناعة والايمان بالتخصص، وضرورة النجاح في التخصص.

من هنا نقول بضرورة أن تكتفي الأندية في اهتماماتها بالرياضة وحدها، تاركة الثقافة لأنديتها وجمعياتها ومؤسساتها، وإذا كنا حريصين حقاً على الثقافة، فعلينا مساندة هذه الكيانات الثقافية التي لن تبخل في حال اشتداد عودها أن تقيم جزءاً من نشاطاتها في الأندية الرياضية نفسها إذا طلب الرياضيون منها ذلك. وعلى هذا، فان المجلس الأعلى للشباب والرياضة، الذي يبدو متحمساً كثيراً للثقافة على اعتبار أنه المسئول عن قطاع الشباب وثقافته. يمكنه توجيه مساعداته المالية الى الجهات الثقافية القائمة خاصة الأهلية منها، لأن كافة هذه الجهات تمثل الشباب أيضاً وتخدمهم ويدخل ضمن أهدافها رعايتهم وتنميتهم، وهي حالياً في أمس الحاجة الى أي دعم وتشجيع، على عكس الأندية الرياضية المتخمة.

ان هذا الدعم للمؤسسات الثقافية القائمة في حال توازيه وتساويه مع الدعم الذي تحظى به الرياضة كفيل بإنهاض مؤسسات ثقافية قوية لها نشاطاتها المستمرة والجيدة ولها جمهورها الكبير أيضاً. خذوا مثلاً المجمع الثقافي في أبوظبي والذي استطاع بإمكانياته الكبيرة وخلال سنوات بسيطة من خلق جمهور ثقافي متنوع فيه الاطفال والنساء والرجال من كافة الفئات والشرائح والاهتمامات.

وبهذا فقط نخلق التوازن في المجتمع بين ما هو رياضي وبين ما هو ثقافي، أي عن طريق مساواتهما في الرعاية والدعم، وإقامة مؤسسات ثقافية قوية وقادرة ولا تقل في قدراتها وإمكانياتها عن الأندية والمؤسسات الرياضية الموجودة.

ان الاصرار على إقامة نشاطات ثقافية في الأندية الرياضية هو إصرار على الدوران في الحلقة المفرغة ذاتها، وعلى تضييع الوقت والجهود، وعلى المزاوجة غير العادلة بين الرياضة القوية المدعومة وبين الثقافة الضعيفة غير المدعومة، أو فيما يشبه التوفيق بين نقيضين يقف خلف كل منهما فكر ما. ومن أسف ان نقول أن الثقافة والرياضة نقيضان، بينما هما حقاً ليسا كذلك، لكن في مجتمعات الاستهلاك يتناقضان أو تلحق الثقافة بالرياضة ويصبح مصيرها مشابهاً للرياضة، فيتآلفان استهلاكياً، هوية وجوهراً.

... وذلك مصير لا نريده للثقافة!

ان موضوع عدم نشر قصيدة ليس نهاية العالم بقلم الشاعر محمد صيهود النايف في ملحق «ثقافة وفكر» بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٧.. **يستحق الوقوف عنده والتحدث طويلاً عن الشعر والشعراء واخواننا الصحفيين والمسئولين عن الصفحات الثقافية، وقضية الإخلاقيات السائدة في وسطنا الثقافي.**

بداية اقول إن من حق اصحاب المواهب أن تفتح لهم الصفحات والملاحق الثقافية في الصحافة الوطنية ابوابها.

ولطالما اشتكى العديد ممن أوتوا القدرة، مهما تكن محدودة، على صف الكلمات، والسطور من عدم تشجيع الصحافة، والنقاد لهم، فمنذ سنوات وهم يجترون عبارة: نحن مبتدئون نحتاج الى التشجيع، وأعتقد ان نحو عقدين من الزمن مدة كافية، لفرز أصحاب المواهب من غيرهم، وتسليط الأضواء على أشكال الابداع من الشعر والقصة، والخاطرة، والمقالة الفنية، وقد برز أشخاص وجيدون حقاً من بين هؤلاء جميعاً.

غير أن النشر وحده لا يجعل من صاحب النص المنشور (نظماً او نثراً) شاعراً أو قاصاً، أو كاتباً. النشر وحده لا يعني الموهبة والابداع، وانما هو مجرد وسيلة للكشف عنهما، فان كان الكشف ايجابياً. فرض نفسه على وسائل الاتصال المقروءة والمسموعة، والمرئية.

ان هناك مشكلة حقيقية تواجه الصحافة الثقافية، ذات شقين.. الأول يتعلق بنفسية صاحب النص، والثاني يتعلق بأخلاقيات التعامل والسلوك بين المثقفين وبين الشعراء وكتاب القصة على وجه الخصوص.

(١) الغرور: يبدو الغرور ظاهرة متفشية بين أصحاب النصوص فالواحد منهم يعتقد بأن نشر نص له (هو بالنسبة للصحيفة أو المجلة من باب التشجيع) شهادة على انه عبقري، وانه مبدع، والمصيبة شيوع الاعتقاد بأنه ليس مجرد شاعر أو قاص، وإنما هو متفرد بالمعنى العام لهذه الكلمة، ليس هناك قبله، ولن يكون هناك بعده ومثل هؤلاء الأشخاص أكثر مدعاة للحزن، إذ يعتقدون بأن البطاقة أو جواز السفر يعطيهم حق توثيق هويتهم الشعرية والادبية.

ان الاقتراب قليلاً من عالم الصحافة الثقافية ليكشف عن الضيق الشديد الذي يعانيه المسئولون عن الصحافة الثقافية من التعامل مع أصحاب النصوص.

ان رد الفعل عند هؤلاء، اذا ما ووجهوا بالحقيقة، ولو بعبارات مهذبة، هو الشكوى والاجابة بالاحباط أو التمادي في العناد والاجابة بالاحباط أو التمادي في العناد والتصرف إزاء خلق الله كما لو كانوا قمماً في الابداع.

ان المبدع الحقيقي لا يمكن أن يشعر يوماً بأن عمله كامل، فاذا انتابه هذا الاحساس فانه يكون في الحقيقة قد فقد القدرة على التعلم، فقد القدرة على الاتيان بأية اضافة ابداعية إن صح التعبير.

ويبدو لي أن الاخوة الفنانين التشكيليين اكثر تواضعاً في هذا المجال، فهناك مقولة يرددونها دائماً وهي انه ليس هناك عمل كامل.

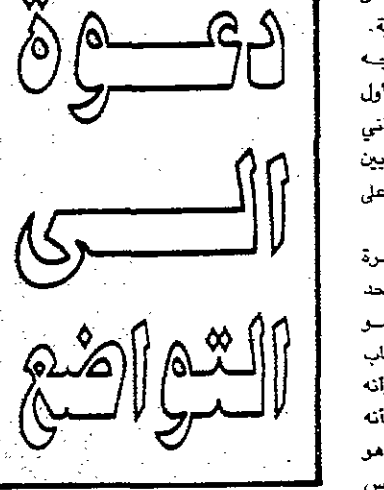
فالزعم بالكمال دليل النهاية وشهادة وفاة للفنان.

ان ميداناً كميدان الشعر والأدب والفن ليس فيه سوى فارس واحد يظن انه الوحيد القادر على امتطاء صهوة الكلمة الجميلة هو ميدان وهمي لا ينتمي بحال من الأحوال الى عالم حقيقي للثقافة والفن. انه أقرب الى ظاهرة مرضية يجري فيها احتباس الذات بحيث لا تجد من تناطحه سوى ظلها، وقد لوحظ ان هذه الظاهرة لا تنطبق على بعض الناشئين فقط وإنما تصيب أيضاً من وجدنا قبل سنوات في موهبتهم ريادة وفتحاً جديداً، فإذا بهم لا يحتملون وجود من ينافسهم أو يفكر في أن يضعهم في ميزان نقدي واحد مع آخرين من زملائهم من الجيل ذاته.

ومازال صدى الصخب الناجم عن العراك الثقافي المصطنع يتردد ويتجدد حتى الآن بأشكال مختلفة، حتى ضاعت معالم القضايا الثقافية الحقيقية وحدودها، ولم يتبق سوى ضجيج الآثار الشخصية لذلك العراك.

إن متابعة ما ينشر في صحافتنا العربية المحلية ليظهر الخواء الفني والثقافي لدى العديد من الأسماء من الكتبة.

دعوة الى التواضع



رحلة على الورق

بقلم: سلوى الصعيدي

فقدان اخلاقيات الحوار

ان الامسيات الشعرية والأدبية والندوات الثقافية التي عقدت خلال العام كشفت بدورها عن العديد من العيوب، ولا أقصد بهذه العيوب القصور التنظيمي او الاداري أو فقدان التنسيق بين جهات النشاط الثقافي وإنما أقصد اخلاقيات الحوار، واحترام الطرف الآخر، بغض النظر عن قبولنا أو رفضنا لمستوى العمل محل الأمسية الشعرية او الأدبية أو الندوة الثقافية. اننا لا نسمع إلا تجريحاً قاسياً يتبادله الشعراء والأدباء والكتاب: فهذا شاعر يضع قصائد زملائه على منضدة التشريح معتبراً نفسه الشاعر الوحيد بل أرفع مقاماً من المتنبي، وشوقي، والجواهري والسياب وأدونيس.

وهذا قاص يوجه سهامه الى أحد النقاد لأنه لم يعجبه رأيه في أعماله القصصية.

وهناك كتاب آخرون مصابون بإسهال من الكتابات التي لا يمكن أن تصنف تحت نوع أو جنس أدبي، ولا هي شكل تعبيري مفهوم، كل ما فيها انها تنتشر بين ثناياها عبارات وشعارات جوفاء.. وهي في الحقيقة لا تستحق عناء الجهد الذي بذل في قراءتها ولا الوقت الذي أهدر في محاولة فهمها.

وأزعم ان القائمين على الصحافة الثقافية مسئولون أيضاً بنسبة أو بأخرى عن تأجيج هذه الظاهرة المحزنة من خلال الكتابات النقدية لبعض الأعمال والتي لا تعدو أن تكون نفاقاً صارخاً. إنهم لا يلتزمون بصراحة الخط الأحمر الدقيق بين التشجيع والمجاملة الرخيصة في العديد من المناسبات.

ان الطامة الكبرى ان المعنيين بتلك الكتابات لا يأخذون ذلك على أنه من باب المجاملة ولا حتى من باب التشجيع وإنما يأخذونه على انه اعتراف بمستوى اعمالهم بأنها إبداع رفيع، وإشهار بتفردهم وعظمتهم الشعرية أو القصصية أو النقدية. ان الكتابات النقدية من ذلك النوع مسئولة الى حد بعيد عن تفشي تلك الظاهرة وتسهم في التشويش والتسطيح والضبابية الذي يسود حياتنا الثقافية.

وليس سراً أن مثل هذا الجو يجعل مبدعين حقيقيين يبتعدون عنه حتى لا يخسروا انفسهم وحتى لا يجدوها في قائمة المتهمين بإشاعة التلوث الثقافي إن صح التعبير.

ان للحوار الثقافي الجدي والصحي لحياتنا الثقافية أخلاقيات وشروطاً محددة:

● أولاً: يجب أن يصدر عن محبة.

● ثانياً: أن يتناول النص أو الرأي وليس صاحبه.

● ثالثاً: أن يُبقي القنوات مفتوحة للرأي الآخر، و (الاستعلائية) تقتل صاحبها و (الامبالاة) تتناقض مع ديمقراطية الحوار.

● رابعاً: أن يكون الحوار مصحوباً بالرغبة في التعلم، فالندوة مثلاً ليست فصلاً دراسياً مقفلاً على معلم وتلاميذ، وإنما هي مجلس مفتوح للمشاركين فيه على قدم المساواة، وبالتالي فان قنوات الاتصال والتواصل فيه مفتوحة دائماً.

هناك من لا يقدرون على التمييز بين التراشق بالسهام والتفاعل الثقافي والفني.

ان دعوتنا الى التواضع والتزام أخلاقيات الحوار بين الشعراء والأدباء والكتاب لا تنصرف بحال من الأحوال الى المتطفلين والأدعياء

ان ما تشهده الساحة الثقافية (إلا النادر منه) لا ينتمي بشكل من الأشكال لتلك الشروط والأخلاقيات وأفضل منه قصيدة جيدة تسطع في ليلنا الدامس، وقصة تبدد اليأس من نفوسنا وتنير جوانب من حياتنا، وعمل نقدي يوسع من قدرتنا على الرؤية والفهم والتعلم، والارتقاء بوعينا الثقافي.. هل أحلم ؟ إني أطلب بداية ما دون الحلم كثيراً. التواضع والأخلاق.